

البعثات العلمية المصرية إلى أوروبا

"دراسة فى الوثائق"

د. عبد المنعم إبراهيم الجميلى

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

قدوة الأمانى الكرام الأفندىة المقيمين بباريس لتحصيل العلوم والفنون مأمولنا منكم كثرة الشغل والاجتهاد والغيرة لتمييزوا بين أمثالكم، وتجنبوا وتحاشوا خلاف ذلك.

من نصائح محمد على لطلاب البعثات.

الطبعة الأولى

القاهرة
١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

obeikan.com

مقدمة:

على الرغم من اعتماد محمد علي باشا على الأوروبيين في بناء دولته الحديثة، واستعانتهم بهم في تأسيس جيشه وبناء مصانعه وإدارة مدارسه، وفي كافة شئون العمران اللازمة لنقل مصر من مرحلة العصور الوسطى إلى العصر الحديث فإنه لم يكن يرغب في استمرار اعتماده على الأجانب وإبقاء أهل البلاد بمزول عن الاشتراك في إسهام بلادهم والقيام على مرافقها بل كان يفضل أن تنقل ثقافة الغرب إلى مصر عن طريق إنشاء مصر أنفسهم^(١)، وذلك ضمناً لاستقلال البلاد العلمي. وكان ينتظر الفرصة المتاحة التي يستطيع فيها أن يستغنى عن الأجانب ويحل مكانهم المصريين. ولما كان محمد علي يجسد الاستماع إلى الاقتراحات المفيدة، فقد استجاب لاقتراح المهندس الفرنسي الميسو جومارد Jomard^(٢)، بأنه لا يكفي إحضار متخصصين من أوروبا لنقل الحضارة الغربية إلى مصر بل يجب تعليم النابضين من المصريين في أوروبا علوم الأوروبيين وفنونهم فيدخلون بذلك في صميمها، ويتمكنون من أسرارها وتتجاس عظمتهم بمقلية متعلميها من الأوروبيين^(٣)، ونتيجة لذلك اهتم محمد علي بإرسال مجموعة من الطلاب الأتراك والمصريين إلى أوروبا في وقت مبكر من حكمه بهدف إعداد نواة صالحة من المتخصصين في شتى علوم الغرب وفنونه حتى إذا عاونا إلى مصر كانوا عوناً له في إدارة دوائيه ومصانعه ومدارسه^(٤)، فيستطيع من خلالها الاستغناء عن الموظفين الأجانب في النهاية وقد رأى محمد علي بثقل نظره لتتوسع دراسة أعضاء هذه البعثات فمنهم من أرسله ليتعلم فنون مثل الطباعة والصباغة وبناء السفن وتركيب الآلات، ومنهم من ذهب ليتعلم فنون الزراعة والاقتصاد وفنون الهندسة ومنهم من ذهب لدراسة الطب والإدارة والفنون الحربية البرية والبحرية وغيرها.^(٥)

وقد أرسل محمد علي بعثاته إلى دول أوروبا الشهيرة، وكان كلما علم بمزية في دولة منها أرسل إليها من بعد فيه الاستعداد للحصول عليها^(٦)، وكانت أولى هذه البعثات بعثة أرسلها إلى إيطاليا سنة ١٨١٣ ليتعلم أفرادها فن الطباعة وسبك الحروف وصنع قوالبها، وكان من أبرز أعضاء هذه البعثة ثقلوا «سابكي الفندي» الذي أرسل إلى ميلان، وعاد إلى

(١) أحمد عزت حد الكريز تاريخ التعليم في عصر محمد علي، من ص ١٢٢ - ١٢٣.
(٢) الخطير المجمع الفرنسي وقد حضر مع بوزنارت إلى مصر ضمن طيئه العلماء والشركاء في لغات كلاب وصف مصر، كما عمل في خدمة محمد علي.
(٣) التاريخ الأوسي: تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا ١٨١٣ - ١٨٧٩، المجلد الأول: القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٣، ص ١٠٠.

(٤) عزت حد الكريز مرجع سابق، ص ١٢٣.
(٥) أحمد فؤاد شكري والخران: بناء دولة مصر محمد علي - السياسة الداخلية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٨، ص ١٠٠ - ١٠٣.
(٦) على مبارك: الخطط القروية الجديدة، ج ١، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ٢٢٢.

مصر بعد دراسته ومعه الآلات وحروف طباعة صنعت في إيطاليا، ثم تولى بعد ذلك إدارة مطبعة بولاق في عام ١٨٢١، وظل مديراً لها إلى أن توفي في عام ١٨٣١.^(١)

وفي عام ١٨١٨ تم إرسال بعثة إلى فرنسا لإتقان الفنون الحربية والبحرية وقد برز من أعضائها "عثمان نور الدين أفندي" الذي صار رئيساً للبحرية المصرية في عام ١٨٢٨.^(٢)

وفي عام ١٨٢٦ أرسل محمد علي بعثة كبيرة مكونة من ١٣٨ مبعوثاً^(٣) إلى فرنسا ليشاء حيث انتهت فرصة مرور السفينة الحربية الفرنسية "لاترويت" La Truite فكلف قبطانها أن يحمل معه إلى مرسيليا أربعين طالباً للدراسة في باريس^(٤)، ثم لحق بهم أربعة آخرون كان منهم رفاعة بدوي رافع الطهطاوي^(٥)، الذي تم إرساله إلى البعثة بناء على طلب الشيخ "حسن القطار" ليعمل كإمام يسهر على الشؤون الدينية للطلاب في تلك البلاد البعيدة، كما كان منهم مظهر باشا وبهجت باشا وقد عهد محمد علي إلى المسيو "جومار" برئاسة هذه البعثة الذي أخذ عدد طلابها في التزايد حتى بلغ عدد الذين انضموا إليها ما يزيد عن الستين طالباً^(٦)، وكان منهم المصريون والمتحصرون الذين دخلوا لياؤهم في خدمة السوالي، وأرتبطت حياتهم ومصالحهم بمصر^(٧).

وقد عاد معظم أعضاء هذه البعثة إلى مصر فيما بين سنتي ١٨٢١ و ١٨٢٣ وكان يمثلهم عوناً للحكومة فيما أنشأت من مدارس ومجالس ومؤسسات علمية وحربية واقتصادية ومن أبرز هؤلاء "مصطفى بك مختار" أول مدير لديون المدارس و "رفاعة الطهطاوي" مدير مدرسة الأسمن، و "ارتين بك" مدير الشؤون الخارجية، و"حسن الإسكندراني" الذي أصبح فيما بعد ناظرًا للبحرية المصرية...إلخ.

وفي الفترة من عام ١٨٢٨ إلى عام ١٨٢٣ أرسل محمد علي سبعون طالباً إلى فرنسا منهم ستة لتعلم الإنشاءات البحرية بـ"نر طولون"^(٨)، وسبعة لدراسة الهندسة والرياضيات، واثنان للإدارة الملكية والباقيون لصناعات مختلفة.^(٩)

كما أرسل بعثة بحرية إلى إنجلترا في عام ١٨٢٩ مكونة من أربعة طلاب صلوا بعد عودتهم بالأسطول المصري وقاموا بتحريب اللوائح البحرية الإنجليزية، إلى جانب ذلك فقد أرسل محمد علي في عام ١٨٣٠ بعثة إلى فرنسا والنمسا وإنجلترا لدراسة علوم الصناعات

(١) (عصر طوسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي ثم في عهد عباس الأول وسعيد - الإسكندرية، مطبعة سلاح الدين، ١٩٢٤، ص ١٠٠.)

(٢) (عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ٤٣٥.)

(٣) (عصر طوسون: البعثات العلمية، ص ٤١٠ بينما يذكر عبد الله النديم في مجلة الاستطلاع أن عددهم كان ١٣٧ تلميذاً.)

(٤) (رفاعة الطهطاوي: تقييد الأبريز، ص ١٠٠، سبق ذكره، ص ٥٠.)

(٥) (مكتشف التعليم، ص ٢١٢.)

(٦) (عصر طوسون: البعثات العلمية، مرجع سابق، ص ٤٠٥ - ٤٠٦.)

(٧) (عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ٤٣٦.)

(٨) (عصر طوسون: مرجع سابق، ص ٥٤.)

(٩) (عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ٤٣٩.)

مؤلفة من ثمانية وخمسين تلميذا لتلقي الفنون الاكبرية^(١)، مثل صناعة سبب المدافع والآلات الجراحية والساعات والصباطة والاكمشة والاسلحة ونسج الصوف وغيرها.^(٢)

وفي عام ١٨٢٢ تم إرسال بعثة إلى جامعة باريس من اثني عشر تلميذا لدراسة الطب، وقد صحب طلاب هذه البعثة كلوت بك^(٣)، حيث تم امتحانهم هناك، ونجحوا في دراستهم وبعد عودتهم إلى مصر قاموا بترجمة العديد من الكتب الطبية إلى العربية، وعطى اكتشافهم قامت نهضة الطب في مصر وقد اشتهر من بينهم الدكتور "مراهيم بك القبرلوي" وكان طبيبا خاصا للوالي، و"محمد علي البقالي باشا" الذي وضع رسالته في الرمد الصندي في مصر، و"محمد الشافعي بك" الذي يعتبر أول رئيس مصري لمدرسة الطب، وغيره.^(٤)

ولم تقتصر بعثات محمد علي على ذلك بل أرسل في عام ١٨٤٤ بعثة كبيرة إلى فرنسا سميت "بعثة الأجنال" ضمت بين جناباتها بعض أجناله ولحفاده وكان منهم نجلاء الأميران "حسين بك" و"حليم بك" وحفيده "إسماعيل" الذي أصبح أول خديوي لمصر بعد ذلك وكان عدد تلاميذ هذه البعثة سبعين تلميذا تم اختيارهم من طلاب المدارس المصرية وبعض معلمها، وقد أوكل إلى "سليمان باشا الفرنساوي"^(٥)، رئيس أركان حرب الجيش المصري وقتذاك اختيار هؤلاء التلاميذ، خاصة وأنهم أرسلوا في هذه البعثة لتلقي الفنون العسكرية ولتسجال الهندسة^(٦)، في مدرسة خاصة بهم هناك أنشأها لهم محمد علي عرفت باسم "المدرسة الحربية بباريس"^(٧)، وكانت هذه المدرسة تحت رئاسة وزير الحربية الفرنسية، كما عين مسيو "جومان" مديرا فيها لها و"سيفان بك"^(٨)، مديرا إداريا. وقد عاد أعضاء هذه البعثة إلى مصر في العام الأخير من عصر محمد علي.^(٩)

وفي عام ١٨٤٥ تم إرسال بعثة طبية إلى النمسا وفرنسا من ثمانية أعضاء منهم تلميذان إلى النمسا لدراسة طب القيون^(١٠)، والباقي إلى فرنسا لدراسة طب الأسنان والصيدلة والبيطرة.^(١١)

(١) (عصر طومسون: مرجع سابق، ص ٦٤)

(٢) (بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٢٦)

(٣) (عصر طومسون: مرجع سابق، ص ١٢٢)

(٤) (بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٤٢)

(٥) (عصر التوراتيك: جوزيف أناس سولف الذي استشفه محمد علي في تكوين وتنظيم الجيش المصري ثم أقيم ومسي نفسه سليمان آغا ثم سليمان بك إلى أن صار سليمان باشا الفرنساوي وتوفي في عام ١٨٦٠)

(٦) (عصر ماركس: المجلد التاريخي للبيدات، ص ٩٠، ص ٢٢٢)

(٧) (عصر طومسون: مرجع سابق، ص ١٧٢ وما بعدها)

(٨) (عصر بعثة ١٨٢٦)

(٩) (بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٤٤ - ٤٤٥)

(١٠) (العاجير والفكر أن علي ماركس، وشريف باشا كفا أحد أعضاء هذه البعثة وقد استمرت هذه المدرسة لزيد دورها إلى أن قام عباس باشا عليه محمد علي قاضي تولى حكم مصر بالعثماني في مايو ١٨٤٩)

(١١) (عصر طومسون: مرجع سابق، ص ٤٧٤)

(١٢) (بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٤٨)

وفي عام ١٨٤٧ أرسلت إلى فرنسا بعثة طبية كما أرسلت إلى إنجلترا بمقتضى
الميكانيكا والعلوم السياسية. وبالنسبة لبعثة فرنسا فكانت مكونة من طبيبين وصيادلة بالإضافة
إلى ابن أحد مدرسي اللغة الفرنسية بمدرسة الأكنس الذي طلب أن يلحق ولده بالبعثة فالحق
وأصبح أعضاء هذه البعثة خمسة.^(١)

لما بالنسبة لبعثة إنجلترا فقد كان أعضاؤها من تلاميذ مدرسة المهندسخانه والمكتب
العالي للمتفكرين في دراستهم وقد أرسلوا إليها على ثلاث دفعات متوالية لتعلم فن الميكانيكا
وإدارة أمور السياسة.^(٢)

لما أحر البعثات في عصر محمد علي فقد تمت في عام ١٨٤٨ فأرسلت بعثة طبية
إلى فرنسا وأخرى إلى إنجلترا لدراسة فن نجارة السفن، وبالنسبة للبعثة الأولى فكانت مكونة
من طبيبين، ثم ازداد عدد أفرادها بعد ذلك^(٣)، أما عن البعثة الثانية فقد كانت مكونة من واحد
وعشرين نجارا من نجاري دار الصناعة^(٤)، والسبب في إرسال هذه البعثة الكبيرة للعدد أن
دار الصناعة بالإسكندرية كانت قد أتمت إنشاء فرقاطة تم إرسالها إلى إنجلترا لتركيب آلاتها
لبحارية، وكلف بذلك ناظر الترسانة وقتئذ محمد بك راعب الاستكبولي^(٥)، وأرسل معه ٢١
نجارا من دار الصناعة ليتقنوا صناعتهم هناك مدة تركيب آلات الفرقاطة المذكورة^(٦)، فاستموا
مهمتهم وعادوا بعد شهر.

وبعد أن تعرضنا لدراسة البعثات التي أرسلها محمد علي إلى أوروبا يتضح ما يلي:

- ١- أن محمد علي توجه في البداية إلى إيطاليا فأوفد بعثته الأولى إليها ثم أوفد للعدد
الأكثر من بعثته لطلب العلم في فرنسا.
- ٢- أنه بالرغم من اتفاق المؤرخين والباحثين على أن محمد علي أرسل هذه البعثات في
الفترة من ١٨١٣ إلى نهاية ١٨٤٨ فإنهم يختلفون في أعداد طلاب هذه البعثات، وفي
حجم المبالغ المالية التي أنفقت عليهم ففي حين يذكر جرجي زيدان وأمين ساسي أن
عددهم كان ٣١٩ تلميذا^(٧)، ويذكر عمر طوسون أن عددهم بلغ ٣٣٩ تلميذا^(٨)، ويذكر
عبد الله القديم أن عددهم كان ٢٩٠ تلميذا^(٩)، فقط وفي حين يذكر جرجي زيدان أن

(١) إيدر الوثائق: مدارس عربية، دفتر ٤٨، ص ٢٤٧٢ رقم ٥٤٣ إلى الشهران الشيبوي في ٢ جمادى الأولى ١٢١٣هـ.

(٢) التفصيل ذلك النظر: دار الوثائق مدارس عربية دفتر ٤٨، ص ٢٤١١ رقم ٥٧ في ٢١ جمادى الأولى ١٢١٣هـ، ودفتر ٤٨، ص ١٦٥٩ رقم ٤٢٩ في ١١ ربيع الأول ١٢١٤هـ.

(٣) التفصيل النظر: أحمد حريت، حد التكميل: مرجع سابق، ص ٤٥٢.

(٤) عصر طوسون: مرجع سابق، ص ٤٠٣.

(٥) إسماعيل سر هادي، حقائق الأخبار من بول البحار، ج٢، القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٨٩٦، ص ٢٥٦.

(٦) التفصيل النظر: البعثات العلمية، الجزء الرابع من السنة الخامسة عشرة سنة ١٩٠٧، والتقويم النيل، ج٢، ص ٥٩٥، ٥٩٦.

(٧) عصر طوسون: البعثات العلمية، مرجع سابق، ص ٤٠٨.

(٨) نسخة الإستاذ في ٢١ مارس ١٨٤٣.

المبالغ التي أنفقت عليهم كانت ٢٢٣٢٢٣ جنيتها ويذكر أمين مسامى أنها كانت ٣٠٣٣٦٠ جنيتها.

٣- أنه لم يكن هناك قواعد أو لئس محددة لاختيار المبعوثين في بدايات عصر محمد علي، فكان يرسل أعضاء البعثات من مختلف البيئات والأعمار دون مراعاة لعمراً ينبغي أن يتحقق في مطالب العلم من شروط النكاح وجدالة السن والاستعداد الذهني والمغلي^(١)، فكان منهم العامل والصانع والموظف والطالب، وكان منهم من يزيد سنه عن الثلاثين ومنهم من لم يبلغ العشرين ليتخصصوا في مختلف الفنون والعلوم وقد نتج عن هذا التضارب أن العديد منهم كان لا يعرف لغة البلاد السذاهب إليها ولا ثقافتها كما كان بعضهم لا يستطيع تقبل ما في بلاد الغرب من دراسات وعلوم.^(٢) واستمر الحال على هذا المنوال لفترة حتى وضعت قواعد لاختيار المبعوثين قصرتهم على المتعلمين الذين حصلوا على دراسات كافية تمكنهم من متابعة لدراسة بالخارج ويؤكد ذلك أن أعضاء البعثات المصرية بعد سنة ١٨٣٦ وحتى نهاية عصر محمد علي كان أكثرهم من خريجي المدارس الحربية والخصوصية.

وإلى جانب ذلك فقد كانت حكومة محمد علي تخطئه كثيراً في توجيه المبعوثين إلى الأوصال التي تتفق مع دراستهم مما يوضح عدم وجود قواعد ثابتة لهذه البعثات، فالذين درسوا الزراعة طلب منهم القيام بأعمال أخرى بعد عودتهم إلى مصر، والذين درسوا الإدارة الحربية تم تعيين بعضهم في الإدارة المدنية، كما أن عضو بعثة دراسة صناعة الحرير بفرنسا عاد ليحلح بعندسة الألسن فيترجم كتاباً في التاريخ القديم مما يوضح أن الحكومة لم تكن لديها الخبرة الكاملة في توجيه مبعوثيها إلى نوع العمل الذي سيمهد إليهم القيام به بعد عودتهم إلى وطنهم^(٣)، وهذا ما يتكرر كثيراً على مدى تاريخنا الحديث والمعاصر.

كما يتضح من دراسة الوثائق أنه لم يكن هناك تساوى في المعاملة المالية بين الطلاب فطلاب بعثة ميونخ على سبيل المثال كانوا يتقاضون رواتب أقل من طلاب بعثة باريس.^(٤) وإلى جانب ذلك يذكر "عصر طلوسون" أنه كانت تضاعف أحياناً مسافرتهم لشراء حاجيات من أوروبا خاصة بالوقى أو ببعض أفراد حكومته على حساب البعثات وتضاعف ثمناتها ضمن حساباتها رغم عدم علاقة البعثات بها.^(٥)

(١) برغامة الطهطاوي: تخلص الأبريز في تخلص باريس ص ٥٠.

(٢) عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ١٢٣.

(٣) عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ١٣٠.

(٤) فتاوى وثيقة بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢٧٤ مقلية طلاب بعثة ميونخ بمسافرتهم بطلاب بعثة باريس.

(٥) عصر طلوسون: البعثات المدنية، ص ١٤٥ تحت عنوان: "قائمة بطلبات تلاميذ البعثات بفرنسا من عام ١٨٢٦ إلى ١٨٣٦".

[١٢٦٥ - ١٢٧١هـ / ١٨٤٨ - ١٨٥٤م]

اختلف الباحثون والمؤرخون في موقف عباس الأول من حركة إرسال البعثات إلى أوروبا فمنهم من إتهمه بإهمال هذه الناحية^(١)، موضحاً أنه كان قد أمر بإعادة معظم المبعوثين الذين أرسلهم جده محمد علي إلى باريس للدراسة، كما أمر بإلغاء المدرسة العسكرية في باريس^(٢)، ومنهم من دافع عنه موضحاً أنه ظل ينفق على بعثة مكونة من خمسة وعشرين تلميذاً كان محمد علي قد أرسلهم إلى إنجلترا لدراسة الميكانيكا حتى أتموا تعليمهم، وأنه لم يأمر بعودة سوى من ذهبوا لدراسة الفنون العسكرية فقط لأن مصر كانت في حاجة ماسة إلى الفنون الأخرى، وأنه إذا كان قد أمر بإغلاق المدرسة الحربية في باريس فإن ذلك يرجع إلى النفقات الباهظة التي كانت تتكبدها مصر في الإغراق على هذه المدرسة هذا إلى جانب أنه أرسل بعض البعثات إلى أوروبا ولكن قصر مدة حكمه لم تساعده على إرسال المزيد.^(٣)

ومع أن معظم المؤرخين يؤكدون أن عباس الأول قد أرسل إلى أوروبا أربع بعثات علمية كانت أولها في يونيو ١٨٤٩ وأخرها في أكتوبر ١٨٥٠ وأن هذه البعثات ضمت ٢٩ مبعوثاً^(٤) سافر بعضهم لدراسة الطب في النمسا وإيطاليا وبعض الآخر إلى إنجلترا لدراسة الهندسة وأنه لم يرسل إلى فرنسا سوى ثلاثة طلاب فقط لدراسة علم الفلك مما جعل الفرنسيين يشعرون بالصدمة عن الاتجاه إليهم خاصة بعد أن ظهرت نوايا بإبعاد العديد من الخبراء الفرنسيين عن بلادهم^(٥)، فإن الدكتور عزت عبد الكريم يرى من واقع الوثائق أن عددهم كان ٦١ مبعوثاً، وأن ذلك يرجع إلى أن الكتاب والمؤرخين الذين درسوا البعثات المصرية في عهد عباس أطلقوا ذكر بعثة كبيرة هامة مؤلفة من ثمانية عشر طالباً أرسلهم عباس إلى النمسا وألمانيا في عام ١٢٦٨هـ وأن سعيد باشا هو الذي أمر بإعادتهم إلى مصر كما أنهم أعملوا ذكر بعثة أخرى من بعض خريجي مدرسة العمليات لدراسة "الحربات" في فرنسا.

ثالثاً: البعثات العلمية في عهد سعيد باشا ١٢٧٠ - ١٢٨٠هـ / ١٨٥٤ - ١٨٦٣م:

بعد أن تولى سعيد باشا حكم مصر في يوليو ١٨٥٤ كان ينتظر منه أحياء حركة البعثات التي تبناها والده محمد علي ولكن ما حدث أنه أمر بإعادة بعض الطلاب الذين كانوا يدرسون فيينا وبرلين على نفقة الحكومة، ولم يرسل طلاب بعثات إلى أوروبا سوى بعض المقربين إليه ونوى المخلوطة عدده من الأجانب فأرسلهم إلى فرنسا وألمانيا دون خطة

(١) ابن خلدون، جرجي زيدان وأمين نسفي، ومفرد أرلين، وللإيضاح انظر:

تاريخ أدب اللغة العربية، ج٤، ص ٤٣، والتعليم في مصر، ص ١٤، والقول القام في التعليم العالى، ص ٩٢.

(٢) مدار الوثائق، نظراً ١١٢ مدارس حربية، رقم ١٨٧، ص ١٨٨.

وثيقة في ٢٣ ذي الحجة ١٢٦٤ هـ.

(٣) مصر طرسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي ثم في عهد عباس وسعيد، ص ١١٦، ١٨٧.

(٤) مصر طرسون: البعثات العلمية، ص ١١٦.

(٥) عزت عبد الكريم، مرجع سابق، ج٢، ص ١٢٦.

موضوعه أو منهاج محدد، كما أنه لم يراع في هذه البحوث تلبية حاجات السبلات فأرسل ٤٨ طالبا للدراسة في أوروبا منهم ٢٢ إلى فرنسا في الفترة من أواخر عام ١٨٥٤ إلى ١٨٦٠، و١٢ طالبا إلى النمسا في أبريل ١٨٦٢^(١)، و١٤ طالبا إلى فرنسا في أكتوبر ١٨٦٢ لاستكمال دراستهم في الطب بباريس.^(٢)

وإلى جانب ذلك فقد أمر سعيد في عام ١٨٥٧ بإنشاء مجلس تعليم للبعثة برئاسة العميد "جومار" مدير البعثة وقتئذ وعضوية بعض الفرنسيين وكانت أهم اختصاصات هذا المجلس الموافقة على المسائل الإدارية التي تقوم بها إدارة البعثة، ورفع تقرير سنوي عن ميزانية البعثة للحكومة المصرية، ومتابعة الشؤون الفنية للبعثات.^(٣)

رباعا: البعثات العلمية في عصر إسماعيل: (١٢٨٠هـ - ١٢٩٧هـ: ١٨٦٣ - ١٨٧٩م)
استقبل إسماعيل حكمه في رجب ١٢٧٩هـ/ يناير ١٨٦٣ بإعادة ديوان المدرسين، وفتح العديد من المدارس في القاهرة وغيرها من الأقاليم، كما استعان على أمر إصلاح التعليم بأدم باشا وعلى باشا مبارك وبالمعلم السويسري المتخصص العميد "كور" وصحب ذلك نهضة فكرية وعلمية وإدارية كانت سببا في ازدهار التطور الاجتماعي في البلاد، وكان من مظاهر هذه النهضة الاهتمام بالبحوث العلمية التي وثقت لأمير إسماعيل مصر بالحضارة الغربية.^(٤)

فقد صدر أمر عال في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥م) جاء فيه تمى لغير كل سنة يصير انتخاب كم تلميذ ممن يشهدوا ويقروا لهم الخوججات بأنهم أفسق ولأيسر، ويرسلوا إلى أوروبا لإتمام التمرين والحصول على درجة الدكتوراة والمودة بالديبلومات فهذا وفاق إرادتنا إجراء أيضا على وجه ما توضح إنما الثلاثة الذين ينتخبوا لذلك يكونوا ممن بعد فهم تجابة وقابلية لذلك.^(٥)

ومع أن المؤرخين اختلفوا في حصر عدد أعضاء البعثات في عهد إسماعيل فإن الاختلاف كان محدودا فقد حدد إيليا الأيوبي عددهم بـ ١٧٣ مبعوثا^(٦)، وحدثهم أمين سامي ١٧٤^(٧)، واتفق معه في ذلك الدكتور محمد فؤاد شكرى^(٨)، وهذه البعثات أرسلت في أوقات مختلفة من حكم الخديوي إسماعيل ولأغراض مختلفة ففي فترة حكم إسماعيل الممتدة من عام ١٨٦٣ إلى عام ١٨٧٩ أرسل إسماعيل العديد من البعثات إلى فرنسا وإنجلترا وإيطاليا

(١) أحمد عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق ١٨٤٨ - ١٨٨٢، ص ٢٠٤، ص ٢٥١.

(٢) بعثت هذه البعثة وأسماها أعضاءها نظير حور طوسون: مرجع سابق، ص ٥٤٥، ٥٧٩.

(٣) نقلها علي المجلس نقلا إلى أن أُنشئت المدرسة المصرية بباريس في عهد إسماعيل وبعد إنشاء هذه المدرسة في فبراير ١٨٧١ عد

(٤) بعثت بنظام إدارة البعثات، وكانت باريس مقر مديرها.

(٥) بعثت لتطوير البعثات العلمية، ص ٢١٧، ص ١١.

(٦) أمين سامي: تقرير التول، ص ١١٧.

(٧) تاريخ مصر في عصر إسماعيل، ج ١، ص ٢٨٨.

(٨) نظائر تقرير التول، ص ١٥٧١.

(٩) تاريخ البعثات الحكومية من أيام محمد علي إلى الوقت الحاضر مطبوعة بمنتخب التاريخ.

وسويسرا وألمانيا وتركيا لدراسة علوم الطب والعمان والتاريخ الطبيعي وعلوم الأركان حرب والهندسة والحقوق وغيرها.^(١)

وإلى جانب ذلك فإحياء لفكرة جده محمد علي بضرورة وجود مدرسة مصرية بباريس^(٢)، أنشأ إسماعيل مدرسة على غرار هذه المدرسة هناك وقد استمرت هذه المدرسة في أداء مهامها حتى قيام الحرب السبعينية بين فرنسا وألمانيا.

وخلاصة الأمر أن عدد المبعوثين إلى أوروبا خلال عصر إسماعيل بلغ مئة وثلاثة مبعوثين مطالباً وزعوا كالاتى مائة وعشرون أرسلوا إلى مدرسة الطب والمدرسة الحربية بباريس، وخمسون إلى مدارس "تورينو" العسكرية والملكية وثلاثة فقط إلى مدارس "لندن" الهندسية^(٣)، وكان هؤلاء الطلاب يتم اختيارهم بعناية سواء من ناحية التكوين الجسمي أو من ناحية من يتوسم فيهم النكاه والنجابة والفتنة، ومن الملاحظ أنه بجانب هذه البعثات الحكومية اعتم بعض الأهلئ بارسال أبنائهم على حسابهم الخاص في بعثات أهلية على أن تكون تحت ملاحظة المسئولين عن البعثات الرسمية، ثم انتهزم للفرص المناسبة للتوصل إلى قيد أبنائهم في بعثات الحكومة.^(٤)

خامساً: البعثات العلمية في عصر الخديوى توفيق ١٨٧٩ - ١٨٩٢:

يمكن تقسيم حكم توفيق إلى فترتين:

الفترة الأولى من حكمه ١٨٧٩ - ١٨٨٢ وفيها تولت على البلاد اللكبات المالية والسياسية مما أدى إلى تحديد أعداد البعثات إقتصاداً للنفقات ثم أعقب ذلك التدخل الأجنبي والاحتلال البريطانى في سبتمبر ١٨٨٢ والذي غير من أهداف البعثات وأغراضها فبعد أن كانت تنحصر في إعداد أبناء البلاد للمساهمة في بناء نهضتها الثقافية والفنية والعلمية تحولت مهمتها إلى إعداد المبعوثين لتولى الوظائف الحكومية واقتصرت في النهاية على الاستئغال بالتدريس في المدارس. ولتوضيح ذلك نعرض للبعثات التي أرسلت إلى أوروبا من عام ١٨٧٩ إلى ١٨٨٢ ثم نتبعها بالبعثات التي تولفتت على أوروبا من ١٨٨٣ حتى نهاية حكم توفيق ففي عام ١٨٧٩ أرسلت إلى فرنسا بعثة مكونة من خمسة أفراد لدراسة الطب.^(٥)

وفي عام ١٨٨٠ أرسلت إلى فرنسا عدة بعثات لدراسة الحقوق والطب والطب البيطرى والهندسة وكان مجموع عدد أفرادها ثمانية عشر فرداً، وفي عام ١٨٨١ أرسلت إلى فرنسا بعثات لدراسة الحقوق والطب البشرى والبيطرى وكان عدد أعضائها سبعة أفراد وفسى

(١) التفصيل انظر: ملحق التطوير البعثات العلمية، ج ٢، ص ٢٧ - ٩٨.

(٢) أنشأها محمد علي في عام ١٨٤٤ والدعاها جيمس الأول في عام ١٨٤٩.

(٣) الفرس الأوربي: مرجع سابق، ج ١، ص ٢٢٨.

(٤) عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ٢٧٢.

(٥) انظر: ملحق التطوير: مرجع سابق، ص ١٢٢، ١٢٣.

عام ١٨٨٢ أرسل إلى فرنسا بعثة رسمية لدراسة الطب البيطرى والبشرى والزراعة كما أرسلت بعثة خاصة إلى سورية لدراسة الفلسفة واللاهوت.^(١) وبالنسبة للبعثات التي تولدت على أوروبا من عام ١٨٨٢ إلى نهاية حكم توفيق فى عام ١٨٩٢، نذكر أنه فى عام ١٨٨٢ أرسلت إلى فرنسا بعثة لدراسة الحقوق وإلى إنجلترا بعثة لدراسة الميكانيكا والثغراف وكانت الأولى مكونة من ثمانية أفراد أما الثانية فكانت مكونة من أربعة أفراد.

وفى عام ١٨٨٤ أرسلت إلى باريس بعثة لدراسة الحقوق مكونة من عضوين وأخرى فى الطب وكانت مكونة من عضوين أيضا هذا بالإضافة إلى بعثات أهلية كان أصحابها يدرسون على نفقة أهاليهم تحت ملاحظة نظارة المعارف، كما أرسلت بعثة إلى النمسا لدراسة العلوم السياسية والفنون العسكرية وكانت مكونة من أميرين هما "جاس حلى تشانى" الذى تولى أريكة الخديوية بعد وفاة والده توفيق، وشقيقه الأمير "محمد على توفيق" وإلى جانب ذلك فقد أرسلت بعثة إلى جنيف بسويسرا من فرد واحد.^(٢)

وفى عام ١٨٨٥ أرسلت عدة بعثات إلى فرنسا شملت بعثة للدراسة التجهيزية بفرساي وتكونت من سبعة أفراد وبعثة للتخصص فى التدريس واقتصرت على عضوين هذا بالإضافة إلى بعثات أهلية فى الحقوق والطب وضمت ثلاثة عشر عضوا كما أرسلت بعثة إلى سويسرا وفرنسا وضمت خمسة أفراد. وفى عام ١٨٨٦ أرسلت بعثة من فرد واحد إلى فرنسا لدراسة الأمور المالية وأخرى إلى إنجلترا لدراسة الميكانيكا بالإضافة إلى بعثات أهلية لدراسة العلوم التجهيزية، وفى عام ١٨٨٧ أرسلت عدة بعثات إلى فرنسا لدراسة الطب والحقوق والفنون والصنائع ودراسة المرحلة الثانوية وشملت ٢٧ عضوا، وإلى سويسرا وإيطاليا وإنجلترا وألمانيا لدراسة الطب والحقوق واللغات الشرقية والدراسة التجهيزية.

وفى عام ١٨٨٨ أرسلت عدة بعثات إلى فرنسا والبرازيل للدروس التجهيزية وتعلم فن التدريس والفنون والصنائع والحقوق واللغة البرتغالية.^(٣)

وفى عام ١٨٨٩ أرسلت بعثات إلى فرنسا وإنجلترا لدراسة فن التدريس والهندسة وشملت ستة أفراد كما أرسلت بعثات أهلية إلى فرنسا لدراسة الحقوق والطب والمعارف المدرسية وشملت ١٦ عضوا وفى عام ١٨٩٠ أرسلت بعثتان إلى فرنسا الأولى لدراسة الطب والأخرى خصصت لأمر الشعراء أحمد شوقي حيث أرسله الخديو توفيق إلى "مونابيه" على نفقة الخاصة لدراسة الحقوق فحصل على الليسانس^(٤)، كما أرسلت بعثة إلى إنجلترا مكونة

(١) بحث فى التعليم، مرجع سابق، ص ١٢٨، ١٢٩.

(٢) بحث فى التعليم، مرجع سابق، ص ١٤٦، ١٥٠.

(٣) بحث فى التعليم، مرجع سابق، ص ١٦٤، ١٦٦.

(٤) بحث فى التعليم، مرجع سابق، ص ١٧١.

من طالب واحد للتخصص في التدريس هذا بالإضافة إلى البعثات الأهلية التي كان الأهالي يتولون فيها دفع مصروفات تعليم أبنائهم في الخارج.

وفي عام ١٨٩١ أرسلت بعثة إلى فرنسا مكونة من عضوين للتخصص في التدريس بالإضافة إلى بعثات أخرى أهلية.

سافعا: البعثات العلمية في عصر عباس الثاني ١٨٩٢ - ١٩١٤:

لعل أبرز ما نلاحظه على بعوث هذه الفترة هو تحول معظمها إلى بريطانيا البلد المائل لمصر، وقصر البعثات الحكومية منها على تعلم اللغة الإنجليزية والتخصص في فن التدريس وقلّة عدد المبعوثين سنويا على نفقة الحكومة وتحديد أعدادهم بستين فقط سنويا، وتزايد عدد الأهالي الذين قاموا بإرسال أبنائهم لأوروبا في بعثات علمية لاستكمال دراستهم. (١) والجدير بالذكر أنه منذ تدخل إنجلترا المسافر في شؤون مصر ظهر الصراع الثقافي بين الإنجليز والفرنسيين على حقيقته، ومن المفارقات أن الصراع بين الثقافة اللاتينية من ناحية والمسيحية من ناحية أخرى قد تمثل في عقليات بعض المثقفين المصريين.

سافعا: بعثات الجامعة الأهلية إلى أوروبا:

عندما فتحت الجامعة المصرية أبوابها في عام ١٩٠٨ تبثت فكرة إرسال بعثات الجامعة إلى أوروبا خاصة عندما أحس المسؤولون بشدة الحاجة إلى الاستفادة من خبرات وتجارب الجامعات الأوروبية وبضرورة إعداد فريق من الأساتذة المصريين للقيام بمهمة التدريس في الجامعة باللغة العربية. (٢)

ونتيجة لذلك أرسلت الجامعة المصرية منذ بداية افتتاحها أحد عشر طالبا من المصريين الذين تطلبت عليهم شروط الكفاءة والتفوق إلى جامعات لندن وباريس وليون، وذلك لاستكمال معارفهم وحصولهم على أعلى الشهادات من هذه الجامعات في العلوم الأدبية والرياضية والطبيعية.

وكان الطلاب الذين أرسلوا إلى إنجلترا هم:

- | | |
|----------------------|--|
| ١- محمد كامل حسين | لوفنته الجامعة إلى كسفورد لدراسة العلوم الأدبية |
| ٢- محمد حسني أفندي | لوفنته الجامعة إلى كامبردج لدراسة العلوم الرياضية. |
| ٣- محمد صديق جوهر | لوفنته الجامعة إلى كامبردج لدراسة الرياضة والذكاء. |
| ٤- توفيق سيدهم أفندي | لوفنته الجامعة إلى جامعة لندن لدراسة العلوم الطبيعية |

(١) إقتباس من التقرير: منتخب التطوير بمرجع سابق، ص ١٩٧ - ٢٣٨.
(٢) دار الوثائق القومية: مجلة تحت عنوان "الجامعة المصرية".

ونظرا للظروف خلال المعيشة بالجنزرا، وتحمل الجامعة للنفقات الباهظة نتيجة لتوزيع هؤلاء الطلاب على أكثر من جامعة غيرت الجامعة من رأيها فقررت ضم طلاب بعثتها إلى إنجلترا في جامعة واحدة هي جامعة لندن.

لما عن الطلاب الذين أرسلوا إلى فرنسا فقد انقسموا إلى مجموعتين، واحدة للدراسة في جامعة السربون والأخرى للدراسة في جامعة ليون، وقد درس بجامعة السربون كل من:

- | | |
|----------------------|-----------------------------------|
| ١- سيد كامل أفندي | لدراسة التاريخ |
| ٢- محمد توفيق الساوي | لدراسة الأدب |
| ٣- محمود عزمي أفندي | لدراسة العلوم القانونية والسياسية |
| ٤- منصور فهمي أفندي | لدراسة الفلسفة. |
- وبالنسبة لطلاب البعثة الذين أرسلوا إلى ليون فهم:
- | | |
|---------------------------|--|
| ٥- حسن فؤاد الديواني | لدراسة علم وظائف الأعضاء |
| ٦- الدكتور محمد ولي الدين | لدراسة علم قانون الصحة والتاريخ الطبيعي |
| ٧- الدكتور محمد كمال | لدراسة الطب الشرعي والكيمياء الطبيعية. (١) |

ومن دراسة لوضع هذه البعثة يتضح أنها شملت مستويات متعددة فلم تقتصر على طلاب المدارس العليا أو الحاصلين على الشهادة الثانوية بل ضمت أيضا بعض خريجي هذه المدارس يضاف إلى ذلك أنه بالرغم من اقتصار المناهج الدراسية في الجامعة المصرية في ذلك الوقت على الدراسات الأدبية فإنها لم تقتصر أعضاء بعثتها على من يدرس العلوم الأدبية فحسب بل أوفدت من تخصص في العلوم الطبيعية والرياضية والطبية رغبة منها في تكوين كوادر في فروع جديدة قد تنشأ بعد عودة البعثة من أوروبا. (٢)

وعلى كل حال فقد جاءت التقارير مباشرة بتقديم طلاب البعثة في دراستهم رغم ما تعرضوا له من صعوبات هناك في بداية عهدهم بأوروبا.

ولم تتوقف الجامعة عن إرسال بعثاتها إلى أوروبا حتى يعود طلاب بعثتها الأولى بل استمرت في إرسالها بصفة سنوية في أول الأمر، ففي شهر سبتمبر من عام ١٩٠٩ بعثت الجامعة بسبعة من طلابها إلى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا لدراسة العلوم الأكتية:

- | | |
|-------------------------|------------------------------------|
| ١- حسن صادق أفندي | لدراسة علم طبقات الأرض بجامعة لندن |
| ٢- يوسف نور الدين أفندي | لدراسة علم الطبيعة بجامعة لندن. |
| ٣- الشيخ أحمد ضيف | لدراسة آداب اللغة الفرنسية بباريس |
| ٤- عزمي خزام أفندي | لدراسة علم الطبيعة بباريس. |

(١) أحمد عبد الفتاح بنين: المرجع السابق، ص ١٨٦.
(٢) ج. عبد السلام الجميلي: الجامعة المصرية والجنوع ١٩٠٨-١٩٤٠.

- ٥- محمد سالم أفندي دراسة علم التشريح ببرلين
- ٦- على توفيق شوشه أفندي دراسة علم البكتريولوجيا ببرلين
- ٧- حسين رمزي أفندي دراسة علم طبائع الإنسان بتورينو بإيطاليا
- وفي عام ١٩١٠ أوفنت الجامعة ستة من طلابها إلى فرنسا وإنجلترا وألمانيا لدراسة علوم مقارنة اللغات السامية والتاريخ، وأدب اللغة الإنجليزية، والعلوم المالية والزراعية^(١)، وهم: محمد كامل البندري باشا، والدكتور على أحمد العناني، ومحمد فهمي عبد اللطيف، وعلى سيد يوسف، ومحمد محمد النديب، والدكتور عبد العزيز خليل.
- واستمرت الجامعة في إرسال بعثاتها، وكان شعور الأهالي نحو فتيات الأكباد المسافرين إلى الخارج هو الود المزوج بالمعطف فكانت محطة القاهرة تزدهم بالمهنيين والمواعين لطلاب البعثات سواء من أهالي طلاب البعثة أو من رجال العلم والأدب السليين كانوا يظهرين عواطفهم نحو هؤلاء الطلاب.^(٢)
- والجدير بالذكر أن الجامعة حددت لكل مبعوث من طلابها مرتبا شهريا قدره اثني عشر جنيها شهريا يضاف إلى ذلك أنها كانت تعطى لمن يتلقى منهم في الدراسة مكافآت خاصة تشجيبا لهم على الاستمرار في الاجتهاد، وعندما يعود المبعوث من أوروبا حائزا للدرجة العلمية التي لوفا من أجلها تعطيه الجامعة مكافأة متمجدة لا يزيد مقدارها عن أربعة جنيهات مصرية لكل شهر من الشهور التي قضاه في أوروبا.
- لما عن الضوابط التي وضعتها الجامعة لمبعوثيها بهدف ترقية شؤونهم وإصلاح ما أوجح من أمرهم فتتخصر في:
- ١- ضرورة أن يقدم المبعوث لجميع الامتحانات التي يطلب منه أدائها في العلوم التي يتقاه، ومن يخالف ذلك تعتبره الجامعة رسبا، وتطبق عليه العادة الثامنة من لائحته التي تفضي بإعادة الطالب أو شطب اسمه من البعثة إذا رسب مرتين متتاليتين.
 - ٢- تحريم الزواج على طلاب البعثة ما داموا في الدراسة.^(٣)
 - ٣- ضرورة أن يحرر كل مبعوث خطبا إلى سكرتير الجامعة في أول كل شهر يوضح فيه سيره في دروسه، وأحواله الصحية، ونتائج الامتحانات التي يدخلها، وقد حظرت الجامعة من يخالف ذلك بخضم مبلغ من جنيهه إلى ثلاثة من مرتبه عن كل خطاب لم يرسل أو يكون غير واف بالفرض المقصود منه، وإذا تكرر ذلك فيقوم مجلس إدارة الجامعة بالنظر في أمر الطالب^(٤)، وعند دراستنا لبعض هذه الخطابات تتضح محاولة

(١) إمارات: الجامعة المصرية، وثيقة تحت عنوان: "الإرسالية العلمية الثالثة".

(٢) (المعبر: في ١٢ سبتمبر ١٩٠٨ تحت عنوان: "السفلة المنقولة".

(٣) مسجلات: مجلس الجامعة المصرية للجامعة المصرية، سجل رقم ٢ منشور بشأن زواج طلبة إرسالية الجامعة.

(٤) مسجلات الجامعة المصرية: محطة رقم ٩٦ محضر جلسة ١٥ مارس ١٩١١.

طلاب البعثة إتقان اللغات خصوصا الإنجليزية والألمانية والفرنسية وأيضاً اللاتينية.^(١)

ولكى تضمن الجامعة عودة لوالها التي تتلقها على مبعوثيها بالتفح علبها اشتكرت عليهم ضرورة قيامهم بالتدريس بها لمدة عشر سنوات على الأقل بعد حصولهم على درجاتهم العلمية وعودتهم إلى مصر، وبأن يقوموا بتدريس المواد التي يكتفون بها باللغة العربية، وحذرت من أن كل من يتراجع عن هذه الشروط سيحتّم عليه رد الأموال التي صرفتها عليه الجامعة أثناء تعليمه في الخارج.^(٢)

ولما كان بعض طلاب البعثات يقومون بتسجيل رسائلهم في موضوعات لا تتفق مع الغرض الذين لوفدوا من أجله رتت الجامعة ضرورة أن يعرض عليها موضوعات الأبحاث التي يختارها الطلاب لرسائلهم، ولا يقدمونها إلى الجامعة التي يدرسون بها إلا بعد موافقة الجامعة في مصر عليها.^(٣)

واستمرت الجامعة في إرسال بعثاتها إلى الخارج فأوفدت كل من الشيخ طه حسين سلامة إلى مونيه لدراسة العلوم التاريخية، ومحمد سلطان لدراسة العلوم الجغرافية، ولكن الحال لم يستمر على ذلك طويلاً، فمتما قامت الحرب العالمية الأولى تعرضت الجامعة لأزمة مالية خانقة جعلتها تسترد بعثاتها من أوروبا، ولما انفرجت أزمتهَا المالية عادت تواصل سيرتها^(٤)، ولكن هذه المسيرة لم تستمر إلا فترة قصيرة فلم تلبث الظروف المالية أن حالت دون الاستمرار في ذلك.

وعلى كل حال فقد كانت حسيلة بعثات الجامعة الأهلية إلى الخارج مسئولة بالنسبة للعدد الكلي الذي أرسلته، فلم يعد للجامعة من طلاب بعثاتها الذين كانوا يزيدون عن الأربعين سوى خمسة حصلوا على الدكتوراه، وقاموا بالتدريس فيها ففتحوا العلم، وأثاروا طريقته، ومن هؤلاء الدكتور طه حسين الذي عهد إليه بتدريس مادة التاريخ القديم بقسم الآداب بالجامعة والدكتور محمد سلطان الذي كلفته الجامعة بتدريس مادة تحقيق الجنيات في قسم العلوم الجغرافية، ومادة قانون العقوبات بقسم الحقوق، والدكتور على المعالي الذي قام بتدريس مادة الأدب المقارن، والدكتور أحمد ضيف الذي كلف بتدريس مادة أدب اللغة العربية.^(٥)

وهكذا استطاعت الجامعة الأهلية ربط صلات مصر الثقافية بالخارج عن طريق إيجاد بعثاتها إليه في محاولة منها للاستفادة من تجارب الأمم الأوروبية مما كان له أثره في إيجاد أسلوب جديد في التدريس الجامعي، وتطلاق البحث الحر.

(١) يفر التوفيق: أروق أحمد زكي باشا، مطبوع رقم ٥.
 (٢) إحصائيات اللجنة الفنية للجامعة المصرية، جلسة ١٠ مايو ١٩٠٨.
 (٣) إحصائيات الجامعة المصرية، سجل رقم ٣ جلسة ٥ ديسمبر ١٩١٣.
 (٤) الجامعة المصرية، تقرير مجلس الإدارة في ٢٩ يونيو ١٩١٦، ص ٢٨.
 (٥) ر. عبد السلام العميمي، المرجع السابق ذكره.

ثمنا: البعثات في أعقاب الحرب العالمية الأولى:

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، واشتعلت نيران ثورة ١٩١٩ تسحق ميل البعثات إلى أوروبا بشكل غير مسبوق، لاسيما وأن ارتفاع أسعار القطن، ورواج الحالة الاقتصادية قد ساعد على هذا التثقف، ونتيجة لذلك أنشئت إدارة خاصة في وزارة المعارف للبعثات.

وفي عام ١٩٢٤ تألفت لجنة وزارية استشارية لوضع قواعد عامة تسيّر عليها الوزارات والمصالح في اختيار أعضاء بعثاتها وإرسالهم إلى الخارج ولوضع القواعد الخاصة بمعاملتهم أثناء وجودهم بالبعثة وبعد عودتهم، وقد أوضحت هذه اللجنة في تقريرها المرغوع إلى مجلس الوزراء ضرورة وضع قواعد ثابتة لبعثات الحكومة إلى الخارج. (١)

وكانت البعثات الحكومية على نوعين هما بعثات علمية وهي التي يكلف أعضاؤها الحصول على شهادة دراسية أو درجة علمية أو تتبع دراسة المعاهد العلمية، وبعثات صليبة لغوية وهي التي يقصد منها أن يتربن أعضاؤها على مهلة أو صناعة مخصوصة.

وكان يراعى في إرسال كل بعثة أن تختار لها الدولة التي اشتهرت بالتفوق في العلوم والفنون المراد تخصص أعضاء البعثة فيها، ولا يجوز إرسال بعثة لتلقي دراسة في الخارج إلا إذا كان الغرض منها حصول عضو البعثة على درجة لرقى من الدرجات التي يمكن الحصول عليها بمصر.

وتحدد اللجنة الوزارية الاستشارية كل سنة عدد الأعضاء الذين يرسلون للدراسة في الخارج وذلك بناء على تقارير تقدم إليها من الوزارات المختلفة ببيان العدد اللازم لها بحسب احتياجاتها، وتعيين الغاية من البعثة وما سيكون من أمر أعضائها عند عودتهم. فوزارة المعارف ترسل بعثات لإعداد معلمين في مدارس الهندسة ودار العلوم والمدارس الثانوية ومدارس الزراعة والتجارة العليا والمتوسطة ومدارس المعلمين والطب البيطري كما ترسل الجامعة المصرية بعثات لإعداد معلمين في كلياتها المختلفة، وترسل وزارة المعارف بعثات للتخصص في الإدارة العامة والمناجم والمساحة والإحصاء والكيمياء، كما ترسل وزارة الداخلية بعثات للتخصص في أمور الأمن، ووزارة المواصلات بعثات للتخصص في هندسة سكك الحديدية والتلفونات .. الخ.

وتشترط الحكومة في طالب البعثة أن يكون حائزا لأعلى شهادة تمنحها الحكومة المصرية في الفرع المراد التخصص فيه ومن أقر دفعة تفرجت من المدرسة، وأن يكون حاصلًا على ٦٥% من مجموع الدرجات، ٧٠% من مجموع درجات الطوم الأساسية المرتبطة بمادة التخصص، كما يشترط ألا يزيد سنه عن ٢٥ سنة، هذا عدا الشروط الطبية.

(١) انظر الوقائع المصرية في ١٤ أغسطس ١٩٢٤.

تاسعا: ثورة يوليو والبحوث العلمية:

وفي أعقاب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ازداد الاهتمام بإيفاد البعثات العلمية إلى الخارج بهدف رفع مستوى الحياة العامة والنهوض بمرافق الدولة في مختلف نواحيها ولسد احتياجات البلاد من الخبراء والمعلمين والفنيين لمسيرة النهضة الحديثة التي كانت تنشدها القيادة الثورية وكذلك فأرسلت ثنائيين من أبنائها إلى دول العالم المتقدم للتزود بالتقنيات والخبرات والمهارات اللازمة، والاستفادة بنتائج الفكر العالمي في جميع الميادين ولم تقتصر في ذلك على أماكن البعثات التقليدية بل تخطتها إلى ميادين جديدة لبعوثها فاجتهدت في أوروبا الشرقية، وروسيا (الاتحاد السوفيتي وقتذاك).^(١)

وإلى جانب ذلك فقد أنشأت حكومة الثورة المجلس الأعلى للمعلوم في عام ١٩٥٩ لوضع سياسة جديدة للبعثات في الدولة، كما استحدثت وزارة للبحث العلمي.

وبعد قيام الجمهورية العربية المتحدة صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بشأن تنظيم شئون البعثات والإجازات الدراسية والمنح بالجمهورية العربية المتحدة وفيه تقرر الغرض من البعثات وأنواعها، وتشكيل لجنة عليا للبعثات بهدف رسم سياسة البعثات وتخطيطها وتحديد الغاية منها في ضوء حاجات البلاد، وشروط الالتحاق بالبعثات، وطريقة قبول المنح الأجنبية والدولية والإجازات الدراسية، والقواعد الطبية والمالية التي يتم اتباعها مع طلاب البعثات، وحقوق المبعوثين وواجباتهم، والشروط التي تحدد البعثات على الطلاب الراغبين في طلب العلم بالخارج على نفقتهم الخاصة.^(٢)

وعلى الرغم من أهمية البعثات باعتبارها المنبع لكل تطور جديد في الجامعات الأوروبية والأمريكية، ومن الأدوات المهمة لتحقيق التنمية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس، فإن الحاجة لا زالت قائمة لإعداد خطة للتخصصات المستقبلية المطلوب استيفائها، وليس فقط للتخصصات الشاغرة في الوقت الحالي دون تضمينها للبعد المستقبلي، كما أن الحاجة لا زالت ماسة لمتابعة المبعوثين، ومعرفة مدى التقدم العلمي للمبعوث عن طريق وضع آليات فعالة، وإجراءات محددة تضمن إلى حد بعيد متابعة حقيقية وبنامة خلال فترة البعثة.

ومهما يكن من أمر فإن هذه البعثات قد أمنت مصر برجال أعلامها في نهجتها العلمية والإدارية والاقتصادية والصحية، وكانت نواة للحضارة المصرية الحديثة. ولقما يلي تعرض لأبرز وثائق هذه البعثات متبعين تقسيمها إلى فترات تتماشى مع التدرج الزمني لإرسالها.

(١) يختلف التنظيم: مرجع سابق، ص ١١.
(٢) الجمهورية الرسمية في ١١ مايو ١٩٥٩ العدد ٩٩ (مكرر أ).

أولاً: وثائق البعثات العلمية في عصر محمد علي:

أرسل محمد علي هذه البعثات في الفترة من سنة ١٨١٣ إلى نهاية ١٨٤٨ بعد أن أدرك أنها الوسيلة الوحيدة للتدرج في مدارج الرقي الذي يمكن من خلاله بناء الدولة الحديثة التي كان ينشدها، ولسد احتياجات حكومته من المتخصصين الذين يمكنهم إدارة حركة دواليب المصالح والدواوين والنظارات، ولم يكتف محمد علي بذلك بل أنشأ مدرسة في باريس ليتلقى فيها الطلاب العلوم العسكرية وأشغال الهندسة عرفت باسم المدرسة الحربية بباريس ومجموعة الوثائق التي تخص هذه الفترة سنعرض منها ما يلي:

- ١- بيان بأعداد وتخصصات طلبة البعثات التي أرسلها محمد علي إلى أوروبا.
- ٢- ملحق برجال البعثات التي أرسلها محمد علي وصور بعضهم، ومدى نجاحه في إدارة بعض المصالح والدواوين بعد عودتهم إلى مصر.
- ٣- تذكير محمد علي لطلاب بعثة باريس بعدم الانهماك في الملذات وبذل أقصى جهودهم في الدراسة.
- ٤- متابعة محمد علي لطلاب البعثات، وترغيبه لهم على الجد والاجتهاد.
- ٥- إهداء محمد علي هدية إلى العمسوي جومار المشرف على البعثات تقديراً لجهوده مع الطلاب.
- ٦- رغبة ١٩ مبعوثاً ممن عادوا إلى مصر بعد دراستهم في أوروبا بإعفائهم من المبالغ الزائدة التي صرفوها.
- ٧- تقصير أحد الموظفين بالبعثة وطلب محمد علي عودته إلى مصر.
- ٨- وثائق خاصة بإرسالية باريس.
- ٩- جنتور محمد علي امتحانات بعض المرشحين لبعثات أوروبا.
- ١٠- ملابس طلاب البعثات.
- ١١- ترقية أحد المبعوثين الذين أتموا دراستهم في أوروبا (بالعربية والتركية).
- ١٢- وثائق خاصة بتأسيس مدرسة مصرية بباريس.
- ١٣- إرسال أحد موظفي قلم الترجمة للعمل بالمدرسة المصرية بباريس.

وثيقة رقم (١)

بيان بخصوصى لعلبة البعثات التي أرسلت الى أوروبا في عهد محمد علي باشا

البعثة الأولى



- | الجملة | عدد |
|---|-----|
| تهيئوا لدرس أساليب الادارة العسكرية والمدنية والسياسة . من بعثة سنة ١٢٤١ هـ | ١١ |
| » لتعلم فن البحر والهندسة العسكرية والمدفعية . | ٨ |
| » لاستفصاء علوم الطب والجراحة . | ٣ |
| » لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبيعي . | ٥ |
| » لتحصيل العلوم الكيماوية . | ٤ |
| » لممارسة فن الأدروليك وصب المعادن . | ٤ |
| » لمباشرة الحفر في المعادن والطباعة . | ٣ |
| » لإتقان فن الترجمة . | ١ |
| » لإجادة فن العارة . | ١ |
| » اضطروا الى العودة لأسباب بعضها صحي والبعض لعدم الكفاءة . | ٥ |

رسالات أخرى من سنة ١٢٢٧ م الى سنة ١٨٣٣ م . معظمهم من الفلاحين .

- | | |
|--|----|
| تخصصوا لدراسة العلوم الأولية الميكانيكية . | ٤٠ |
| لدراسة الطب والأقرباذين . | ١٣ |
| يوزعون بعد معرفة قائلياتهم . | ٨ |
| من الحيشان . | ٧ |
| من أبناء الدوات . | ٣ |

$$\frac{70}{114}$$

إرساليات أخرى

- | | |
|---|----|
| أسطوانات لتعلم جفير السيف والحديد الخورز ويرد الأسطوانات وهم عبد الجواد وحسن وضمان وإسماعيل . | ٤ |
| لعلم المعادن وهما حل عيسى ومحمد إبراهيم . | ٣ |
| من طلبة الأزهر من سن ٣٠ الى ٣٠ لتعلم علم المرافعات بأمر في ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣ هـ | ٥ |
| من مسمى المهندسانة يرسلون الى إنجلترا للتخصص في علم الميكانيكا بأمر في ٧ المحرم سنة ١٢٦٤ هـ | ١٠ |
| من تلامذة مكتب البحرية بأمر في ١٥ رجب سنة ١٢٥٣ لتعلم فن معدن الفحم . | ٤ |
| أسطوانات من ورش الحرير يرسلون الى إنجلترا بأمر في ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ لتبحر في صناعتهم . | ١١ |

$$\frac{37}{110}$$

إرساليات الى فرنسا وإنجلترا

بطلب من ماجاه في العدد ٧٣ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ

بمئة
١٥٠ ما قبله :

لفرنسا لتعلم الفنون الآتية .

٢	بصمة الثيت .
٢	لصناعة الآلات البراحية .
٢	للسرى .
٢	لصناعة الساعات .
٢	للصياغة .
٢	لصناعة الشمع .
٢	لتنج الحرير .
٢	لصنع الأبنية .
٢	بصمة البلوخ .
٢	لصناعة السروج .
٢	لصناعة السيوف .
٢	لصناعة السيلان الاقروية .
٢	لصناعة الأحذية .
٢	لصنع الزناد .
٢	لصنع الشمع الأحمر (لصنع) .
٢	لإنشاء السفن .
٢	لصناعة البلوخ .
٤	لصناعة جوخ العبادات .

٣٨

إرسالية إنجلترا لتعلم الفنون الآتية :

٢	لصناعة البوصلة وميزان الهواء والمنظار والآلات لقياس الأبعاد والأوقات والدوائر المنكبة ونحو ذلك من آلات الرصد .
٢	لصناعة الآلات الهندسية .
٢	لصناعة الرياش (المفروشات) .
٢	لصناعة العرفوري (الصفي) .
١٠	لصنع في العلوم الميكانيكية .
٢	لسبك المدافع والقذائف .

٥٨

٢٠٨ نقل بمده

المجلة:

٢٠٨ - ما قبله :

٤ الأسراء أولاد محمد علي باشا وهم حسين بك وعبد الحليم بك ومحمد علي الصغير بك وحفيده إسماعيل بك بن إبراهيم :
في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ هـ

٦٢ صدر أمر من محمد علي في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ هـ لابنه إبراهيم باشا بانتخاب هذا العدد من تلامذة المدر
الخرجية بالقصر العيني من ذوى الفطنة لإرسالهم الى أوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير لناظر البحر
بإرسالهم في سفينة مخصوصة وإخطاره بذلك .

٤ صدر أمر في نهاية شعبان سنة ١٢٤٤ هـ بانتخاب ٤ تلامذة من سن ١٢ الى سن ١٣ من الأذكياء وإرسالهم الى انج
لتعليم الفنون البحرية ويكون إرسالهم الى بيت برنس الناظر بلوندره .

١٠ صدر أمر بانتخابهم من أولاد العرب وإرسالهم الى أوروبا لتحصيل علم الميكانيكا في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ

١ محمد علي البقل بأمر في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨

٢ مصطحين أرسلوا الى أوروبا بأمر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ وهما الشيخ أحمد الرشيدى والشيخ حسين خانم .

٢٩١

المصدر: أمين سامى: تقويم النيل، الجزء الأول

مضمون الوثيقة: يتضمن هذا البيان أن محمد علي قصد من إرسال بعثاته تكوين كوادر مهنية

وفنية تتخصص بالمجتمع المصرى بعد أن تنقل إلى مصر معارف أوروبا وخبرة

علمائها، ومهندسيها وقادتها العسكريين، ورجال الصنائع والفنون بها.

وفيقة رقم (٢)

خاص برجال البعث التي أرسلت في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم ومصير أمر معظمهم

لقد كان رجوع العلم الى دياره مدفوعا بنواحي محمد علي باشا مؤسس الحكومة المصرية فقد غنما بالقطر المطاوعة الأولى فانقره نرا بانما . وذلك أنه لما فقد من مبدأ الأمر منابا السلم حق فدرها وأدرك أن الوساطة الوحيدة في التفرج حل سراق العلوم هي أوروبا أرسل البعثات من الذبان المصريين وغيرهم الى حواضرها وكان جملة من أرسلهم ولم يدروا بالكشف الآتي ثمانية وعشرين أرسلوا فيما بين سنة ١٨١٣ م وسنة ١٨٢٥ م . ومن البعث الأولى فأول ما أرسل أرسل مدفا فذلا الى باريس لتعلم الفنون الحربية في سنة ١٨١٣ ففتح منهم عثمان نور الدين اندي ولما حضر الى مصر كان ظهوره يظهر البسادة والقيادة والاستعداد مرغبا ل محمد علي باشا في الاكثار من البعث وأنه يحسن سعيه عند سمو الوالي تيسر لوسيو زومار تول زمام رئاسة البعثة التي سافرت في سنة ١٨٢٦ ثم توالت البعث الى سنة ١٨٤٨ .

وكان الثانية عثمان نور الدين أهم عضو في البعثة التي تشكلت في سنة ١٨٢٢ منه ومن أحد اندي المهندس المستعصر من الاستانة بواسطة نجيب اندي الفيوكتنغا وسليمان أفا (سليمان الفرنسي باشا) والتي وضعت جداول نظامية لتسليم العسكري بالمدارس الحربية وتأسيس النظام العسكري .

وعثمان اندي نور الدين هذا هو الذي أسس المدرسة الحربية بالفصر العيني سنة ١٨٢٥ وكلف بها ٥٠٠ طالب ومدرسة أركان حرب بالغاغا في السنة المذكورة .

وكان من أفراده بيعة فرنسا أحمد خليل الذي تعين ناظرا على المدرسة الحربية بالفصر العيني .

وفي سنة ١٨١٦ أرسل عدد من الشبان الى مدائن ليقرن وميلانو وفلورنسا ورومه بإيطاليا ليتعلموا فيها بناء السفن وفن الحرب وبناء الاستحكامات والهندسة وغيرها .

وفي سنة ١٨١٨ أرسل الى البحارة طلبة يتعلمون فيها فن البناء وعلم مناسيب الماء وصرفه والميكانيكا والملاحة . وبذلك بلغ عدد المبعوثين ٢٨ طالبا . واتفق عليهم ٣٠٠٠٠ جنيه .

وأما من أرسلوا من سنة ١٨٢٦م الى سنة ١٨٤٨ فبلغ مجموعهم ٢٩١ وهم المندرجة أسماؤهم بالكشف الآتي وأغلق عليهم ٢٧٣٢٦٠ جنيا . بما في ذلك نفقة الأسراء، أولاد سمو محمد علي باشا الوالي ومن كان معهم والذي أرسلوا من بعدهم .

وان من مكث منهم في البعثة ثمانية سنين تكلف ٥١٨ جنيا وأما من أقام إحدى عشرة سنة من الإرساليات التي بعدها تاتفق عليه ٩٤٩ جنيا ومحمد اندي اسماعيل الذي أقام واحدا وعشرين سنة تكلف ٢٤٢٥ جنيا وحسن اندي الديباطل أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢١٠٧ جنيات ومحمد اندي الشبلي أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف ١٣٢٢ جنيا ومصطفى اندي السبكي الذي أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢٠١٧ جنيا وإبراهيم اندي البراوي أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف ٩٤٩ جنيا ومحمد اندي على البلق أقام ثلاث عشرة سنة هو وحسين اندي الرشيدى وتكلف كل منهما ١٣٦١ جنيا وهكذا كانت مصاريف كل بحسب مدته والمدينة التي أقام بها .

وكان جملة من أرسلوا لنياية سنة ١٢٥٢ - ١٣٧ طاليا وأرسل ١٣ طاليا في سنة ١٢٥٣ وفي السنين ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ أرسل ٢٧ طاليا وإلى هنا بلغ عدد الطلبة ١٧٧ طاليا وبلغ جملة ما صرف عليهم ١٢٣١٧٤ جنيها .

وفي سنة ١٢٦٠ أرسلت الإرسالية الخاصة التي منسوبة الأمير حسين بك والأمير عبد الحليم بك والأمير محمد علي الصغير أولاد محمد علي باشا وحفيده الأمير اسماعيل بك بن ابراهيم باشا بن محمد علي باشا وكانت ٧٠ تلميذا منهم العلامة المرحوم علي مبارك باشا والمرحومان علي ابراهيم باشا وحزاد باشا وكان يرأسها اسطفان بك وكان عمل تعليمها باريس وتكلفت ٩٤٦١٥

وبعد ذلك أرسل ٤٤ طاليا بلغ مجموع جملة الذين أرسلوا ٢٩١ طاليا ونفقة ال ٤٤ كانت ٥٥٥٧١ جنيها ونفقة البعث من سنة ١٢٤١ لنياية سنة ١٢٦٤ م ٢٧٣٢٦٠ جنيها وإذا أضفنا إليها نفقة ال ٣٨ طاليا السابق إرسالهم قبل سنة ١٢٤١ - ١٨٢٦ م ٣٠٠٠٠ جنيها بلغ جملة نفقة البعث في عهد محمد علي باشا مبلغ ٣٠٣٢٦٠ جنيها .

وبعد تجميع طلبة البعث بأوروبا عاد منهم كبار الموظفين في الطب والهندسة والقوانين الإدارية والعسكرية والمدفونين والموظفون في الفابريكات ومهرة الصناع والمزارعين وغيرهم ممن استازرو بالبراعة والذكور في العلوم والقانون التي تفرغوا لدراستها حتى قاموا بجملائ الأفعال .

وبهم تزقت حالة المدارس وتأسست إدارات ومصالح النطر المعصرى ونظمت الجيوش البرية والبحرية وأُنشئت السفن الحربية ومعامل النسيج والبارود والأسلحة وأُنشئت فروع في جميع أنحاء النطر للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استوصل أمراض الجفدي والقطاوع وحفرت الترع الرئيسية وأُنشئت القناطر على أنواعها وأُنشئت الجسور واتشى الأمر بإنشاء ترعة المدودية والقناطر الخيرية .

وقصارى الأمر أن تلك المصالح والدواوين ونظارات الحكومة تولى إدارتها رجال من تروبا في مدارس محمد علي باشا أرو في البعث فأفادوا دواليب حركتها على منبرج لم يكن له مثيل بمصر من قبل من مدة قرون مضت رحم الله مشفق تلك الماعذ ومضفعا رحمة واسعة وجزاء بما عمل أحسن الجزاء .

وفي الكنتف الآن تجسد أسماء جميع من أرسلوا في سنة ١٨٢٦ لنياية أول سنة ١٨٤٨ سطرأ أمام كل اسم ما ناله من شهرة ورفعة منزلة بخدماته واستحقاقه بحسب ما تيسر لنا الحصول عليه بعد بذل جهد القل ونياية المستطيع .

المصدر: لمين سامى: تقويم للثقل جـ ٢ ص ٥٩٥ وما بعدها.

مضمون الوثيقة:

- ١- إرسال محمد علي للبعثات إلى أوروبا بهدف بناء مصر الحديثة.
- ٢- تولى إرسال البعث في الحديد من التخصصات إلى مختلف بلدان أوروبا.
- ٣- للتطرق إلى أهداف البعثين وتكاليف الصرف على بعثتهم.
- ٤- عودة بعض البعثين إلى مصر، ومشاركتهم في عملية التحديث.

وشيكلة وقيم (٣)

دفتر رقم ٣١ مئة تركي

ترجمة الوثيقة رقم ٢٢ بتاريخ ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٤٣ هـ
تصدير محمد علي لمطاب بئمة باريس بعدم الاتهامك في الملمات وبذل أقصى جهودهم
في الدراسة.

بيورلدي (مرسوم)

مفاخر الأماجد والأعيان مهردرنا (حامل أختامنا، عبدي أفندي ودو اندارنا (حامل نوافنا)
مختار أفندي، وحسن أفندي، راد مجدهم^(١) وفخر الأقران الأفندية المقيمين بباريس عموماً صغيرهم
وكبيرهم زادهم الله قدراً^(٢) - نقرنكم السلام ثم نقول أننا كنا أرسلافكم إلى باريس رجاء أن تتعلموا
اللغة وتدرسوا العلوم وقد مضى على ذلك وقت غير قليل وكان المأمول أن يكون كلاً منكم قد تعلم
العلوم واكتسب الفضائل بحسب استعداده وقابليته ولكننا علمنا من الأنباء التي أتت من تلك الديار من
بعض أسدقائنا القادمين أنكم لم تبدلوا قصراتكم واهتمامكم في تتبع الدراسة بل علمتم بخلاف ما
يرضينا وما كنا نرجوه منكم فركنتم إلى اتباع الهوى والشهوات وسلكتم أنواعاً من سبل الفساد ونهجتهم
طرقاً معوجة. ولما كان الخروج عن جادة الاستقامة في مدينة كباريس عاصمة الدولة الفرنسية
والاجتراف على الأتراف مثل هذه القمائل الشائنة أمراً يدخل بالسمعة المصوية ويحط من شرفها فاعلموا
أن حماية هذه السمعة مما يؤذيها من النقائص لتتروا أقال عقاب صارم لا بأمتالك فحسب بل بمن هم
أكثر مقاماً منكم من أتباعي وهذا اظهر من الشمس. وببأن ذلك إنه خطر على بال من مال إلى الفسق
والفجور منكم فكر فاسد وحدثته نفسه وقال إني لفاصل ما أنا فاعله وأمكت هنا وأخيراً اعتلقت لديانة
العبسوية فإن فكره هذا فاسد وباطل إذ أن الشرع يفرض القتل على مثل أمثال هؤلاء الذين يرضون
بالكفر والضلال ويبيع إهلاكمهم. فنجد سيلاً لجلبهم وإحضارهم بواسطة أسدقائنا ونتخذ الإجراءات
اللازمة. ولقد أصدرت أمرى هذا إيقاناً لكم من سبب الغفلة هذه المرة وأرسلته إليكم. فاقبلوه حين
يبلغكم وليفهم بعضهم بعضاً مضمونه وتوسلوا بالأسباب التي تساعدكم على ابتغاء مرضاتنا وتمكنكم
من تحسين أحوالكم وذلك بمتابعة كباركم والكف عن سلوك طرق المفسده ولا تمضوا أوقاتكم سدى
واصرفوها في تحسين المعارف ولقبوا حيث تقمين محافظين على شرفكم متحليين الأدب وامشوا
على أسلوب باريس وتقاليدها لتتلقوا نعمة جليلة وربها رفعة عند عودتكم وتكونوا ممتازين بين أمثالكم.
فاعتروا بالعمل لمثل ذلك وتقبلوا خلاته.

(١) في الأصل: زيد مجدهم.

(٢) في الأصل: زيد قدرهم.

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

تصدير محمد علي لمطاب الطلاب الشرعيين فيه، والذين أريدوا للدراسة في باريس لتعلم اللغة الفرنسية ودراسة العلوم هناك، لاتهم لم
يبدلوا أسلوبهم في الدراسة، بل همكروا في الفجور والملمات، واتخذهم بنفس الطريقة لما لم يبدلوا إلى جادة الصواب.

وثيقة رقم (٤)

متابعة محمد على لطلاب البعثات وترشيحه لهم على الجد والاجتهاد

قدوة الأمثال الكرام (الأفندية) المقومين في باريس* لتحصيل العلوم والفنون زيد قدرهم. بنهى إليكم أنه وقد وصلنا أخباركم الشهيرة والجدول المكتوب فيها مدة تحصيلكم، وكانت هذه الجداول المشتملة على شغلكم ثلاثة أشهر مبهمة لم يفهم منها ما حصلتموه في هذه المدة، وما فهمنا منها شيئا وانتم في مدينة مثل مدينة باريس* التي هي منبع العلوم والفنون، فقباسا على قلة شغلكم في هذه المدة عرفنا عدم حيرتكم وتحصيلكم وهذا الأمر عسنا سما كثيرا، فيها (أفندية) ما هو مأموقا منكم. فكان ينبغي لهذا الوقت أن كل واحد منكم يرسل لنا شيئا من ثمار شغله وأثار مهارته. فإذا لم تفيروا هذه البطاقة بشدة الشغل والاجتهاد والغيرة، وجئتم إلى مصر بعد قراءة بعض كتب فطنتم أنكم تعلمون العلوم والفنون فإن ظنكم باطل، فعدنا والله الحمد والعنة رفاقكم المتعلمون يشغلون ويحصلون الشهرة، فكيف تقابلونهم إذ جئتم بهذه الكيفية، وتظهرون عليهم كمال العلوم والفنون. فنبغى للإنسان أن يتبحر في عاقبه لمرء، وعلى العاقل ألا يفوت الفرصة، ويجنسى ثمره نعمة. فبناء على ذلك أنكم غلظتم عن اهتمام هذه الفرصة، وتركتم أنفسكم للسفاهة، ولم تتفكروا في المثقة والغداف الذي يحصل لكم من ذلك ولم تجتهدوا في كسب نظرنا وتوجهنا إليكم لتتميزوا بين أسنانكم، فإن أردتم أن تكتسبوا رضاعنا فكل واحد منكم لا يفوت دقيقة واحدة من غير تحصيل العلوم والفنون، وبعد ذلك كل واحد منكم يشكر ابتداءه وقتهاهه كل شهر، وبين زيادة على ذلك درجته في الهندسة والحساب، والرسم، وما بقي عليه في خلاص هذه العلوم ويكتب في كل شهر ما تعلمه في هذا الشهر زيادة عن الشهر السابق، وأن قصرتهم في الاجتهاد والغيرة فلكتبوا لنا سببه، وهو إما من عدم اعتنائكم أو من تشويشكم، وأي تشويش لكم هل هو طبيعى أو عارض وحاصل لكلام أنكم تكونون حقاكم كما هي عليه حتى نفهم ما عندكم، وهذا مطلوبنا منكم، فافروا هذا الأمر مجتمعين، واللهوا مقصود هذه الإرادة .

وقد كتب هذا الأمر في ديوان مصر، في مجلسنا بالإسكندرية بمئة الله تعالى: فتمنى وصلكم أمرنا هذا فاصلوا بموجبه، وتجنبا وتحتاوا خلاله (خمسة في ربيع الأول سنة ١٢٤٥) (١٨٢٩).

رئاسة الطباطبائي: تخلص الأبريز من ٢٣١ تحت عنوان (في ترخيص الوالى لنا في الشغل والاجتهاد . يستخلص من هذا الخطاب ما يلى:
- متابعة محمد على لأصل أعضاء البعثات في أوروبا، وحثهم على تحصيل العلوم وترتيبهم إذا لزم الأمر، وفرض رقابة شديدة عليهم ومراجعتهم للتقرير التي كانت ترسل إليهم عن أحوال هؤلاء الطلاب.

وثيقة رقم (٥)

[إهداء محمد علي للمسيو جومار المشرف على البعثات هدية تقديرا لجهوده مع الطلاب

القاهرة في ١٠ يناير سنة ١٨٣٥م (١٢٥٠هـ):

جناب المحترم السيد جومار العضو بمعهد فرنسا شكرا لك يا صديق مصر العامل بجد وإخلاص لنفعها حتى كأنك نبراس رغباني في تمدين البلاد التي جعلني الله على رأسها. إذا لم تنقطع عن إظهار ولائك بأدلة قاطعة، وهي تلك الجهود العظيمة التي تعانيتها في مراقبتك للتلاميذ الذين أرسلتهم إلى وطنك منذ سنين عديدة، وقيامك حق القيام بتثقيبهم. ولقد عادل جدك تضحيتك. وإني وإن لم أجد وسيلة إلى الآن للتغلب على تمنعك الذي ليس له مصدر غير رقة مطابعك، أرجو رغبة في إظهار ما يكتفه فؤادي من قدر فضائلك العظيمة حق قدرها، ألا ترفض الهدية الصغيرة التي أقدمتها لك، ألا وهي عليه تبغ قد يكون لها قيمة في نظرك، عند ما تعلم أنني أنا الذي أهديتها إليك. وقد كلفت وزيرى الأمين بوشوص بسك أن يوصلها إليك. وإني أؤكد لك أيها السيد أن هذه ليست مكافأة تليق بجهودك التي عادت على مصر بالفوائد الجليلة، بل هي تذكار صغير من أمير ساعدته على أن يسير بعض خطوات في طريق تمدين الشعب الذي يحكمه، وهي في الوقت ذاته رجاء منى لك بالاستمرار في المستقبل فيما بدأت به. وإني لفي انتظار هذا البرهان الجديد على تقانك في خدمة قطر مدين لك بكثير من الخدم الصالحة. ومن جهة أخرى كن متأكدا من العزيمة الصادقة التي اعترمتها، ألا وهي معاضدة الرغبات التي يبديها لى أمثالك الملتهبون غيرة على الإنمائية، تلك الرغبات التي تبدونها في سبيل الإصلاح، وإني أهدى إليك في الختام تحيات تذكك عن خالص مودتى.

محمد علي

المصدر: عمر طوسون: البعثات العلمية ص ٨-٩

١- استعان محمد علي بمسيو جومار Jomard الذي حضر مع بونايرت إلى مصر خلال الحملة الفرنسية وكان ضمن المشاركين في تأليف كتاب وصف مصر. استعان به في الإشراف على بعثاته العلمية الأولى إلى فرنسا بخاسة وأنه كان أول من اقترح عليه فكرة إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا.



عريفية مقدمة من شعبة حترتكميند أيلورا لتحويل العليم والفتون في أوروبا ثم ضم
 عيد ما تمرا تحصيلهم وصرفها في أثناء ما كان في أوروبا زيادة على ما هو معلن لهم من واحد من
 ما صدرت كمر حيزاء بسمر وباصق الوثيقة) ما بلغ مجموعهم ٦٦٨ كيسا و ٤٤٤ قرشا و ٨٠ فلسا
 وانه قد صار حيز ذلك المقدار في حيزه من استحقاقاتهم فهم بلطون اعماعهم من ذلك القطار
 الزائد الذي صرفوه وهدم حيزه من استحقاقاتهم قد شرفوا الحمال وليس لهم وارو غير
 تلك المصلحة المنصحة لهم من وليه الشرف

ككتب بغير تلك العريفية احد بدي وكيل ديوان المدارس الى رئيس سادق الباب العالي يتقرب
 من اقدم امر من هذا لعريفية تاملون ما فيها وما يطلبه مقدمها وقد قدرها بالمتاب
 العالي حيا شرف المهنه سانه فالر المتاب العالي املا سعا صاير على ذلك المبلغ ختمه وان يكتب
 ان الوكلاء في أوروبا ان تدبره فورا لوجه فيما بعد من امان اولئك الشوسية ما حزن انه من
 استحقاقهم في طلب سنده ان يكتب لديوان المدارس ادخل تنفيذ تلك الورد.

في ١٧ ذي القعدة ١٢٩٧

ككتب بخبر الباب العالي (مجموعه) الى امير باب وكيل ديوان المدارس

بان لما دته وازيتمت هم على ذلك المقدار المذكور من باب الديوان

في ١٨ ذي القعدة ١٢٩٧

يتضح من هذه الوثيقة وفيها ١٦ مبعولا من حقوا الى مصر بعد قلم ترسلهم بالورسا ليس
 اطلبهم من مبلغ ثلاثة من استحقاقهم الذين صراوا أثناء القيلة وعدم خصصها من ما يستحقهم
 وموالة من على طلبهم وان تخصص هذه المبلغ على حساب الديوان، طس ان يكتب لمستولى
 ديوان الا يصرفوا لكه لهما بعد ما هو لكه عن استحقاق.



وليقة رقم (٧)

رقعة ١٦٤ عابدية نسخة ٢٢٩ تاريخ ١١ صفر ١٤٤٤

والله
محمد أفضك أمينه
المقيم بما سئلا

بجميعه بأنه اطلع على رسالته وتقريره الذي شك فيه ما وقع من تفسير
عند اعادة التعمير الذي كانا يتفقونه لظنونه في باريس والغير ذلك من
المواد فاستوجب اخذها عليه وارجعها له بغيره. ولما كان
التعمير قد تم وهو في الامم وكان بهما الواقع انما حدثت مظنة في مصر أيضا
فالمكان العاق لغيره وانما لنا من قبل يطلب منه انه يتم اجابته بجزء
نسخه امره هذا في جميع ذلك. الا مصره غير ترتيبه وخشيته كما يات في نسخة
هذا الجواب باليات معه بزيك بطلب اخذ غالب اذ لم يونس ذلك بعد ان
درسته منه بدنية هناك - فاما اننا لم نسبه قد اطلع وكان درسته
مؤدقة فليتركه حيث هو الا ان يصير بعد نجاحه واتمام مسنده

يستخلص من هذه الوثيقة انه حدث تفسير من أحد المؤلفين المقدم بمرسيتها بإعدته للمبعوثين
فلين كانوا يتلقون الفنون في باريس عن طريق السهو والخطأ، وطلب محمد علي منه العودة إلى مصر من
غير خوف أو تهيب.

ملحق رقم (٨)

وثائق خاصة برسالة باريس

وثيقة رقم (أ)

دفتر رقم ٣١ معية تركي وثيقة رقم ١٤ بتاريخ ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٤٣هـ

إلى

الإرسالية المصرية بباريس

حضرم على التعلم واكتساب والمهارة في القانون ومنهم من إتيان أعمال مخالفة للآداب والشرع.

وثيقة رقم (ب)

دفتر رقم ٧٣٧ خديوي تركي ترجمة الوثيقة رقم ٦٥ بتاريخ ١٧ ربيع الآخر سنة

١٢٤٣هـ

شرح

من: الديوان الخديوي

إلى: جناب الكوافة بخصوص

قد أرسلت على هذا كتيب يراد إرسالها إلى حضرة ولدنا صاحب المظوفة الأندلسي المهردار المقيم بباريس. فنرجو من شيمه محبتكم أن تسلموها إلى المسافرين إلى تلك السديار وترسلوها إليه بوساطتهم وتشعرونا بأنها قد أرسلت.

وثيقة رقم (ج)

محظلة ٣ ديوان المدارس أوامر صادرة إلى ديوان المدارس

من محمد علي الجناب العالي

إلى صاحب السعادة والمودة مدير ديوان المدارس

بأنه أتم على استقان بك مدير المدارس المصرية بباريس برتبة ميرالاي ابتداء من تاريخ هذا الأمر فيجب على أن يخصص له المرتب والمربيات المخصصة لهذه الرتبة ابتداء من هذا التاريخ.

يستخلص من هذه الوثائق ما يلي

- ١- أنه بعد وصول الأخبار إلى محمد علي بأن بعض طلاب البعثة المصرية بباريس يصرافون عن الدراسة إلى اللعب. أرسل إليهم بحضرم على تعلم والدراسة، ويحذرهم من مخالفة الآداب الإسلامية والشرعية.
- ٢- متابعة محمد علي لأفراد البعثة المصرية بباريس، وتزويدهم بالصلح، وحضرم على ضرورة اكتساب المهارات والمعلومات، إرسال بعض الكتيب إلى أحد أبنائه من طلاب البعثة ذلك.
- ٣- قيام محمد علي بالإعانة على مدير المدرسة المصرية بباريس برتبة ميرالاي وتخصيص المرتب والمزايا المخصصة لهذه الرتبة.

وثيقة رقم (٩)

حضور محمد على امتحانات بعض المرشحين لبعثات أوروبا

دار الوثائق: دفتر ٤٨ مدارس عربى، ص ٢٤٧٢ رقم ٥٤٣ تحريرات إلى الديوان الخديوى
فى ٢ جماد أول ١٢٦٣ هـ.

لما صار الامتحان بمدرسة الطب بحضور الحضرة العلية قد صار إنتخاب نفرين
حكما يوزباشية لأجل التوجه إلى بلاد أوروبا. والأآن قد ورد أيضا خطاب من حضرة كلوت بك
رئيس شورى الأطباء تاريخه ٢٧ رمضان سنة ٦٣ حاصله أنه صار إنتخاب نفرين أجزائية
أيضا ملازمين أول فى المدرسة المذكورة للتوجه إلى أوروبا مع الحكما المقدم ذكرهم هذا على
مقصود الإرادة الخديوية صار جملة المتوجهين من المدرسة أربعة أشخاص وأيضا مسيو
بتوير الخوجة الفرنساوى بمدرسة الألسن أعرض للأعتاب العلية توجه ولده إلى ذاك الجهة
مع الأنفار المذكورة، وصدرت الإرادة بذلك صار جملة المتوجهين إلى أوروبا خمسة أشخاص،
وحيث أنه لازم لهم إعطاء الكساوى المعقضية لهم. اقتضى تحريسه لسمعانكم وهؤلاء
الأشخاص المذكورة فانهن لطرف سعادتكم ليرسب أعمال الكساوى اللازمة لهم لحين صدور
الإرادة، ويكون مثل الكساوى التى عملت للأنفار الذى توجهوا إلى بلاد الانجليز.

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلى:

إن محمد على كان يحضر امتحانات مدرسة الطب، ويشارك بنفسه فى اختيار المبعوثين منهم إلى
أوروبا، وله بعد أن تم الاختيار لصيف إليه نفرين إجزائية، كما ألقى بالبعثة ابن الخوجة بتوير كبير
مدرسى مدرسة الألسن نظرا لأن والده التمس ذلك، ولأنه يجيد بعض اللغات لذلك أصبح العدد خمسة وقد
أرسل هؤلاء لاستلام الكساوى المقررة لطلاب البعثات.

وثيقة رقم (١٠)
ملابس طلاب البعثات

من محمد على الجناب العالي إلى صاحب السعادة والمودة مدير ديوان المدارس

في ٣ جمادى الثانية سنة ٦٣

بطلب تفصيل وخطاطة كساوى اثني عشر تلميذاً الذين سيرسلون إلى لندن سريعا
وإرسالها إلى الإسكندرية لالباسهم بها.

المصدر: دار الوثائق: ديوان المدارس، محفظة رقم (٣) مسلسل ٢٠٩
مضمون الوثيقة:

كانت ملابس طلاب البعثات تتكون من:

- ١- سترة مفتوحة من الامام من الجوخ الأزرق.
 - ٢- بنطلون من الجوخ الأزرق.
 - ٣- صديري بلزرار صفراء.
 - ٤- فروة.
- وبالنسبة لغطاء الرأس فكان عبارة عن طربوش أما بالنسبة للعداء فكانت الأحذية تصنع
من الجلد اللامع الأسود.



نفس البيت في القرن التاسع عشر
من كمال مختلف التعليم

١٢- المدرسة المصرية الحربية بباريس

بعد أن قرر محمد علي إرسال بعثته إلى باريس، أوفد في عام ١٨٤٤م بعثة كبرى من الطلبة لتلقي العلوم والفنون الحربية مؤلفة من سبعين تلميذاً اختارهم سليمان باشا الفرنسي من بين تلاميذ المدارس المصرية، وكان بينهم أربعة من الأمراء منهم لثان من أبناء محمد علي وهما الأمير عبد الحلیم والأمير حسين، ولثان من أبناء إبراهيم باشا وهم (الخدوي) إسماعيل والأمير أحمد، ومن أجل ذلك أنشئت مدرسة مصرية حربية بباريس لتأهيل الطلبة على إتقان اللغة الفرنسية، ومسيرة المدارس العليا بفرنسا^(١)، وقد جعلت هذه المدرسة تحت رئاسة وزير الحربية الفرنسية، كما عين ناظرها وأساتذتها من رجال فرنسا الحربيين وغيرهم، وقد عمل لها نظام داخلي صدق عليه محمد ونفذ في ٢٠ أكتوبر ١٨٤٤م.

وقد بلغ عدد التلاميذ هذه المدرسة حوالي اثنين وستين تلميذاً جاؤوا إليها أفواجا على جملة دفعات.^(٢)

وقد أقيمت هذه المدرسة في أواخر عصر محمد علي وتوقفت أمورها في زمن عباس الأول وسعيد (١٨٤٩ - ١٨٦٣م) ولكنها أعيدت في عصر إسماعيل لكن نشاطها لم يدم طويلاً فقد تسبب قيام الحرب المسيحية بين فرنسا وألمانيا، وعودة أعضاء البعثات المصرية من باريس إلى إغاثتها في سبتمبر ١٨٨٢م، وفيما يلي نعرض لأهم وثائق هذه المدرسة.

(١) فرغمي: عصر محمد علي، ص ٤٧٨.

(٢) صبر طرسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي، ص ١٧٥ - ٢٢٦.

وليقة رقم (١)

المدرسة المصرية الحربية ببباريس^(١)

لمس هذه المدرسة ببباريس محمد علي باشا ليتعلم فيها التلاميذ المصريون العلوم الحربية، وجعلها تحت رئاسة وزير الحربية الفرنسية، فعين هذا ناظرها وأساتذتها من رجال فرنسا الحربيين وغيرهم.

وقد عمل لها نظام داخلي صدق عليه محمد علي ونفذ في ٢٠ أكتوبر سنة ١٨٤٤م. وهالك

نصه:

- ١- على التلاميذ أن يحترموا الأساتذة والمعيدين والموظفين ويطيعوهم ويحيوهم بإشارة التنظيم العسكرية عند مقابلتهم.
- ٢- ينادي على التلاميذ في كل صباح بعد النفخ في بوق اليقظة بربع ساعة؛ ويقدم لناظر المدرسة كشف بأسماء الغائبين. وفي حالة وجود الجميع يذكر ذلك.
- ٣- تتعين ساعة المناداة بحسب فصول السنة. وكل تلميذ لا يجيب عند المناداة يحرم من احد يومي الخروج الأسبوعي. وإذا تكرر منه ذلك يجازى بغرامة.
- ٤- لا يدخل المدرسة أي كتاب أو رسم إلا بإذن خاص.
- ٥- ألعاب الترد والورق والميسر كلها ممنوعة.
- ٦- ليس للتلميذ ما أن يدخل في غير القسم المخصص له.
- ٧- يجب على كل تلميذ أن يكون داخل المدرسة وخارجها مرتديا الكسوة المقررة له، وعليه الاعتناء بها.
- ٨- ليس للتلاميذ حق استخدام الخدم في أمور خارج المدرسة إلا بعد الحصول على إذن.
- ٩- كل حزمة أو ملف معد للدخول في المدرسة باسم أي تلميذ يجب أن يطلع عليه حاجب الباب.
- ١٠- يمنع دخول أي مادة كيميائية بالمدرسة وكذلك مواد الغذاء والنبيد وسائر المشروبات الروحية.
- ١١- أيام الخروج من المدرسة هي الأحد والخميس. ففي يوم الأحد يمكن خروج التلاميذ الساعة العاشرة صباحا، وفي يوم الخميس منتصف الساعة الثالثة مساء. ويجب عليهم العودة في الساعة العاشرة مساء عدا الذين يحصلون على إذن بالتأخر من لغير الألاي ناظر المدرسة؛ وكل طلب من هذا القبيل يجب أن يوجه إليه إذ لا يمكن

(١) صدر طرسون: الوثائق الطبية في عهد محمد علي ثم في عهدي إسماعيل والأول وسعيد.

- لأي تلميذ أن يخرج في غير هذه المواعيد أو يتأخر عنها إلا بإذن منه. وعلى التلاميذ أن يوقعوا بإمضاءاتهم في السجل الذي عند حاجب الباب وأن يبيتوا فيه وقت رجوعهم. والذين يرخص لهم بالخروج يوقعون بإمضاءاتهم عندما يزيلون المدرسة.
- ١٢- لا يسمح لأي تلميذ أن يدخل شخصا أجنبيا في المدرسة.
- ١٣- لا يسمح للتلاميذ أن يكون لهم غرف في المدينة بأي حجة كانت.
- ١٤- معاقبة التلاميذ تكون إما بحرمانهم من الخروج مرة أو أكثر وإما بحجزهم في غرفهم وإما بتوقيع غرامات عليهم.
- ١٥- العقاب يلزم للتلميذ أن يواصل الدراسة في يوم الأحد من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف الساعة الثالثة مساء، وفي يوم الخميس من الساعة السابعة إلى التاسعة والربع مساء.
- ١٦- يجب أن توجه الطلاب إلى ناظر المدرسة بواسطة الجاوبشية من التلاميذ.
- ١٧- يجب على التلاميذ أن يلازموا الصمت حين دخولهم حجرات التدريس. والأماكن توزع عليهم في كل حجرة منها باقتراع مرة واحدة.
- ١٨- لا يجوز لأي تلميذ أن يغير موضعه في حجرة من حجرات التدريس أو ينتقل إلى حجرة غير حجراته بدون إذن. وهذا النظام يتبع في الفصول جميعا.
- ١٩- يجب على التلاميذ في أثناء الدراسة أن يمتنعوا عن اللعب بالكلمة وألا يتحدثوا أي ضوضاء وأن يكفوا عن كل ما ينشأ عنه انصراف جهودهم عن المشاركة في الدرس؛ والكلام بصوت عالٍ منهى عنه وكذلك الإشتغال بغير الدروس.
- ٢٠- لا ينبغي للتلاميذ أن يتركوا حجرات التدريس لأجل التخول في غرفهم أو التمشي في الردهات أو الحديقة.
- ٢١- ليس للتلميذ ما أن يترك حجرة التدريس قبل انتهاء الدرس وقبل الإذن بالفراغ منه.
- ٢٢- أعمال الرسوم جميعها يوقع عليها التلاميذ بإمضاءاتهم ثم يضم المعلم بعضها إلى بعض بعد فراغهم منها.
- ٢٣- محرم على التلاميذ أن يتلفوا أي شئ من الأشياء التي توزع عليهم أو يستعملوها في غير وجوها.
- ٢٤- التلاميذ مسئولون عن الإثاث والكتب والألات التي يعهدتهم وعن كل ما يتلف في غرفهم. فما يستبدل من هذه الأشياء أو ما يصير إصلاحه تكون نفقاته عليهم.
- ٢٥- كل فرنسي يستخدم في المدرسة ويكون سلوكه موضع الشكوى يمكن فصله بقرار من أمير الألاي ناظر المدرسة.

هذه هي اللانحة الداخلية في هذه المدرسة التي كان قد تم تأسيسها من مدة جبر طويلة ووجد التلاميذ فيها وتلقوا بعض الدروس خصوصا درس اللغة الفرنسية التي كانت تعوزهم أكثر من غيرها ثم عين بعد ذلك أمير الألاي مسيو بولسو Poincot ناظرا عليها فوضع لها اللانحة الداخلية المذكورة قبلا. وقد اشترك في وضعها معه اسطفان أفندي ومسيو جومار، ووضعوا لتلاميذها منهج دراسة مؤقت وقسموه إلى فصولين بحسب استعدادهم ومحصولهم العلمي؛ وانتخب من بين تلاميذ الفصل الأول أربعة منحوا رتبة الجاوشية وهم عثمان أفندي صبري، وحفي أفندي هند، وشحاته عيسى أفندي، ومحمد شريف بك، بأمر صدر من ناظر المدرسة في ١٩ أكتوبر سنة ١٨٤٤م هذه ترجمته:

التلاميذ المذكورة أسماؤهم بعد تقرر تعيينهم جاوشية وهم:

عثمان أفندي صبري، وحفي أفندي، وشحاته عيسى أفندي، ومحمد شريف بك.

فعلى سائر التلاميذ أن يعرفوا لهم هذه الرتبة وعلى الجاوشية العمومي إليهم أعمال وظيقتهم؛ وقد خولت لهم السلطة اللازمة المتعلقة بها، والتي توجب على التلاميذ في كل الأحوال احترامهم وطاعتهم. أم.

ولول ما تعين هذا الناظر جمع التلاميذ ووجه إليهم الخطبة التالية وكان ذلك يوم ١٧ أكتوبر سنة ١٨٤٤م.

وإنا نذكرها هنا مترجمة عن نصها الفرنسي لما جوتته من الأمراض السامية في تربية التلاميذ:

خطبة ناظر المدرسة

أيها التلاميذ

إن ملككم أرسلكم إلينا لتتلقوا ثقافة عسكرية واسعة النطاق فأهلا ومرحبا بكم؛ وإنا ووطننا العزم على أن نكون عند ثقة الحكومة المصرية بنا.

ولقد اختارني المارشال وزير حربيتنا ورئيس مجلس الوزراء لإدارة مدرستكم فإنا فخور بهذا المنصب ومسئول قصاري جهدي لأبرهن على أنني جدير بهذا الاختيار.

إن النظام هو الأساس لكل ثقافة عسكرية، وسأوجه عنايتي قبل كل أمر لتوطيده بين صفوفكم. خير لي عند القيام بهذه الواجبات الشاقة التي أتيت على عاتقي سأعرف كيف ألطف من شدة وقعها عليكم نظرا لما أشعر به بل لما تشعب به فرنسا كلها من الحب والعطب على شبان هجروا الأهل والأوطان وحلوا ضيوفا علينا.

إن المهنة العسكرية في كل أمة وفي كل بلد هي سلسلة من الابتلاء والحرمان والتعب والشغف. ولأجل القيام بأصابتها كما ينبغي لا بد من الغيرة والحمية والتضحية والمثابرة. ويشهد

بذلك تاريخ الأمم كلها وبالأخص تاريخ فرنسا؛ فما عليكم إلا الامتثال والإذعان لهذا الإبتلاء؛
فرضاكم بهذه المحن تكمل أعمالكم بالنجاح الذي تصبو إليه نفوسكم.

ولني لعل لا يقين بالني سألاني منكم الطاعة القناسة، ونهاية الخضوع لي ولرؤسائكم. ولا
يفوتكم أن أسألتكم لهم عليكم حق المراعاة والاحترام؛ وعندما أراكم وقد أثبتت في نفوسكم هذه
الصفات الشريفة تكون قد نلت ثمرة تعبي. أم.

لما الجدول اليومي الذي وضع للعمل بمقتضاء فهو:
الساعة:

٥،٤٥	صباحا	النهوض من المرقد
٦	إلى ٧ صباحا	العنادة ثم المذاكرة
٧	" ٨ "	العناية بالنظافة ثم تناول الفطور.
٨	" ١٠ "	درس لغة فرنسية، وخط
١٠،١٥	" ١١،١٥ "	غداء، وفسحة، ومناداة
١١،٣٠	" ١،٤٥ "	درس علوم رياضية، ودرس جغرافيا، ودرس تاريخ
٢	" ٣ مساء	رسم
٣،١٥	" ٥ "	مذاكرة
٥	" ٦،٤٥ "	عشاء وفسحة
٦،٤٥	" ٧،٤٥ "	درس في الجندية
٨	" ٩،١٥ "	مذاكرة ومسابقة (اللعب بالسيف)
١٠	مساء	الرقاد وإطفاء الأنوار

وقد تعين ناظر هذه المدرسة يوم ٩ أكتوبر سنة ١٨٤٤م وتسلم إدارتها يوم ١٦ من الشهر
المذكور واتضم إليه مسيو جومار واسطفان (بك) لوضع الجدول اليومي للدراسة.

وفي يوم ١٩ أكتوبر كتب إلى أرلين بك ناظر خارجية مصر يقول:

لقد تفعلت وزير الحربية الفرنسية ورئيس مجلس الوزراء المارشال دوق دي دالماسي
duc de Dalmathine وحينني لإدارة شؤون مدرسة الشبان المصريين الذين بعث بهم سمو
والي مصر إلى باريس. ولما كان عرض سموه إدارة هذا المعهد بصورة عسكرية بحثه فقد
عقدت للنية على أن أنظم شؤون هذه المدرسة الدلغلية على أسلوب المدارس الحربية الفرنسية.
وسأبذل قصارى جهدي لأبرهن على أنني أهل للثقة التي نلتها، فاستعين في تأدية وظيفتي بالخبرة
التي جنيت ثمارها مدى ست وثلاثين سنة قضيتها في الخدمة وخضت فيها معامح حروب ثلاث؛
فأرجو أن تتكرموا بتقديم فاتق الاحترام لصاحب السمو والي مصر وتؤكدوا له رغبتي الأكيدة في
وقف كل لحظات حياتي على إنتاج هذا المعهد الذي به أثنان من أمراء بيته الكريم. أم.

وفي هذا الوقت لم يكن بين صفوف تلاميذ هذه المدرسة من الأمراء إلا الأميران حسين بك نجل محمد علي باشا وأحمد بك نجل إبراهيم باشا. وبعد مدة تلقى نائظر المدرسة أمرا من سمو الوالي يحتم فيه عليه معاملة أبنائه في المدرسة معاملة باقي التلاميذ، فكتب إلى وزير الحربية الفرنسية في ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٤٤م في هذا الصدد يقول:

يريد سمو والي مصر معاملة أبنائه في المدرسة معاملة باقي التلاميذ. ولكي يتسنى لي إجابة هذا الطلب أشرح لكم الحالة التي وجدت عليه المدرسة:

ينقسم الشبان المصريون إلى ثلاث طبقات: الأمراء، والبكوات، والأقندية. وكل قسم من هذه الأقسام الثلاثة له مساكن ومعاملات خاصة تختلف باختلاف المرتبة. بالأمراء لكل منهم غرفة للنوم وبهر وغرفة مكتب. وكل من البكوات له غرفة نوم ولهم جميعا بهو خاص يجتمعون فيه. والأقندية لكل جماعة منهم غرفة نوم واسعة غير مزينة ولكنها مفروشة فرشاً لانقا. ولكل أمير فراش وللبكوات جميعاً فراش واحد وللأقندية فرشان. ومادة الأمراء مشتركة بينهم وبين البكوات. وهي تزود بالأطعمة الفاخرة الوافرة ثلاث مرات في اليوم.

ففي الساعة الساعة ٧،٣٠ الفطور وتقدم فيه القهوة باللبن والخبز والزبد. وفي الساعة ١٠،١٥ الغداء - صحفان من اللحم، وصحفتان من الفاكهة. وفي الساعة ٥،١٥ العشاء - حساء (شوربة) وأربع صحفان من الأسماك واللحوم والطيور في البداية وأربع صحفان أخرى من الأطعمة الخفيفة من الخضار والبقول غير المقطوت والحلوى.

وأما الأقندية فينتسولون الوجبتين الأوليين مثل الأمراء. وفي العشاء يقدم لهم الحساء، وصحفتان من اللحم، وصحفتان من الخضار، ثم الجبن والفاكهة. ويقول الأطباء إن هذه الأطعمة مضرة بالصحة نظراً لكثرتها والتفوق في اختيارها.

وكل شيء هنا يتم عن تباين بين الطبقات سواء المسكن والملبس والمعيشة؛ فالأمراء لا يرتدون كسواى المدرسة الرسمية، ويمتازون في كل شيء حتى في الاستصباح بالشمع؛ فالذي يستعملونه هم والبكوات غير الذي يستعمله الأقندية.

فمناظر هذا المعهد مناقضة لإرادة ولي الأمر التي أيداهما بجلاء، وليس في الإمكان الآن المساواة بين الأمراء والبكوات والأقندية الذين لا يتساوون إلا في فاصات الدراسة ومقاعد الجلوس فيها؛ ولأجل تنفيذ إرادة الوالي كان يجب أن يكون هذا المعهد مؤسسا تأسيساً خالياً من الأبهة والرواق وكان يجب تجرده من كل زخرف؛ ولكن عوضاً عن ذلك أنفقت عليه نفقات طائلة خصوصاً في مجال الاستقبال حتى أصبحت كأنها من بيوت الأمراء وأنحى قاطنوها كأنهم نازلون ضيفاناً عند ملك؛ ولم يبق الآن محل لسكن المستخدمين المكلفين بترتيب الأعمال.

وبالاختصار إن هذا المعهد صار قصرا من قصور العظماء وليس بينه وبين المدارس العربية أو أية مدرسة أخرى أقل مشابهاة. أمه
 وانضم إلى تلاميذها في ١٩ ديسمبر سنة ١٨٤٤م أربعة تلاميذ آخرون كانوا بمدرسة
 دخلية خصوصية بفرنسا - ثلاثة منهم أنجال ناظر مالية مصر المشير السيد محمد شريف باشا؛
 وقد منسى على أكثرهم بفرنسا سننن، وعلى الاثنين الباقين سنة واحدة، ومع ذلك كانت
 معلوماتهم ضعيفة فالتحقوا بالفصل الثاني بالمدرسة.

ثم خفض بناء على أمر سمو الوالي طعام الأمراء من ثلاثة عشر صنفا إلى أربعة أصناف
 في الغداء وثلاثة في العشاء؛ أما الفطور فبقي كما كان، وبذلك تساووا هم والبكوات والأفندية؛
 ولكن لم يتيسر تنفيذ إرادة الوالي في اجتماعهم حول مائدة واحدة لعدم وجود قاعة بالمدرسة
 تسعهم جميعا؛ فبقي الأمراء والبكوات حول مائدة، والأفندية حول مائدة أخرى.

وقد كتب ناظر المدرسة إلى سمو الوالي في ٧ مارس سنة ١٧٤٥م في هذا المعنى يقول:
 "تتلوت الكتاب الذي تتلأتتم سموكم فبعتمت به إلى" وقد تفضل لاسطفان أفندي فترجمه لي؛
 وإني سأبذل كل ما في وسعي للوصول إلى تحقيق مقصدكم من توجيه العناية كلها إلى التلاميذ
 المصريين وتقليلهم جهد المستطاع".

ومن البديهي أن سموكم بهمكم أن تتقوا على الحالة التي عليها سمو الأمراء أنجالكم، فهإنذا
 لفضي إليكم بشئ عنها:

في الساعة السادسة صباحا ينادى على التلاميذ فيجيئون للنداء وفيهم أنجالكم. ثم يبقى هذا
 الجمع في حجر الدراسة إلى الساعة السابعة. وبعد ذلك يحضر الأمراء الفصول ويجيئون للنداء
 الثاني في الساعة الحادية عشرة والربع. ويوجدون في كل الفصول وفي كل الدراسات حسبما هو
 مقرر في جدول استخدام الوقت لغاية الساعة التاسعة مساء. وهم يتلقون العلوم بلا فارق بينهم
 وبين التلاميذ الآخرين؛ فيوجه إليهم الأساتذة الأسئلة مثلما توجه إلى زملائهم؛ وكثيرا ما يدعون
 للعمل على السبورة ويذنون نفس الواجبات التي تفرض على زملائهم بل أقل تمييزا ويجلسون
 على نفس المقاعد التي يجلس عليها هؤلاء؛ وهم خاضعون لمراقبة معلمي الدراسة مثل جميع
 التلاميذ، وتوجه إليهم الأسئلة التي توجه لرفاقهم في الامتحانات التي تعقد في المدرسة كل ثلاثة
 أشهر، ورات لجنة الدراسة في امتحان التلاميذ جميعا المساواة بينهم وعدم محاباة أحد منهم.

وعلى ذلك أرجو أن تكونوا سموكم على يقين من أن الدرجات التي نالها الأمراء في
 المباراة السابقة هي الدرجات التي استحقها بالذقة ونالوها بجدارتهم.

ولا يستطوع الأمراء الخروج إلا في أيام الأحاد والأخمسة بعد الظهر حسب قانون
 المدرسة؛ ويكتنون في خروجهم مصحوبين دولما بالأفندي مربيهة؛ ولا يسمح لهم أن يحدثوا عن

هذه القاعدة التي تقتضي بالخروج مرتين في الأسبوع؛ اللهم إلا عند إجابة دعوات الملك أو الأُمراء أو وزراء الوزارات في فرنسا والطعام يقدم لجميع التلاميذ على السواء في الساعات المعينة؛ فمائدة الأُمراء والهكوات يمد عليها من الصحاف ما يمد لبقية التلاميذ؛ وقد اضطررنا ضيق المكان ونظام الخدمة في الطعام أن نجعل للتلاميذ جميعا ما ندين، ولا نجتمعهم حول مائدة واحدة كما كان يريد سموكم.

هذه هي أهم الأُشياء المفروضة التي أخذت على عاتقي السهر على تنفيذها بدقة.

وإذا وجدت أن النصائح والتقويم بالطرق الحسنة لا تجدي مع الأُمراء نفعا، ثم وجدتني بسبب سوء إرادتهم أو جنوحهم إلى الكسل مضطرا إلى استعمال الشدة والعنف؛ فإني لا أتردد عن ولوج هذا الطريق، وعن معاملة أي تلميذ آخر؛ وإني أرجو ألا تلجئني الضرورة إلى الوصول معهم إلى هذا الحد.

هذا، ولدى تعليمات من سعادة المارشال رئيس مجلس الوزراء بأن أرفع إليه كل خمسة عشر يوما تقريرا بالحالة العامة لجميع التلاميذ؛ فإذا طرأت عليّ أحوال هامة عرضها عليه في الحال، وهو يمضي بلا توان بما يلزم من الإرشاد. أهـ

هذه المدرسة كانت مدرسة تحضيرية للمدارس الحربية العليا بفرنسا؛ وقد وجد فيها من أهل لبعض مدارس فرنسا المنلية. وتقررت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات.

وقد قبل مسيو جومار أولا أن تزلف منه ومن استطفان أفندي وناظر المدرسة لجنة لتنظيم الدراسة بها، ثم عاد فعزل عن هذا القبول، ورأى ألا يتدخل في تنظيم الدراسة.

والعلوم التي كانت تتلقى بها في بدء افتتاحها هي الخط وأستاذة مسيو دبريه Dibriet واللغة الفرنسية وأستاذة مسيو لتييه Latellier، والعلوم الرياضية وأستاذة البيوزباشي جانو Ganot، والجغرافيا والتاريخ وأستاذة البيوزباشي بسكا Baskans، والرسم وأستاذة البيوزباشي لابي Lapie، والمذاكرة وأستاذة البيوزباشية جرار Gerard، وبيسي Biessy، وبيالو Billau، وعين مسيو لامرسيه Emercier، أمين مخازن فتكرسة؛ ثم قررت العلوم العسكرية، والرياضة البدنية وتعليم استعمال السلاح الأبيض، ولتعبم بالسيف؛ وهذه العلوم هي علوم السنة الأولى.

ثم جعلت المواد التي تدرس بها تسعا وهي:

(١) الخط. (٢) اللغة الفرنسية. (٣) تقويم البلدان والتاريخ. (٤) الرياضيات. (٥) الرسم - والطوبوغرافيا. (٦) معارف وفنون عسكرية. (٧) علم التحصينات. (٨) المدفعية. (٩) تدريبات عسكرية.

ثم استعاض عن درس الخط بعد استغناء التلاميذ عنه بدرس في الفنون العسكرية.

وعين ضابطاً للمدرسة البوزباشي كونيس Conus في أول ديسمبر سنة ١٨٤٤م. ثم عين في ٥ يناير سنة ١٨٤٥م البوزباشي ريفري Rivery من أساتذة مدرسة أركان الحرب الفرنسية والقائمقام جلو Gloux رئيس قسم المدفعية الفرنسية، أساتذتين للمدفعية والتحصينات، وقد تسلم هذا وظيفته حوالي ٢٠ يناير سنة ١٨٤٥م، وعين البوزباشي ليفريه Ldveret من أساتذة مدرسة أركان الحرب الفرنسية أساتذاً للفنون العسكرية.

وكان لهذه المدرسة لجنة لتنظيم الدراسة بها وتحضير امتحاناتها وقد تألفت بالكيفية الآتية:

- ١- أمير الألاي بولسو ناظر المدرسة رئيس
- ٢- مصطفىان أفندي مدير البعثة عضو
- ٣- القائمقام جلو أساتذ المدفعية والتحصينات "
- ٤- البوزباشي ريفري أساتذ المدفعية والتحصينات "
- ٥- البوزباشي لابي أساتذ الرسم "
- ٦- البوزباشي كونيس ضابط المدرسة سكرتير

وأول اجتماع لهذه اللجنة عقد بمنزل أمير الألاي ناظر المدرسة وتحت رئاسته في ١٥ فبراير سنة ١٨٤٥م.

وقد أنشئ بالمدرسة مستشفى لمعالجة مرضى التلاميذ، وكان بهذا المستشفى طبيبان أحدهما يدعى مسيو سوبرفريك Subervik والأخر مسيو بود Boude وممرضة وخدم. وفي أول أبريل سنة ١٨٤٥م التحق بالمدرسة الأمير إسماعيل بك النجل الثاني لإبراهيم باشا، وكان قد قدم إليها من عاصمة النمسا حيث كانت عيادته تعالجان بواسطة أحد مشاهير أطباء العيون بفريندا.

ومنذ هذا التاريخ شرعت المدرسة في دراسة الفنون العسكرية دراسة جدية.

وفي ٥ مايو ١٨٤٥م أصدر أمير الألاي ناظر المدرسة أمراً بمناسبة زيارة سمو ولي عهد فرنسا لها، هذه ترجمته:

سيزور حضرة صاحب السمو الملكي دوق دي نمور due de Nemours غدا (الثلاثاء) للمدرسة، فعلى التلاميذ أن يلبسوا كساويهم الرسمية، وأن يكونوا على أتم نظام.

فالمعطف (الريبنجوت) يكون أخضر مزررا، والسروال سنجابيا، والزئاق (الباقلة) أسود، ولباس الرأس الطربوش.

ويتردى هذه الملابس بعد دراسة الصباح - أي من الساعة السابعة إلى الثامنة؛ وسيقدم الغداء في الساعة العاشرة صباحا؛ وبعد ذلك ثواب يتم عليهم وعلى حسن هندامهم؛ وفي الساعة الحادية عشرة يستعرضهم في فناء المدرسة الضابط المناوب؛ ومن هذا الوقت محظور على التلاميذ أن يصعدوا إلى غرفهم.

وعندما يصل حضرة صاحب السمو الملكي يكونون مصطفين صفين، ومستعدين للقتال في ساحة المدرسة، ومتأهين لتلقى الأوامر التي تصدر إليهم.

ويجب على الخدم في أثناء هذه الزيارة أن يظلوا في أماكنهم، ويحظر عليهم الرواح والمجيء في دار المدرسة؛ والخدم الخصوصيون يلبثون في مساكن مخدومهم، وصبية المرادد يبقون في قاعات الأكل، والطباخون في مطبخهم، وسائق العربدة والسائق في أماكنهما؛ وليس الجميع ثيابا نظيفة، ويتناولون الغداء بعد الفراغ من الزيارة؛ وعلى حاجب الباب أن يمنع دخول أي شخص بالمدرسة.

وعلى الخدم أن يفرغوا من أعمالهم بالمدرسة الساعة العاشرة بعد تنظيفهم الغرف وإصلاحها وكنسها، وغسلهم السلام؛ وفي أثناء استعراض التلاميذ يجب على صبية المرادد المرور بالغرف لكي يعيدوا النظر مرة أخرى فيها، ويزيلوا ما عسى أن يكونوا قد أغفلوا إزالته منها؛ وتقل الصناديق اليوم إلى غرفة غير مسكونة؛ ويكون المستشفى على أكمل حال من النظافة، وتكون المعرضة في غرفتها، وتردى ثيابا نظيفة. أهـ.

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو سنة ١٨٤٥م زار المدرسة حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة الفرنسية فأبدى سروره من نظامها وتقدم تلاميذها، وتفحص فيها ناظرها وأسألتها ببلوغهم هذه النتيجة الحسنة؛ وقد وصل سموه في منتصف الساعة الثانية عشرة صباحا وبمعيته أركان حرب أمير الأي بواير Boier، وكان للتلاميذ جميعهم متأهين للحرب في ساحة المدرسة، وكان الأمراء المصريون مرتدين حلة التشريف الكبري، فاستقبله ناظر المدرسة وضابطها أمام بابها؛ ولما وصل سموه إلى قاعة الاستقبال قدم الناظر إليه ضباط المدرسة وأسألتها، ثم تفحص فعين كل شيء وفحص كل أمر، ولفت نظره على الأخص أمر الدراسة فأثبتت في حجرته أسئلة على التلاميذ في علم رسم البلاد والقزمو جرافيا واللغة الفرنسية ورسم الطوبوغرافيا؛ وكان معلم الرياضة غائبا فلم توجد أسئلة في هذا العلم في غيبة الأستاذ.

وقد لبثت هذه الزيارة ساعة ونصف ساعة لم يتطع في خلالها سمو ولي العهد عن توجيه الملاحظات مع التعطف والتشجيعات والتهاني بالنتائج التي وصلت إليه هذه المدرسة وهؤلاء التبان الأجانب في هذه المدة القصيرة، وقد دهش سموه من كثرة زخارف المدرسة وتعميقها. وكان تلاميذ هذه المدرسة سيمتحنون كل ثلاثة أشهر فكانت هذه الطريقة ذات أثر فعال في تفهمهم وتقدمهم في العلوم تقمنا حديثاً.

وكان نائنها يكتب لوزير الحربية الفرنسية كل خمسة عشر يوماً تقريرا عن أحوالها. ويتلقى منه الأوامر التي يرى وجوب اتباعها، ويكتب أيضا إلى ارتين بك ناظر خارجية مصر تقريرا عنها كل ثلاثة أشهر، ويتلقى أوامر سمو الوالي بواسطته ويعمل بها. وقد أثنى ناظر المدرسة على تلاميذ الفصل الأول منها في تقرير بعث به إلى ارتين بك في ٧ مايو سنة ١٨٤٥م فقال إنهم تقدموا في العلوم الرياضية تقمنا ينكر، واستعانوا فوائد جليلة، وأن من بينهم جملة تلاميذ مبرزين سيكون في استطاعتهم أن ينتقلوا إلى مدارس التطبيقات في أول سنة ١٨٤٧م.

وفي ٨ مايو ١٨٤٥م طلب ناظرها من وزير الحربية الفرنسية أربعة جاوشية تعليم من لدن الإيات المشاة الفرنسية، وأن يكون معهم ضارب (طبال)، وأن يعبر المدرسة سنا وثلاثين بندقية بحراها (بسنجا). وستة وثلاثين من أجربة الفشك بعلائقها ليستعملها التلاميذ في المناورات الحربية التي كانوا يقومون بها في الميدان المعدة لذلك ببافيس. وكانت تهدي إلى هذه المدرسة من المعاهد الفرنسية مصورات جغرافية وخرائط ورسوم لبعض المدن، واشترى لها ناظرها مجموعة نماذج للمنفعة والتحسينات، وكان بين تلاميذها من تتلوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين. ومنهم وهم الأكثر، من هم دون ذلك، وكانت قواهم العلمية متفاوتة، فألف منهم فصلان - أول من الضعفاء، وثان من الأقوياء؛ وقد بدأ الفصل الأول يتلقى علوم الهندسة الوصفية وهندسة الاستحكامات من ٢٠ مايو ١٨٤٥م.

الساعة:

مناداة ومذكرة كل يوم للفصلين	٦.٤٥	إلى	٥.١٥
فطور ونظافة	٧.٤٥	إلى	٦.٤٥
معلومات في العسكرية في أيام الإثنين والثلاثاء والخميس للفصلين	٩.٤٥	"	٧.٤٥
إقامة الحصون في أيام الأربعاء والجمعة والسبت الفصل الأول	٩.٤٥	"	٧.٤٥
دراسة في أيام الأربعاء والجمعة والسبت للفصل الثاني	٩.٤٥	"	٧.٤٥
غداء	١٠.٤٥	"	١٠
مناداة			١٠.٥٥

علوم رياضية، ودرس جغرافيا، ودرس تاريخ	١	"	١١
دراسة ولغة فرنسية بالمناوبة للفصلين	٣,١٥	"	١,١٥
رسم في أيام الثلاثاء والأربعاء والسبت للفصلين	٥,١٥	"	٣,١٥
منظمية في يومي الإثنين والجمعة للفصل الأول	٥,١٥	"	٣,١٥
دراسة في يومي الإثنين والجمعة للفصل الثاني	٥,١٥	"	٣,١٥
عشاء	٦,٤٥	"	٥,١٥
تمرينات حربية في أيام الإثنين والأربعاء والجمعة	٩,٠٠	"	٧,٠٠
دراسة أو علوم نظرية في يومي الثلاثاء والسبت	٩,٠٠	"	٧,٠٠
الرقاد			١٠

وفي ١٠ يونيو سنة ١٨٤٥م وصل من مصر إلى فرنسا الأمير حلیم بك نجل محمد علي باشا ومعه اثنان وعشرون تلميذاً! وقد حضر هؤلاء إلى باريس بصحبهم خسرو بك سكرتير محمد علي باشا الخاص؛ فقسم ناظر المدرسة على امتحانهم، فامتحانهم فعلاً وألحق خمسة منهم بالفصل الثاني، وفتح للباقيين فصلاً ثالثاً يدرس له الخط، واللغة الفرنسية، والجغرافيا؛ وقد ألحق بهذا الفصل الضعفاء جداً بالفصل الثاني أمثال فتاح بك، وعلي بك، ورشاد أفندي، وتلاميذ ضعفاء البصر وهم: الأمير إسماعيل بك، ومحمد بك، وخليل بك، وكان التلاميذ الجدد الذين أتوا فرنسا حديثاً أصغر من الأكفمين سناً.

وفي هذا الوقت طلب ناظرها من وزير الحربية الفرنسية أن يعير المدرسة اثنين وعشرين بنديقية أخرى بحرا بها مع اثنين وعشرين من أجربة الفسك بعلاقتها ليستعملها هؤلاء التلاميذ الجدد في التمرينات الحربية والمناورات.

وقد بلغ عدد تلاميذ المدرسة إلى هذا الوقت حوالي اثنين وستين تلميذاً، ومن هذا يتبين أن تلاميذ هذه البعثة لم يحضروا إلى هذه المدرسة دفعة واحدة، بل جاؤوا إليها أفواجا على جملة دفعات؛ فالفوج الأول كان تسعة وثلاثين تلميذاً يضم الأمير إسماعيل إليهم الذي لحق بهم متأخراً بعد مدافاة عينيه؛ والفوج الثاني كان ثلاثة وعشرين تلميذاً؛ وهؤلاء هم الذين جاؤوا صحبة خسرو بك الذي مكث بفرنسا بضعة أشهر ثم سافر إلى مصر في أول نوفمبر سنة ١٨٤٥م. وكلفت مدة العطلة المدرسية المقررة بها شهراً واحداً في كل عام يشغل فيه التلاميذ بعمل تمرينات صكرية ويتلقى بعض دروس في الفنون الحربية وغيرها والقيام برسوم طيور وخرافية لحتول الضواحي؛ وها هو جدول استخدام الوقت في أيام العطلة:

الساعة:

٦ صباحاً مناداة

من ٦،٤٥ "	المناداة ثم المذكرة	"
٧،١٥ "	تمرينات حربية أو فن الحرب	" إلى ٩،١٥ "
١٠ "	غداء	" ١١،٥٥ "
١٠،٥٥ "	مناداة	"
١١ "	١ مساء	طوبوغرافيا أو رسم حصون للفصل الأول لغاية يوم ١٥ من الشهر؛ وبعد ذلك على المدفعية والتحصينات بالمناوبة
١١ "	١ مساء	دراسة ورسم للفصل الثاني
١١ "	١ مساء	دراسة وخط للفصل الثالث.
١ "	" ٥،٣٠ "	خروج لكل تلاميذ المدرسة من الفصول
٥،٤٥ "	مناداة وعشاء	"
	ومن انتهاء العشاء إلى الساعة ٧ فسحة	
٧	إلى ٩	دراسة حرة
١٠	مساء	الرقاد

وإذا كان اليوم صحواً تغطي للفصل الأول تمرينات عسكرية في المكان المعد لذلك من الساعة ٩ صباحاً إلى وقت الغداء.

ويوزر الفصل الثاني والثالث الأسانك العامة مرة أو مرتين في الأسبوع؛ وتمنح رخص لفنول الملاهي في كل يوم خميس واحد.

وفي أول سبتمبر سنة ١٨٤٥م وهو شهر العطلة المدرسية، سافر الأمراء الأربعة بصحبة مربيهم لاصطفان أفندي إلى الهافر وساحوا حول شاطئ بحر المنش حتى وصلوا إلى شوبرغ؛ وقد لبثوا في هذه السياحة عشرة أيام تمتعوا فيها برؤية منظر البحر الجميل؛ وتلذذوا في العدة القبلية من أيام عطلتهم بالتجول حول باريس ومشاهدة المساكن الملكية مثل فونتينبلو Fontainebleau، وكامبيني Campigne وغيرهما، ثم السفر إلى مدينة سانتجرمان للصيد في غاباتها؛ وقد لبثوا يومين اصطفادوا فيها كمية كبيرة من الطيور؛ وفي آخر أيام عطلتهم بمعا منزل مسيو بلييه ويل Pillet Wille أحد أصحاب البيوتات المالية، واصطفادوا أيضاً في قرية فيلير ليه باكل Villiers-Le Bac؛ وقد تمتعوا في هذه السياحات العديدة وعادوا منها مسرورين ممتلئين صحة وعافية.

أما سائر التلاميذ فقد زاروا في أثناء هذه العطلة المدرسية متحف الأسلحة، ومتحف التاريخ الطبيعي، وقصر التويليري Chateau des Tuilleries، ورسيف بيللي وملجا العجزة الملكي ومركز كامار وشاتيون.

وفي ١١ يناير سنة ١٨٤٦م صدر أمر من وزير حربية فرنسا بمنح عشرة من تلاميذها بعض الرتب العسكرية لتفوقهم على أقرانهم في دراستهم وحسن سلوكهم؛ وها هي أسماؤهم مع الرتب التي أعطيت لهم:

١	حماد أفندي عبد العاطي	باشجاويش
٢	سعادة الأمير أحمد بك	جاويش بدلا من محمد شريف بك
٣	علي أفندي مبارك	لونباشي
٤	علي أفندي إبراهيم	"
٥	محمد أفندي إسماعيل	"
٦	كوجك حسين بك	"
٧	مراد حلمي أفندي	"
٨	حسين سليمان أفندي	"
٩	محمد عارف أفندي	"
١٠	أحمد راسخ أفندي	"

وقد منح هؤلاء التلاميذ السلطة الخاصة برتبهم والشارات الدالة عليها. وفي أولابر يناير سنة ١٨٤٦م توفي ناظر المدرسة أمير الألاي بوتامو وحل محله ناظر آخر فرنسي برتبة قائمقام؛ ولما عين هذا الناظر الجديد كتب إلى أرتين بك في ٣٠ يناير سنة ١٨٤٦م الخطاب الآتي:

لقد تكرم حضرة حضرة المارشال ونيس مجلس وزرائنا واستدعاني لأحل محل أمير الألاي بوتامو المتوفي في القيام بإدارة المدرسة الحربية المصرية ببهايس؛ وإني سأبذل قصاري جهدي لأكون عند ثقة جناب المارشال بي، ولأستحق أن أكون موضع ثقة معاونتكم. إن المدرسة مع أنها من المنشآت الحديثة قد بلغت درجة مرضية في سيرها التقدم والفلاح؛ فما على إن إلا أن تتبع الخطى الحسنة التي سارت فيها منذ البداية؛ وإذا تراءى لي وجوب إدخال تحسينات بها حتى تكون أشد قربا من المدارس مثيلاتها بفرنسا، فسأستشير في ذلك بنبراس لجنة الدراسة ويخبرني التي استندتها في التعليم منذ نعومة أظفاري؛ فعند خروجي من مدرسة العلوم والفنون المختلفة *ecole Polytechnique* اتدمجت في هيئة رجال الهندسة حيث كنت الصديق الرفيق لجاليس بك، وقلت نظيره بأداء حروب الإمبراطورية الثلاث. وهذا الشق الأول من تاريخ حياتي لا أبنى عليه أمالا كثيرة في إفاضة ضيوقنا الشبان المصريين بقدر ما أبنى على الشق الأخير منه، وهو الذي قضيته بوظيفة مدير للتدريس بمدارسنا الحربية زهاء أربعة وعشرين عاما، ولم أزلها إلا حديثا.

وإني أرجو مساعدتكم أن تتكروما بتقديم وانتر احترامى لسمو والى مصر وتؤكدوا له رغبتي
فى أن أوقف حياتى من الآن فصاعدا فى سبيل نجاح مدرسة تضم بين جوقها أربعة أمراء من
بيتنا الكريم. اهـ

وبمجرد ما تبين هذا الناظر رأى أن تكون المدرسة على مثال مدرسة سانت سير St. Cyr
الحرية الفرنسية، وأن تتخلل فيها الإصلاحات التي أدخلت على هذه المدرسة، وأن تلقن تلاميذها
درسا فى علم الميكانيكا وعلم الأسلحة. وهذا العلم الأخير ينحصر فى معرفة أسماء الأسلحة
المستعملة فى ذلك الوقت فى الجيش الفرنسى والغرض من كل منها وتاريخها وصيانتها وفكها
وتركيبتها؛ إذ وجد أنهم إذا لم يتقوا على هذه الأشياء التي لابد لكل ضابط من معرفتها، لا تكون
لهم قيمتهم الحقيقية عند ذهابهم للإلتحاق بمدارس التطبيقات لا سيما مدرسة سومير Saumur،
ويلاحظون صعوبة كبيرة فى تلقي بعض العلوم والقيام ببعض التمرينات؛ ولكي ينفذ هذه الفكرة
طلب من وزراء الحرية الفرنسية أن تديره مجموعة مختلفة من هذه الأسلحة لتطبيق تعلم هذا
الفن عليها.

وفى مساء يوم ٢٢ أبريل سنة ١٨٤٦م أذن للأمرء على أثر طمهم بوصول إبراهيم باشا
إلى تور Tours بالسفر إليها مع مربيهم اسطفان أفندي لاستقبال سموه بها؛ وفى يوم ٢٣ منه
وصل إلى تور سمو الأمير إبراهيم باشا فاستقبله هناك الأمراء ومربيهم؛ ثم حضر سموه إلى
باريس يوم ٢٤ منه، وعاد الأمراء ومربيهم إليها فى هذا اليوم أيضا؛ وفى يوم ٢٥ منه زار سموه
المدرسة وتقدأ أحوالها ورأى أساتنتها وتلاميذها^(١). وقد كتب ناظر المدرسة فى ٢٤ أبريل سنة
١٨٤٦م إلى رئيس الوزارة الفرنسية فى هذا الشأن يقول:

أتشرف بأن لحيط مساعدتكم أن الأمراء الذين سافروا إلى تور بصاحبة اسطفان أفندي،
وصلوا فى منتصف المساعة الثاقبة إلى قصر الإليزيه بوربون Elisee-Bourbon مع سمو
الأمير إبراهيم؛ ولقد رفقتهم حسن الحظ فى هذه الرحلة؛ وإني بانرت عملا بالواجب إلى العثول
بين يدى سموه فتتأزل وقابلني بالباشاسة والترحاب، وأعرب عن رغبته فى أن يرى الأساتذة
وتلاميذ هذا صاحبنا؛ ولقد علمت من أمير الألاى ثييري Thierry المكلف بمرافقة سموه مدى
إقامته بباريس، أن جلالة الملك سيقابله هذا بعد الظهر. اهـ

وكان تلاميذ المدرسة يدعون إلى مشاهدة مناورات الجيش الفرنسى الكبرى، ويذهبون إليها
بهينتهم العسكرية؛ وقد إنن لهم ناظر المدرسة بحصول المناورة الكبرى التي قام بها الجيش
الفرنسى يوم ٥ مايو سنة ١٨٤٦م بجهة سان مور St. Maure وهي التي أقيمت من أجل
تشريف سمو الأمير إبراهيم باشا سر عسكر الجيش المصرى.

وفى ٩ مايو سنة ١٨٤٦م كتب ناظر المدرسة إلى المارشال رئيس مجلس وزراء فرنسا
الخطاب الآتى يعرض فيه على مساعدته النظام الذي سيتبع فى الحفلة الرسمية التي ستقام

بالمدرسة بمناسبة زيارة سمو الأمير إبراهيم باشا لها مع صاحب السمو دوق مونتبنسييه، وتوزيع الجوائز على التلاميذ الأوائل الذين فازوا على لقرانهم في امتحاناتها:
 أشرف بأن أرسل إلى سعادتكم البرنامج الصغير الذي طلبتموه مني؛ ولئن في الوقت نفسه كنتم تودون أن تعرفوا سلفاً ما قررناه لإحاطة توزيع الجوائز بشئ من الأبهة والجلال، والدار وإن كانت ضيقة لا تسمح لنا بدعوة كل من كنا نريد دعوتهم، فهي لائقه جداً ومفروشة بالرياش الجمول؛ ولقد نصينا مرتعاً لتكون عليه المقاعد الثلاثة الخاصة بصاحبي السمو وسعادتكم.

فبعد قدوم سعادتكم، إذا كان الجو صافياً، تجدون التلاميذ والفتين بأسلحتهم في الحديقة، وإلا فسأجعل كل فريق منهم ينتظر في غرفة لدراسة الخاصة به؛ وإذا كنتم تودون توزيع الجوائز بأنفسكم تجتمع التلاميذ طوائف، ثم يدخلون مكان الحفلة بنظام، ويأخذ كل منهم مجلسه.
 ويسئانن اسطفان أفندي بوصف أنه يمثل مصر هنا من سعادتكم في إلقاء كلمة تناسب للمقام عند افتتاح الحفلة وقبل مناداة أسماء التلاميذ الذين حازوا قصب السبق؛ وقد اتفقنا على ذلك كما أننا اتفقنا على جميع الترتيبات الأخرى؛ ولي الأمل في أن سعادتكم وكل الحاضرين لا ترون في هذه الخطبة سوى ما هو ضروري ومستحسن كثيراً؛ وقد ترجمت الخطبة المذكورة إلى التركية لعرضها على أنظار سمو الأمير إبراهيم باشا.

(١) استقل إبراهيم باشا في فرنسا استقلاً لا يحلها تغيير المراته العسكرية.

وستترب موسيقى الأورطة السانسة والأربعين الحاضرين عند افتتاح الحفلة وعند المناداة على كل اسم من أسماء الفائزين.
 وسيعرض على أنظار سعادتكم نماذج من خطوط التلاميذ ورسومهم الزخرفية، والهندسية، والطبوغرافية، لتبينوا منها مقدار تقدم هؤلاء التلاميذ.
 ولقد فكرنا أن نستحضر بعض المرطبات لتقديمها للمدعوين عند ختام الحفلة؛ ومراسي، إذا تضمنتم سعادتكم بموافقتي على ذلك، أن نمنح التلاميذ خروجاً فوق العادة بعد الانتهاء منها، ولن نعفي المعاقبين بعقوبات صغيرة.
 وقد اتخذنا كل الاحتياطات اللازمة بما في ذلك النظافة وترتيب الدار، ودونا هذا في نشرة لنهت أمس.

وتجدون سعادتكم ضمن هلال برنامج الجوائز، صورة أصلية من النكزة التي ستكون نكزارة لهذه الحفلة؛ وهذه النكزة ستلصق كما جرت العادة في الجزء الأطل من الجوائز التي ستوزع. اهـ.

وأصدر ناظر المدرسة في هذا اليوم أيضاً أمراً بإجراء ما يلزم من الترتيبات ونظام الحفلة، وأعطى نفس التعليمات التي أعطيت في حفلة استقبال سمو ولي العهد المملكة الفرنسية التي ذكرناها آنفاً.

وفي اليوم المنسروب لهذه الحفلة وهو ١١ مايو سنة ١٨٤٦م، زار المدرسة في الساعة الثانية بعد الظهر حضرتا صاحبي السمو الأميرين إبراهيم باشا سر عسكر الجيش المصري ودوق مونتنسييه Duc Montpensier وسعادة المارشال رئيس الوزارة الفرنسية؛ وفي أثناء هذه الحفلة أمر رئيس الوزارة الفرنسية ناظر المدرسة أن يوجه إلى التلاميذ الفائزين كثيراً من الأسئلة؛ ومع أنهم سئلوا على عرة فقد أجابوا إجابة حسنة أمام جمع من طلبة تقوم المحترفين بالمدرسة، فكان ذلك مدعاة لسروره وسرور الجميع سرورا عظيما حتى أنه أخرج مفصلات هذه الحفلة بجريدتي المونتبور أونفرسيل le moniteur universel ولابرس la prese، وقد نشرت هاتان الجريدتان أيضاً الخطبة التي ألقاها لسطفان أفندي في هذه الحفلة؛ ثم وزعت الجوائز على التلاميذ الفناجين وكانت تسعاً؛ وهذه الجوائز وزعت بأمر من سمو ولي مصر على التلاميذ الثلاثة الأوائل من كل فصل من فصولها الثلاثة؛ وإليك بيان هذه الجوائز وأسماء من نالوها:

جوائز الفصل الأول

- ١- كتاب تاريخ فرنسا إلى سنة ١٨٣٠م تأليف فكتيل Anquetil مع تكملة لمؤلفها مسيو تيودور بويه Theodore Buret؛ ولستحق هذه الجائزة حماد أفندي عبد العاطي.
- ٢- كتاب علم تقويم البلدان تأليف مالت بريم Malte Brem مع الأطلس الطبعة الأخيرة؛ ونال هذه الجائزة علي أفندي مبارك.
- ٣- بيت إبرة (بوصلة)؛ وهذه الجائزة نالها علي أفندي إبراهيم.

جوائز الفصل الثاني

- ١- كتاب تاريخ الإمبراطورية العثمانية تأليف Hammes؛ وقد نال هذه الجائزة سعادة الأمير أحمد بك.
- ٢- كتاب تاريخ الثورة الفرنسية تأليف ثيير Thiers؛ وقد أخذ هذه الجائزة أحمد أفندي خليل.
- ٣- طبة فنية. وهذه الجائزة نالها كوجوك حسين بك.

جوائز الفصل الثالث

- ١- كتاب تاريخ نابليون تأليف نورفان Norvins؛ وقد نال هذه الجائزة محمد أفندي عارف.
- ٢- كتاب دروس التاريخ الحديث تأليف جيزو Guizot؛ وحاز هذه الجائزة نوبلر أفندي.

٣- كتاب تاريخ استكشاف أمريكا تكليف روبستون Robestons وهذه الجائزة نالها بترو لندي.

وقد أوصى سمو والي مصر بزخرفة هذه الجوائز وتجميلها حتى تكون ذات رونق وبهجة في نظر هؤلاء التلاميذ الذين كوفروا بها.

وخصص شهر أغسطس سنة ١٨٤٦م لتدريب التلاميذ وإقامة المناورات الحربية في كل يوم سبت من أسابيع هذا الشهر من الساعة السادسة إلى الثامنة مساء.

واستعداداً لهذه المناورات طلب ناظر المدرسة من رئيس الوزارة الفرنسية أن يتكرم بصرف ٢٥٠ حزمة بارود للمدرسة بكل واحدة منها عشرة مظاريف؛ وقد وزع على كل تلميذ أربع حزم ليستفد منها في كل مناورة حزمة واحدة؛ ومن هنا يفهم أن عدد تلاميذ هذه المدرسة في تلك الوقت كان حوالي الثلاثين والستين تلميذاً كما نذكرنا ذلك أعفاً.

وفي أول أغسطس سنة ١٨٤٦م قام تلاميذ المدرسة جميعاً بالمناورة الأولى في ميدان شامب دي مارس Champ de Mars، وكان قد أصدر ناظر المدرسة في ٢٩ يوليه سنة ١٨٤٦م أمراً بشأن هذه المناورة هذا معر به:

ستجرى قيادة التلاميذ بالطريقة العسكرية حسب أمر سعادة المارشال رئيس الوزراء الفرنسية إلى ميدان شامب دي مارس ليقوموا فيه بتمرينات ضرب النار، وهذه هي المرة الأولى التي استدعوا فيها بأمر من سعادتكم للخروج مسلحين؛ فمن التائق بهم وقد أتاحت لهم هذه الفرصة أن يكتسبوا حسن الأحدث في كل شيء وخاصة في نظامهم وهدمهم وتقائهم العسكرية؛ وللقائقام (ناظر المدرسة) وطوبى الثقة بأنهم سيحققون حسن ظنهم بهم، وأن يكون نصيبهم منه في هذه فرحة الصغيرة لسداء الحمد والثناء إليهم جميعاً.

وسيشترك في هذه التمرينات كافة التلاميذ وفيهم المخصصون للسلك المدني؛ وسيقومون في هذه السنة بأربع مناورات، وسيصرف لكل تلميذ في هذه المناورة حزمة من الخرطوش، ويسير الطبل في مقدمة فرقة الفرسان التي سيقددها اليوزباشي والمعلمون، ويشغل ضباط الصف (الجاويشية) والأونباشية من التلاميذ محال القتال.

ويلزم تقطيش الأسلحة قبل مباحة ساحة شان دي ماري؛ وعلى اليوزباشي كونيس ملاحظة أنه لا يبقى شيء من المظاريف (الخرطوش) في حوزة التلاميذ؛ والقائقام معتمد على فطنة اليوزباشي من جهة أخرى في تدريج التمرينات وإدراجها بكيفية لا يترتب عليها وقوع حوادث.

وتبتدئ هذه التمرينات هذا أول أغسطس بوسينادي على التلاميذ في الساعة ٥،٤٥، وخرجهم يكون الساعة ٦،٤٥.

وبمناسبة ما ذكر في هذا الأمر عن التلاميذ المخصصين للملك المدني نقول إن إرادة سنية من محمد علي باشا صدرت إلى ناظر المدرسة أن يمد من تلاميذها تسعة للملك المدني فاختر أكثر هؤلاء للتلاميذ ضعفاء البصر الذين روي أن حالة عيونهم لا تسمح بقيامهم في التعليم العسكري والجنسي فيه، فكان هذا داعيا إلى افتتاح قسم في المدرسة خاص بتلاميذ الملك المدني يتكون فيه ما بعدهم للمدارس المختلفة التي سولتقون بها وكثروا مع هذا يزولون التمرينات العسكرية ويحضرون المناورات العلمية.

وقد كتب ناظر المدرسة بتاريخ ١٣ يونيه سنة ١٨٤٦م إلى رئيس الوزارة الفرنسية في هذا الصدد بقول:

إن مسألة التلاميذ التسعة قد صدر بشأنها أمر من سمو والي مصر يقضى بإعدادهم للملك المدني نظرا لضعف بصر أكثرهم، وكان قد تقرر في شأنهم بادئ بدئ توزيعهم على مدارس داخلية مختلفة بفرنسا كما حدث ذلك في سنة ١٨٢٦م مع البعثة المصرية الأولى بفرنسا؛ غير أنه لدى فحص هذا المشروع ظهر عدم ملائمته للمصلحة، إذ أنه يتطلب زيادة في المصروفات قدرها عشرون ألف فرنك فوق تشتيت التلاميذ في أنحاء مختلفة وزجههم في عوائد مباحنة لمواتهم وإصابتهم عن رفاهتهم وحرمانهم من مراقبة دقيقة ونظام تام في تناول الطعام؛ وإذا سئلت كيف يكون العمل لإبقائهم بدون ضرور في أحضان المدرسة المصرية، كان جوابي على ذلك أنهم سيمنحون قاعة خاصة، ومعيدا لدروسهم خاصة بهم، وأن توزيع وقتهم في الدراسة سيعدل لهم بطريقة تضمن اشراكهم في التمرينات العسكرية؛ وعندما يأتي دورهم ويستعدون للالتحاق بالمدارس التي أعدوا لها يتوجهون إليها مثل رفاههم العسكريين تماما ليلتحق كل منهم بفصول المدرسة الملكية التي سيتعلم فيها ويتخرج منها؛ وهذه التدابير التي وضعتها بالاتفاق مع اسطفان أفندي لا يعوق تنفيذها سوى مصداقة مساعدكم عليها؛ فرجائنا من مساعدتكم صدور الأمر بالموافقة. اهـ

وقد صدر هذا الأمر فعلا واقتح لتقسيم المدني المذكور وجعل له فصل خاص به غير فصول المدرسة الثلاثة وكان تلاميذه تسعة من بينهم الأميران إسماعيل بك للنجل الثاني لإبراهيم باشا والأمير حليم بك للنجل محمد علي باشا الأصغر.

وقد ظل الأمير حسين للنجل الأكبر لمحمد علي باشا في هذه البعثة على ما كان عليه منطلما في السلك الحربي ومعاد للتخرج فيه والالتحاق بالمدارس الحربية العليا بفرنسا بعد إتمام علوم المدرسة الحربية المصرية. أما الأمير أحمد للنجل الأكبر لإبراهيم باشا فقد رغب في إعداد نفسه لمدرسة الفنون والعلوم المختلفة *ecole Polytechnique* وواقفه والده وسعى له في تحقيق هذه الرغبة مدة زيارته لفرنسا فإدى هذا إلى إعطائه دروسا خصوصية فوق دروس

المدرسة المصرية لإخلاء لخطول امتحان المسابقة التي ستجري بين راجعي الالتحاق بتلك المدرسة في أول سنة ١٨٤٧م.

وعلى أثر إعداد الأمير أحمد لهذه المدرسة صدر أمر آخر من محمد علي باشا إلى ناظر المدرسة المصرية بتعرف رغبات من يريد الالتحاق بها من سائر تلاميذ الفصول الثلاثة والقسم المدني؛ فجمع الناظر للتلاميذ جميعا وطرح بين أيديهم هذا الأمر فرغب في الالتحاق بها ثلثا عشر تلميذاً - ثلثان من الفصل الأول، وثلثان من الفصل الثاني، وثمانية من الفصل الثالث والقسم المدني المختار كجزء من هذا الفصل.

إلا أن الناظر عرض معارضة شديدة في الموافقة على رغبة تلاميذ الفصل الأول والثاني وألقى بحجج قوية تبور رأيه هذا وحصر الترشيح لمدرسة الفنون والعلوم المختلفة في تلاميذ الفصل الثالث والقسم المدني مستثنيا من الثمانية الذين رشحوا أنفسهم منه واحداً لعدم لياقته.

ويضم الأمير أحمد الذي رشح من قبل إلى هؤلاء السبعة الذين كان من بينهم الأميران حليم وإسماعيل يكون مجموع من رشح لهذه المدرسة ثمانية تلاميذاً؛ وقد قررت المدة التي تلزم للتعليم دراساتهم بها ثلاث سنوات للتلاميذ السبعة وستين للأمير أحمد لتقدمه عليهم سنة.

وقد كتب ناظر المدرسة المصرية إلى رئيس الوزارة الفرنسية في ٦ أغسطس سنة ١٨٤٦م بهذا الصدد يقول:

أشرف بأن لحيط سعادتكم بأن المدرسة المصرية لا تزال سائرة سيراً منتظماً للغاية من وجهتي السلوك والدراسة. ولقد أخذت للتلاميذ تتعمق على ضرب النار بطريقة تستوجب القرضاء ويظهر أن ذلك صانف هوى في نفوسهم وسيستمررون يتعمقون على ضرب النار في هذا الشهر يوماً في الأسبوع.

وقد بدأ الأمير أحمد يستعد لدخول مدرسة الفنون والعلوم المختلفة بمجرد ورود مصادقة سعادتكم على ذلك، ولقي لا أستطيع أو أوفيه حقه من إنشاء على غيرته ونشاطه واجتهاده؛ على أنه مع هذا قد اعترف هو نفسه أنه لا يمكنه أن يتقدم للمدرسة المذكورة وينظر بالإنعاج في سلك تلاميذها إلا في السنة القادمة.

ولقد أبدى سمو والي مصر رغبته بخطاب ورد منه أخيراً في توجيه بضعة تلاميذ آخرين إلى مدرسة الفنون والعلوم المختلفة إذا كان ذلك في حيز الإمكان، فباعت وحذرت قائمة بعد أن استشرت للتلاميذ في هذا الأمر لم أدرج فيها طبعاً إلا الذين سألهم وموافقهم تسمح باختيارهم؛ وقد كتبت في هذه القائمة عدا صاحب السعادة حليم بك وإسماعيل بك خمسة تلاميذاً فيكون عدد من أدرج اسمه بها سبعة؛ بالإضافة صاحب السعادة أحمد بك إليهم يكون المجموع ثمانية.

ثم قال:

لما كنت لا لشك في أن سمو الوالي سيوافق على القائمة التي أرسلتها إليه فإني أرجو من سعادتكم أن تحجزوا ثمانية محال خارجية في مدرسة الفنون والعلوم المختلفة. حتى بعد امتحان الحد المذكور ونجاحه يسير فتحاقه بها. اهـ.

وكانت مدة العطلة المدرسية في سنة ١٨٤٦م أيضا شهرا واحدا هو سبتمبر! وقد قضى الأراء نصف هذه العطلة في سباحة بسويسرة مع مربيهام اسطفان أفندي! أما سائر التلاميذ فزفروا في ثنائها بقيادة البوزباشي وبفري، طائفة من معاهد فرنسا ومصانعها المختلفة مثل: معهد سيفر sèvres ومعهد الفنون والصناعات Conservatoire des arts et métiers والمعهد الملكية Imprimerie Royal ومعهد العميان Institution des Aveugles ومعهد الصم والبكم Institution des Sourds & Muets ومعهد جابلان Gobelins ومصنع التبغ ومصنع سك النقود والمرصد وجبل فاليريان mont Valérien.

وفي هذه العطلة أوقفت دروس الأساتذة الملكيين التي أضيف إليها فوق المواد السابقة ثلاثة علوم جديدة هي علم الإحصاء التاريخي والطبيعة وعلم رسم المناظر وبقيت دروس الأساتذة العسكريين كما كانت! وكان تلاميذ الفصل الأول في مدى شهر العطلة يتمنون خارج باريس على عمل الرسوم الطوبوغرافية للضواحي، كما أنهم كانوا يزورون كثيرا من المنشآت العمومية.

وفي ٦ أكتوبر سنة ١٨٤٦م كتب نانظر المدرسة إلى أرتين بشأن تلاميذ جدد يريد سمو والي مصر إرسالهم إلى باريس ليلتحقوا بالمدرسة يقول:

ينبغي أن يكون فنوم التلاميذ الجدد قبل أول يناير سنة ١٨٤٧م لأنه من المنتظر أن ينجح في الامتحان النهائي تلاميذ الفصل الأول كلهم أو جلهم، فيلتحقوا بمدارس التطبيقات الفرنسية العليا، وسيترتب على تحاقهم هذا بالطبع وجود فراغ بالمدرسة من الضروري المبادرة بملئه بهؤلاء التلاميذ الجدد كما هو متبع في فرنسا! فبإلزام حضور هؤلاء التلاميذ قبل شهر يناير حتى لا يختل نظام سير التعليم! وينبغي أن يكون عدد التلاميذ الذين سيرسلون من مصر إلى هنا خمسة عشر أو ستة عشر تلميذا، وأن تتوافر فيه هذه الشروط:

- ١- أن يكونوا متحلين بالمقدرة والذكاء الفطري على الأكل.
- ٢- وأن تكون بنيتهم متينة وعيونهم سليمة على الأخص.
- ٣- وألا يتجاوز أعمارهم ١٩ أو ٢٠ سنة.
- ٤- وأن تكون لهم دراية بعلم الحساب.
- ٥- وأن تكون لهم معرفة باللغة الفرنسية.

ثم قال أيضا ضمن هذا الخطاب:

وكان عدد تلاميذ الفصل الأول ستة عشر تلميذاً - مات واحد منهم هو مصطفى بك خورشيد من جرح قديم كان به عاد واستعمل لقتلى عليه في بضعة أيام. وأسبب لآخر هو إبراهيم أفندي ببخل خفيف وأعيد إلى مصر لشدة حزنه إلى وطنه بعد تسخّن حالته، ولربما بلراض مختلفة منعته عن مزاوله للدراسة مدة وعن الدخول في الامتحان النهائي فأجل لهم إلى أن يتشفاهم، وهؤلاء الأربعة هم: منصور أفندي عطية، ومحمد أفندي إسماعيل، وحسن أفلاطون أفندي، وأحمد أفندي أسعد، فترتب على ذلك كان أن عدد المتقدمين للامتحان من هذا الفصل عشرة تلاميذ فقط.

وقد أدى هؤلاء التلاميذ العشرة امتحانهم على ثلاث دفع تخلل كلا منها راحة أربعة أيام للمذاكرة والاستعداد، فبدأوا امتحانهم أول ديسمبر وفرغوا منه يوم ٢٣ من هذا الشهر؛ وهالك جدول امتحانهم:

من أول ديسمبر إلى ٤ منه	من ٩ إلى ١٢ منه	من ١٧ إلى ٢٣ منه
حساب الكميات	الكيمياء	الطبوغرافيا
الهندسة الوصفية	الطبيعة	التحصينات المؤقتة
الإحصاء	اللغة الفرنسية	المدفعية
علم توازن القوى والآلات	التاريخ	الفنون العسكرية
		التطبيقات
		اللسانح الخاصة بخدمة الحركة

وقد كلفوا فوق ذلك بالاستعداد في علوم أخرى كانوا يدرسونها لاحتمال أن يمتحنوا فيها؛

وهذه العلوم هي:

الجبر، والمبادئ الهندسية، والجغرافيا، والإدارة العسكرية، وفن الحرب، ويشمل هذا العلم الأخير اللوائح العسكرية، وتعليم الجندي، وفرقة الفرسان، وأقسام لائحة الحركة الخاصة بالوقائع الحربية الصغيرة، وقسم الآلات.

وقد نجح هؤلاء العشرة وها هي أسماءهم:

حماد أفندي عبد العاطي، وعلي أفندي إبراهيم، وعلي أفندي مبارك، وهؤلاء الثلاثة هم الأوائل على حسب ترتيب ذكر أسمائهم؛ وقد تقرر إحقاقهم بمدرسة مثل école de Metz ليُتخرجوا ضباطاً في المدفعية والهندسة الحربية.

وحنفى أفندي هند، ومحمد بك شريف، وسليمان نجاتي أفندي، وعثمان أفندي صبري؛ وهؤلاء الأربعة تقرر إحقاقهم مدرسة أركان الحرب؛ école d'état Major وترتيبهم في هذا الامتحان بعد الثلاثة الأول السابقين حسب ترتيب ذكر أسمائهم أيضاً.

وشافلي لإندي رحمي، ولحمد لأندي عجولة (السبكي) وهذا تقرر إيفالهما مدرسة سومير Saumur للفرسان، وترتيبهما الثامن والتسع.

لما تلاميذ العاشر وهو شحاته عيسى أفندي فقد تقرر بشأنه أن يبقى في المدرسة سنة أخرى لأنه وهو فيها كان متأهبا للدخول في مدرسة الفرسان ثم تغيرت أمياله وأصبحت غير متجهة إلى هذه المدرسة.

وقد تقرر منح هؤلاء للتلاميذ التسعة رتبة الملازم الثاني ليكونوا مثل إخوانهم الفرنسيين من تلاميذ هذه المدارس التي التحقوا بها، وأن يتقوا بها مرتدين كسوابهم المصرية وطرابلسهم. وكان من رغبة نالظر المدرسة أن يكونوا كلهم داخلية في المدارس الثلاث التي التحقوا بها؛ إلا أن وزير الحربية الفرنسية وافق على أن يكونوا كذلك في مدرستي مئز وأركان الحرب دون مدرسة سومير للفرسان، فإنه رأى أن يكون التلميذان الملتحقان بها خارجية، وأن يقيما هما وخيولهما في هذه المدينة، وأن تكون صيانة هذه الخيول وإيولها وظفها على نفقة المدرسة المصرية، ويؤنن لهما مع ذلك بامتطاء خيول المدرسة وإجراء التمرينات الفنية عليها؛ أما مناورات الكنايب فيمتطيان خيولهما الخصوصية؛ ولكن نالظر المدرسة المصرية كتب إلى رئيس الوزراء الفرنسية يعترض على إيواء هذين التلميذين خارج المدرسة، وقال له أن سمو والي مصر أعزب عن رغبته في إسكان التلاميذ جميعا بالمدارس التي التحقوا بها ووضعهم تحت سيطرة اللوائح التي يخضع لها التلاميذ الفرنسيون؛ وعرضه من ذلك وقابليهم وصيانة أخلاقهم من عبث العابئين، خصوصا أنهم شبان غرباء غير مجربين وقد قضوا كل أطوار حياتهم في أحضان المدارس. هذا ما كتبه النالظر في هذا الشأن ولا ندرى ما تم بعد ذلك.

لما تلاميذ الفصلين الثاني والثالث والقسم المدني فقد امتحنوا كذلك في شهر ديسمبر أيضا. وكانت المواد التي امتحن فيها تلاميذ الفصل الثاني والأبام التي أدوا فيها هذا الامتحان كما نراه

في هذا الجدول:

من ٢١ إلى ٢٤ منه	من ١٢ إلى ١٥ منه	من ٤ ديسمبر إلى ٧ منه
المنفعة	اللغة الفرنسية	الحساب
التحصينات	التاريخ	الجبر
العلوم العسكرية	الجغرافيا	المبادئ الهندسية
التعليمات العسكرية		حساب المثلثات
		الهندسة الوصفية

والمواد التي امتحن فيها تلاميذ للفصل الثالث ولقسم المدني والأيام التي أدوا فيها هذا الامتحان مبينة في الجدول الآتي:

من ٢١ إلى ٢٣ منه	من ٤ إلى ٧ منه
حساب	اللغة الفرنسية
المبادئ الهندسية	الجغرافيا

هذا، وقد أعدت للثلاث الأوائل من الناجحين في هذه الفصول الثلاثة ولأول تلاميذ القسم المدني جوائز علمية زخرت لهم كما زخرت الجوائز التي أعطيت لمستحقها في حفلة الامتحان السابق، ولقديم لتوزيع هذه الجوائز احتفال أيضا في يوم مشهود هو يوم الأربعاء الموافق ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٤٦م، وكان مزمعا أن يحضره رئيس الوزارة الفرنسية ويوزع بنفسه هذه الجوائز على مستحقها؛ ولكنه اضطر إلى التخلي عن حضوره لطوارئ قضيت بمقتضى مجلس الوزراء في هذا اليوم.

لما الجوائز التي وزعت في هذا اليوم فكانت إحدى عشرة جائزة، أنه روي إعطاء سعادة الأمير أحمد بك جائزة، وإن كان لم يدخل هذا الامتحان، تشجيعا له ومكافأة له على ما بذله من الجهود واعترافا بما أبداه من الهمة والنشاط وعلامة على رضاه لجنة الدراسة عنه. والجائزة التي استحقها سعادة الأمير أحمد بك هي لطلسم تاريخي للممالك الأوروبية تكليف مسيو كروزر Kruser وترجمة ليداس واتسارت Lebas et Ansart؛ والجوائز العشر الأخرى هي:

جوائز الفصل الأول

- ١- كتاب دروس في فن العمارة تكليف دورند Durand وقد استحقها التلميذ الأول حماد أفندي عبد العاطي.
- ٢- كتاب علوم الهندسة الوصفية تكليف لفوا Levoy؛ وهذه الجائزة نالها التلميذ الثاني علي أفندي إبراهيم.
- ٣- أما للجائزة الثالثة فاستحقها التلميذ الثالث علي أفندي مبارك.

جوائز الفصل الثاني

- ١- كتاب حياة نابليون وبتبعه لطلسم تكليف جاميني Jamini.
- ٢- بيت بيرة (بوصلة).
- ٣- كتاب تاريخ فتح النورماندين لانتلرا.

جوائز الفصل الثالث

١- لطلّس جغرافي عمل مسيو لابي Lapie.

٢- كتاب في الرياضيات.

٣- كتاب رحلة الشاب أناخارسيس Anacharsis.

ولم نظم من أسماء التلاميذ الثلاثة الأوائل من الفصل الثالث الذين نالوا هذه الجوائز إلا سعادة الأمير محمد عبد الحليم بك لأنه كان في هذا الامتحان التلميذ الأول فهو الذي نال الجائزة الأولى.

أما قسم المدني فقد قررت له جائزة واحدة لأن تلاميذه قليلو العدد فقرر مجلس الدراسة بأنه لا لزوم لمنحه أكثر من جائزة واحدة وهذه الجائزة هي:

كتاب دروس الاقتصاد السياسي والصناعي تكليف Say.

ويبلغ عدد تلاميذ الفصل الأول من بدء افتتاح هذه المدرسة إلى هذا التاريخ - أي إلى نهاية سنة ١٨٤٦م ستة عشر تلميذاً وقد ذكرناهم سابقاً.

وأما تلاميذ الفصل الثاني فكانوا أربعة وعشرين تلميذاً، وقد نقصوا إلى أربعة عشر تلميذاً في نهاية سنة ١٨٤٦م؛ لأن اثنين منهم هما فتاح بك وعثمان بك فصلا من المدرسة وواحداً هو شاكِر القندي التحق بمدرسة الفلاحة بجرينيون وأخر هو سعادة الأمير أحمد بك التحق بمدرسة الفنون والعلوم المختلفة، وستة كانوا جزءاً من القسم المدني الذي كان مؤلفاً من تسعة تلاميذ يعدون لدراسة أخرى غير دراسة الفنون الحربية التي أسست لها المدرسة المصرية؛ والأربعة عشر الباقون بقوا بالمدرسة وتقدموا لامتحان النقل إلى الفصل الأول.

ولما تلاميذ الفصل الثالث فكان عددهم خمسة وعشرين تلميذاً التحق ثلاثة منهم بالقسم المدني، وسبعة بمدرسة الفنون والعلوم المختلفة، والباقيون امتحنوا في نهاية سنة ١٨٤٦م للانتقال إلى الفصل الثاني.

وينتج من هذا جميعه أن التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة المصرية من بدء نشأتها إلى الآن بمن مات ومن بقي ومن فصل ومن تخرج منها، خمسة وستون تلميذاً. أما قول طلي مبارك باشا السابق من أنهم كانوا سبعين تلميذاً فيحمل في رأينا على اعتبار من كان يتعلم بفرنسا من التلاميذ المصريين في غير المدرسة المصرية هذه ويضمه إليهم في العدد، وهم تلاميذ كان يتعلم بعضهم الطب البيطري، وبعضهم الطب البشري، وبعضهم الصيدلة؛ وكانوا جميعاً يبيتون في هذه المدرسة ويأخذون فيها دروساً خصوصية في اللغة الفرنسية؛ وقد أشار إليهم ناظر المدرسة المصرية في بعض رسائله التي كان يكتبها إلى أرئين بك ناظر خارجية مصر متألفاً من وجودهم بهذه المدرسة؛ وهؤلاء جميعاً غير التلاميذ الجدد الذين جاؤوا فرنسا من بدء سنة ١٨٤٧م.

وسنذكر جميع من سخرنا عليهم منهم فيما يلي مع نبذة من تراجمهم ملحقين في العدد بمن سبقوا:

١٣٧ - حماد عبد العاطي أفندي (باشا)

سنة ١٨٤٢ - ١٩٠٤م

ولد بقريّة (دير الجناحلة) من قرى أسبوط بمركز أبي تيج في ١٥ أبريل سنة ١٨٤٢م، وقد مات وقده وهو صغير، فأدخله خاله الشيخ عبد اللطيف مكتبة بالقريّة الذي كان يعلم فيه الأطفال ليحفظ القرآن الشريف.

وفي سنة ١٨٣٣م أخذ المترجم له إلى مكتب الحكومة بأبي تيج ومكث به إلى أن نال رتبة باشاجاويش، وكان أول تلاميذ هذا المكتب، فقلل إلى مدرسة قصر العوني للتجهيزيّة المتوسطة بالقاهرة في عهد مصطفى مختار بك مدير ديوان المدارس، وقد ظل بها إلى أن نقلت إلى قرية أبي زحل في أواخر سنة ١٨٣٧م، ولبت بهذه المدرسة حوالي ثلاث سنوات وانتقل منها إلى مدرسة المهندسخة ببولاق في أيام نظارة لمبير بك الفرنسي عليها، وكان يتلقى دروسه بها على مشاهير أساتذتها كحماد بك أبي سن، وأحمد طائل أفندي، ومحمود الفلكي، وإبراهيم رمضان، وإسماعيل محمد، وسلامة بك (باشا)، وأحمد ذقنة أفندي، وغيرهم.

وبعد أن أتم علومه بها اختير للسفر إلى فرنسا في بعثة سنة ١٨٤٤م، فدخل المدرسة المصرية بباريس وبدأ الدراسة بها من ١٦ أكتوبر من هذه السنة، وكان مرتبه الشهري ٢٦ - ٢٤١ قرش وكان يتلقى بهذه المدرسة القانون العربي، وفي ١١ يناير سنة ١٨٤٦م منح رتبة باشاجاويش لتوقفه على إقرانه وحسن سلوكه، وفي ١١ مايو من هذه السنة نال جائزة هي كتاب تزيين فرنسا تأليف فنكيتل Anquetil مع تكلمته لأمولها ميسير تيودور برية Théodore Buret، وكان المترجم له أول تلاميذ الفصل الأول من فصول مدرسة باريس الثلاثة.

التحق فولكل الخاصة بالمدرسة العربية بباريس ما يلي:

- نظام الداخلي للمدرسة الذي حصل عليه حماد علي.
- الجداول اليومية لسير الدراسة بالمدرسة والمواد الدراسية التي يتم تدريسها للطلاب.
- رغبة حماد علي في أن يعمل لاداءه وقيامه بالدراسة على محبته وبالي فلتان.
- اساتذة المدرسة وتلمذهم.
- اعتراف الحكومة الفرنسية بالمدرسة وزيارة ولي عهد فرنسا لها والاستعدادات التي قبلت لاستقباله.
- إرسال حماد علي لعله عليه بك وبعده مجموعة من الفلانيه إلى المدرسة ككوج جانود للاتحاق بها، وإسراف ناصر المدرسة على تلمذهم والحق كل منهم في الفصل الذي يتناسب مع مستواه.
- زيارة إبراهيم باشا لاجل حماد علي للمدرسة خلال زيارته لفرنسا وحصل استقبال حافل له.
- منح الطلاب المتميزين بعض القرب العسكرية والموافق تشجيعا لهم.

وثائق التعليم العالي في مصر في القرن التاسع عشر

وبعد أن أتم علومه بها أختير للسير إلى فرنسا في بعثة سنة ١٨٤٤م، فدخل المدرسة المصرية بباريس وبدأ الدراسة بها من ١٦ أكتوبر من هذه السنة، وكان مرتبه الشهري ٢٦-٢٤١ قرش وكان يتلقى بهذه المدرسة القانون الحربية، وفي ١١ يناير سنة ١٨٤٦م منح رتبة باشاجاويش لتفوقه على أقرانه وحسن سلوكه، وفي ١١ مايو من هذه السنة نال جائزة هي كتاب تاريخ فرنسا تأليف انكيتيل Anquetil مع تكميلته لمؤلفها مسيو نيودور بويه Théodore Buret، وكان المترجم له أول تلميذ الفصل الأول من فصول مدرسة باريس الثلاثة.

بعض الطلبة العثمانيين في فرنسا



تتكون الوثائق الخاصة بالمدرسة الحربية بباريس ما يلي:

- نظام هاتفي للمدرسة الذي صنف عليه محمد علي.
- جدول الفوس لسور الدراسة بالمدرسة والقواعد الفرنسية التي يتم تدريسها للطلاب.
- رعية محمد علي في أن يدخل لثلاثاء، وأقره فارسيين بالمدرسة مثل محمداً بالي التلميذ.
- لائحة المدرسة وتقسيماتها.
- اعطاء الامتحان للترجمة بالمدرسة وزياره ولي عهد فرنسا لها والاستعدادات التي أجتمت لاستقباله.
- إرسال محمد علي لجنه حلوم بك ومنه مجموعة من التلاميذ إلى المدرسة كارج جديد للتدريب، وإسراف دفتر المدرسة على أملاكهم وإحقاق كل منهم في الفصل الذي يناسبه مع مستواهم.
- زيارة إبراهيم بكنا ابن محمد علي للمدرسة خلال زيارته لفرنسا وحصل استقبال حافل له.
- منح الطلاب المتفوقين بعض الرتب العسكرية والجهان تشجيعاً لجهدهم.

وثيقة رقم (١٣)

سجل رقم ٢٠٩٧ ديوان المدارس

- منح الطلاب المتفوقين بعض المراتب المصغرة والشهوات لتجديدهم.

ترجمة الإفادة التركية رقم ٢٤٥٨ الأصلي، من (٣٠) الصادرة إلى خزينة المدارس في

٢٦ شعبان سنة ٦١.

بما أنه صدرت إرادة سنة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ٦١ بإيفاد الشيخ نصر المستخدم في
 قلم الترجمة بوظيفة المصحح إلى المدرسة المصرية في باريس بعنوان الإمام، وإبلاغ مرتبة
 إلى خمسة قرش اعتباراً من تاريخ الإفادة وإرسال الكنتف اللازم إلى طرف أرتسين بسك
 على أن يصرف له نصف مرتبه في باريس ونصفه الآخر لأسرته هنا، وبصرف مرتب
 شهرين له مقدماً كتفقاته سفره لكي يستعين بها على معدات السفر - فخطركم بتفويض هذه
 الإفادة إلى مصرف ما تقرر صرفه من المرتب لأسرته هنا، إلى من سبقه طبقاً
 للأصول؟

سجل رقم ٢٠٩٧ ديوان المدارس

صحة

تجربة الإفادة الأتية رقم ٢٤٥٨ أصل المدرسة إلى خزينة المدارس في ٢٦ شعبان سنة ٦١

علاوة على ما ذكره في الإفادة السابقة من تاريخ ٢١ شعبان سنة ٦١ بإيفاد الشيخ نصر المستخدم في قلم الترجمة
 بوظيفة المصحح إلى المدرسة المصرية في باريس بعنوان الإمام، وإبلاغ مرتبة إلى طرف أرتسين بسك
 اعتباراً من تاريخ الإفادة وإرسال الكنتف اللازم إلى طرف أرتسين بسك على أن يصرف له نصف مرتبه في
 باريس ونصفه الآخر لأسرته هنا، وبصرف مرتب شهرين له مقدماً كتفقاته سفره لكي يستعين بها على
 معدات السفر - فخطركم بتفويض هذه الإفادة إلى مصرف ما تقرر صرفه من المرتب لأسرته هنا، إلى من
 سبقه طبقاً للأصول؟

يستخلص من هذه الوثيقة أن محمد علي أمر بتعيين المعلم الأزهرى المشهور الشيخ نصر أبو القاسم
 البورسلي ليكون أستاذاً للغة في باريس ومعلماً للطلاب من العلوم الدينية، وأمرها على أهلكهم وإبلاغ مرتبه إلى
 خمسة قرش يصرف نسله له في باريس من جمادى الثانية ١٢٦٠ هـ - (يناير ١٨٤٤م) ونصف الأجر
 ينظر لأسرته بمصر، كما يصرف له مرتب شهرين مقدماً كتفقات سفره.

ثالثها: وثائق البعثات العلمية في عصر عباس باشا الأول



بعد تولي عباس الأول شؤون الحكم في مصر ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ أخذت النهضة التعليمية التي بدأها محمد علي في التضاؤل فبينما كان عدد الطلبة المتعلمين على نفقة الحكومة في أيام محمد علي نيفا وعشرين ألفا نزل عند موت الباشا إلى أحد عشر ألفا واستمر يتناقص ويقل^(١)، ففي أثناء مدة حكم عباس القصيرة ٢٤ نوفمبر ١٨٤٨ - ١٤ يوليو ١٨٥٤ تم إيجاد أربع بعثات إلى أوروبا كانت لولاها في يونيو ١٨٤٩ وأخرها في أكتوبر ١٨٥٠، وعدد من أرسلوا فيها تسعة وعشرون طالبا، هذا إلى جانب ابن عباس باشا أمر بإرجاع البعثة العسكرية التي أنشأ لها جده محمد علي المدرسة الحربية المصرية ببافيس ثم أطلق هذه المدرسة، كما أنه أمر بإرجاع العديد من طلاب البعثات السابقة إلى مصر.^(٢) ولهما يلي نذكر مجموعة من الملاحق والوثائق الخاصة بذلك العصر:

- ١- البعثات في عصر عباس الأول كما توصلها الوثائق والكتابات التاريخية.
- ٢- الموافقة على تغيير بعثة أحد الطلاب من العلوم السياسية إلى العلوم الرياضية والفلكية (بالعربية والتركية).
- ٣- الموافقة على معالجة بعض طلاب بعثة النمسا لتناولهم على رؤسائهم (بالعربية والتركية).
- ٤- ترقية بعض العائدين من البعثات وتوظيفهم بالمصالح والتولون الحكومية.
- ٥- الموافقة على عودة أحد طلاب البعثة من مانشستر بإنجلترا (بالعربية والتركية).

^(١) عباس الأول: تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا، ج١، ص ١٨٥.
^(٢) صرطوسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي، ص ٤١٦-٤١٨.

ملحق رقم (١)

البيانات في عصر عباس الأول كما توضحها الوثائق والكتابات التاريخية

عند تولية عباس الأول أربكة الحكم أمر بعودة سبعة وثلاثين من طلاب البعث في ختام عام ١٢٦٤ هـ - ومن ضمن هؤلاء: عبد العظيم بك وأحمد بك، وإسماعيل بك من أولاد وأحفاد محمد علي باشا ثم تبع ذلك طلب عودة ثمانية من البعث في غضون سنة ١٢٦٥ ومن ضمنهم علي مبارك باشا وعثمان عرقي باشا لتكون جملة من طلب إعادتهم ٤٥ وفي ختام سنة ١٢٦٦ هـ أوفد عباس باشا الأول إلى حوض أوروبا كلا من الأتية أسماؤهم بعد، وهم من منمنى مدرسى الهندسة والطب إلا محمود أحمد القدي فإنه كان مدرسا للطب في مدرسة المهندسة نظرا للتطورات التي حصلت في ختام تلك السنة، كما ذكر ذلك المرجوع على مبارك باشا في الخطط التوفيقية محمود أحمد القدي (محمود حمدي القدي باشا)، وإسماعيل مصطفى القدي (المرحوم إسماعيل مصطفى القدي باشا)، حسين إبراهيم (المرحوم حسين إبراهيم القدي بك) أرسلوا في أول الحجة سنة ١٢٦٦ إلى فرنسا لتعلم علم الطب، محمد بنر (الدكتور محمد بدر بك) أرسل إلى إنجلترا لتعلم علم الطب. محمد شناسي القدي، ومحمود نافع القدي (وكان آخر خدمته حكيمباشي وزارة المعارف)، وموسى محمد القدي، وحسن عامر القدي، ومحمد حملي القدي، وخالد إبراهيم النبروي القدي (بك)، أرسلوا إلى فرنسا في ٢٣ الحجة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب. محمد ريان القدي، وإبراهيم شاهين القدي، وعلي شوشه القدي، ومحمد حميد القدي، وجوزي ديمتري القدي (بك) أرسلوا إلى إيطاليا في ٢٣ الحجة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب. مصطفى مصطفى القدي، ومحمد علي السبكي القدي، ومحمد علي الكاتب القدي، وعبد الرزق درويش القدي. أرسلوا إلى إنجلترا في ٢٣ الحجة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب. وجملة من طلبا وبلغت نفقاتهم بأوروبا هم ومن كان باقيا من بعوث جده محمد علي باشا الكبير بحوالى أوروبا مبلغ ٤٩٦٧٥ جنيها. وتذكر الوثائق أن عباس الأول لما تولى الحكم أمر بإعادة جميع الطلبة الذين أرسلوا من المغرزة إلى فينا وبرلين^(١)، ولكن في التراجع التي سردها الأمير عمر طوسون أن بعضا منهم استمر يدرس في أوروبا في حكم سعيد باشا.

وذاك بيان موجزا ببيانات باشا عباس الأول إلى أوروبا

على قول	جملة المبعوثين	النفقة عليهم	ما خص الواحد
عبد الله نديم	٤٨	٨٢,٩٢٣ جنيها	١٧٢٧,٦ جنيها
جرجي زيدان وتيمه فيه	١٩	٤٩,٦٧٥	٢٦١٤,٥
أمين سامي وغيره	٤١	غير معلوم	غير معلوم
الأمير عمر طوسون	٦١	غير معلوم	غير معلوم
د. عزت عبد الكريم			

(١) المصدر:

مخططة ٤ مدارس رقم ١٦٩ من محمد سعيد متيرا المدارس في ١٨ محرم ١٢٧١ ومخططة ٥ مجلة تركي رقم ٥٦ من جدي شكري في كتاب ديوان القدي في ٧ ربيع الأول ١٢٧١ هـ - أمين سامي، توفيق القدي، الجزء الثالث، لقاءات السيد الأول من ٧٢ - ٧٣ وعمر طوسون: الوثائق القدية في عهد محمد علي

وثيقة رقم (٢)

الموافقة على تغيير هيئة أحد الطلاب من العلوم السياسية إلى العلوم الرياضية والفلكية

من عماد حلمي إلى مدير المدارس..

بأنه أطلع على ترجمة الخطاب الانكليزي الاتي من القبول ان يكون ناظر الفلاحيات المصرية الموجودين في انكلترا وفيه ان اسماعيل بسري ليس فيه القابلية لتحصيل العلوم السياسية فيطلب الموافقة على تحصيله القانون العسكرية وان عبد الرحمن بجانب انه تحصيل العلوم في مدرسة كنفالوج في لندن ويطلب نقله إلى المدرسة التي في كمبرج لتحصيل العلوم الرياضية والفلكية وان يكون ما يلزم له من مأكول ومشروب وغير ذلك من ضمن المصروفات الممنوعة من الحكومة المصرية للتلميذ المذكور بمعرفة وان يرادته قد وافقت على ما جاء في ذلك الخطاب.

في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٨

مدير مدرسة قنطرة

نكته وه بفتح ن مديته مصره ناظره قنطرة اسكوبل طرفيته ويطهه مدرسه كمدته الانكليزي العبارة مخبره انك تركب ترجمي
 طرفه اريان فديتي هاوي درود ايدنه ١٦٠٠ سليله قبحه قبيحك منظوم الراج درجه مرتبه بالمطالع معدوم الراجين اوزره
 يتر مذكرة وبه اسحق بسري سياسي علمي مخبره باقمه واستمدادي اولدني حيله بكمه برن فقه عكبه تخبره
 بدافني اسدعا ابنه ويوبايت ناظر مدرسه الراج وفي راجه فقه بدني الراجين اولدني فقه عكبه تخبره ايمته
 كمده ولسه وكذلك نديته مرتبه وبه غانم عبدالرحيم ندره وه كفاولي نام مدرسه تخبره فقه اولدني عدول
 ساجي اتمه ابنه الراجين ناظر مدرسه الراج تسيبي اوزره نيمه مرتبه علمه باصه ابله فلكيا تخبره وانفاته ايمته
 به كبيح نام شهره اولدني مدرسه اريان فديتي وناظر مدرسه الراج استمدادي ورجو نيمه مرتبه وفي حكومه
 وبه معبه اولدني صديق فقهته الراجيه ما كولده وشربابه وبوكا ماشن لوزن سانه سنه كند موفيه حوره
 و اوده مزه تولفه اتمه اجري اجمانه حوره وبمكة اجمانه استمدادي اجمانه



المحرر: دفر الوثائق: ديوان المدارس، محافظة رقم (٤) لعدد لليون المدارس

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

الموافقة على نقل بعض الطلاب المتخرجين في دراستهم بالكلية من تخصص إلى آخر بما يتواءم مع استخدامهم في تحصيل الدروس

وثيقة رقم (٤)

ترقية بعض المعالدين من البعثات وتوظيفهم بالمصالح والدواوين الحكومية
محظلة ٤ أوامر لديوان المدارس

علي حسن	١	لديوان التجارة
عبد إنه بهرون	١	لديوان المدارس
سليمان سليمان	١	للضبطية
علي صادق	١	لمعية البك الترجمان
ابراهيم سامي واحمد طلعت	٢	لديوان الشاوية
	٦	

بالتاريخ العزة الهاشميا مدير المدارس

لقد أطلعت على خطابكم الموزع في ١٩ ربيع الآخر سنة ١٢٦٩ هـ رقم ٦
بخصوص التلاميذ الذين جاؤوا في هذه المرة من انكلترا وقد وافقت على اعطائهم رتبة
الوزباتية واستخدامهم في الجهات المشار إليها بحذاء اسم كل واحد منهم وكتبنا لكم هذا
لندروا ايجابه على هذا الوجه

في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٦٩

الختم
عباس حلمي

المصنوع: دار الوثائق : ديوان المدارس، محظلة رقم (٤) أوامر

مضمون الوثيقة: يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

عودة ستة من المبعوثين بالانكلترا إلى مصر بعد اتمام دراستهم وتدريبهم إلى رتبة الوزباتية
واستخدامهم في دواوين الحكومة.

وثيقة رقم (٥)

الموافقة على عودة أحد طلاب البعثة من منشيستر إنجلترا

محظلة ٤ أوامر لديوان المدارس

من أحمد رفعت (نائب الرئيس عباس حلمي) إلى مدير المدارس
بأن المجلس أطلع على خطابه الذي يستأنن به بعودة التلميذ عيسى شاهين الموجود
في التحصيل في منشيستر في انكلترا بناء على طلبه ورغبته بالعودة وأنه بناء عليه يطلب منه
أن يرسل له كشفاً بمقدار الطلبة المصريين الموجودين في أوروبا مع بيان نوع التحصيل كسأل
واحد منهم وبيان المدة التي أرسلوا فيها وبيان درجة تحصيلهم بصورة واضحة.
في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٠

نمرة الإفادة (١٢)

ترجمة...

سيدى صاحبة العزة مدير المدارس

لقد نظر المجلس خطابكم المؤرخ في ٤ ذي الحجة سنة ١٢٧٠ المشتمل على
عيسى شاهين التلميذ الذي يتعلم في بلدة منشيستر في انكلترا راجعاً في العودة إلى هذا الطرف
وبستاندونا بذلك فرأى المجلس أنه يقتضى تقديم كشف منظم يوضح فيه مقدار التلاميذ
المصرية الموجودين اليوم في انكلترا ما عدا شاهين المذكور وبيان الصناعات التي يتعلمونها
وبيان الوقت الذي أرسلوا فيه وما هي درجة تحصيلهم.

في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٠

وصل في ١٤ منه فقيد

نمرة الإفادة (١٢)

سيدى صاحب العزة مدير المدارس

لقد نظر المجلس خطابكم السجدي المؤرخ في ٤ ذي الحجة سنة ١٢٧٠ المشتمل على ان عيسى شاهين
التلميذ الذي يتعلم في بلدة منشيستر انكلترا يحضر لاجل العودة الى هذا الطرف ونسأ ذمنا
بذلك شرآه المجلس انه يقتضى تقديم كشف منظم مفصلاً عن التلاميذ المصريين الموجودين
وببيان الوقت الذي أرسلوا فيه وما هي درجة تحصيلهم وبيان الصناعات التي يتعلمونها وسأه انتم
التي أرسلوا فيها وما هي درجة تحصيلهم

في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٠

وصل في ١٤ منه فقيد

شمالاً

١٢

المصدر: دار الوثائق: ديوان المدارس، محظلة رقم (٤) أوامر

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

- الطلبة يمثل كشف بأعداد الطلبة المصريين المدرسين في أوروبا، ومدى تحصيل كل واحد منهم
وبيان المدة التي لقضوها هناك.

ثالثا: وثائق البعثات العلمية في عصر سعيد باشا

عندما تولّى سعيد باشا أريكة الحكم في مصر في شوال ١٢٧٠ هـ/ يوليو ١٨٥٤م كان يدرس بأوروبا على نفقة الحكومة المصرية ٧٢ طالبا أمر بإعادة ١٩ منهم أما الباقون وعددهم ٥٣ طالبا فقد أذن لهم باستكمال دراستهم، كما وإلى إرسال البعثات للمعسرين إليه ولمحاسبيه من الأجانب خاصة إلى فرنسا والمانيا، ولم يكن للحكومة في كثير من الأحيان دخل في اختيار المواد التي يدرسها الطلاب المعوثون بل تركت لسراحتهم دون مراعاة لحاجات البلاد وقد سافر العديد من هؤلاء وكانوا صغار السن فقضوا مدة طويلة بالمدراس النجيبية في أوروبا وتكلفت الحكومة المصرية نفقات تعليمهم.^(١)

ومجموعة الوثائق التي تخص هذه الفترة سنعرض منها ما يلي:

- ١- لائحة البعثة المصرية بفرنسا في عصر سعيد باشا.
- ٢- ترتيب مصاريف طلاب بعثة باريس وضم سنوات البعثة ضمن سنوات الخدمة.
- ٣- قيام إسماعيل الفلكي بتأليف كتاب لقياس قواعد المساحة ومكافاته .
- ٤- إرسال اختراع إسماعيل الفلكي إلى إسبانيا لتجربته وفتح اعتماد ما لى لذلك.
- ٥- انتقال طلاب بعثة الطب من ميونخ إلى باريس ومعاملتهم ماليا مثل أقرانهم الطلاب بباريس.
- ٦- انتهاء دراسة بعض طلاب الطب في لندن والتصريح لهم بالتكريب فسي مستشفيات لندن وباريس قبل رجوعهم إلى مصر.
- ٧- بعض تقارير من المشرفين على طلبية البعثات المصرية في أوروبا .
- ٨- تقرير عن أحوال طلاب البعثة التعليمية في ميونخ.

^(١) لسانة عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أول حكم نوري ١٨١٨ - ١٨٨٢، ج١، ص ٢٤٣، وما بعدها.

وثيقة رقم (١)

لائحة البعثة المصرية بفرنسا في عصر سعيد

محفظه رقم ١٦ (معية تركي) ترجمة الوثيقة التركية رقم ٩٧
بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ من كنيك بك إلى المعية السنية

سيدي حمزة صاحب السعادة

إن جومار بك ناظر البعثة المصرية بباريس قد ولي على الشؤون التي عهدت إليه برخصة وكتاب اعتماد صدرا من لدن ولي النم، إلا أنه لما صادف في بعض الأحيان نوعا من عدم الطاعة من بعض الطلبة المصريين على الشؤون الإدارية والقوانين أرسل إلينا نسخة فرنسية من القانون المتخذ دستورا للعمل في شأن التلاميذ المذكورين منعا لوقوع مثل هذه الحالات بعد ذلك نهائيا وتسيلا لقضاء مهمته وتنفيذ كلته، والخس في الكتاب الذي أرسله إلى مخلصكم ترجمته إلى اللغة التركية ثم التصديق عليه من الجنب العالي ثم إرساله بعد أن يزدان بخاتمته الشريف. فما نحن أولا ترجمناه إلى اللغة التركية وأرسلناه إلى سعادتكم على كتاب مخلصكم هذا فإرفعوه إلى الاعتاب السامية فاذا وافقت عليه الرغبة السنية زينوه كما قدمنا بخدم جناب ولي النم ثم أرسلوه إلى غادمكم لتتمكن من إرساله إلى جومار بك المشار إليه في الباخرة الفرنسية التي سبجر قريبا.

كنيك

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٤

زين أعلى ذلك القانون بأمر الجنب العالي وخاتمته وسلم إلى زكي بك في ١٦ من ربيع الآخر سنة ١٢٧٤.

دفتر ترتيبات ووظائف — ص ٤٣٦

ترتبت نامه فرساوى فى حق تلاميذ الرسالة المصرية بفرنسا
وصادر عليه أمر عالى بالأجرى رقم ١٦ ربيع الثانى سنة ١٣٧٤
نمرة ٣١ لجناب جومار بك مأمور الرسالة المصرية

الترتيب نامه التى أرسلتوها بالعبارة الفرنسية لأجل إجراها فى حق التلاميذ
المحول نظرهم على عهدةكم تقدمت من طرف كنيك بك ونظرت وترجمتها التركى هذه
أيضا نليت وتطلعت وبما أن إجرى مقتضاها وجد مناسب وفى محله قد
شرحت وختمت .

ترجمة الترتيب نامه

مقدمة

بما أن تلاميذ الرسالة المصرية موضوعين تحت إدارة ونظارة مجلس عالى معين من
طرف دولتر والى مصر ليكون مشمول باعتماد سعادة الحديو المشار إليه وحاربا
ومظفرا رخصته التامة العلية بالنسب المذكور قائم مقام سعادة الحديو المشار إليه المؤكل
والمنفذ من طرفه الأشرف فى خصوص المواد التى بدائرة تصرفه، فيلزم أن التلاميذ
المذكورة يمتثلون إلى قرارات المجلس المذكورة ويطيعونها ويمدوا القرارات المذكورة
ويعتبروها مثل الصادر من طرف نفس سعادة الحديو المشار إليه .

بخصوص ضبط وربط الداخلية بالمكاتب

البند الأول

يلزم أن التلاميذ يحترموا ويطيعوا نظار وخوجات وقلقاوات المكاتب التى صار
تخصيصهم ووضعهم بها بمعرفة المجلس العالى .

البند الثاني

من حيث مقتضى أن التلاميذ لمصرية يحرون الموافقة والامتثال إلى الأوقات المرتبة وموضوعة في حق التلاميذ الفرنسيين في خصوص القيام من الفرش والقيام والطعام وفي كل حركة يحروها فكل تليذ يوجد في صورة المخالفة يصير محروما من الخروج إلى الخارج بالنظر لجماعة خطاه .

البند الثالث

بما أن كافة التلاميذ موضوعين تحت أصول المكاتب الموجودين بها فلا يمكن أن يكون لهم أودم مخصوصة ما لم يكن باذن ورخصة المجلس وإقامة التلاميذ في الأودم مخصوصة بالليل فقط بخلاف المستشفيات التي يحورها المجلس بواسطة قرار مخصوص .

البند الرابع

يقتضى عند ما أن ريس المكتب يطلب من التلاميذ فتح صناديقهم والأشياء التي يهدتهم يادروا بفتحها على تلك الوجه ولا يمكنهم تغيير وتبديل شيء أصلا بأودم كذا لا يمكنهم إدخال أشياء أصلا بأودم المذكورة .

البند الخامس

التلاميذ ممنوعين المنع الكلي من تياهمم بخارج ومن وجود أودم في البلد بأى سبب وعذر يكون والذين يوجدوا في صورة المخالفة إلى هذا الحكم يحال دعواهم إلى المجلس .

البند السادس

التلاميذ مسترلين عن الأشياء والكتب والآلات التي تسلت لمهدتهم ويصير إزامهم بكافة الحسارات التي يفعلوها بالمكاتب وبأودم .

البند السابع

لا يجوز إدخال كتب ورسم وتصوير بالمكتب أصلا بغير رضا الناظر وإذا كان أحداً يوجد في صورة المخالفة بصير أخذ وضبط الشيء الذي أدخله .

البند الثامن

بما أن الورق والزار وساير ألعاب البخت والنصيب ممنوعة المنع الكلى فتل ذلك الشراب وغيره وأنواع المشروبات والمأكولات ممنوع إدخالها المكتب .

البند التاسع

بما أنه ممنوع أن التلاميذ يكونوا مالكين أسلحة نارية وجارحة فمنهم الذين يكونوا أحضروا أسلحة معهم من مصر أو اشتروها من بعد حضورهم إلى فرنسا ملزومين بتليمهم الأسلحة المذكورة إلى ناظر الرسالة المصرية والناظر المولى إليه أيضا يعطهم وصل ببيان الأسلحة التي يستلها وعند عودتهم إلى مصر يجرى رد وإعادة الأسلحة المذكورة إليهم .

البند العاشر

المكتيب والبتج وسائر الأشياء التي تورد بأسماء التلاميذ لا يمكن تسليمها إلى التلاميذ المذكورة ما لم يصير مناظرتها من طرف ريس المكتب .

البند الحادى عشر

يلزم ألا أحد يحضر إلى المكتب ويتقابل مع التلاميذ ما لم يكن بإذن وخاصة ريس المكتب .

البند الثانى عشر

التلاميذ ليس جائز خروجهم إلى خارج بنوع من أنواع الوسائل والأعذار أصلا في الأيام التي هي خلاف يوم الأحد وأيام البطالة المعبئة بمعرفة دار العلوم وأن يصير ترفيقهم بأشخاص معتمدين من الحالات التي هي خلاف الاستثناءات التي تتحدد بمعرفة المجلس بناء على تقرير ريس المكتب وغير جائز خروج التلامذة إلى خارج قبل الفطور بمقتضى عودتهم إلى محلاتهم ليلا الساعة الأفرانقة (كذا) .

البند الثالث عشر

التليذ الواحد مرتب له علوة عبارة عن عشرة فرائق (فرنكات) في الجمعة فهذه العلوة منها ثمانية فرائق تعطى إلى التليذ المذكور في كل يوم خميس واثنين فرائق سيصير حجرا لاجل تكوير مبلغ البرامج التي ستعطى له في موسم البطالة .

البند الرابع عشر

التلاميذ الذين يرتكبوا الجنح المخالفة إلى الضبط والربط يلزم مجازاتهم بالوجوه الآتي ذكرها :

- أولاً - يصير محروم من جانب أو من جميع خروجه يوم الأحد .
- ثانياً - يصير محروم من جانب أو من كافة علقته في الجمعة .
- ثالثاً - يصير محروم من الخروج ومن العطايا .
- رابعاً - حبس ضيق .
- خامساً - طرد إلى مصر .

بخصوص الماء كولات والمشروبات

من المألوم أن رويسا المكاتب يعملوا بإاتقنامه تحثوى الأصول التي يتخذوها بخصوص الماء كولات والمشروبات في بيوتهم ويقدموها للباشا (كذا) وعند ما يصير قبول الأصول المذكورة والتصديق عليها من طرف المجلس مقتضى أن التلاميذ يميلوا إلى تلك الأصول .

بخصوص الاهتمامات المقتضية لأجل حفظ الصحة

يفتضى إعطا الأشياء الآتي ذكرها إلى التلاميذ بقصد اهتمامات حفظ الصحة وأمر النظافة :

- أولاً - في كل خمسة عشر يوم قطعة صابون قدر ستين سنتيم .
- ثانياً - في كل شهر يصير قطع شعورهم مرة .
- ثالثاً - في كل جمعة حمام خلاف الاستحمامات الباردة في موسم الصيف .
- رابعاً - في كل خمسة عشر يوم حمام مرة واحدة في موسم الشتاء والعطريات وسائر الأشياء التي تؤخذ من دكان المزين ستكون من طرف التلاميذ .

بمخصوص الحياة والقيادة

التلاميذ يلبسون الكسوة التي تعينت بمعرفة المجلس ولا يمكنهم تبديل هذه الكسوة بأي عذر وسبب كان وتكون مركبة من الأشياء الآتي ذكرها :

أولاً - قيادة الشتاء

أولاً : سترة مفتوحة من قدام من جوخ أزرق . ثانياً : بنطلون من جوخ أزرق .
ثالثاً : سديري قزمير أزرق بأزررة صفر . رابعاً : كورك .

ثانياً - قيادة الصيف

أولاً : عين السترة كما ذكر أعلاه . ثانياً : سديري من القماش البيكة الأبيض .
ثالثاً : السديري عبارة عن البنطلون الأبيض .

ثالثاً - قيادة الداخلية

التلاميذ يلبسون فوق ملابسهم القديمة بداخل المكتب ثوب فوقاني يعبر بمربول من بفتة النيل مفتوح من قدام ولونه سنجابي ويتحزمون عليه وأيضا يلبسوا بنطلون من تلك البفتة .

بمخصوص المسواج

اللازم إعطاه بأئني دخولم المكتب :

احتياج الصيف : الأشياء المرتبة احتياج مفردات المتقضى اعطاء سنوى .

احتياج الشتاء : الأشياء تصير المراجعة على جدولته .

بمخصوص ملابس الرجلين

لرؤم قيادة الشتاء : جزم من الجلود الجلدية والنير مجلية .

لرؤم قيادة الصيف : مراكيب من جلد مجلية وغير مجلية .

بمخصوص ملابس الرأس : طربوش

أولاً - التلاميذ ممنوع عنهم المنع الكلى أنهم يلبسون غطاء رأس آخر على رؤسهم خلاف الطربوش .

ثانياً - توصيتهم المقاولين على شيء مالم يكن موجود بأيديهم تذاكر حسب الأصول من طرف مأمور الرسالة المصرية .

ثالثاً - أنهم يوصوا خلاف المقاولين المعيّنين من طرف المجلس عن شيء . يلزم أن الأشياء التي ستورد من طرف المقاولين تكون مطابقة إلى العينة التي قر عليها الرأي من طرف المجلس وبوجود بطرف مأمور إدارة الرسالة المصرية .

بما أن الملابس والجزم والمراكيب وضموها بمخزن الملابس والأثاث المتعلقة بالحوارج أيضا موضوعين بمحل الحواجج وجميع ذلك تحت مسئولية رئيس المكتب فلزم أن الرئيس يتثبت على الأسباب اللازمة لنظافة ووقاية وصيانة الملابس المذكورة بأحسن حال وكلما يلزم التوزيع الى التلاميذ . والتلاميذ لا يمكنهم أنهم يتصرفوا في ملابسهم القديمة مالم تكن رخصة من طرف مأمور الإدارة ويلزم أن الملابس التي تضيع من إهمال التلميذ يصير إحضار خلافا من طرفه .

المصدر: أحمد عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد على إلى أوائل

حكم توفيق ١٨٤٨ - ١٨٨٢ ، ج٣ ، ملحق بأهم الوثائق ، ص ١٦ - ٢٢ .

مضمون الوثيقة: استمرار المسير "جومار" في الاشراف على البعثة المصرية بفرانساً في

عصر سعيد، ومطالبته بضرورة أن يلتزم طلاب البعثة بالطاعة والالتزام بالقوانين

المنظمة لذلك تسهيلا للقضاء مهمته، وتنفيذ تعليماته.

وثيقة رقم (٣)

ترتيب مصاريف طلاب بعثة باريس وضع سنوات بعثتهم ضمن سنوات الخدمة

حيث أن مصاريف السكن والمبوبات والاكل ومصاريف التعليم على تلامذة
الرسالة المصرية بباريس لا بد وان يكون ترتيبها بمرقراريا بمجلس ملاحظة الدروس بباريس
فهم المتولون بتحديد لها وتعيين مبلغ ثابت لا يتغير للمصاريف التي تصرف في السكن
والاكل والمبوبات وزيادة او نقصن مصاريف التعليم عن كل تلميذ على حسب
الاحتياج وارباب المجلس المذكورون يعينون قدر معلوم من المصاريف التعليمية بحيث
لا يربحوا وزيد وما ان من المعلوم ان الاصول لا تجوز له ان الخالية يقول زيادة
من المبلغ المخصص من سعادة والى النعم فكل زيادة في المبلغ المذكور لا بد من
من عرضها على سعادة الخديوي الاكرم حتى يبعد الامر للاكرم بمعالجتها
وبند مبلغ السنين التي تنفيها التلامذة ملك التعليم في المدرسة بباريس كسب من
سنتين المدة المخصصة لرجوعهم الى مصر يكون مع كل شخص من رتبة او دنا من ارباب
مجلس ملاحظة الدروس مذكورا فيها انتم مودة اقامته بقايتها وان يكون بقايتها من
البيعة والاشغال وحسن الترتيب وانما كتب المعارف اللازمة لاختبار الدرس
كان ارساله لتسهيله
ارباب مجلس الملاحظة المذكورون منوهون بما جرى العمل على هذا الترتيب

عليه ناطرك سعادتكواقدم حضرتك

بما انه صار اعمال ترتيب جديد بخصوص التلامذة انما ارسلوا الى باريس وصار
التسديد على من حضر الخديوي الاكرم وارسل الى ارباب مجلس ملاحظة الدروس
باريس لاجري العمل بمقتضاه وحيث ضمن الترتيب المذكور بدين متعلقين بالمصاريف
والحسابات فقد صار ترتيبهم اعلا هذا وهاها واصلين لسعادتك فلتاظرهم بالديوان
وملاحظتهم عند الاقتضا اقدم ١١٢ ذى القعدة ١٢٨٠ مامور تحرير

الفرقة
الخديوي

محمد حسين
رئيس المجلس
١٢٨١

المصدر: دفتر ١٩٠٧ لوردر

مضمون الوثيقة:

- ١- عمل ترتيب جديد لطلاب بعثة باريس بحيث يصير تحديد وتعيين مصاريف تعليم الطلاب بواسطة مجلس ملاحظة الدروس بباريس.
- ٢- اعتبار السنوات التي يقضيها المبعوث بباريس ضمن سنوات الخدمة.

وتبعه وهم (٣)

قيام اسماعيل الفلكي بتأليف كتاب هندسة وتعلق بمسطرة هندسية

عن المرقب الخوجرة يسوق في تكملة مساعدته في اشغال اسماعيل الفلكي

للسما جيبه في تكملة ابحاث سمايات حياهم

اجمع طبع الحسابات الهندسية

اجمع الرسومات

اجمع حلت الرسومات

تقريباً لزوم مفاريفه سفره اسماعيل الفلكي حين ارساله الى اسبانيا

٥٠٠
٥٠٠
٥٥٠
٥٠٠
٥٠٠
١٥٠٠



اسماعيل الفلكي

ماله فاخرى سعادته ولو اقدم حضرته بركي

ان اسماعيل الفلكي الهندس الفلكي قدم لسعادته ولي النعم مع القارة سعادتاً ترويضاً لكتاب الله فيعلق بمسطح

هندسية لقياس قواعده المحاذرة فيها صدر لنا الطبق الكريم بطبع هذا الثالث في دبا على مكافآت

للساعة في اسماعيل الفلكي المذكور في اشغاله تكملة مساعدته في اشغاله وحسب الطبق الكريم كتب مناسيو

لومرسيه بتاريخ ١١٥٠ م مايو باجره معتضاه وكما نيتة السوسين يقع انهما لسير لومرسيه المذكور وضع منهم

عند نقل المسطح المذكور من باديس الى اسبانيا لتجربتها ومقابلتها من اسبانيا الى سكندرية يتقدم

لناسي طرفه لسير لومرسيه قائمه بمسارها من اسبانيا الى سكندرية يتقدم

سعادته لم تر فيه اقدم ٦٢ جداول في مسورته

اسماعيل الفلكي
مستورته
الاصح
تصديقه



١٩٠٧

١٩٠٧
١٩٠٧
١٩٠٧

لرشد في جدولها

المصدر: دفتر اولدر رقم ١٩٠٧

مضمون الوثيقة: قيام اسماعيل الفلكي بتأليف كتاب يتعلق بمسطرة هندسية لقياس قواعد

المساحة، وإصدار الأولدر بطبع هذا الكتاب على نفقة الحكومة ومكافأة صاحبه

ومساعدته، وإرسال هذه المسطرة الهندسية إلى إسبانيا لتجربتها هناك.

وشيكلة وقلم (4)

رسال المخترع اسماعيل الفلكي إلى أسبانيا لتجربته، وفتح أعضاء على لذلك

بأخرى سعادته بولت

بينا من اكتشف الوارد بأنها تم رقم ١٢٦٠ جوار اولي، شرح بأنه لما كان يبادر وأعرض فإسماعيل اخترع المنسج الفلكي الكتاب الذي أتى فيه بيان
 في كيفية تبيين قواعد الرسم فأمرنا بطبع هذا التماثيل وأعطى بكافاه للمسلمين للاختراع المذكور نظير ما فعله لهم وأنه بأعلى أمرنا كتب
 بت بيت إلى المخترع لورسيه ١٠٠٠ ما يتركه بالبحري وإلى كوسبانية البرس بنسخ أعمام إلى المخترع المرسوم ببيع أحد عشر ألف وقسمائة فرنك
 إردم وأربع مائة ألف وما يتبدد منه وتعيينه عرض كما أنه توضع بملحانية كيفية بيت الذي كورت للمخترع المرسوم بأربعة نقل المسطح المذكور
 يز إلى أسبانيا ليجربتها ومقابلتها وما أسبانيا إلى كسندره يقدم قامة بمصاريف النقل ليجعل فيه ويكون أن المخترع المرسوم بمسوى ذلك مبلغ
 ومبانية المذكور باسمه كورن ولم يصدر تم أمرنا التي في ذلك فتستبدون فإدنا فمضمرة المبلغ المرقم بالأعداد سماه من مائة مائة
 ريف النقل وحيث أن طبع الكتاب المذكور لم يتحقق أمرنا فإدنا في مضمرة ذلك المبلغ بالأعداد وهكذا بمصاريف النقل عند ورودها
 يرى مضمرة أيضا بالأعداد واصدرنا أمرنا هذا إلىكم ولعماد البحري بنقضاء كما تقدمت به أراءنا كما في جوارنا شرح



١٩٠٧ رقم و١٩٠٧

ن الوثيقة: خلال تواجد سعيد باشا بباريس عرض عليه اسماعيل الفلكي كتابه الذي قام
 بتأليفه والخاص بمسطرة هندسية لقياس قواعد المساحة، فأمر الباشا بفتح اعتماد
 مالي لنقل الاختراع المذكور من باريس إلى أسبانيا، لتجربته هناك ثم نقله بعد ذلك
 إلى الاسكندرية.

اسماعيل مصطفى الفلكي القادي (باشا) مكت حوال ١٤ سنة
 عهد ال مصر في نوفمبر سنة ١٨٦٤

وهذا من مضمرة المبلغ المذكور في
 المراسلة مع الباشا في سنة ١٢٦٠
 من المراسلات التي بين يدي
 المراسلة مع الباشا في سنة ١٢٦٠
 من المراسلات التي بين يدي



وثيقة رقم (٦)
 انتهاء دراسة بعض طلاب الطب والتصريح
 لهم بالتكريب في مستشفيات لندن وباريس

ترجمة صورة الوثيقة الواردة من الخراجا ويليها بروفا بعد بناء ايد مهورج الى الخراجات شارل جويس وشركاه بمدينة
 لوندن رقم ٧ أغسطس ١٨٥٨

نفيد جنابكم مع غاية السرورية بانها قد دروس الثلاثة المصريين الذين شرخوا الآن رتبة الدكتور (رتبة الماذون)
 وهم محمد ابدوى ومصطفى مصطفى ومحمد علي السبكي ومحمد علي الكاتب وانهم فصلوا على المعارف الطبية اللازمه
 مع غاية النجاح وانهم تقلدوا بعلام الدكتور عرض الحمدار ونظار المعالي بالمدينة والمعتمد بطايقه العلى
 وبحضور جماعة كثيرين من المتفحصين وان كل من محمد ابدوى ومصطفى مصطفى الذين هما اكبر الاقدمه المصريين
 فصلوا زيادة على ذلك على شهادة تامة الجراح واما محمد السبكي ومحمد الكاتب فاما موال استعما المعالي وكلاهما قبل
 حلول فصل اثنا وعشرين من الاقدمه المذكورين انهم حصلوا على معرفة اللغة الانكليزية ودرجه الدكتوريه في مسانه
 الزمن الذي يتحصل فيها على العلم الطبه اهل البلاد بعد النظر على ذلك وقد اطهرنا بذلك الدليل ان كان على نفوسهم
 واتفاقهم بدروسهم حيثما حلوا العمل الامتحنات مع الدقه شفاها وبالكتابة على حسب اصول المدارس وقد تمك
 امتحان كل واحد ستة وعشرين ساعه ويظهر لسنا نكفي في الغايه المرفوقه بعد ان اسم محمد ابدوى موثر عليه
 بالوقت في مباحثته في مادة الرمد القوي وانها نال ميد اليه الفضة المعلى في طرف الدكتور كيليرين في
 من الولادة وكلاهما يخذ ايضا التشويق المرتب من طرفه المعلم لرايه عن يتقن في الفقه الطبي حيث ان
 رساله الفقه المذكور تظهر انها احسن مما عداها هذه المادة وانما من سوء حسنه لم يقدرها الابدع المجدد
 المقنف في ذلك بيوم قصد راجع باعلا التشويق لاحد الثلاثة عنده طبعنا للاصول واما الدكتور مصطفى
 فان كان استلحق في العاص الماضي كما هو موضع عز ذلك في تقديرات العاص المذكور وهو وان كان لم يتحصل في هذا العاص
 على اخذ تشويق لكنه هو والدكتور محمد السبكي والدكتور محمد الكاتب فظهرت اجهه كبيرة وغيره من كونه في
 حياته مناسبتهم وبعد اشتغال هوكوا اشجان بدروسهم المتعبه جدا من عده شهور ماضيه لزم الحال لاعطاهم
 شحه في بلاد الارياق وحيث اردنا ان نعلم ذلك الشغال ييفع تعليم قدر ارسلناهم مع بعض اطبا شاس
 لاجلان يسافروا الى جهه شمال بلاد الايقوسيا لما طرح النبأ انه برفقة المعلم بالفور ونفن عازمون عند وصولهم
 على ترجمتهم لاجل مشاهد الاستباليات التي تكون اهل المشاهد في هذه المدينة وشمال بلاد الانكليز
 وحيث ان المعارف والتجارب التي تستفاد من مشاهد استباليات مدينة لوندن وباريس هي جسيمه جدا فامونا ان يصرح
 لهم بالاذن اللازم بعد ان يتحصل كل من الدكتور محمد السبكي والدكتور محمد الكاتب على اخذ شهاده تامة اللازمه لهم بان يسافروا الى
 المدينيتين المذكورين لشرح جوامع الامراض وطبها ما يتفق ذلك حاجته فيتحقق في العليان الطبيه والبيوضه اكثر مما يمكن
 ولده يوجد ذلك في زمان جيد واما من خصوص عبد الرزاق درويش الكيماحي فانه وان كانت دروسه تحت فانتمت نقل
 بحضور دروس الكيما العلييه مع الفقيه الممد وحره الترتيب معرفته اكثر مما يمكن وهو مؤهل ايضا كما في رفقاه الاطبا

ان يكتسبه مزيج السفر للطاير، لهم اذا صدر الاذن به من الحكومة المصرية، وهو لم يزل مستمرا على حضور الدروس الدولية التي منها عدت من الزمن ثم يتوجه ايضا لشرق ارضه احسن تهيئات المشغولات الكيماوية واعيان الصناع المعجزة بالترتيب وما حوتها ان تقرر ناهيا وان طار شرهه يكون مقبول لدى الجناب الداروي هذا ما زعم افادته

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:
 انتهاء دراسة خمسة من طلاب الطب بمدينة لندن، والمطالبة بالتنصيرح لهم بالتدريب في
 مستشفيات لندن وبريس قبل رجوعهم إلى مصر، حتى يمكن تنمية قدراتهم العلمية في الصناعات الطبية
 والجراحية.



رعاية بك رافع الطهطاوي
 زعيم نهضة العالم والأدب في عصر محمد علي

رابعاً: وثائق البعثات العلمية في عصر إسماعيل

بتولى إسماعيل حكم مصر في رجب ١٢٧٩هـ/ يناير ١٨٦٣ أعيد لفتح ديوان المدارس، كما تم لفتح العديد من المدارس وبالنسبة للبعثات فقد اختلف المؤرخون في حصر أعضاء البعثات خلال عصر إسماعيل.

فذكر الواس الأيوبي أن عددهم ثوب ومائة وسبعين طالباً، موزعين كالآتي: (١)

١٢٠ لمدسة الطب والندسة الحربية بباريس.

٥٠ لمدارس تورينو بإيطاليا

٣ لمدارس لندن الهندسية .

ويقدر تكاليف المبالغ المنصرفة عليهم خلال فترة حكم إسماعيل بمبلغ ١٦٣.٠٥٧٠ جنيتهاً وذكر أمين سامي أن عدد من أبحروا إلى حواضر أوروبا في عهد سمو إسماعيل باشا لتلقي دروس الطب والهندسة والحقوق والبحرية والزرخارف ومختلف الفنون ١٧٤^(٢)، ويقدر تكاليف المبالغ المنصرفة عليهم ١٦٣,٦٥٧ جنيتهاً بينما يذكر الرفاعي أن طلاب بعثات هذه الفترة بلغت ١٧٢ طالباً وأن المبالغ المنصرفة عليهم فكانت ٣٣٧,٣٨٦ جنيتهاً.^(٣)

أما الدكتور عزت عبد الكريم فقد ذكر أن مجموع أعضاء بعثات هذه الفترة كان ١٧٢ مبعوثاً منهم ٣٧ مبعوثاً كانوا بأوروبا قبل تولي إسماعيل لريكة الحكم يضاهى إلى ذلك أن السنيوي إسماعيل أمر بإعادة افتتاح المدرسة الحربية بباريس التي أنشأها جده محمد علي والفاها عباس الأول في عام ١٨٤٩ وذلك بإيعاز من طبيبه مسيو برجويري بك Burguiere^(٤)، ولكن هذه المدرسة لم تدم طويلاً فقد تسبب قيام الحرب السبعينية بين فرنسا وألمانيا وعودة البعثات بباريس إلى مصر في أيلول في سبتمبر ١٨٧٠ وقد كان إلغاء هذه المدرسة سبباً في عودة الحكومة المصرية في إرسال بعثاتها إلى مناطق مختلفة ولم يتجمعوا في باريس كما كان الحال من قبل وعلى الرغم من ذلك فإن عدد البعثات التي أرسلها إسماعيل أقل من عدد البعثات التي أرسلها محمد علي.

وقدما يلي نعرض لمجموعة من الوثائق التي تخص هذه الفترة:

- ١- لائحة المدرسة المصرية بباريس.
- ٢- صرف ما هبات بعض طلاب بعثة باريس.
- ٣- بيان عن درجات وسلوك طلاب بعثة موليه.
- ٤- لخصاتية بمند المراد البعثات العلمية في عصر إسماعيل.
- ٥- البعثات في عصر إسماعيل باشا.

^(١) تاريخ مصر في عهد إسماعيل من ١٨٦٣ - ١٨٧٩، ج١، ص ٢٢٨.

^(٢) ذكر الكريم قبل، ص ١٥٧١.

^(٣) ذكر عصر إسماعيل، ص ٢١٥.

^(٤) يذكر الدكتور شكري أن هذه المدرسة أعيد افتتاحها في عام ١٨٦٧ وأن عدد طلابها بلغ الأربعين في الضمانين ١٨٦٨، ١٨٦٩ بينما يحدد الدكتور عزت عبد الكريم بدء حياة هذه المدرسة بمنتصف عام ١٨٦٩.

وثيقة رقم (١)
لائحة المدرسة المصرية بباريس^(١)
(سنة ١٨٦٩م)

المادة الأولى

إنشاء المدرسة. نظامها. قيد الطلاب بها

تتأسس بباريس مدرسة مصرية على مثال المدرسة التي أنشأها سمو جدنا المرحوم الميجل محمد علي. وتستمد هذه المدرسة طلابها من بين طلاب المدارس الأهلية بالقاهرة والإسكندرية، وتخضع للنظام العسكري، وتكون إرثتها من اختصاص ناظر مدارسنا (وزير معارفنا).

المادة الثانية

هيئة المدرسة

تتألف هيئة القيادة بالمدرسة من:

قائد (قومندان).

قائد ثان بصفة كبير للمعلمين (مدير التعليم).

ثلاثة مفتشين للتعليم.

مشرف أو عدد من المشرفين على النظام.

وتتألف هيئة التدريس للسنة المدرسية ١٨٦٩ - ١٨٧٠ من:

ثلاثة أساتذة للرياضيات.

أستاذ للطبيعة والكيمياء.

معيدين لعلوم الطب.

معيد للقانون الفرنسي.

أستاذ للشريعة الإسلامية.

مدرسين للغة الفرنسية.

أستاذ للتاريخ والجغرافيا.

أربعة أساتذة للغة العربية.

مدرس للرسم النظري والزرخفي.

(١) ترجمت هذه اللائحة من الأصل الفرنسي بسدوع بالمطويات الأوربية بعلمين بمعرفة المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد عزت حمد قديم

المادة الرابعة

مجلس المدرسة

أولاً: مجلس التعليم: ينعقد مجلس التعليم البرامج العامة للدراسة. وعلى كبير المعلمين والمفتشين أن يرفقوا تنفيذها بدقة. ويقدم المجلس مشورته في كل المسائل التي يعرضها عليه قائد المدرسة خاصة بالتعليم. وإذا خلا محل في هيئة التدريس يقدم المجلس قائمة بالمرشحين ويرفعها قائد المدرسة الوزير.

وأخيراً يقوم المجلس في كل عام بترتيب الطلاب وتخير الطلاب الذين أتموا تعليمهم بالمدرسة وتأهلوا للتقدم إلى المدارس التطبيقية وكلية الحقوق والطب.

ويجتمع المجلس - بدعوة من قائد المدرسة - كلما دعت الحاجة إلى اجتماعه.

ويتكف مجلس التعليم على النحو التالي:

قائد المدرسة رئيساً.

والقائد الثاني وهو المشرف على الدراسة.

أحد مفتشي التعليم مقرراً ويختار بالإقتراع في كل عام.

أحد أساتذة الرياضيات.

أستاذ الطبعة والكيمياء.

أحد أساتذة المواد العلمية ويختار بالإقتراع.

أستاذ القانون الفرنسي.

أستاذ الشريعة الإسلامية.

أستاذ التاريخ والجغرافيا.

أحد أساتذة اللغة العربية ويختار بالإقتراع.

وبين الرئيس استاذين من أعضاء المجلس ليكون أحدهما سكرتيراً للمجلس والأخر مساعداً له.

ثانياً: مجلس الإدارة: يعهد إلى مجلس الإدارة بإدارة وتنظيم جميع شئون المدرسة الإدارية، ويتألف

من:

قائد المدرسة رئيساً.

قائد ثاني المدرسة.

مفتشين من مفتشي التعليم ليسا عضوين بمجلس التعليم.

أمين صندوق المدرسة.

ويقوم مساعد الأمين بسكرتارية المجلس ولا يكون له صوت في مداولاته.

ويجتمع مجلس الإدارة بدعوة من قائد المدرسة.

ثالثاً: مجلس التأديب: يضع مجلس التأديب (النظام) درجات الطلاب في السلوك، ويصدر أحكامه على الطلاب الذين ارتكبوا من الذنوب الجسيمة أو سوء السلوك ما يؤهلهم للفصل من المدرسة، على أن يكون للوزير الرأي النهائي بشأنهم.

ويتألف المجلس من:

قائد المدرسة رئيساً.

قائد ثاني للمدرسة والمشرف على الدراسة بها.

ثلاثة مفتشين، يقوم أحدهم بوظيفة المقرر.

أحد المدرسين ويختار الاقتراع في كل عام ويقوم بسكرتارية المجلس.

ويجتمع المجلس بدعوة من الرئيس.

المادة الخامسة

النظام والمكافآت والعقوبات

الطلبة الذين يتلقون دروسهم كلها بالمدرسة يرتدون ملابسها المقررة (unforme) ويمنحون - على سبيل المكافأة وبالتنسب المعينة التالية - رتباً يحلمون شاراتها، ويكون لهم على زملائهم السلطة في الأحوال التي تحددها لائحة النظام الداخلي.

ويكون لكل طالب باشجاويش (sergent-major) ورتب (Fourrier).

ولكل طالب ٢٥ طالباً جاويش.

ولكل ١٢ طالباً أونباشي.

ويمنح قائد المدرسة هذه الرتب، ولا تسحب من صاحبها إلا بقرار من مجلس التأديب. أما التلاميذ الذين يتلقون دروسهم في خارج المدرسة فيعفون من ارتداء ملابسها. وتوقع على الطلاب من الفريقيين العقوبات التالية:

الحجز (أي المنع من الخروج).

قاعة التأديب (la salle de police) (الزنازقة) مع تحذير أبوي من قائد ثاني المدرسة والمشرف على التعليم فيها.

السجن مع التأديب من مجلس التأديب وإدراجها في أوامر المدرسة وتنزيل الرتبة إذا لزم الأمر. الفصل من المدرسة.

وتعين اللائحة الداخلية الموظفين الذين يوقعون عقوبات الحجز والزنازقة والسجن، كما تحدد مدة كل عقوبة من هذه العقوبات.

تعرض هذه الرقابة لإنشاء المدرسة وإدارتها بطريقة جيد الطلاب بها وحدة التدريس بالمدرسة وأسماء الموفد المقررة على الطلاب ومجلس التأديب بالمدرسة.

وليقة رقم (٢)

بخصوص استيلاء أحد المملوكين الأتراك عن البيعة على مستطقت مقلية.
مختلف القطر: البيعات الطمعية في القرن قتلح عشر ٠ هـ ١٢٠٠ من ١٧٧

ذمت ١٩٠٨ أيار محرم

مديرة المدارس الكريمة رقم ٤ ص ١٢

تاريخ ٨ شوال ١٣٢٨ (رداويه)

أستاذ كريمة الحاليه (تعليم الشبايات)

أستاذ كريمة نظرت في تعليم لينا من انظر الوارد الى ديوانه
المعارضة في ٩ رمضان سنة ٨٠٨ هـ أنه بعد الزبط التي كانت -
عمت بعمق كنهه به من تعديل مصاريف كل مملوك بفرسا
ما يتا من وضعه فربما مع مبلغ الف فريضة يوفى وقفا
واحدة لتعويض اللازم الديني التي تقضى للعلم عند دخول
المعلم مستقرا وتعمد اجري ذلك من ابدى بياركلم تحت
بأنه الفزاج لورسينه لوزال مستقرا على استيفاء ماحصية كتابه
وأجرة بيت وخمسة من ابدى بياركلم لثانية مارت سنة
١٠٠٠ هـ بمائة شهره وبلغ مقدار ذلك الف وخمس وخمسة
فريضة وتعمد الى الفزاج لورسينه بأنه تلكه المصاريف تكونه من
منه المبلغ الذي تقدر ولذالك يرسل اناده منه بعد ذلك صدر
أمر المحرم سعيد باشا ترك في ١٠ ابيج أول سنة ١٠٠٠ هـ
سبحة الف واربعمائة فريضة سنويا من ابدى شهر نوفمبر سنة
سنة الف واربعمائة فريضة الى الفزاج بشار الذي تعينه لوزارة
القومه ولقدرة كتابة من المدونة وخمس الف فريضة
ملاوة على معاشه بضمه خدمة الدارة المذكورة والمصاريف السائر
وقد نظر بالحاليه أنه ربط هذا المبلغ من التاريخ المذكور يدل على
صحة ما جرى لولا أنه ذلك كانه من منه ما تقدر بالربط
المذكورة الذ أنه لما تقدم للحاليه من قوبانية شعبة السورين
هذه في رايالات النقاد التي صدرت الى الفزاج لورسينه
لذرة صيرقات القومه تبينه بأنه صرفه له المقدار الذي
تقدر صرفه من ابدى أو فخر بحسابه الشهر سنوية وستة عشر
فريضة وتسور من ابدى شهر ابريل سنة ١٠٠٠ هـ اناده محرم
من كنهه به الى القوبانية في ٨ أغسطس سنة ١٠٠٠ هـ فبالخبر
منه أرفغ ابتدائية بأنه ما تحرم منه لم يكن باعتماد الصرفه من
ابدى ابريل وبعده وردت للحاليه اناده من بيا على ما صرفه له
الفزاج سريته بأنه من بعد صدره الدر رأى أنه لم القه في
استيفاء ذلك من ابدى ابريل بالنظر لاستمرار هذه المصاريف

وعدم انقطاعه وكونه ليست منه منتهى الذي تقضيه خاصة -
 صايريه المتكلمة وبعثه آية المبلغ الذي استولاه الخراج مسينه
 سه اشهره ابريل سنة ثمانية وسبعين للهجرة سنة ستة عشر
 يبلغ ثمانية الف وتسماية تسع وتسعين فريضة وكسور قد كانه
 تحمير الخراج المرسوم منه ومنه توضح تقسيم الفضة الفريضة
 وبعد الاستعمالات التي تحميرت له آيس الغادو موضع في بيانه
 السبعة الف واربعماية فريضة من الفضة آجرة مملوكة -
 الرسالة ثمانية الف مائة المادحة الخراج ما بينه وبينه
 واربعماية مائة الكاتب الخراج غير وأوردت بأنه هذا المبلغ غير
 سكان للصاريفه وأنه باقى صايريه الرسالة التي هي آجرة تمام
 الرسالة وصايريه الوتود وتبادرة المقلب ولوازمه وآجرة المكاتب
 وغيره جارية ارضا منه ثمانية وأنه تصرف من المفاخر والعرضه منه
 التي عند ما يبرسه لنا عملية مشغل يبرهنه منه تربية وانه المصايف
 الذي يذكر أنه سطله بطول من مناسبة لما ابله من لواطته -
 معلومة بربط السبعة الف واربعماية فريضة سه آجر المصايف
 والملازم والمصايف السارية ونقطه سه البابه الذي اوضح منه
 يعلم أنه الخراج غير وطيفته كاتب فقط وأنه موجود بخلافه
 إدارة المكونه فتريدوا النظر في ذلك وفي ما يتقرر في المبلغيه
 المحترفين في المرد المقدم ذكرها البالغ قد رسم أربعة الف -
 وسبعمائة أربعة وسبعين فريضة ستة وتسعين سنتين من ثمانية
 عشر الف وتسماية وثمونه وثمانية مائة وأربعين ومئتين فقط
 وحده بلغ الف مائة تسع وسبعين فريضة كما هو صفة بعد الرابطة
 المذكورة نظرا مائة كاتبه وآجرة بيت وفداس ومنه المبلغ الثاني
 سه اشهره الشهر الذي توضح منه سه كلفه بله صعدنا على الغناده
 التي تحميرت سه البسه المحروليه واريدت بانها لم العهد في استولاه
 سه زاله الشهر فقد انقضت امدتنا خصم المبلغيه المذكوريه البالغ
 تكونهم ثمانية عشر الف وتسماية ثمونه وثمانية مائة وأربعين
 ومئتين فقط بالادباريه وما يدور في الخالية فيما اوضح منه الخراج
 مسينه فثبت أنه مال بانه سبعمائة منه زعم فعند الاصله
 منه ينظر في وثائق ميراثه المقتضى سذجله واصدنا آسرنا هذا اليك
 لعل جرحيه به
 حاشية: سه حيث أنه الخراج لورسينه آنا وبعدهم ثمانية السبعة الف
 واربعماية فريضة وتقدم آملنا على ناظر القاصيه ركزته وتسوية صفة
 صايريه المتكلمة فتمت باء معرفة ذلك ليرى ما يقضن فيما يستقر عليه الحال .
 سلاطينيه

صرف ماهيات بعض طلاب بعثة باريس

ديوان مالية نظري سعاقتلو ألقدم حضرتلري..

وردت افادة فرنساوي من جناب ناظر الإرسالية المصرية بباريس رقم ٢٩ لكتوبر
١٨٦٨ وصار ترجمتها بالعربي ومن ضمن ما ذكر أنه كان قد صدر لجنابه أمر لسعادة ألباشا
ناظر المالية بأن يسرف إلى الخمسة تلامذة المستجدين من تلاميذه الإرسالية المصرية ماهية
مرتبهم خلاف معاملتهم بمرتب تلامذة الإرسالية المصرية، وأنه أجرى صرف لهؤلاء التلامذة
في مرة شهر يناير ٦٨ ماهياتهم على حسب مرتبهم المبالغ مقدارها سنويا ٣٠٤٢٠ فرنك
ثلاثون ألف ولربعمائة وعشرين فرنك ويرغب تحرير تحويل المبلغ المذكور لأجل بولسطنه
يمكنه الوفاء بمصاريف شهر نوفمبر وشهر ديسمبر سنة ٦٨، وحيث ذلك اقتضى تحريره
لسعاقتكم لأجل صدور الاذن باعطاء تحويل مبلغ الثلاثين ألف ولربعمائة وعشرين فرنك إلى
جناب موسيو لومرسيا ناظر الإرسالية المصرية ويقاد هذا الطرف لأجل المعلومية، ٤ شعبان
سنة ٨٥.

مدير مدارس مصرىة،

٩٤
عيسى بن
صافي

بيوت مالہ تاخری سحارتو اون حقترہیں

دردت افاده وقراردك از جناب ناظر ارساله العرب باييس افر ٢٩ اكتوبر ١٨٦٨ ودار ترجمه بالعليه ورومنه مازكر
الى انك كان صدر لجنابه امر من سعادة اباش ناظر المالية بان يسرف الى الخمسة تلامذة المستجدين من تلاميذه الإرسالية المصرية
ماهية مرتبهم خلاف معاملتهم بمرتب تلامذة الإرسالية المصرية، وأنه أجرى صرف لهؤلاء التلامذة في مرة شهر يناير ٦٨ ماهياتهم
على حسب مرتبهم المبالغ مقدارها سنويا ٣٠٤٢٠ فرنك ثلاثون ألف ولربعمائة وعشرين فرنك ويرغب تحرير تحويل المبلغ
المذكور لأجل بولسطنه يمكنه الوفاء بمصاريف شهر نوفمبر وشهر ديسمبر سنة ٦٨، وحيث ذلك اقتضى تحريره لسعاقتكم
لأجل صدور الاذن باعطاء تحويل مبلغ الثلاثين ألف ولربعمائة وعشرين فرنك إلى جناب موسيو لومرسيا ناظر الإرسالية
المصرية ويقاد هذا الطرف لأجل المعلومية، ٤ شعبان سنة ١٢٨٥

بسم الله
و در وقت
موسى بن
صافي

وثيقة رقم (٤)

بيان عن درجات وأصل وسلوك تلامذة مدينة مونتليه

ترجمة خطاب رقم ١١ شهر ماوٲ سنة ١٨٧٤ نمرة ٣ وارد من طرف موسيو عتته
نانظر الارسالية المصرية بمدينة اكس بفرانسا إلى سعادة رياض باشا نانظر ديوان المعارف
العمومية والأوقاف الخيرية ترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية حضرة عبد السلام
سلي المندي لعد رجال قلم الترجمة.

سعادتو ألتدم حضرتتري

المرسل لسعادتكم بتاريخه ما تحصلت عليه من الدرجات والمحوطسات المختصة
بأشغال وسلوك تلامذة مدينة مونتليه في ظرف مدة الشهرين الماضيين.

(عثمان غالب)

هذا التلميذ تحصل على أقصى غاية من الدرجات في مدة الثلاث سنوات فإنه في
أعلى درجة من خصوص الاجتهاد والتقدم في الأشغال والفوقان وله معزة واعتبار عند
معلميه لما أعظم ما يلام عليه هذا التلميذ هو أنه غير مستمر على الوقف والراحة مع أقرانه
وأخوانه ومع ذلك فإن اجتهاده في تحصيل الدروس لا يخذ بحيث يمكنه في السنة الآتية أن
يجري امتحانين أو ثلاثة في التكتورية.

(محمود صتقى) و (حسن راسم) و (حسن خورشيد)

هؤلاء التلامذة الثلاثة الذين لهم مدة سنتين مداولمون على اتباع الدروس والمسكرات
مع الدقة التامة والتقدمات الشافية.

صفحة من مجلة روضة المدارس

نشر فيها تقرير عن بعض مطبة البعثات

١١ مارس سنة ١٨٧٤

وثيقة رقم (٥)

إحصائية بعدد أفراد البعثات العلمية إلى الخارج
في الفترة من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٩ وهم ٢١٢ عضوا
موزعين كالتالي

العام	فرنسا	انجلترا	إيطاليا	ألمانيا	سويسرا	أوروبا	آسيا	الجملة
٦٣	٣	١						٤
٦٤	٤							٤
٦٥	٦							٦
٦٦								
٦٧	٢ ^(١٠١٢)	١				٥		١٩
٦٨	٦	٥		١		٧		١٩
٦٩	٣			١			١	٥
٧٠	٣٠	٦	١٣	١	١	٢	١	٥٤
٧١	١١					٤		١٥
٧٢			٢		١	١٤	١	١٨
٧٣	١٢			١	١	٢		١٦
٧٤	٦					٣		٩
٧٥	١٠							١٠
٧٦						٦		٦
٧٧	٥		١				١	٧
٧٨	١٠	١		١	١	١		١٣
٧٩	٢				٤	١		٧
الجملة	١٢١	١٤	١٦	٤	٨	٤٥	٤	٢١٢

متحف للتعليم: البعثات العلمية في القرن التاسع عشر، ج٢، القاهرة، ١٩٦٣، ص ٩٥.
يستخلص من هذه الإحصائية ما يلي أن البعثات العلمية إلى الدول الأوروبية خلال
عصر إسماعيل زادت عما كانت عليه في الفترات السابقة، وأن لم تصل في جملتها إلى ما
بلغته بعوث النصف الأول من القرن التاسع عشر خلال حكم محمد علي .

وثيقة رقم (١) البعوث في عصر سمو إسماعيل باشا

بلغ عدد من بعثوا إلى حواضر أوروبا في عهد سمو إسماعيل باشا ثلثي دروس الطب والمنسجمة والمحقوق والبحرية والزراعات ومختلف الفنون ١٧٤ والنفقات التي أنفقت عليهم وعمل من كان قائما من عهد سمو سعيد باشا بلغت ١٦٣,٢٥٧ جنيها مصريا .

رجال البعث العلمي في سنة ١٢٨٥ هـ

المتأخرين أوروبا ١٧ وأرسل في سنة ١٢٨٥ هـ إلى حواضر أوروبا :

حامد نيازى ، أحمد عارف ، دويش فهمى ، محمد نظرى بك ، إستاقى أفندى ، محمود مصطفى ، وأحمد عريف ، وأحمد شافى ، جوى كامل ، وأحمد حاتق ، وسليم صبرور ، وفرح نصيب ، وقسطنطين فهمى ، وأحمد منصور ، وأحمد بك كامل ، وأندرس نور بانى ، وأحمد أفندى نجيب ، وكيل أفندى ، على بك ، ومحمد أفندى عوف ، وأحمد أفندى زك ، وحسن أفندى مظهر ، وحسن أفندى آيس ، ومحمد عارف ، ومحمد آيس ، ومحمد حشمت ، وحسن فرج ، أمين بك .



وحضر من البعث في سنة ١٢٨٥

محمد درى ، حسن محمود ، محمد سائل ، محمد السيد .

(١) در الطب محمد درى باشا الخراج قنبر .

(٢) * * * حسن محمد باشا وكان في آخر عهده أنه أقر مدرسة الطب .

(٣) * * * محمد باشا بك * * * عزما بمدرسة الطب .

المستجدين من البعث سنة ١٢٨٦ هـ

قسطدى بديرى ، محمد حسن ، طوران آرين ، موسى شكرى ، أحمد واتيب ، عبد الخيد رشدى ، محمد زهى ، حافظ صبحى ، جريس فهمى ، إبراهيم صدوق ، أحمد بلخ ، عبد الجواد بلخ ، محمد خزى ، إبراهيم زك ، محمد بهام ، أحمد رفعت ، محمود صفوت ، عبدالله رفعت ، حسن رفق ، السيد توفيق ، أحمد وصلى ، حسن حاسى ، على شكرى ، عبد الرحمن فوزى ، محمد حسنى ، محمد نجيب ، صالح فهمى ، أحمد كمال ، عبد الحليم فايد ، محمد فزاد ، محمد صفوت ، محمد كافي ، محمد صاير ، محمد فاضل ، محمد عزت ، محمد مظهر ، حسين فهمى ، يحيى فزاد وإرسالته إلى إيطاليا ، محمد شاكر ، موسى آيس ، إبراهيم فزاد ، أحمد شفي ، مصطفى كامل .

رجال البعث في سنة ١٢٨٧

المرسل هو جمعة على رضا .

والدائرون هم : محمد أمين ، ومحمد بيجت ، ومصطفى فايد ، وإبراهيم صبرى ، وأحمد تديم ، ولطيف أيا ، ومحمد

رشدى .

رجال البعث في سنة ١٢٩٦ هـ (سنة ١٨٧٩ م)

الباقى من البعث لثلاثة سنة ١٢٩٥ - ٣٩ طالبا .

واستجد عليهم في سنة ١٢٩٦ من أئمن وهم :

١ - محمد حاكف .

١ - محمود واقسم .

١ - سائد صدق آخر خدماته وكيل صحة المعارف .

١ - فصارت بعثتهم ٤٣ طالبا .

وقد عاد من البعث في هذه السنة من أئمن وهم :

١ - عبد الخيد شافى مدرس بمدرسة الطب .

١ - عثمان غالب وكيل مدرسة الطب .

١ - عثمان واصل الطبيب .

١ - إبراهيم مصطفى الكيبرى وأشر مدرسة دار العلوم .

١ - إسماعيل ماهر مستشار بمكة المختلطة .

١ - حامد محمود مستشار بمكة الاستشفاء الأهلية .

١ - مسيحه نجيب فاضل .

فصار الباقى لثلاثة سنة ١٢٩٦ هـ ٣٥ طالبا .

المعاصر : أمين سامى : تقويم النيل .

خامسا: وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي توفيق

٢٩ يونيو ١٨٧٩ إلى ٨ يناير ١٨٩٢ (١)

تتقسم هذه الفترة إلى قسمين:

- ١- المدة من منتصف ١٨٧٩ إلى ١٨٨٢ وهي فترة أهد ما تكون عن الاستقرار حيث أتت أحداثها إلى اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٢- المدة من ١٨٨٢ إلى ١٨٩٢ وهي من عهد الاحتلال حيث دخلت القوات الإنجليزية القاهرة في ١٥ سبتمبر ١٨٨٢ بعد هزيمة العربيين، وفتكت اعلام الحرية ولحس الشعب المصري بمرارة الهزيمة ولكنه سرعان ما التقط أنفاسه فانتقلت لشعلة من جبل الثورة العربية إلى الجبل الذي حمل الراية بزعامة مصطفى كامل.
- وخلال تلك الفترة تغير اتجاه البعثات وأغراضها فبعد أن كان الغرض من إيفادها هو اعداد ابناء البلاد ليمسحوا في نهضتها الثقافية والعلمية والفنية ويختموها في ميادين إتجاراة وقراعة والهندسة والطب والقانون وغيرها من ميادين الحياة الأخرى أصبح الغرض منها في ظل التغييرات الجديدة إعداد المبعوثين لتولي الوظائف الحكومية، واقتصرت هذه الوظائف في النهاية على الاشتغال بالتدريس في مدارس الحكومة.
- والملاحظ أنه خلال هذه الفترة بلغ من إقبال الأهالي على إيفاد أبنائهم إلى الخارج عن نفعهم الخاصة مما جعل عدد أفراد هذه البعثات أكبر من عدد الموفدين على حساب الحكومة، وبخاصة بعد عام ١٨٨٥ حين قررت الحكومة ألا ترسل إلى أوروبا غير صغار السن.

ولمما يلي نعرض لبعض وثائق هذه الفترة:

- ١- تعيين راتب ناظر البعثة بأوروبا والاستثناء عن نظرها وتعيين بدلا منه.
- ٢- صرف مكافأة بدل سفر لناظر البعثة المصرية في أوروبا.
- ٣- سفر وكيل وزارة المعارف إلى إنجلترا للباحث في شأن إرسال بعثات مصرية إليها.
- ٤- قرار بإعطاء شهادة لطلاب البعثات عن السنين التي ألتاوها بالمدارس المصرية.
- ٥- إرسال بعض مدرسين اللغة الإنجليزية في بعثات إلى إنجلترا لتحصين مستواهم التعليمي.
- ٦- متوسط مصروفات الطلاب ومراتب الموظفين العاملين في البعثات.
- ٧- تقليل أعداد البعثات الحكومية.

(١) مستطف القطيم: البعثات العلمية في القرن التاسع عشر، ج٢، ص ١١٢ - ١٨١.

والمصاريف المتكبدة الا انه يتم فروسه على ما يأتي بوجه مقترب
في المراسل الثانوية

٢٠٠ باجرى مدارس (جرامار سكول) ع ٧ باعتبار ١٥٠ في اشد
في المراسل المخصوصة

٤٠٠	هتسه عكبر وولوش	٤	١٠٠
٢٠٠	بياره اوسواي	١	١٧٥
٥٢٥	هتسه ملكيه مجده جلاكو	٤	١٧٥
٣٧٥	الظا بلونيش	٥	١٧٥
١٢٥٠	عبدالغلام حريف لوسفله	الاشبه لوفيفه	٤
١٤٥٠	"	ضابا جيس	٨
١٥٧٥	"	موزن سنان	١٠
١٤٥٥	"	طيس	١٤

فتبخر مما توقع انه المصاريف التي تكوون على الحكومة عند كل تلمذة مدة الدراسة الثانوية حتى ١٥٠ سقويا
واقبل كبريولا مقدر للدراسة الصاعه هو ١١٠

وجده انه نقصان انظر بالجلس فيما ابراه سعاده بفقوه يات في تقريره انشاء وزارة والا اوله
فما اذا كانه يوافق ارسا في تلمذ في الا اخلتلا عند الريم الموجوده اليه هناك لتتم تعليمه
وامه فقر ذلك فيقول يوافق ارسا في هؤلاء التلمذ من غير تلمذ من غير التلمذ في تلمذ
القره سنيه او يوافق من غير التلمذ اليه الموجوده اليه في ارسال التلمذ في تلمذ
من مدارس من واما المقتضى ارسا في تلمذ في تلمذ الموجوده هناك الاعرضه لتمام ايدى
على كبريولا منية المعارف ١١٠ قيمة موقوفه التلمذ باعتبار ١٠٠ فقط وبيانه ذلك كالآتي
مستوفى ارسا في تلمذ المقتضى على كبريولا على الميزانية ١٢٠ فقط وبيانه ذلك كالآتي

٩٠٠ قيمة موقوفه تلمذ في اخلتلا باعتبار ١٥٠
تتم في قيمة الموقوفه الجاهي صرفه تعليم في قوافل المرفه بالميزانية باعتبار ٥٠٠ للتومذ في اشد
٥٧٩ (١٥٠٠) مبالغه توفيقه هذا مبلغ موقوفه ارسا بقرنا

٤٤١
ومع ذلك فراغحه اهداه التلمذ ارسا في انا لقم الا اخلتلا على ما يقوم سوا كما هو الموجوده
الاوله في قوافل اومه الموجوده بمه فظارة المعارف لوقا في ارسا في تلمذ في ارسا في تلمذ
قوافل وبيانه يزيد عيه توفيقه ارسا في اخلتلا
وبنا عليه يجوز انظر فيما ذكره وتقريره ما يقدره ٣٠٠ موقوفه ٧ كبريولا في تلمذ
على سبارك (الوقفا) ٧



مضمون الوثيقة: سفر يعقوب أرغين وكيل وزارة المعارف إلى إنجلترا للبحث عن الطرق
التي تسمح للحكومة المصرية بإرسال طلاب يتلقون العلم بها، ومعرفة المصاريف
اللزامة لتعليمهم.

وثيقة رقم (٤)

قرار بإعطاء شهادة للطلاب الذين يلتحقون بالبعثات بعدد السنين
التي درسوا خلالها بالمدارس المصرية

مدارس - (قرار صادر من نظارة المعارف في ٢٥ مارث سنة ٨٨)

"المادة ١" : يعطى لمن يخرج من تلامذة المدارس العالية قبل أن يتم علومها ويريد الانتظام في سلك تلامذة مدارس أوروبا عقب خروجه من مدرسته شهادة تشتمل على بيان السنين التي لقاهما في المدرسة وبيان العلوم التي درسها ودرجاته فيها بحيث يكونون هؤلاء التلامذة من الذين دخلوا في هذه المدارس قبل صدور لائحة اعطاء شهادة الدراسة الثانوية المصدق عليها من مجلس النظارة في ٣١ مارث سنة ٨٧.

"المادة ٢" : تحرير هذه الشهادة يكون بناء على طلب يتقدم من التلميذ وهو في فرنسا إلى ناظر الرسالة وهو يقدمه إلى النظارة ومتى تحررت الشهادة ترسل إلى الناظر الموما إليه ليسلمها إلى التلميذ هناك.

المصدر: فؤاد جلال: قاموس الإدارة والقضاء، ج٤، ص ١٨٩.

يستخلص من هذا القرار ما يلي:

- اعطاء شهادة لطلاب المدارس العالية الذين يلتحقون بالبعثات قبل إتمام دروسهم ببيان السنين التي لقاهم بالمدرسة والعلوم التي درسوها ودرجاتهم.

هذه السنة تدرست عليه زيادة في مربوط ميدانية إقليمية لدمكان بسنغال ما يستفيد منها الأفرقة الوفرة
 ذلك المجلس وياؤقت عليه يكرم بالوقار. تدعى. من تاريخ ١٤٠٢ هـ الموافق ١٨٨٩ م
 قريه ٤٠٢٣٣ ٤ مايو ١٨٨٩

درست ٤٥ منصفه ١٨٨٩ (٥ مايو ١٨٨٩)
 ١٤٦ هـ ١٨٨٩ م ١٨٨٩ م

المصدر: نذارة المعارف، محافظ مجلس النظار.

مضمون الوثيقة:

- ١- التأكيد على أهمية تعلم اللغات الأجنبية، والتركيز على تعليم اللغتين الانجليزية والفرنسية بالمدارس المصرية.
- ٢- عدد وفرة معلمين مصريين لتدريس هاتين اللغتين.
- ٣- إرسال بعض مدرسي اللغة الانجليزية إلى إنجلترا للحصول على الدبلوم اللازم للتدريس حتى تتحسن طرق تعليمهم للطلاب بشرط الا يؤثر ذلك على زيادة في أعداد طلاب البعثة.

سادسا: أ- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي عباس الثاني ١٨٩٢ - ١٩١٤

ب- بعثات الفتيات المعصرات إلى أوروبا

من أهم التغييرات التي طرأت على بعوث هذه الفترة محاولات السلطات البريطانية قسور امثال المصريين على طلب الوظيفة دون النظر إلى الأمانى الوطنية في التقدم وفي تغيير تركيبتها شتوت الحياة المصرية من اقتصادية وعلمية وثقافية وفنية وهندسية وحربية، فقد اقتصر معظم البعث الحكومية على التخصص في فن التدريس، والتركيز على اللغة الإنجليزية التي أخذت في مناهضة اللغة الفرنسية بشكل واضح، هذا إلى جانب قلة عدد المبعوثين سنويا على نفقة الحكومة تنفيذا للقرار الخاص بتحديد عددهم بثلثين بحجة تخفيض النفقات وقطع مرتب من لم ينجح في الامتحان في اخر اى عام من طلاب البعثات المقيدون على نفقة الدولة. وسارت الأمور على هذا المنوال حتى انتهت الحرب العالمية الأولى، وقام الانجليز بعزل الخديوي عباس الثاني واعلان الحماية على مصر، ونصبوا صه حسين كامل سلطانا.

والجدير بالذكر أنه خلال هذه الفترة أرسلت وزارة المعارف بعض الفتيات في بعثات إلى أوروبا للدراسة ففي عام ١٩٠١ سافرت أمينة حافظ المغربي إحدى تلميذات مدرسة عباس قسم البنات لدراسة تربية الأطفال بمدرسة ستوكويل للمعلمات بانجلترا^(١)، وقد صاحبها في هذه الرحلة صهها وولى امرها محمد أفندي على المغربي.

وفي عام ١٩٠٧ أرسلت تلميذتان من الناجحات بتفوق في شهادة اتمام الدراسة الابتدائية إلى مدرسة Stickwell Training College للتخصص في التدريس^(٢)، ثم لحق بهما في عام ١٩٠٨ إحدى الطالبات المتفوقات بالسنة الأولى من مدرسة معلمات السنية.

وفي عام ١٩٠٩ تم اختيار احسن طالبتين من طالبات مدرسة المعلمات السنية (المنتديات أو Homerton College، Cambridge لاعدادهن معلمات في مدارس البنات الابتدائية والثانوية ومدارس المعلمات.^(٣) في عام ١٩١٠ رأت الوزارة أن تتم التلميذات دراستهن في مدرسة المعلمات السنية أولا ثم ترسل لفترة قصيرة إلى الخارج للتخصص في مادة تختارها وتتفوق فيها، وكان أعضاء البعثات الأولى يتخصص عادة في التدريس وفي التدبير المنزلي.

وفي عام ١٩١١ أرسلت الوزارة اثنتين إلى Chaltenham Ladies College وفي نفس العام عادت الطالبتان اللتان أرسلتا إلى كمبودج سنة ١٩٠٩ وعينا كذلك مدرستين في مدارس الوزارة وفي سنة ١٩١٣ كانت ضمن البعثات المعصرية في الخارج خمس طالبات اربع منهن أرسلن ليتمرن كمدرسات لرياض الأطفال وفي عام ١٩١٦ كان مجموع الفتيات اللاتي أرسلن في بعثات إلى إنجلترا ست عشرة طالبة.

وفي سنة ١٩٢٠ بدأت تتنوع مواد التخصص للطالبات فأرسلت بعثات للتخصص في التربية البدنية والصحة، وللحصول على درجات جامعية في التاريخ والفلسفة والرياضيات والتاريخ

^(١) بعثت إلى القاهرة في عام ١٩٠٤ وبعثت بمدرسة عباس الابتدائية للبنات حتى عام ١٩٠٩ حيث بعثت وكالة لدراسة بولاق للمعلمات الأولية، واستمرت في خدمة التعليم تسع سنوات ثم انحلت الخدمة للتزوج

^(٢) D. Dunko, Note on Progress and condition of Public Instruction in Egypt Report , 1907, P. 67.

^(٣) D. Dunko , Note on Progress and condition of public instruction in Egypt Report , 1909, P. 40

الطبيعى وجميعهم باستثناء القليل قد التحق ببعض كليات جامعة لندن واستمرت أعداد الطالبات المبعوثات فى التزايد حتى أصبح فى عام ١٩٢٣ عشر طالبات ضمن بعثة وزارة المعارف تُدرس تسع منهن التربية والعاشرة تدرس التمريض وجميعهن بانجلترا، وكذلك خمس طالبات (بعثة وزارة الصحة) جميعهن كن يدرسن التمريض وتربية الأطفال بانجلترا ولطالبات البعثات نظم ثانوية روعى فيها اعتبار الجنس والتقاليد المصرية. فتقوم وزارة المعارف بنفع ثلاثين جنينها للطالبة لشراء ما يلزمها من ملابس وغيرها عند سفرها، ثم عشرة جنيهات مصروفات لها فى أثناء الطريق، ولا تمنح الطالبات راتبا شهريا بل يلحقن بالقسم الداخلى بالمدارس التى هن بها فى أثناء شهور المعسل، كما تقوم الوزارة بلفقات فسحون ونفقات من تراقهن فى أثناء هذه الفصح، وبلفقات المعيشة فى المنزل الذى تقم فيه الطالبات معا فى الجهات الداخلية أو الأرياف مدة الاجازات، ويصرف لهؤلاء الطالبات راتب لمصروف الجيب مقداره نصف جنيه فى الشهر، كما يصرف لهن راتب للملابس لا يتجاوز ٤٥ جنيها فى السنة يصرف على ثلاثة أساط شهرياً، وفى المدارس التى لا يوجد بها قسم داخلى يسمح للطالبات بالسكن فى بنسبونات أو مع عائلات، ويصرف لهن الراتب العسارى الذى يصرف للطالبة، وعدا بعثات وزارة المعارف فقد أرسلت مصلحة الصحة بعثات من الطالبات للتمرسن على التمريض والتكليك والولادة وللحصول على شهادات فى الطب.

وفى عام ١٩٢٢ وتخليداً لذكرى التورد كتشتر خصص جزءاً من المبلغ المكتسب به لهذا التذكار لتعليم بعض الطالبات المصريات فى الطب بانجلترا، ولقت لهذا الغرض بعثة من ست طالبات ثلاثة منهن من مدرسة معلمات السنية، واثنان من مدرسة المعلمية الثانوية للبنات وواحدة من كلية الأمريكان للبنات بالقاهرة وهن الأسة توحيد عبد الرحمن، وفتحية حامد، وكوكب حفنى ناصف وهيلانه سيداروس، وحبيبه عويس، وأمينة ناجى.^(١)

وفيما يلى تعرض لبعض وثائق هذه الفترة:

- ١- خطاب من معلم اللغة العربية لطالبات البعثة بباريس يطالب فيه بزيادة مرتبه.
- ٢- خطاب بنتيجة كتشتر تطالب على أحد أعضاء البعثة.
- ٣- برقية من سعد زغلول ناظر المعارف لتوديع طالبات البعثة المسافرة إلى أوروبا.
- ٤- تحديد مكافأة ملاحظ البعثة المصرية بانجلترا.
- ٥- إرسال لمدى الطالبات إلى إنجلترا وتعيين مرافقة لها .
- ٦- تحديد مكافأة لاحدى السودات بعد عودتها من البعثة.
- ٧- بشأن قطع مرتبات طالبات البعثة الذين يرسون مرتبين على التوالى.
- ٨- قيد الشيخ محمد أصل مدرسا للغة العربية بجامعة كامبردج.

^(١) ملحق التعليم: فلسفة وإعداد التربوية، القاهرة، وزارة تربية والتعليم، ١٩٧١، ص ٢٢١ - ٢٢٤.



ويعرض للمناقشة

٢٨
عشر

وكين الصادر سنه اتم

ان اتمت على محلاتها الموقرة والاعراف في يومه من سنة ١٩٥٧
المسجد المشرف على الساحة بقرية من قرى محافظة بني سويف
وتمت صحت ولامه في هذا اليوم من سنة ١٩٥٧
بمقره في مدينة بني سويف



Handwritten notes in Arabic script, including the word 'محافظة' (Governorate).



m



للشيخ
المفتي

١١٠

وثيقة رقم (٣)



صورة لخرف أرسل في ١٠ سبتمبر ١٩٠٧ من صاحب السعادة
ناظر المعارف العمومية إلى سعادة محافظ عموم القنال

ارجو سعادتكم النيابة عنا في توديع شبابه الاديبي
العلمية المصرية المتوجزة اليوم لادرويا وتبليغهم
سوانا مع اسقى الشدي لخدمتم تحملى منه توديعهم
بنفسى عند سفرهم والاعراب عنه الكيد اعلى فيهم
وعظيم رغبتى في تحصيله المنظر منه نجاحهم كما
ناظر المعارف
(سعد زغلول)

١١ / ٩ / ١٩٠٧

فشكر سعادتكم على ما ابرتموه به لطفائكم
متحونا واننا نتوكله لعلوكم عظيم ربقنا في
تحصيله اما لكم قنا لوزات المعارف الحق
في عهد سعادتكم طبة الكهرايه

المصدر: وثائق الجامعة المصرية

وثيقة رقم (١)

تحديد سعد زغلول لظفر المعرف لمكافأة ملاحظ البعثة المصرية بالجنرال

مجلس الوزراء
القاهرة

تلم المتقدمين

تقديراً بالناهية في ٥ شباط سنة ١٩٠٥ (٢٨ شباط سنة ١٩٠٤)

السيد
العزيز والمكرم
المستعصم
سعد الزغلقفات



ماله تاليفه سعادته اقتدره حضرتك (القينة)

من المبالغ التي صدق مجلس الشار ومجلس ١٩ برليه سنة ٩٠٢ على اسمايتها الى ميزانية نظارة المعارف مبلغ ٤٠٠ جنبها مئة مكافأة للاستاذ Dr. MacKwarze الذي كان تاليفه لدوسى الهندسائة والزلزله وحك ان جناب الدكتور ماكزى (Dr. MacKwarze) الذي كان تاليفه لدوسى الهندسائة والزلزله وأصيل على الماش لاسباب صمية هو افضل من يتقدم على النياوم بهذه الرتبة نظراً لأن السنين العديدة التي قضىها في خدمته نظارة المعارف جعلته على علم تام بجميعات وأخباره في الشبان المصريين في ذلك يكون متيدالم في جميع اعمالهم
ومع ان الفرنسيين الذين المصري بلونده الذي رأى اماله الدكتور ماكزى على الماش قدروا الشهادة المحددة منه انه يحكه اراء الاعمال المتقدمة بالكلية التي لا تكلمه كثير مشقة اوعناه
ويست انه بناء على ذلك رأينا تعيين الدكتور ماكزى المهو اليه برتبة ملاحظ الارشالية المصرية بالكلية مئة مئة مئة مكافأة المشورة بالمجانبة بقدرها ٤٠٠ جنبها سنويا من التاريخ التالي لاجلته على الماش وان يميل له بدل سفره قدرها جنبها مسرا من كل ليلة يبرها خارج لخدمته فيما يتيسر برتبته فترجو النظر في ذلك بالجنة وبالرافعة بغيره من قبل الشار المتقدم عليه اقدمه تاليفه لسادات
اصتم (سعد زغلقفات)

لجنة الاصله تاريخه -

المصدر: نظارة المعارف، مجلس الوزراء.

مضمون الوثيقة: الموافقة على تعيين الدكتور ماكزى في وظيفة ملاحظ البعثة المصرية

بالجنرال بمكافأة قدرها ٢٥٠ جنبها سنويا، مع اعطاء بدل سفر له عن كل ليلة

ومضيها خارج بلقته مقدار جنبها مسرا عن كل ليلة.

وثيقة رقم (٥)

بخصوص تقرير مبلغ ٦٥ جنيه مصاريف سفر لمرافقة لحدى التلميذات المسافرات في بعثة

إلى الخارج

عصر مرتين مبلغ ٣٥ جنيه نظير مصاريف السفر وبالجملة بالعمارة الأخرى
إلى انجلترا لأثثة جيس لمرافقة التلميذة التي تقر إرسالها

مجلس إدارة مدرسة

إدارة المدرسة بالجملة

(الملاحظات)

مادة ٢٧

المادة الأولى

الكتاب

عمرها بالعام في ٢١ رجب سنة ١٣٢٦ (١٨ أغسطس سنة ١٩٠٨) عدد المرافقات

لإطرائية سعادتم اختدم حضرتكم (الجنة)

حيث أنه تقر إرسال إحدى التلميذات المصريات إلى انجلترا في هذا العام لتمام دروسها بها على أن
تفاد المصاريف وترى التفاد شرف الأثثة جيس (Miss. James) ميرة أحمد المستمعة
أحد الساعف لمرافقة التلميذة المذكورة من الفاضلة إلى التلميذة المراد إرسالها إليها وأرسلها لأثثة
جيس الموصىة إليها ٣٥ جنيه وستين جنيها نظير مصاريف السفر وبالجملة بالمصاريف الأخرى
محمدا ذلك على مصروفات المصاريف كما أمرنا إليها من مثل هذه المأمورية التي كلفتها في السنة
الماضية وتمت بها حوالتيها فتم على الطريق تقر بذلك الجنة وعرضه على مجلس التفاد لشمسيت
عليه والتسكير بالأفاد أختدم من

إدارة المصاريف

بالتبليغ

الأمينا (أحمد منظر)

لمن الأثثة - المصلحة

المصدر: نظارة المعارف، محافظ مجلس التفاد.

مضمون الوثيقة:

١- إرسال لحدى التلميذات إلى انجلترا لاستكمال دروسها.

٢- تعيين مرافقة للتلميذة، وتحديد مكالفتها بمبلغ ٦٥ جنيها نظير مصاريف السفر

والأخرى المصاريف الأخرى.

صوره بعض أممته بتلك هناك جوتسبأ



١- ميرة أحمد (١٩٠٨) ٢- ميرة أحمد (١٩٠٨) ٣- ميرة أحمد (١٩٠٨) ٤- ميرة أحمد (١٩٠٨) ٥- ميرة أحمد (١٩٠٨) ٦- ميرة أحمد (١٩٠٨)

بمعرض القتحاق لعدى السيدات بالبعثة العلمية بالجنزيرا لدراسة مقرر تعليم روضة
الأطفال، ومرخصها وعودتها إلى مصر، وصرف تعويضاً لها بسبب ظروفها الصحية.
الجمهورية العربية السورية - حلب

I.P./1933 4

١٢١ (١٨ - ديسمبر ١٩٤٤)

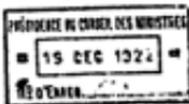
تحريراً في
مدير المعارف

مذكرة

من وزارة المعارف لعمدة المجلس الوزاري

دخلت تحت سنة محرم في السنة الأولى بتقسيم المصنفات السنوية في يناير ١٩٤٥
بعد تأدية امتحان لعمدة المجلس الوزاري في بيروت المدرسية في شهر ديسمبر ١٩٤٤ وهذا الامتحان
مؤيداً لمرشحة البعثة
أنتجت في منتصف سنة ١٩٤٤ موافق بالبعثة لعمدة البعثة بالبعثة بعد انهاء دراسة لمدة
الثلاثة شهور المصنفات السنوية
سافرت الى إنجلترا في أغسطس ١٩٤٤ لدراسة مقر تعليم روضة الأطفال بكلية كينغ
لندن (King's College London) في لندن
في مارس ١٩٤٥ ردت وعلقت لزاماً على مرشحة ورفقت تحت إشرافها الى ان عادت
لمصر في ٤ مايو ١٩٤٥ مع حقيبة خاصة كلفتها بمراقبتها أثناء البعثة
في ٧ يونيو ١٩٤٥ حيدت المصنفات الخاصة بالبعثة على أن تكون كالمادة شعرة قدرها
(سبعة حبيبات) ليرى اقتناع الدراسة حيث تأمل الوزارة تعيينها عند ذلك
وحيث ان الوزارة لم تكن من تعيينها فمما اقتنع الدراسة بسبب مرضها وهي
قدرة ولديها في التعليم على من حقها لو كلفها الوزارة
فذلك من جهة وزارة المعارف لرافقة على صرف هذه المكالمة لتستطيع العمل
باعتبارها (سبعة حبيبات) شعرة من البعثة من يوم ٤ مايو ١٩٤٥ وهو يوم وصولها
للمصر في نهاية آخر ديسمبر ١٩٤٥ تعويضاً لمرشحة ما خسرت بسبب الظروف التي
حالت دون تصاقل الدراسة بالبعثة وهم تعيينها بالوزارة

Handwritten signature



١٢١ (١٨ - ديسمبر ١٩٤٤)
١٦

المصدر: نظارة المعارف، محافظ مجلس الوزراء

سابعاً: وثائق بحوث الجامعة المصرية القديمة

١٩٠٨ - ١٩٢٥

بحوث علمية قسّ أوقفتها الجامعة المصرية القديمة إلى أوروبا^(١)

عندما افتتحت الجامعة المصرية أبوابها لم يكن في مصر وقتئذٍ من يستطيع الانسلاخ بأعضاء تعليم جامعي، وكان لابد من الاستفادة من تجارب الجامعات الأوروبية ومن علومها ونتيجة لذلك تم إرسال بحوث علمية إلى أوروبا ليخترق طلابها مما وصلت إليه العلوم والآداب فيها وليعودوا إلى مصر بشهاداتهم. فأسست الجامعة المصرية في بداية افتتاحها عام ١٩٠٨ أحد عشر طاقماً من المصريين الذين توافرت فيهم شروط التفوق والاستعداد للدراسة والتبحر في جامعات لندن وباريس ونيسون، وكان الطلاب الذين أرسلوا إلى إنجلترا أربعة وهم محمد كامل حسين القاضي المدني بالخرطوم لدراسة العلوم الأيضية، ومحمد حسني الطالب بمدرسة المهندسة لدراسة العلوم الرياضية ومحمد صفاق جوهر الحسار على الشهادة الثانوية لدراسة العلوم الرياضية والفلكية وتوليف مسيديم الطلاب بمدرسة المهندسة لدراسة العلوم الطبيعية أما الطلبة الذين أرسلوا إلى فرنسا فكان عددهم سبعة وانقسموا إلى قسمين قسم للدراسة في جامعة السربون وقسم للدراسة في جامعة ليون وقد درس بجامعة السربون كل من سيد كامل من طلبة الحقوق القديمة لدراسة التاريخ، ومحمد توفيق السنوسي المحامي بالفاهرة لدراسة الآداب، ومحمود عزمي الطالب بمدرسة الحقوق القديمة لدراسة العلوم الفلكية والسياسية والأخلاقية، ومحمود فهمي الطالب بمدرسة الحقوق القديمة لدراسة الفلسفة، أما الطلاب الذين درسوا بجامعة ليون فهم حسني فهمي الدبواني الطالب بمدرسة الطب بالفاهرة لتلقي علم وظائف الأعضاء والسياسة محمد ولي الدين الطيب بالفاهرة لدراسة التاريخ الطبيعي وقلوب علم الصحة والذكور محمد كامل الطيب بمسئلة غفر الوسائل بالاسكندرية لتلقي علم الطب الشرعي والكيمياء الطبية.

ومن دراسة أوضاع هذه البعثة يتضح أنها شملت مستويات متعددة فلم تقتصر على طلاب المدارس العليا أو الحاصلين على الشهادة الثانوية بل ضمت أيضاً خريجي هذه المدارس ومع أن المناهج الدراسية في الجامعة المصرية تقتصر في أول أمرها على الدراسات الأولية فإن أعضاء هذه البعثة لم يقتصروا على دراسة العلوم الأولية فحسب بل تخصص بعضهم في العلوم الطبيعية والرياضية والطبية وذلك تسهيلاً لتكوين كوادر في فروع جديدة قد تنشأها الجامعة بعد عودتهم. وقد جاءت التقارير عن نجاح هؤلاء الطلاب بما يبشر بالتقدم، رغم الصعوبات التي تعرض لها هؤلاء الطلبة في أول الأمر.

واستمرت الجامعة في إرسال بعثاتها ففي عام ١٩٠٩ بعثت الجامعة بسبعة آخرين من طلابها إلى أوروبا، كما وفقت حكومة فرنسا على تعليم ثلاثة من المصريين على نفقتها في العود التي تخصصها لهم الجامعة المصرية، وفي عام ١٩١٠ قامت الجامعة بإيفاد بعثتها الثالثة إلى أوروبا وبكث مكونة من ثمانية طلاب لتلقي العلم في جامعات فرنسا وألمانيا وإنجلترا.

وبكثت الجامعة قد قررت أن تصرف لكل مبعوث أثناء وجوده بأوروبا مرتباً شهرياً قدره ثلثا عشر جنيهاً مصرية، وعند نهاية كل سنة تعطى للممتلئين مكافآت خاصة لتعمل سواعد علمية لتسويها لهم على أجهزتهم.

^(١) عبد العظيم الجيبي: الجامعة المصرية والبعثات ١٩٠٨ - ١٩١٠، القاهرة، مركز الدراسات السياسية بالأهرام، ص ٢٩، ٣٠.

والجدير بالذكر أن الجامعة وضعت بعض ضوابط لطلابها المولدين للدراسة في أوروبا فقد حرمت عليهم الزواج ما داموا في الدراسة، كما أنها فرضت عليهم التقدم لجميع الامتحانات المطلوب لإيصالها في العلوم التي يتلقونها، ومن لم يتقدم للامتحان يعتبر رسابا، ويعامل بمقتضى المادة الثانية من لائحة الإرسالية التي تلغى بإعادة الطالب أو شطب اسمه من البعثة إذا رسب مرتين متوالتين، كما طلب من كل منهم أن يحرر في أول كل شهر خطبا إلى سكرتير الجامعة يبين فيه أحواله الصحية وسير دروسه وتخصيره للامتحان ونتيجته وكافة المعلومات التي تستثير بها الجامعة للوقوف على الأحوال الأيضية والصحية لطلابها في الخارج، وحررت كل من يخالف ذلك بعصم مبلغ من جنيه إلى ثلاثة من مرتبه الشهرية عن كل خطاب لم يرسل أو أرسل متأخرا عن ميعاده أو ناقصا في معلوماته، وعند تكرار هذه المخالفة لجسس الأمانة بنظر في أمر الطالب.

ولكى تضمن الجامعة عودة الأنوار التي تلقفها على مبعوثيها بالتفاح عليها اشترطت على مبعوثيها التدريس بها لمدة عشر سنوات على الأقل بعد حصولهم على الدرجات العلمية التي لوحدوا من أجلها، وبأن يستعملوا اللغة العربية في تدريس العلوم التي يقومون بتدريسها كما يقومون بتأليف وترجمة كتب باللسان العربية، ومن يتراجع عن هذه الشروط تسترد منه الأنوار التي صرفتها الجامعة على تعليمه.

ولقدت الجامعة ثروة طلابها الذين إلى الخارج لوفقت على إيصال كل من الدكتور طه حسين سلمته إلى مولده لدراسة العلوم التاريخية ومحمد سلطان لدراسة العلوم الجغرافية ولكن اعسان الحرب العالمية الأولى جعل الجامعة تسترد طلابها من أوروبا نظرا لتدهور أحوالها المالية، واستمر الأمر كذلك حتى فرقت أزمة الجامعة المالية بعد أن قررت وزارة الأوقاف دفع باقي الأمانة المقررة للجامعة فاصعدت الجامعة طلبها إلى أوروبا مرة أخرى، وعلى كل حال فإنه نتيجة لضعف موارد الجامعة المالية قل اعتمادها بالبعثات العلمية واقتصرت جهودها على مراقبة الموجود منها في أوروبا لقتلص عدد طلاب البعثات، وتسم بعد للجامعة من طلاب بعثتها الذين كانوا يزيدون عن الأربعين سوى خمسة حصلوا على الدكتوراه، وقاموا بالتدريس فيها فخدموا العلم وأثروا طريقه ومن هؤلاء الدكتور طه حسين الذي عهد إليه بتدريس مادة التاريخ القديم بقسم الآداب والدكتور محمد سلطان الذي كلفته الجامعة بتدريس مادة تعقيق الجليسات في قسم العلوم الجغرافية ومادة قانون الطوبقات بقسم الحقوق، والدكتور على الخاني الذي قام بتدريس مادة الآداب المقلان والدكتور أحمد ضيف الذي كلف بتدريس مادة أدب اللغة العربية بنفسه إلى ذلك أن أعضاء البعثات الذين فرستهم الجامعة للتفحص في العلوم كلكك والتاريخ الطبيعي وعلوم الزراعة عكوا قبل أن تفتح الجامعة القسم الطبي بها مما جعل بعضهم يشتغل في مراكز إدارية بالحكومة ويعمل البعض الأخر في الأصل الحررة رغم كفايتهم العلمية للتدريس في الجامعات.

هذا عن البعثات العلمية التي لوحدتها الجامعة الأصلية إلى الخارج وعن مبعوثيها الذين عكوا إليها وداروا بحركة العلمية والأدبية في بلاد.

ولما يلي نعرض لأبرز وثائق الجامعة القديمة:

- ١- الإرسالية العلمية إلى أوروبا.
- ٢- البعثة العلمية الأولى التي لوحدتها الجامعة إلى إنجلترا وفرنسا في عام ١٩٠٨.
- ٣- منشور رقم (١) بشأن زواج واستعانتات وخطابات طالبة إرسالية الجامعة المصرية.

وثيقة رقم (١)

لائحة الإرسالية العلمية للجامعة المصرية إلى أوروبا

- ١- الغرض الأساسي من إرسال بعض الطلبة المصريين إلى أوروبا، هو تخريج مدرسين قادرين على القيام بمهام التعليم باللغة العربية، في الجامعة المصرية، وقد قررت اللجنة الفنية أن يكون عدد طلبة الإرسالية الآن نحو عشرة، تصطبغ لتلقي الأدب، والنصف الباقي لتلقي العلوم، ويقومون في بلاد النظم التي يرسلون إليها كل السنة اللازمة لإعدادهم إلى نيل أعلى درجة في الفرع الذي يتخصصون له.
- ٢- قررت اللجنة أن تصرف لكل مبعوث أثناء وجوده في أوروبا مرتباً شهرياً قدره ١٢ جنيهاً مصرياً، وعند نهاية كل سنة مدرسية تعطى الجامعة للممتازين منهم مكافأة خصوصية، لتعمل سياحة علمية، تشجيعاً لهم على أبحاثهم وحسن استعدادهم، ومبلغ المكافأة تقدره اللجنة لكل واحد ممن تختارهم، وفي كل عام بحسب ما تراه.
- ٣- عند رجوع المبعوث من أوروبا احترازاً لأعلى رتبة علمية، في الفرع الذي قطن له، تعطيه الجامعة مكافأة متمدة، لا يزيد مقدارها عن أربعة جنيهات مصرية، باعتبار كل شهر من الشهور التي استضافها في أوروبا بشرط أن يكون جندياً بهذه العتبة، بحسن سلوكه، وتسام اجتهاده، وكامل براعته في العلم الذي قطن له، ونحو ذلك من المزايا التي تتضمن استعادة الجامعة والأمة من علمه وعمله، فتصرف له المتمدة من هذه المكافأة مرة واحدة، بصفة رأس مال لخبرته ليقف منه في استعداده في الحياة، وتنظيم منزله، وللجنة لها وحدها الحق في صرف هذه المكافأة، وفي تقدير مبلغها الأجمالي، سواء كان باعتبار أربعة جنيهات أو أقل.
- ٤- لا ترسل الجامعة إلى أوروبا إلا من كان مصري الجنس.
- ٥- تقرر مبدأ انتخاب المبعوثين من الشبان المتخرجين من المدارس الثانوية حديثاً، ومع ذلك فاللجنة الفنية تحفظ لنفسها الحق في انتخاب بعضهم من المتخرجين من المدارس العليا، الذي يتفهمون لبقائه خصوصية، يتميزون عن غيرهم، أو عن أمثالهم، وليس القدر سبباً للتسريح، وبمسا التسريح بالتعلم والاستملاق.
- ٦- معرفة اللغات الأجنبية ليست ضرورية فيما يتعلق بالطلبة أو المتخرجين بالأحرى ودر العلوم ومدرسة القضاء الشرعي، ولكن الإتمام بإحداها يكون من المرجحات لهذه اللغة من المتخرجين.
- ٧- يعتمد المبعوث بأنه عند عودته إلى مصر يخدم الجامعة إذا شاعت عشر سنوات، بصفة أستاذ أو مساعد حسب اختيارها، ويأخذ يستعمل اللغة العربية في تدريس العلوم التي اقتطع لتحصيها، ويؤلف أو يترجم كتب التدريس باللغة العربية كذلك، في نظير ماهاية سنوية للأستاذ، قدرها ٤٠٠ جنيه، ثم يتقدم بالترتيب، وبحسب ما تراه لجنة الجامعة، حتى تبلغ النهاية العظمى، وهي ٩٠٠ جنيه في السنة، أما السيد فترتب له الجامعة ماهاية أولها ٢٤٠ جنيه في السنة، ثم يترقى بالطريقة المذكورة، حتى يحصل النهاية العظمى، وهي ٤٠٠ جنيه في السنة، وللجامعة أن تنقله إلى وظيفة الأستاذية.
- إذا نكح المبعوث بمهدة في القيام بخدمة الجامعة، وجب عليه أن يبلغ لها كل ما صرفته. ويعتبر ذلكاً لمهدة إذا سقط المبعوث في الامتحان مرتين متوالتين، أو ساء سيره وسلوكه أثناء التلقني والتحصيل. وتتخار الجامعة مع الحكومة لكيلا تأخذ في خدمتها الثالث عهده مع الجامعة، أو الذي أقل بشرطها معه. يجب على المبعوث قبل إرساله إلى أوروبا أن يوقع هو ومن يستشهده من أرباب الحيثيات، على الشروط التي تضعها اللجنة الفنية لهذا الغرض، ويعتبر من الآن قبلاً لكل ما يرد فيها من الالتزامات.

المصدر: وثائق الجامعة المصرية

مضمون الوثيقة: توضح هذه الوثيقة الغرض الأساسي من البعثات إلى أوروبا والرواتب والمكافآت التي تعطى للطلاب، وشروط اختيار طلاب البعثات والأوراق والبيانات المطلوبة.

^١ وفيها الأحرى، ودر العلوم ومدرسة القضاء الشرعي.

ملحق رقم (٢)

الهيئة العلمية الأولى التي أوفدها الجامعة إلى إنجلترا وفرنسا في عام ١٩٠٨

سعت الجامعة في تحقيق الأعراس التي أُنشئت لأجلها، فأرسلت إلى إنجلترا وفرنسا وليسون أحمد عشر طالبا، من الذين توافرت فيهم شروط النجابة والاستعداد. هؤلاء الأحد عشر طالبا، قد انتخبهم اللجان العلمية والطبية المشكلة لذلك، من بين ١٥٧ طالبا مصري الجنس. وقد طلب كثير من أعوان القصر إرسال أولادهم إلى المدارس الجامعة في أورسا، على نفقاتهم الخاصة، على أن يكونوا تابعين للبعثات الجامعة، ويترغوا للتدريس التي تعينها لهم الجامعة، ولكن مجلس الإدارة رأى من الحكمة ألا يتوسط في عمل غير مأمون الخوالب، ولا معروف النتيجة الآن، وخصوصا أنه في طور التجربة والاختبار. وهذه أسماؤهم مع بيان المواد المكلفين بدراستها والمدارس الجامعة التي انضموا إليها!

الهيئة بالإنجليزية

(أ) قسم العلوم الأدبية:

١- محمد كمال حسين أفندي، القاضي المدني بالخرطوم: للعلوم الأخلاقية والاقتصادية. (يجب عليه تلقي هذه العلوم بجامعة كسفورد، والرجوع لمصر حائزا لأعلى الشهادات فيها).

(ب) قسم العلوم الرياضية:

٢- محمد حسني أفندي نجم: طالب بمدرسة المهندسة. (يجب عليه تلقي العلوم الرياضية بجامعة كامبردج، والرجوع لمصر حائزا لأعلى الشهادات فيها).

٣- محمد صادق جوهر أفندي، الحائز للشهادة الثانوية من المدرسة التوفيقية. (يجب عليه تلقي العلوم الرياضية والفلكية بجامعة كامبردج، والرجوع لمصر حائزا لأعلى الشهادات فيها).

(ج) قسم العلوم الطبيعية:

٤- توفيق سيدهم أفندي، الطالب بمدرسة المهندسة. (يجب عليه تلقي العلوم الطبيعية بجامعة لندن، والرجوع إلى مصر حائزا لشهادة الدكتوراه من الجامعة (قسم الفيزياء))

الهيئة بفرنسا

(أ) قسم العلوم الأدبية:

٥- سيد كامل أفندي، من طلبة مدرسة الحقوق الخديوية، للتاريخ بباريس. ويتلقى قسم العلوم التاريخية واللغوية بمدرسة العلوم، ويتلقى التاريخ بجامعة السوربون، ويتلقى بطريقة إضافية العلوم القانونية بكلية الحقوق.

ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا لما يأتي:

أولا: الإجازة النهائية - مدرسة العلوم العليا.

ثانيا: إجازة الدكتوراه من الجامعة.

ثالثا: إجازة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية.

٦- محمد توفيق الساي أفندي، المحامي بالقاهرة، للآداب بباريس.

ويتلقى بقسم العلوم التاريخية واللغوية بمدرسة العلوم العليا.

ويتلقى بطريقة إضافية بجامعة السوربون.

ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا لما يأتي:

أولا: الإجازة النهائية من مدرسة العلوم العليا.

ثانيا: إجازة الدكتوراه من الجامعة.

٧- محمود عزمي أفندي، طالب بمدرسة الحقوق الخديوية: للعلوم الأخلاقية والسياسية، وللعلوم القانونية، بباريس.

ويتلقى العلوم بكلية الحقوق وبمدرسة العلوم السياسية.

ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا لما يلي:
أولا: إجازة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية
ثانيا: إجازة الدكتوراه في العلوم القانونية.
ثالثا: الإجازة النهائية من مدرسة العلوم السياسية.

٨- منصور فهمي أفندي. الطالب بمدرسة الحقوق الخديوية: للفترة بباريس.
ويتلقى العلوم الفلسفية بسائر فروعها في جامعة السوربون، وفي كلية فرنسا.
ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا الإجازة النهائية لدرجة الدكتوراه من الجامعة،
وشهادة المواظبة من كلية فرنسا.

(ب) قسم العلوم الطبيعية:

٩- حسن فؤاد الديوبني أفندي. الطالب بمدرسة الطب بالقاهرة، لتلقى علم وظائف الأعضاء
(السيولوجيا) - وعلم الحياة (البيولوجيا)

١٠- الدكتور محمد ولي أفندي الطبيب بالقاهرة (من مدرسة الطب) لتلقى التاريخ الطبيعي.
(وعلم قانون الصحة للحيين)

١١- الدكتور محمد كمال أفندي. الطبيب بمصلحة خفر السواحل بالإسكندرية، من مدرسة الطب بالقاهرة،
لتلقى علم الطب الشرعي والكيمياء الطبية.

وهؤلاء الثلاثة يجب عليهم الاندماج في سلك الطلبة بجامعة ليون، والرجوع حاصلين على أعلى
الشهادات في الفروع التي تخصصوا بها.
وكان المجلس قرر توزيع طلبة إنجلترا على جامعات لندن وكامبردج وكمبرج، ولكن رأى أن
علاء المعيشة في هاتين المدينتين المخصصتين لأبناء الأعيان والنبلاء والأمرء، يستوجب نفقة باهظة قدسرت
ضمن كل طلبة الإرسالية في إنجلترا إلى جامعة واحدة، وهي جامعة لوندرا، نظرا إلى ما تلقته من فواتر
هذا العمل العادية والمعنوية. هذا وبرغم الصعوبات التي لاقاها هؤلاء الطلبة من جراء استقلالهم، والتسرد
الذي اعترضهم لعدم فراغهم على حالة واحدة من المعيشة، فإنهم قد ثبوا الآن في مراكزهم واستقرت أحوالهم
وخصوصا بعد أن زادت الجامعة مرتباتهم، وتحصلت نفقاتهم المنسية، وقد دلت التقارير الواردة من مندوب
الجامعة بلوندرا، أنهم بنوا كل مجهودهم في سبيل تأجيل ما اعترضهم من الصعوبات وأنهم انغمسوا للدراس
والتحصيل بهمة توجب لهم الشكر.
ولست بعدة فرسا بأقل استحقاقا للمدح من إرسالية إنجلترا فقد شهد المندوبان عن الجامعة قسمي
باريس وليون بأن أعضائهما قد استازوا بالإقبال على طلب العلم، وتحصيله، مما يجعل للجامعة أملا في انتفاع
الوطن بهم، لأنهم مؤهلون بأجمعهم على الاستفادة من أساليب التعليم المتبعة في أوروبا والتي سيعونون بها
إلى مصر فبنسبها فيها، وبذلك تتلحق أممنا الجامعة والأمة بهم.

مضمون الوثيقة: استعراض البعثات العلمية التي أرسلتها الجامعة من العام ١٩٠٨

، ومدى ما حققته الجامعة من نتائج.

المصدر: وثائق الجامعة المصرية.

ملحق رقم (٣)
إرساليات أوروبا
منشور لمرّة (١)

بشان زواج وامتحانات وخطابات طلبية لجامعة المصرية^(١)

اجتمع مجلس إدارة الجامعة في ١٥ مارس سنة ١٩١١ ونظر في مسائل مختلفة قرر بشأنها ما يأتي:
١-زواج الطلبة:

محرم على طلبة الإرساليات أن يتزوجوا ما داموا في الدراسة.

٢-الامتحانات:

يجب على الطلبة التقدم لجميع الامتحانات المطلوب منهم أدائها في العلوم التي يتلقونها إلا إذا طرأ عليهم مرض يمنهم من التقدم لها. وفي هذه الحالة ينبغي لمصمم طبيباً تحت ملاحظة مندوب الجامعة ويعرض الأمر بعد ذلك على مجلس الإدارة للنظر فيه. وبمسا عدا ذلك فالطالب الذي لم يتقدم للاختام يعتبر كأنه سقط فيه ويعامل بأحكام المادة الثامنة من لائحة الإرسالية وهذا نصها:

"الطالب الذي يخيب في الامتحان مرتين متوالتين يصير استرجاعه أو شطب اسمه".

٣-خطابات الطلبة:

لوحظ أن بعض الطلبة يتصرفون في تنفيذ أحكام المادة (١٤) من لائحة الإرسالية فيرسلون للسكرتارية خطباتهم الشهريّة مختصرة ولا تُلدى الغرض المقصود منها وهذا نص المادة (١٤) "يجب على أرباب المرتبات أن يحضروا في أول كل شهر خطاباً إلى سكرتير الجامعة بلغة البلاد التي يتلقون العلم فيها مع إرفاقه بورقة منفصلة تتضمن ترجمته باللغة العربية ويكون هذا الخطاب مصدراً باسمهم وعنوانهم ومشتملاً على بيان أحوالهم الصحية وسير دروسهم وتحضيرهم للاختامات ونتيجتها وعلى كل المعلومات التي تستتير بها الجامعة للوقوف على أحوالهم الأدبية والعمالية" فالطالب الذي يخالف هذه المادة بخصوص من مرتبه الشهري من جنبه إلى ثلاث جنهات حسبما يرى مجلس الإدارة وذلك عن كل جواب لم يرسل أو لم يرسل متأخراً عن مواعده أو ناقصاً. وعند تعدد هذه المخالفة لمجلس الإدارة أن ينظر في أمر الطالب... وقد قرر مجلس الإدارة أن تكون هذه القرارات ملحقاً للائحة الإرساليات الأوروبية، القاهرة ٣٠ أبريل ١٩١١.

يستخلص من هذا المنشور ما يلي:

- عدم السماح لطلاب البعثات والزواج خلال دراستهم .
- إعادة الطالب الذي يرسب في الامتحان مرتين متوالتين إلى مصر وشطبه من البعثة.
- ضرورة قيام الطالب بكتابة خطابات شهرية يبينون فيها المعلومات التي تستتير بها الجامعة للوقوف على أحوالهم العلمية والأدبية والعمالية.

^(١) جامعة المصرية: تقرير مجلس الإدارة المقدم للجمعية العمومية بشأنها المنشور بتاريخ الجامعة في يوم الخميس ٢١ مارس ١٩١٢ عن مجلة الجامعة المصرية في سنة الفلكية ١٩١١ - ١٩١٢ من ١٧.



اعضاء البعثة الأولى (١٩٠٨)، محمد كامل حسين المندى (علوم اخلاقية واقتصادية)، محمد حسنى المندى (علوم رياضية)، محمد صادق جويش المندى (علوم فلكية)، توفيق سميدم المندى (علوم طبيعية)، سيد كامل المندى (تاريخ وقانون)، محمد توفيق الساوى المندى (قانون)، محمود عزى المندى (قانون وعلوم سياسية)، منصور فهمى المندى (فلسفة)، حسن فؤاد الديوانى المندى (سيولوجى وبيولوجى)، محمد ولى المندى (الطب)، محمد كمال المندى (الطب التشريعى).

بعد فاسى هؤلاء الطلاب، وكذا طلاب المعاهد الثانية، تزداد كثرته فكانت مرتباتهم ضئيلة فى بلاد الغربة، وكان معانصهم لا يتلقى اية اعانة من افقه، بل لقد انقطعت عنهم المرتبات خلال الحرب العالمية الاولى، ولم يكن بعضهم قد عاد الى ارض الوطن، ولكنهم مع ذلك استمروا فى دراساتهم، وصاروا فيما بعد اساتذة يشار اليهم بالبنان.

الجمعية العلمية لطلاب كلية العلوم جامعة اسيوط

تأسست الجمعية العلمية لطلاب كلية العلوم جامعة اسيوط فى سنة ١٩٠٩م، بهدف خدمة الطلاب وتنمية العلوم فى بلادهم.

- الأستاذ الدكتور محمد شحاته



- الأستاذ الدكتور محمد شحاته

بعثات الجامعة.. للأطفال

هذه الصور لأربع بعثة الأطفال إلى النمسا.

استطاع الأمير أحمد فؤاد رئيس الجامعة افتتاح حكومات فرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا بان تنال هذه الحكومات تربية أعضاء بعثة النمساوية من الأطفال في مدارسها ومعاهدها ثم جعلتها بعثات يهودية إلى مصر لسفارة في جمعيتها الجديدة.

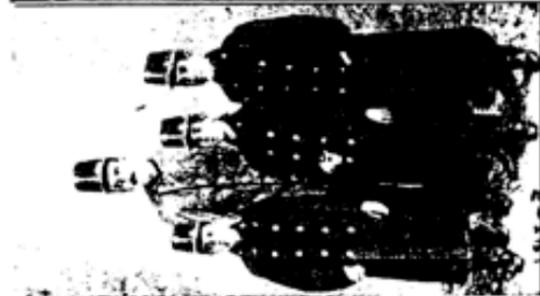
ضمت بعثات الجامعة المولدة إلى خارج مصر عددا من النمسية والأطفال حثي ينشأوا من حديثهم في جو علمي صحیح وتتصل إليهم روح التربية فيكونوا نواة مصلحة للتعليم في الجامعة الناشئة.



بعثة الأطفال إلى إيطاليا ١٩١٠ وقام من الصين صاحب رامت المظلم محمد القاسم شديد حمرة



البعثة إلى فرنسا ١٩١٠ وقام من الصين آرام وقام بسلطون طلال الأمير الأكبر جوزيف وقام من سبخان عبدالله الصنم حسن كامل بنوستانهم البعثة محمد إبراهيم صليوت محمد أمين هيدون عبد العزيز لهي سكرتير الجامعة



البعثة إلى النمسا ١٩١٢ يترأسها الرسمي امبرستهم محمد نوبل مهران وقام بطلهم ضابط العربية

ثامناً: بعثات وزارة المعارف ووزارات أخرى

اعتنت وزارة المعارف بإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا واقتتت إدرات لها في بعض المواسم الأوروبية لمناخمة شئون الطلاب، وصرف رواتب أعضاء البعثات، والقيام بمساعدة الطلاب من حيث تنظيم دراستهم، وإرشاد الطلاب الجدد، هذا بالإضافة إلى كتابة تقارير دورية عن أعمال الطلاب الدراسية.

وكان أكبر مراكز هذه البعثات في لندن لكثرة عدد الطلاب المصريين في الجامعات الإنجليزية وقتذاك، وكان مركزه بالمنزل رقم ٣٩ بشارع فيكتوريا وستمنستر، بلندن كما تم إنشاء نادي لهم ليكون وسيلة للتعارف وتوطيد العلاقات فيما بينهم.

وفي جانب ذلك فكان هناك مكتب للبعثة في فرنسا بالمنزل رقم ٢٤ بشارع المدارس بباريس وكان يشرف على طلبة البعثات في شمال فرنسا وبلجيكا، كما كان يوجد مكتب للبعثة في سويسرا بالمنزل رقم ٣٠ بشارع كاندول في جنيف وهو يشرف على البعثات المصرية في سويسرا وفي جنوب فرنسا، وكان يوجد مكتب للبعثة المصرية في ألمانيا بشارع نورنبرجر (شترزرا) رقم ٥٠ في برلين ويشرف على أعمال البعثة في ألمانيا وبافاريا والنمسا.

وقد كان معظم أفراد هذه البعثات ممن تولده الجامعة من الطلاب الذين أنموا دراستهم بها ومن الموظفين بالمصالح الحكومية المختلفة، كما كان أبناء الطبقة الاسترطابية يوفدون أولادهم إلى الخارج للدراسة على نفقتهم الخاصة وقد أولى مجلس النواب البعثات العلمية اهتماما بالغاً فطالب بإرسال الطلاب للتخصص في موضوعات نادرة كي تستفيد منهم مصر للنهوض بمؤسساتها المختلفة ورصد لها الأموال اللازمة.

ومع ظروف قيام الحرب العالمية الثانية قل عدد البعثات وميزانيتها وبذلك حرمت مصر من فرص اعداد كثير من الفنين الذين تحتاج إليهم في مختلف مرفقها العاسية. وبعد انتهاء الحرب توسعت الحكومة في إعداد البعثات، إلى مختلف الأقطار في أوروبا وأمريكا كي تسد حاجة البلاد في مختلف التخصصات، كما أخذت بعض المؤسسات الخاصة تتلقف أعضاء البعثات بعد عودتهم للوطن بمرتبات كبيرة، مما جعل وزارة المعارف تشترط على المبعوثين خدمة الحكومة سبع سنوات بعد الانتهاء من دراستهم.^(١)

وفيما يلي لعرض لأبرز وثائق هذه البعثات:

- ١- لائحة لرعاية وإرشاد المصريين الذين يطالبون العلم في أوروبا على نفقتهم.
- ٢- لائحة بعثة التعليم المصرية.
- ٣- موظفو البعثات والنفقات التي تصرف عليهم ساوياً.
- ٤- بعثة العلمية الهندسية التي أوفدها وزارة الأشغال.

^(١) ملاحظة مجلس إقرار في ١٢ يونيو ١٩٢٥، ص ١٠ وما بعدها.

وثيقة رقم (١) لائحة

خاصة باللجنة الاستشارية

لرعاية وارشاد المصريين الذين يطلبون العلم في أوروبا على تفكيكهم *

قرار نمرة ١٧٢٥

نظر المعارف العمومية

نظراً لما يتقاضى به الراجب من حماية مصالح لثبات المصريين الذين يطلبون العلم في أوروبا على عقابهم وذلك بأرشادهم بما يسهل لهم تحقيق أبحاثهم ولما كان من المهم جداً - في سبيل هؤلاء الطلبة - التيسر على دفعه مصالحهم وبذل العناية الأبوية لهم واعطاء أعلهم كل ما يطلبونه من المعلومات الخاصة بهم وبعد مداولة من حضر من آباء وأولياء أمور هؤلاء الطلبة في الجمعية العمومية التي عقدت لرة الأولى لهذا الغرض في يوم السبت ٧ ديسمبر سنة ١٩١٢ ولرة الثانية في يوم السبت ٨ فبراير سنة ١٩١٣

تسرو ما هو كالتالي :

المادة الأولى

تتأثر بنظارة المعارف العمومية لجنة استشارية لرعاية وارشاد المصريين الذين ابتداء اللجنة يطلبون العلم في أوروبا على عقابهم

السادة القاضي

بسم الله
تشكيل اللجنة الاستشارية من أحد عشر عضواً - مانعا الرئيس - يتخبط
لجاناً منهم بواسطة جمعية عمومية تقدم من أجله وإزالة الأمور المعروضة للذين
يطلبون لهم في أوروبا وإفلاحة القبرن بينهم نظر الدوائر السورية

ولا يتخلل أعضاء هذه اللجنة أي مرتب أو مكافأة

السادة القاضي

تكون هذه اللجنة تحت رئاسة سادة نظر الدوائر أو وكلاء
ويعين سكرتير اللجنة بمعرفة نظر الدوائر السورية

السادة الزملاء

لا يتخبط عضواً في اللجنة الاستشارية إلا من كان وقت الاقتاب والنا أول
نزهة بالتصديق أمر اقتاب مصري يتم في أوروبا على قننة

السادة الخاضعة

عند حضوره
يكون اقتاب الأضلاع للذين سكنوا وسط صنفهم كل سنة على التتابع
ويخضع لفئة اقتاب الأضلاع الذين تكون انتهت مدة اقتابهم

والأضلاع التي لا يقيمون في الزمان الأول يكون اقتاب أربعة منهم

سنة واحدة والأربعة الباقين للذين سكنوا

ولما قدمت فأحد الأضلاع للتصديق شرط الحضور في اللجنة في السنة الزميمة

تستمر مدة مرت ال نهاية على السنة ويخضع يتخبط فيه بطلاعه

ولما علا لثبات السنة على أحد الأضلاع للتصديق فال اللجنة أن تبين عضوا

آخر بطلاعه ممن في الأضلاع للتصديق من اللجنة السورية في عدد الأمور

على أن هذا العضو تسمى مدة حضوره بطلان لأي بعد الاقتاب السوري

لما الأضلاع الذين بينهم نظر الدوائر السورية يكون تعيينهم للذين سكنوا

ويخبروا لجنة تعيينهم

السادة القاضي

تتبع اللجنة الاستشارية مرة على الأقل في كل سنة أشهر وتضع أيضا
بإاء على طلب الرئيس اجتهاداً غير ملزم كلما دعت الحاجة الي ذلك أو كما طلب

عندما أربعة من أعضاء اللجنة للتصديق

وتقبل الدعوة إلى الاجتماع قبل بعدة أسابيع

لا تكون مدة اجلات اللجنة الاستشارية جمعية الاثنا عشرة سنة من أعضائها

على الأقل من بينهم الرئيس وتكون الفترات بأغلبية الآراء وبعد التمسك بالبرج

رأي الفريق الذي يكون به الرئيس

ولما لم يكن للعدد القدر في الفترة السابقة يحدد الرئيس بعداً آخر للاجتماع

اللجنة وتشر الأضلاع به

ولا هذه اللجنة تكون الدورات جمعية مهما كان عدد الأضلاع للتصديق

السادة القاضي

اختصاصات اللجنة هي:

أولاً - أن تقدم بواسطة القطار لمن يطلب منها الدورات الصنفه بوجوه

الزوايا التي يخصها على كل سبيل من مصادق فتمل لسوري وتعلمه هي من جهة

التربية وطرق التدريس والصفات التي تمنح القاب للاختصاص بكل ما يوجب

القتال التي يتخاطب فيها اللجنة وتعلم ويجوز ذلك

ثانياً - وإحدى مرتبة على مسألة القاب أن تتحقق من أنه يمكنه الاستفادة

من القدرات على نظر وتعلم أبعادها إلى ذلك لأول أمره صنفه استشارية

اختصاصات اللجنة

ويجب أن يذكر عند الاستشارة اسم المذهب القرائي الذي يرد الخلق القائل
به وما إذا كان يرد نوح مصروفه عن يد نظارة المعارف السورية

وعلى كل طالب موجود لأن في أوردنا أيضا الإلتحاق بولاية الجهة أن
يقدم إلى النظارة طلبا بذلك مشتملا على رسوم القابات الختم وكوما

المادة العشرة

العبارات بين الطلبة والهيئة الاستشارية ترسل للنظارة بواسطة متصرفها أو قبل العبارات
أمر القالب

المادة الحادية عشرة

على كل طالب أن يرسل للتعويض طابع به قبل ابتداء كل ساعة أسبوعية تربية الإجازات
بين الجهات التي يراد قضاء الساعة فيها ودوائها بكل تغيير بطرق ذلك أثناء
الساعة ويجب أن يجرمه عند انتهاء الساعة بتدوين النظارة بمرور من سياحت
إلى مقر دراسته

المادة الثانية عشرة

على كل طالب يتغير مواده سواء كان أثناء الساعات أو أثناء العجاسة أن الإلتحاق
بشروطه بتدوين النظارة للمعارف السورية في الحال

المادة الثالثة عشرة

انتقال طالب من مدرسة إلى مدرسة أخرى في نفس المملكة المرسل إليها الإلتحاق
بشروطه بتدوين من دول أسره إلى النظارة تبعا لاسباب

لما إذا كان لفرض انتقال الطالب إلى مملكة أخرى أو تغيير موعود العجاسة
فيكون الرأي جهة جهة الاستشارية

فإنسبا في الامور المستعجلة أن أسره اللاتم ثم يشترط جهة جهة اجتهادها

تلك - الإلتحاق بنظارة المعارف السورية على وضع الطلبة المصيرين الذين
يسخرون إلى الخارج ليصلوا إلى مقامهم تحت رعاية تدوين النظارة القائل بالحق
في المملكة التي يصددها الطلبة حتى يفرج منها التدوين بتدابيرهم عند وصولهم
وتدوين السجل لإلتحاقهم بالمدن التي يصددها وبملاحظة دراساتهم ورسالتهم
على إيداع القابل للكتابة لتدوينهم ورسالتهم بينهم من وجهه علم سرائر أوبية

واما - القطر في القطر والكتابات وتاريخ الإحصاءات المعمورة التي تبينها
لما نظارة المعارف وإيداعها حتى تقوم النظارة بإلتحاق جميع الآراء القوي لثان

غضا - إيداع القديرات بأحسن أسطر من قطع اللغة العربية
التي بين طليق في أوردنا على خاتمتهم حتى ينس لم أن يتركوا من القديرات
في الخارج كل ما يكتبهم أودا كما من القديرات على اختلاف أوداها

معدنا - تعيين الطلبة الذين أتموا دراساتهم في أوردنا مع السبعة المسعة
حتى تسهل لهم سبل الإلتحاق بقرطاب الألتحاق في مصر

المادة الرابعة

الجهة السورية - عند كل سنة جديدة عومرية من آباء وأولادهم المصيرين الذين يتصلون
في أوردنا على خاتمتهم ويرأس هذه الجهة بقرطاب المعارف السورية وذلك على جهة
الجهة بيان من الطريقة التي سار عليها التشريع في السنة السابقة

ويضبط في هذا الإلتحاق أعضاء الجهة للمطربون قبل الخاتمة

المادة الخامسة

الاستشارة - على كل راغب في السفر إلى أوردنا طلبا العلم أن أوردنا الإلتحاق برعاية الجهة
والاستشارة أن يجر طلبا بذلك على إلتحاقه تصرفه بما في نظارة المعارف
ويرد على موافق عليها من والده أو قبل أسره إلى النظارة قبل جهاد السفر يشترط
على الألبان

السادة السابعة عشرة

لما ورد نظارة المعارف السورية من متدبرها مايقيد أن أحد الطلبة يفتضح بتهار وراثة
وفته في أوروبا مدى لوان بيه، حاك ما يخط بكتابة أنه في أمين الجمهور سطر من طلبة
التيه في هذا الامر وتبدي رأيا لوجه الطالب أولون أمير، فاجاب من القناه
على ذلك

السادة الثامنة عشرة

الاجنب آبه أولولاه الطالب بربزات النعمون الذين تبينهم النظارة لأحفظه م م اذ تبت
و دراية هؤلاء الطلبة

تحريرا بديون النظارة في ٨ مارس سنة ١٩١٣ م رجب الأول سنة ١٣٣١

بظر المعارف السورية
أحمد حشمت

السادة التاسعة عشرة

نظارة المعارف السورية والسادة ليهسا سؤلين أي حال من الامور من أي
الاستاذة
دين يستبب الطالب

وكلي طالب بنت ابيها على الاستاذة وضع لوقه بجزيرة التيه الاستاذية
أن تصح لوقه أولون أمير، بواسطة النظارة بإرجائه الى مصر فانا لم نجعل ذلك
تحريرا التيه من تحت رايها

السادة العاشرة عشرة

السادة
السادة
على الطلبة أن يولطوا على الحضور الى اللهد التي يتشرون فيها شهور الفورة
القصص لم وصلهم أن يمزوا بتشي دروسهم ويشترطوا فاما تحريرا فانا

السادة الحادية عشرة

اسم جاب
على آبه أولولاه أمير الطلبة الذين يرغون في أن يبلغ من القود من إياهم
يكون بواسطة مستورين نظارة المعارف السورية مساندة لهم أن يردوا هذا
في معرفت يهيا التيه الاستاذية في اللع التي تحثها لم ذلك التيه حسب قانون
الهد القراس التي يضي به الطالب وأن يمزوا على التراز يهدون في إياهم
يشترن على بلع بيع اللع النظارة في رأيا بحيث لنا حلقوه تسمى النظارة
من هذه السابعة

وعد يبلع رائه الطالب أولون أمير، هذا العرف طلب إليه أن من هو
محل أمير، يرسل نظارة المعارف السورية ومثل العرف أو صورة من حتى
يكن اشعار متدبر النظارة بلع اللع المذكور

ولا فصل النظارة ولا متدبرها في المسؤولية فانه شأن معرفت أي طالب

المصدر: نظارة المعارف، محفوظ مجلس الوزراء

مضمون الوثيقة:

١- قويم نظارة المعارف بقتضاء لجنة تشكورية لرعاية ورؤساء الطالب المصيرين

الذين يتلقون العلم في أوروبا على ثقافتهم وذلك بهدف حماية مصلحتهم.

٢- يكون من المتصلين هذه اللجنة تقديم المشورة والمساعدة لكل من يطلبها.

وثيقة رقم (٢)

معدة لوزراء الزراعة

جلس الوزراء

الثلاثاء ١٤١١هـ

بعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٢١
المنس بطلب من وزارة الزراعة لفتح بواقي مادة سكرية لها الزواك
والصالح في اختيار أعضاء مجلسها ابتداء من سنة ١٩٢٢ ولرؤسها مخرج
التقارير وضع القواعد الملغية بتعليماتنا وجمع البقية وبعد موافقتهم
وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من اللجنة الزاوية بالاستشارة في مختلف
المحكمة بتاريخ ٣٠ يوليوز سنة ١٩٢١ بما رآه في شأن البعثات التي في الخارج
لغاية ٢١ مارس سنة ١٩٢١ وما رآه في شأن البعثات التي ترسل بعد مخرجه
للكويرة

وبعد الاطلاع على مشروع اللوائح المقدم لرئاسة مجلس الوزراء .

قرر مجلس الوزراء ما هو الآتي :

الباب الأول

مادة ١ - البنية القلبية من كل من يفتح اختصاصا الموصول على
شهادة بولاية أجنبية عليه أو فتح دراسة في البلد القلبية .

والبنية القلبية هي التي يحدد منها أن ترين اختصاصا على مهنة أو مهنة
مخصوصة .

مادة ٢ - يراعى في إرسال كل من فتح تخصصا القلبية التي اشترت
بالتفوق في العلوم والفنون الذي تخصص أعضاء البنية لها فالتخصص مده
مدى هذا التخصص لا يتغير على إرسال البنية لولاية واحدة منها .

١٠١ - فتح التخصص في ١١ أغسطس سنة ١٩٢١ م - مائة من العدد ٢١

١٠٢ - فتح التخصص في ١١ أغسطس سنة ١٩٢١ م

مادة ٣ - لا يجوز إرسال من تلقى دراسة في الخارج طلبية كانت أو
عقدت إلا إذا كان الفرض منسبا حصوله منو البنية على درجة أولى من
الدرجات التي يمكن الحصول عليها بالنظر القسري .

ولا يرسل لطلاب من لا يترجم اللغة الزاوية بالاستشارة .

مادة ٤ - تعدد اللجنة الزاوية بالاستشارة في كل من عدد الأعضاء
الذين يرسلون لشؤون القلبية والصيدية في الخارج وذلك منسبا على الفنون
تعليم الجاهل من الزواك المختلفة ببيان المسد الاكبر لها حسب احتياجها
وتعيين الأعضاء من البنية بما سيكون من أمر أعضاء بعد موافقتهم .

مادة ٥ - ترين البعثات لتخصص في فروع العلوم التي يتبين ان الزواك
التيه ولتأديت القسرية في الشغل الى إرسال بعثات لتخصص في علوم
أخرى لغيرا للجنة الزاوية بالاستشارة تجديدا .

وزارة المعارف العمومية

مدبرون لدراسة الطب والصيدية

مادة ٦ - يختار أعضاء البنية الزواك ابتداء من أن يكونوا مدبرين
بدراسة الطب والصيدية من المصالح على درجهم مدبرية الطب والصيدية
ويكونون الموصول على شهادات التخصص من درجة أستاذ على الأقل .

مدبرون لدراسة الفنون

مادة ٧ - يختار أعضاء البنية الزواك ابتداء من أن يكونوا مدبرين
بدراسة الفنون من المصالح على شهادات البعثات في الفنون القسرية .

مدبرون لدراسة الهندسة

مادة ٨ - يختار أعضاء البنية الزواك ابتداء من أن يكونوا مدبرين
بدراسة الهندسة من المصالح على درجهم البعثات وكذلك أعضاء مهند
البنية الموصول على شهادات لا تقل من درجة أستاذ في العلوم أو ما يعادلها .

مدرسون لمدرسة المعلمين العليا والمعلمين الثانوية ولقد مارس الثانوية
 منذ ٩ - بختر أعضاء البعث الذي إنضم لهم لأن يكونوا مدرسين
 بعرضه المعلمين العليا ولقدوة المعلمين الثانوية، والمدرسين الثانويين
 المعلمين على علوم مدرسة المعلمين العليا وكذلك أعضاء هذه البعث
 الموصول على درجة أستاذ في العلوم أو في الآداب أو في الهندسة أو
 ما يعادل هذا المعنى في التخصص إنضم لهم مدرسين ثانويين المعلمين العليا
 والموصول على بكالوريوس - درجة التخرج في العلوم أو الآداب أو في كان
 التخصص إنضم لهم مدرسين في مدرسة المعلمين الثانوية والمدرسين الثانويين.

مدرسون اللغة العربية يهتمون بالعلوم والمعلمين العليا

منذ ١٠ - بختر أعضاء البعث الذي إنضم لهم لأن يكونوا مدرسين
 اللغة العربية يهتمون بالعلوم والمعلمين العليا من المعلمين على علوم والبر
 العلوم بشرط أن يكونوا في اللغة الأجنبية تخصصاً مبرهنه تعادل امتحان شهادة
 المعلمة الثانوية لسم أول ويكون أثناء مدة البعث دراسة اللغة الأجنبية
 ولأنها العربية بكالوريا في الآداب وان يعطروا قبل العلوم في من التربية
 ودراسة لغتي شريعتين غير العربية قبل الشهادة التي فيها لهم القيمة
 الزائدة الاستثنائية.

مدرسون لمدرسة الزراعة العليا أو المدارس الزراعية التوسعة

منذ ١١ - بختر أعضاء البعث الذي إنضم لهم لأن يكونوا مدرسين
 بعرضه الزراعة العليا والمدرسين الزراعية التوسعة من المعلمين على علوم
 مدرسة الزراعة العليا ويكون الموصول على درجة أستاذ في العلوم الزراعية
 وما يتعلق بها .

مدرسون لمدرسة الطب والصيداء العليا والتوسعة

منذ ١٢ - بختر أعضاء البعث الذي إنضم لهم لأن يكونوا مدرسين
 لمدرسة الطب والصيداء العليا والتوسعة من المعلمين على علوم مدرسة

الطبيب والصيداء العليا ويكون الموصول على درجة من درجات التخرج
 ويخصصون في بعض التخصصات كالتخصص في الفلك، وعلوم البروك بالبحث
 والإحصاء، والطب البيطري .

مدرسون لمدرسة الطب البيطري

منذ ١٣ - بختر أعضاء البعث الذي إنضم لهم لأن يكونوا مدرسين
 بعرضه الطب البيطري من المعلمين على علوم الطب البيطري ويكون
 الموصول على شهادة التخرج من مدرسة أستاذ في الطب البيطري وما
 يتعلق بها .

مدرسون لمدرسة الفنون والصناع ومدرسة الفنون والحرف اليدوية

منذ ١٤ - بختر أعضاء البعث الذي إنضم لهم لأن يكونوا مدرسين
 لمدرسة الفنون والصناع ومدرسة الفنون والحرف اليدوية من المعلمين
 على علوم مدرسة الفنون اليدوية ويكون الموصول على بكالوريا في العلوم
 من درجة التخرج .

مدرسات المدارس البنات الابتدائية والثانوية

ومدارس الطفلات

منذ ١٥ - بختر أعضاء البعث الذي إنضم لهم لأن يكونوا مدرسات
 للمدارس البنات الابتدائية والثانوية ومدارس الطفلات من أخصائيات
 بعرضه الطفلات السنية أو مدرسة التربويات والطفلات الموصول على علوم
 مدرسة أو ما يعادلها على الأقل .

وزارة المساهمة

الإدارة العامة

منذ ١٦ - يكون بعت وزارة المساهمة لدراسة نظام البروك والصفحة
 والإحصاءات والمسابقات الثانوية والعلوم الإحصائية و بختر أعضاء هذه
 البعث من المعلمين على علوم مدرسة الطب والصيداء العليا أو من المعلمين
 على شهادة البكالوريوس والفنون اليدوية بشرط أن يكونوا امتحاناً في الرياضيات

مصلحة مياه الأمطار

مادة ٢٢ - تكون هيئة مصلحة مياه الأمطار تتخصص في عم
الأعمال التالية: ويختار أعضاءها من جزأيا الأديان التالي لأن يدرسة
الطب من لهم إلمام خاص بمضمون التخصص وعم وظائف الأخصاء، أو من
المختصين على علوم مدرسة الزراعة العليا أو مدرسة الطب البيطري .

وزارة الزراعة

مادة ٢٣ - تكون هيئة وزارة الزراعة تتخصص في عم الشؤون
والبيات والكجيا، ولاحة الهياكل ووزارة البيوت، وزارة الزراعة ومسانة
الأمان وترويج هذه العلوم وتتخصص في الإحصاءات الزراعية والشؤون
الزراعي ويختار أعضاء هيئة الهيئة من المختصين على علوم مدرسة الزراعة العليا.

مادة ٢٤ - تكون هيئة الوزارة أياً كانت تتخصص في أغلب البيوت
وعلوم طبيا وعلميا ويختار أعضاءها من المختصين على علوم مدرسة الطب
البيطري .

وزارة الخارجية

مادة ٢٥ - تكون هيئة وزارة الخارجية تتخصص في العلوم السياسية
ودبلوماسية ويختار أعضاءها من المختصين على شهادة البكالري في الحقوق
الغربية أو علوم مدرسة الطب والكجيا العليا ويختار أعضاءها من
درجة الشرف أو ما يعادلها .

وزارة الحربية

مادة ٢٦ - تكون هيئة وزارة الحربية تتخصص في الشؤون العسكرية
الآتية :
(١) الشارة والفرمان - ويختار أعضاء هذه الهيئة من أركان القوات
في الخدمة الحربية العسكرية، وتولى توظيفهم إلى حداد .

مدرسة الزراعة العليا

التجارية وسلك العطار متولوا لها يدرس بمدرسة الطب والتجارة العليا
ويختار أعضاء هذه الهيئة المختصين على درجات الشرف في العلوم التي
يلتصمون بها .

مادة ١٧ - لا يتخصص في الهيئة القديمة على الدراسة العلمية في
يتضمن كلها يبرهنك أن يبرأ في نفس البيوت والطب والتجارة والكجيا
تربيا علميا .

مصلحة اللحام

مادة ١٨ - تكون هيئة مصلحة اللحام يبرهنك في التعدين يبيع
زوجه طبيا وعلميا ويختار أعضاء هذه الهيئة من المختصين على علوم مدرسة
الهندسة .

مصلحة الساحة

مادة ١٩ - تكون هيئة مصلحة الساحة تتخصص في عم طبقات
الأرض (جيولوجيا) أو عم الزراعة والساحة المائية ويختار أعضاء هذه
الهيئة من المختصين على علوم مدرسة الهندسة الغربية، ويختار تتخصص
في علم القياسات الحضرية والعمارة ويختار أعضاءها من المختصين على علوم
مدرسة الفنون والصالح أو علوم مدرسة الفنون الجميلة .

مصلحة الإحصاء

مادة ٢٠ - تكون هيئة مصلحة الإحصاء تتخصص في الإحصاء
ويختار أعضاءها من المختصين على علوم مدرسة الهندسة أو علوم مدرسة
النسبة والتجارة العليا أو علوم مدرسة الطب العليا من القسم تتخصص
وكذا تتخصص في إزاء الآلات الخاطئة: الإحصاء، ويختار أعضاءها من
المختصين على علوم مدرسة الفنون والصالح من القسم الكجياكي .

مصلحة الكجيا

مادة ٢١ - تكون هيئة مصلحة الكجيا، تتخصص في الكجيا، طبيا
وعلميا ويختار أعضاءها من المختصين على علوم مدرسة الصيدلة أو علوم
مدرسة الزراعة العليا ويختار المختصين على درجة من درجات الشرف .

(٢) مهتمس أركان حرب والفتية وهم الأبطال العسكري - ينظر أعضاء هذه اللجنة من طرفي عمارة العمارة المعمورة من طرفي تقدم الفتحية والبرام في التعليم تروى الشروط اللازمة للحدوث في الدراسة الحربية من جهة الهيئة والصحة والدراسة الإجبار.

(٣) ضابط قسم الضباط - ينظر أعضاء هذه اللجنة من الضباط المتخرجين من المدرسة الحربية المصرية ويرأسها ضباطهم السابقين العلمي وديونة الإحصاء وهو شيخ في البلاد الأجنبية بالنسبة لتعلم وتكون مواضعهم حربية وعلمية.

(٤) ضباط الأركان والفتية - ينظر أعضاء هذه اللجنة من الضباطين على علوم مدرسة الضباط المصرية ليتخصصوا في الكيفية ويكونوا من بينهم قبا عليها وعلميا.

(٥) ملاحظو ورثة الأركان الحربية - ينظر أعضاء هذه اللجنة من المتخصصين على علوم مدرسة الفنون والصناعات ويرسلون إلى مداخل الأركان لمعالجة الفكرة العلمية.

(٦) بيكاريون تعليمات - ينظر أعضاء هذه اللجنة من المتخصصين على علوم مدرسة الفنون والصناعات في مداخل التعليم ويرأسها ضباطهم بالنسبة لكشف العلمي ما هو شيخ في البلاد الأجنبية لأطفالهم.

(٧) دراسة الأبحاث العلمية والفنون - ينظر أعضاء هذه اللجنة من بحت العمارة للفن من طرفي مدرسة الطب العلمي للاطلاع بأحد المبرهنات الثلاثة للدراسة الفنون.

وزارة الداخلية

مصلحة الصحة العمومية

مادة ٢٧ - تكليف بنة مصلحة الصحة العمومية للتخصص في الفروع الآتية:

(١) الصحة العمومية - ينظر أعضاء هذه اللجنة من أقطاب مصلحة الصحة ويكونوا المتخصصين على علوم الصحة العمومية ويجب بعد حصولهم علميا أن يتبرروا علميا مدة ستة شهور على الأقل.

ويكفي بعض أعضاء هذه اللجنة أن يتبرروا علميا على علوم أمراض الشاغل للملحة أو علوم طب الأطفال أو في نوع آخر من هذه العلوم كالتربية السلي أو الأمراض المعدية.

(٢) الكيمياء الحيوية - ينظر أعضاء هذه اللجنة من أقطاب مصلحة الصحة الحربية علميا ويكونوا المتخصصين في معهد باستور.

(٣) الوباء والتفويض الوبائية - ينظر أعضاء هذه اللجنة من أقطاب مصلحة الصحة الذين تفرغوا في مستشفيات الوباء بالقطر المصري.

(٤) الوباء - ينظر أعضاء هذه اللجنة من المختبرات على إحصاءات الوباء من مدرسة الطب المصرية ويطلب ثلاثين سنة دراسية من حيث في لغة البلاد التي يرسل اليها ويكونوا المتخصصين في الكيمياء والصناعات.

(٥) تعليم الضباط - ينظر أعضاء هذه اللجنة من أقطاب مصلحة الصحة للتخصص في معهد باستور في تعليم الضباط على امتلاك أولاده.

(٦) الكيمياء العلمية - ينظر أعضاء هذه اللجنة من المتخصصين على علوم مدرسة الضباط المصرية كالتربية الكيمياء علميا ويكونوا المتخصصين على درجة الشرف.

(٧) الكيمياء - ينظر أعضاء هذه اللجنة من أقطاب مصلحة الصحة ليدرسوا هذا الفرع في معهد باستور.

(٨) التخصص في أثناء الكيمياء - ينظر أعضاء هذه اللجنة من أقطاب مستشفيات مصلحة الصحة الحربية هذا الفرع دراسة علمية وعلمية.

قسم الرياضيات

١٠) مهتمس بتربلات وصرفات - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١١) اشغال حركة القنويات - يتخار لها من الخاضعين على عيادة العورات القنوية قسم أول أو من أرودم مدرسة الهندسة والتجارة القنوية.

١٢) مهتمسون للقنويات القوسكي - يتخار لها من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٣) أسطرات تثلثون الأوتوماتكي - يتخار لها من مستغني مصفحة القنويات .

١٤) مصلحة المزال والسائر

عده ٣ - تكون عتف مصفحة المزال بالنار لتخصص في القنويح الآتية :

١) تلحج صباط بخرنوج - ويتخار دولاب من التواليف بعبارة صفر السواحل البحرية .

٢) هندسة المياض والبول - ويتخار لها من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الأوت .

٣) الهندسة البحرية - ويتخار لها من الخاضعين على ديوم الهندسة من قسم الكهولاء .

٤) مصفحة القنويات القوسكي

عده ٣١ - تكون عتف مصفحة القنويات القوسكي لتخصص في الأعمال القنوية الهندسة الكهولاء القنوية ويتخار لها من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٥) الإرسالات الجوية

عده ٣٢ - تكون عتف الإرسالات الجوية لتخصص في خدمة القنويات والهندسة الكهولاء القنوية ويتخار لها من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

قسم الكهولاء

عده ٢٨ - تكون عتف قسم الكهولاء لتخصص في الأعمال القنوية القنويات وتوزيع المياه والتجارة لانات القنويات القنويات ويتخار أسطرات من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة القنوية من قسم الكهولاء ومن قسم الكهولاء وديوم مدرسة القنويات والمصنوع ويتخارون دراسة طبية وجوية.

١) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٢) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٣) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٤) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٥) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٦) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٧) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٨) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٩) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٠) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١١) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٢) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٣) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٤) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٥) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٦) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٧) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٨) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

١٩) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

٢٠) مهتمسون ببيكيتيون - يتخارون من الخاضعين على ديوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء .

(١١) الهيئة الصحية - يتخذ لها من المصلين كل دولهم مدرسة
الهيئة من قسم الزيادة والحيات .

(١٢) علم الآلات - تكون هيئة الآلات لتخصص في الآلات الصحية
والعربية والقيصرية ويتخذ لها الآن من المصلين كل دولهم مدرسة الطبيب
عليان من القسم الأول بشرط أن يكونوا من المقاتلين في الصراخ والقتال
الأجنبية وذلك إلى أن يتم نظام مدرسة الآلات للنساء حديداً وبعد ذلك يتخذ
أعضاء هذه الهيئة من غيرهم كل المدرسة .

جانب أخرى غير ما تقدم

عامة ٣٤ - الأوامر إحدى الزيارات إيماناً بما نشأه في موضوعها
لجنة وزارة أخرى وتبع بنائها قسم الأقسام للقرن، لكن الهيئة .

عامة ٣٥ - البعث الطبية التي ترسلها الوزارة فبصد الزرن
في نوع طبية خاصة لمدة لا تتجاوز ثلثه يتخذ أعضاء من بين الموظفين
الذين يتوجهون بالعمل الزمان، وقد بدأ يشبهه وتقدم الوزارة المختصة
تجريباً ففحصها اللجنة الوزارة بالاشتراك مع مناهج العرض من هذه الهيئة
بشيء وانضمت اللجنة على التقرير، مع ما يلي .

من الصالح

عامة ٣٦ - الأوامر من الزيارات في إرسال ما صالح عليها
أن تقدم إلى اللجنة الوزارة بالاشتراك مع مناهج العرض من
الهيئة بتوسط اختيار الصالح وبعد التمرسة في خروج والتربية التي تقع
في مساهمة السابعة من الأوامر في الهيئة، كونه وبعث .

عامة ٣٧ - تحول وزارة الشؤون الصحية من مرفق الأزمات مع
مكتب البعث في الخارج في شؤون أعضاء البعثات وتزكيتهم من وراثةهم

المصغر: مجموعة الوثائق الرسمية، مجلس الوزراء
مضمون الوثيقة: القواعد التي تشير عليها الزيارات والمصغر في اختيار أعضاء بعثتهم -
ليشاء من عام ١٩٢٤ وطريقة معاملة أفراد البعثات أثناء وجودهم بالبعثة، وبعد عودتهم ليس

مصر .

وزارة الأشغال العمومية

عامة ٣٣ - تكون هيئة وزارة الأشغال العمومية لتخصص في الصرح
الآتي :

(١) الهيئة المدنية والإحتياجات المدنية - ويتخذ لها من المصلين
كل دولهم مدرسة الهيئة .

(٢) الهيئة الكهروإتية - ويتخذ لها من المصلين كل دولهم مدرسة
الهيئة من قسم الكهروإتية .

(٣) الكهروإتية لأورديكا - ويتخذ لها من المصلين كل دولهم مدرسة
الهيئة من قسم الكهروإتية أو قسم الزرن .

(٤) الهيئة الآتية - ويتخذ لها من المصلين كل دولهم مدرسة الهيئة
كل دولهم مدرسة القرن والصالح بحسب ما تراه وزارة الأشغال .

(٥) أعمال الماسح المائية - ويتخذ لها من المصلين كل دولهم
مدرسة الهيئة .

(٦) الرياضيات والقياسات وطرق الأوساد الجبرية والتكافؤ - ويتخذ
لها من المصلين كل دولهم مدرسة الهيئة أو مدرسة الطبيب العليا قسم
العلمين وذلك ليس يتخذ لهذه الهيئة أن يكون متفرقا في الرياضيات .

(٧) الفيزياء والتكامل - يتخذ لها من المصلين كل دولهم مدرسة
الهيئة .

(٨) هندسة المساحة - يتخذ لها من المصلين كل دولهم مدرسة
الهيئة من قسم المساحة .

(٩) فن المساحة - تعمل بشأن هيئة الهيئة سابقا من المصلين
كل تخصصات الهيئة قسم المساحة فإن يوجد قسم المساحة الكائن عمل
سابقا من المصلين كل شؤون القرن الجارية .

(١٠) درجاة القاد - تعمل بشأن هذه الهيئة سابقا تحت مسمى
مدرسة القرن الجارية .

ملحق رقم (٣)

موظفو البعثات والتفقات التي تسرف عليهم سنويا

الجملة	بموسمينا (جنيف)	بفرنسا (باريس)	بإنجلترا (لندن)	أنواع التفقات
١٥٥٥ ٧٦٢٤ جنيه مصري	٢٥٥٥ ١٠٨٠ جنيه مصري	٣٥٥٥ ٢١٢٠ جنيه مصري	١٠٥٥٥ ٤١٢٤ جنيه مصري	صحة المسوظين والمستخدمين الحاليين بمسا فيهم الكنية والخدم وكيل مدير البعثة بفرنسا
١٥٥٥ ٦٦٠ جنيه مصري		١٥٥٥ ٦٦٠ جنيه مصري		التفقات الأخرى: - انتقال ونقل وبدل سفرية. - إيجار ومياه وإنشاء. - اثاث وأصلاحات. - نصح ونشر وشراء جرد. - شهادات تفرقات. - مصاريف نفقة.
٦١٠ ٨٣٥ ٢٨٠ ١٠٠ ٢١٥ ٣٧٠	٢٩٥ ١٢٥ ١٥ ٣٥ ٤٠ ٦٥	١١٠ ٢١٠ ٢٥ ٢٥ ٤٠ ٤٥	٢٠٥ ٥٠٥ ٢٤٠ ٤٠ ١٣٥ ٢٦٠	جملة التفقات الأخرى جملة الميزانية لسنة ١٩٢٥/١٩٢٤ (بداية تفقات الثالثة)
٢٤١٠ ١٠٦٦٤	٥٧٥ ١٦٥٥	٤٥٥ ٢٢٣٥	١٣٨٠ ١٣٠٤	

عدد الطلاب التابعين لكل مكتب من مكاتب البعثة بأوروبا

الجملة	بموسمينا	بفرنسا	بإنجلترا	أنواع الطلاب
٢٨٠ ٦٥٠	٤ ٢١٢	٥٦ ٢٠٢	٢٢٠ ٢٣٥	طلاب حكومة طلاب على نفقة أهلهم ولكن تحت الأثراف
٢٧٤ ١٢٠٤	١٤٦ ٣٦٢	٨٩ ٢٤٨	٣٩ ٢٩٤	طلاب ليسوا تحت الأثراف

١٧ مصداق مجلس الوزراء، مديرية الجاسة القاسية والثلاثين في الثالث ٢٧ مايو ١٩٢٤، ص ١١٤.

يستخلص من هذه الجداول ما يأتي:
اعتماد وزارة المعارف بالبعثات العلمية وإرسال الموظفين لمتابعة طلاب هذه البعثات، وإنشاء المكاتب في البلدان التي يوجد بها أعداد كبيرة من الطلاب لتكثير المساعدات والإرشادات التي يحتاجون إليها في دراستهم ومجتهدهم.

ملحق رقم (٤)

مناقشات مجلس النواب في عام ١٩٢٤ حول البعثات العلمية إلى الخارج^(١)

سؤال موجه من حضرة العضو حسن مرعي عن عدد الطلبة القابعين لمكتب البعثة لتعليمية بلجربا، ومدى اهتمام وزارة المعارف برعاية الطلاب ومرافقتهم. وكان رد وزير المعارف كالتالي:

الجملة	مكتب البعثة بالبروكس			أنواع الطلبة
	بسنغافورة	بفرنسا	بالجنترا	
٢٨٠	٤	٥٦	٢٢٠	طلبة حكومة
٦٥٠	٢١٢	٢٠٣	٢٣٥	طلبة على نفقة أهلهم ولكنهم تحت الإشراف
٢٧٤	١٤٦	٨٩	٣٩	طلبة ليسوا تحت الإشراف
١٢٠٤	٣٦٢	٣٤٨	٤٩٤	

والجواب عن الجزء الثاني من السؤال وهو:

أن الوزارة تهتم اهتماما عظيما بالرسائل العلمية في أوروبا وبعناية الطلبة هناك في دراستهم العلمية وسيرتهم الأخلاقية ولا شك أن عددهم الآن عظيم كما يتبين من الإحصاء الذي ذكرته وحاجة البلاد تدعو إلى زيادة رسائل الحكومة.

وأنا نرى أنه لا بد لوزارة المعارف من وجود مكتب لها في البلاد التي يهتما كثير من الطلبة المصريين حتى يقوموا لهؤلاء الطلبة بالمساعدات والاشتراك التي يحتاجون إليها في دراستهم ومعاشهم ومهما بلغت نفقات هذه المكاتب فإنها لا تساوي ما لها من الفوائد التي منها الاتصال المستمر بالطلبة والجامعات والمدارس وكتابة التقارير عن أحوال الطلاب الدراسية حتى يكون ولي أمره على بينة من حاله. ومن المسلم به أن هذه الأعمال بطبيعتها محتاجة إلى أن يتولاها رجال فتيون تسهون لسوزارة المعارف مباشرة.

ولاشك عددي أن ممثلي جلالة الملك في تلك البلاد لا يتأفرون عن تقديم المساعدات التي يحتاج إليها مديرو هذه المكاتب.

حسن مرعي بك - بعد تقديم الشكر لصاحب الدولة وزير المعارف وتقدير إجابته السديدة أرجو أن أبين لدولته أنني لم أوجه سؤالاً هذا إلا بعد رؤية وبعد اختيار شخصي فقد كنت طالبا في الجنترا مدة طويلة ولما مستعد أن أقدم البزاهين على صحة رأيي وسأقدم ذلك في تقرير خاص وفي مقابلة خاصة مع دولة الوزير.

وزير المعارف - أنني أقبل ذلك بكل شكر وسألتخص بالسرور والصدق الفرح بهذا التقرير ثم تتفق معا على ما يلزم من الإصلاح.

^(١) صحيفة الجلسات العامة واللائحة لمجلس النواب في ٢٧ مايو ١٩٢٤.

الى مجلس الوزراء

بشأن الهيئة الهندسية

رغم مجلس الوزراء بتاريخ الصادر في ٢ أغسطس سنة ١٩٢٠ وزارة الأشغال العمومية
في إرسال بعتة عالية مؤلفة من أحد عشر مهندساً في سنة ١٩٢٠ ومثلها في سنة ١٩٢١ ومثلها
في سنة ١٩٢٢

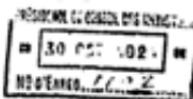
وقد ظهر ان ينتخب هؤلاء الأحد عشر مهندساً من مختلف فروع الوزارة وكان المترشحين ذلك
توسيع نطاق المعارف التجريبية من التباين الهندسين المبرزين حتى يتمكن للوزارة ان يعتمدوا على
مقدمهم كل الاعتماد وان يستدوا اليهم الوسائل العليا التي يصح لهم الاستفادة كما هي
الحال بالنسبة لمهندسي السرى

ثم صرح مجلس الوزراء بتاريخ الصادر في ١٧ أغسطس سنة ١٩٢٠ بإرسال بعتة مكونة
من خمسين طالباً ينتخبون من صفوف خريجي مدرسة الهندسة السلطانية وذلك اثناء ثلاث
اواهم سنوات ابتداءً من ١٩٢٠ وإرسال هذه البعتة المكونة من الخمسين طالباً هو مطابق
لما قرره لجنة ترقية التعليم العالي ووافق عليه مجلس الوزراء بتاريخ الصادر في ٢٦ يونيو
سنة ١٩٢٠ وقضاء حاجة مصالح الحكومة الى مهندسين من خريجي مدرسة الهندسة بالجيزة
ولذا كما يصعد الاضطلاع مع وزارة المعارف العمومية على اتخاذ التدابير اللازمة لإرسال
سبعة عشر مهندساً من مهندسي السرى لاحتياج وزارة المياه أنه ليس لدى وزارة الأشغال سلطة
دخولها استخدام المتخرجين بمهندسين وبالمر من قرار المجلس الآنف الذكر ان هذا
الاعتراض في محله

وقد لاحظت مدرسة الهندسة السلطانية أيضاً ان المتخرجين المذكورين يجب على كل حال
انتخابهم بطريقة تسمح بتشجيع فروع الهندسة الأخرى خلاف السرى وان وزارة الأشغال العمومية
ليست الوزارة الوحيدة المختصة بالأمر

وقد لوحظ كذلك ان الأمر الجدير بالاعتبار هو ان النقص الأهم من ارسال الموظفين في
الاسيائية هو حث الطلبة على الاضطلاع بخير قسم السرى من تمام مدرسة الهندسة السلطانية
بسبب ذلك اقبالهم على تلك الاعمال بالنسبة لقسم السرى فاذا ظرو ان يرسل من مهندسي السرى عدداً
اكثراً من يرسلون لعمال فروع أخرى من الهندسة فان النقص المتصور بالذات (الذي تشجع
الطلبة على الالتحاق بخير قسم السرى) يكون تصديه فشل عظيم كما انه يعارض مع ما قرره اللجنة
في تاريخها وأيضاً مع قرار المجلس

على انه خليق بالصلاحية من جهة أخرى ان هذه الوزارة قد انضمت بالفعل بين
المهندسين واعلنهم بانهم سيرسلون الى الخارج لتمام دراستهم ويرى من الواجب ان
هذه الاجازات ان البعتة التي انضمت على هذه البعتة يتعين ارسالها



ولذا تقدم وزارة الأشغال الى مجلس الوزراء بالعبء اعتماد ارسال مهندسين
بدلاً من غيرهم بمدرسة الهندسة وذلك في هذا الصام فلا بد ان يكون العمل الذي يباشرونه
مما يؤهلهم للاشتغال في وظائف افرع الهندسة خلال السرى ٤

صبراً بالاجرة في ٢٧ صفر سنة ١٣٤٠ (٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢١) وزير الاشغال السورية
بالنيابة



ملحق رقم ٤٦

الرجو عند الرد ذكر رقم

المراسل ١٧٩٠٠٠

٤٩٨٥

الموضوع الهدايا بعثة للخارج ينتخب اعضاؤها من الصناع

المصريين

وزارة المواصلات

الأكاديمية الحكومية

القاهرة



حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء*

اتشرف بان ارفع لديكم مع هذا مذكرة بشأن الهدايا بعثة للخارج ينتخب اعضاؤها
من الصناع المصريين الذين يشتغلون في مختلف الورش التابعة للحكومة ليحلوا محلهم
بمقابل اوروبا وامريكا محل الاسطوانات الاجانب الذين يشتغلون في الورش الحكوماتية التابعة
لهذه الوزارة وساتركون الخدمة في السنة بين اول ابريل سنة ١٩٢٤ واول ابريل سنة
١٩٢٧ طبقا للقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٣
والرجو مع الموافقة عرض هذه المذكرة على هيئة مجلس الوزراء لاقرارها وتقريرها.

وتفضلوا دوتكم بقبول تائق الاحترام

ضابط المواصلات

في ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٣

قضى القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٣ بأن يختار الموظفون الاجانب التناخب الذى يراه يترك كل منهم خدمة الحكومة المسيية في العدة بين اول ايلول سنة ١٩٢٤ واول ايلول سنة ١٩٢٧ وقد اختار كثير من الموظفين الاجانب المشتغلين بالورش الميكانيكية المختلفة التنايعة لمصالح السكة الحديد والكبارى واتنين والفنارات المخرج في سنة ١٩٢٤ الا انه نظرا لحاجة العمل اليهم قد ابقينا بعضهم الى اول ايلول سنة ١٩٢٧ ان لا يوجد الاّ من اصحيين من يمكنه ان يحل محلهم

ولما كان من بين هؤلاء الموظفين ^{عسكرو} ١٢٦ من الاسطوات (Contremaitres) مباشرين رأسا الاعمال بالورش سألقة الذكر ولايمنتظر ان يوجد من الصعيين في العدة لغاية سنة ١٩٢٧ اسطوات اكفاء يمكنهم ان يحلوا محل اولئك الاسطوات الاجانب رأينا ان خير وسيلة لتكون فئة من الاسطوات يكون في مقدورها ان تحل محل تلك الطبقة من الاجانب هي انتقاء عدد من العمال الصعيين الناهجين لغرب من عدد الاسطوات الاجانب النقدم ذكرهم وارسالهم الى الصالحات المختلفة بالخارج (التي تشغل في الاعمال المماثلة لتلك يمارسها الاّن اولئك الاسطوات الاجانب) ليشرفوا حدة سنتين او ثلاثة حسب الحالة حتى بعد عودتهم حصلنا بعد عودتهم يمكنهم التحول ليحل محل الاسطوات الاجانب وبغير ذلك نرى انه لايمكن لوزارة المواصلات تكوين فئة من الاسطوات الصعيين يمكنهم ان يحلوا محل الاسطوات الاجانب سألقي الذكر ويكون الوزارة في سنة ١٩٢٧ مضطرة اما الى استئفاء الاسطوات الاجانب الحاليين بعد انقضاءهم للتصويحات التي استحدثت لهم بمقتضى القانون رقم ٢٨ واما السى استتلاب غيرهم من البلاد الاوروبية ليجلوا محلهم

ومن العلى انه لا يوجد في القطر المصري ورش مماثلة للصالحات التي تشورد فيها حلحة السكة الحديد ومصلحة النجّ والفنارات ومصلحة الكبارى اذ وانها كالتولبورات والانشآت والعميات وادوات الاشارات والقطع اللازمة للكبارى والتي فيها يكسب الاسطوات الصلومات الهامة التي تجعلهم ذوي مقدرة فامة ومن الاسف انه لغاية الاّن لم يكن في استنظامه الورش الحالية العجود بالقطر المصري تخرج فئة من الاسطوات الكفاءة الاسطوات الاجانب الذين يشتغلون في مختلف الورش الناهية لوزارة المواصلات

في سهل تنفيذ هذه الفكرة قد سألنا بعض الصالحات المهمة في اوريا كما سئل Breda المشهيرة بملانو (وهي التي استوردت فيها حلحة السكة الحديد عشرين قطرة في السنة الماضية ورسا عليها عطا ثلاثين قاطرة اخرى في السنة الحالية) وصانع حلحات Schneider الشهيرة بفرنسا والتي لها حلحة صال في بلاد فرنسا وصالح Sulzer في Winterthur بسويسرا لاجل ما يرتاح اليهم على استعداد لقبول العدد الذي ترسله اليهم من العمال بمعد التسليم والتصميم ليكثروا اسطوات في المستقبل ونا على ما جاء بخطب وكيل صال ميديا (Breda) وهي التي تشغل في عمل التولبورات وريبات السكة الحديد والتي بها صاصر وسالك للظفر وتطلب صال للآلات الميكانيكية

والحركات الكهربائية يرى أن تكاليف المعامل الواحد تبلغ نحو ١١٠٠ ليرة إيطالية
 أي عبارة عن أحد عشر جنهما مصفا في الشهر
 ومن المهم أن أسعار العمشة في فرنسا تقرب شيئا في إيطاليا وكذلك الحال في بلجيكا
 وقد علمنا بعض هائل بلجيكا وبناب المهندسين الخيم بلندن وجذب قنصل امريكا باستكديرة
 عما إذا كان بعض هائل الاقطار المذكورة تقل عددا من اولئك المعامل لهذا الغرض
 أن عدد الاسطوانات الاجانب في ورش المصالح التابعة لهذه الوزارة كما تقدم هو ١٢٦
 مضع كالآتي

١٦	ورش هندسة أنسكة والكمارى والاشارات
٦٨	ورش التوليرات والعربات والسكك
٢	ورش التفسيرات
٣١	ورش التلميزات
٩	ورش الفنــــــــــــــــارات

وتعني إذا أهدت لاحتلال اسطوانات مصبون مد لهم تديب ^{حسب} ١٠٠ من المعامل المصبون
 ولكن احتساب متوسط تكاليف المعامل الواحد جميعها في مختلف الاقطار كفرنسا وإيطاليا
 وانجلترا وبلجيكا وسويسرا وامريكا ١٥ جنيه على الأقل في الشهر الواحد (أي ١٨٠ جنيه
 في السنة) وإذا اضيف الى ذلك مصروف انظر في الذهب والفضة يمكن أن يصل التقدير
 الى مبلغ ٢٠٠ جنيه سنويا بالنسبة للمعامل الواحد
 وإنما ترى أن يكون انتخاب اولئك المعامل من مختلف الورش التابعة لجمع مروج الحكومة أولا
 وبشرط أن يكون الطالب شابا لا يتجاوز عمره خمسة وعشرون سنة وأن يكون طما لمدة اجنبية
 وشده من التعليمات وأن الرسم (إذا لم ذلك) يمكنه من زيادة هلوامته الفنية بطريق
 المطالبة وأن يمكن له في العمل مدة لا تقل عن خمس سنوات وشهورا بالاستقامة والاخلاق
 الحسنة

أما مدة التجهين في المعامل الاربعة المذكورة فتكون سنتين او ثلاث حسب التقاير التي ترد
 من تلك المعامل من حالة كل عامل

هذا وإنما نرى أن المبلغ الذي يعرض في تديب زيادة هلوامات اولئك المعامل لا يضح على
 الحكومة بل انها ^{تستفيد} من الفرق بين ما يستأخذ اولئك المعامل بعد عودتهم وبين ما يتقاضاه
 الآن الاسطوانات الاجانب إذ أن متوسط اجور الاسطوانات المصبون لا يتجاوز ٢٧٥ جنيه سنويا
 بينما أن اجور الاسطوانات الاجانب تتراوح بين ٣٢٠ و ٦٠٠ في السنة هذا فضلا عما
 يصود على البلاد من الفوائد الادوية والنامية التي تجلبها من وجود طبقة ^{معلمة}
 من الاسطوانات تفرز خيالاتها في البلاد الاربعة المتعاقبة والتي لا شك في أن تلك اللقــــــــــــــــة

من الاسطوت تكون نواة صالحة لتغيرها
 هذا ويمكن من الشروط التي توعد على اولئك الطلبة ان يخدموا بورش الحكومة مدة
 سبع سنوت بمنس الضمانات التي توعد على التراد البنات العلية
 ولما تقدم اشرف بان اعرض هذا على هيئة مجلس انورا للنظر وتقرر بقراره في هذا
 الموضوع والامر في حالة الموافقة باتخاذ اللازم لنسج اعتماد في جزائة السنة الطلبة بمبلغ
 ٢٠٠٠٠ لتنفذ هذا الشرح والتصريح بمصرف مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه للمعروف
 في السنة الحالية محتسبا على وورث جزائة بملحة سكان حديد الحكومة التي بها من الوتر
 ملتهد على هذا كسير



تاسعا: بعثات الأزهر

بعد الأزهر بمثابة هيئة أم شعبية إذ يدرس فيه العديد من الطلاب المسلمين من أكثر دول العالم رغم اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وأقوالهم.

ومع ذلك فإن الأزهر لم تنقل صلته بالفكر العالمي الحديث، ففي القرن العشرين رأى الأزهر ضرورة الوقوف على ما وصل إليه المستشرقون من دراسات، وإن ينقح لثابته من طلابه بطرق البحث الحديث فأرسل عددا منهم إلى جامعات أوروبا والولايات المتحدة ليظل الأزهر على صلته بالتطور الثقافي العالمي، وقد عاد هؤلاء يحملون أرقى الشهادات من الجامعات التي أوفدوا إليها، وأخذوا يسهمون بفكرهم في رفع مستوى الفكر في جامعتهم وفي وطنهم.

ومن أشهر البعثات التي أرسلها الأزهر إلى ألمانيا كانت بعثة الشيخ محمد عبده في عام ١٩٣١ والتي ضمت الدكتور/ محمد تهيي للحصول على دكتوراه الفلسفة وعلم النفس من جامعتي هامبرج وبرلين، والدكتور محمد عبد الله ماضي الذي سافر لدراسة التاريخ الإسلامي وعلم الاجتماع في نفس الجامعة.

وبعثة الأزهر إلى جامعة السربون عام ١٩٣٥ والتي كان من أبرز أفرادها الدكتور عبد الرحمن تاج الذي حصل على الدكتوراه في تاريخ الأديان، والدكتور محمد الفحام الذي حصل على الدكتوراه في النحو العربي، والدكتور عبد الحلیم محمود الذي حصل على الدكتوراه في التصوف الإسلامي.

وبعثة الأزهر إلى إنجلترا في عام ١٩٥٠ والتي كان من أبرز أعضائها الدكتور بدوي عبد اللطيف الذي حصل على الدكتوراه في الدراسات الاستشرافية من جامعة كمبرج، والدكتور محمد عبد الرحمن بيمصار الذي حصل على الدكتوراه من جامعة لنبره في الدراسات الاستشرافية أيضا.^(١)

وظلت بعثات الأزهر تتوالى إلى أوروبا كما تتوالى إليه بعثات الوافدين من شتى أنحاء الدنيا.

ومجموعة الوثائق التي تخص بعثات الأزهر سنعرض منها ما يلي:

١- محضر رقم ٧٥ بجلسة ٢٨ نوفمبر ١٩٣٦ الصادر من المجلس الأعلى للأزهر.

^(١) وزارة الأوقاف وشئون الأزهر: الأزهر تاريخه وتطوره، القاهرة، ١٩٦٤، ص ٢٠٩ - ٣١٧.

الجلسة الأولى

وتمسكوا له ففعلتم بأمر أميرنا هذا بنفسه من لسانه بحسن في نفس الوقت انزل برقع في
 ثمة الحيايات ارتفاعاً كبيراً في يارميه كما هو حال في جميع السبله انزل يديه فيلا سفر السعد
 وقد نقره في هذه الحيايات برسية لكونه فرساً أو يكون هذا الارتفاع بنسبة ١٩ برقعة في الارتفاع
 اعظم من ذلك بكثير

فأزار في اعطاء مخرجاته ٢٠ بز ما هيا قهره او صلية تعرف لعائلاتهم بمصر كما في الجلب
 ان يكون يكون مقدار ذلك ١٤٤٠٠ في شهر و ١٦٧٨٠٠ في سنة كما ياتي :

عدد	بد	الرتبة	الرتبة
١	١٦٧٨٠٠	٢٤٠٠	٤٠
٢	١٨٠٠	٤٠٠	٤٠
٣	١٤٠٠	٤٠٠	٤٠
٤	١٤٠٠	٤٠٠	٤٠
٤	١٤٠٠	٤٠٠	٤٠

٤٠٠ = ١٤ x ١٤٠٠

مفرد من ذلك على الجلب ان يكون في الارتفاع على ما اقتصره جهة صيرة لبقعة في فرس من
 اعطاء كل منهم ٢٠ بز من مرتبة تعرف لعائلة بمصر اعتباراً من اول يناير ١٩٤٧

١٤٠٠ سؤال رقم ١٤
 ١٩٤٧ يناير رقم ١٤
 ايضا (مصر مطبخ)
 بين الجلب ان يكون

نوافذ
 اعطاء
 مخرجاته
 اعطاء
 مخرجاته
 مخرجاته

عاشرا: وثائق البعثات العلمية بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢

لمست ثورة يوليو أثر البحوث العلمية في تطوير البلاد والنهوض بمرفقها فأرسلت كتابين من الطلاب إلى دول العالم المتقدم للتزود بالخبرات والمهارات اللازمة، ولم تكتفِ بدول أوروبا الغربية فحسب بل لجأت إلى القطر لم تكن ترسل مصر إليها مبعوثيها من قبل، ولم يقتصر أثر الثورة في هذه الناحية على فتح ميادين جديدة لبعوثها، ولكنها توسعت فيها بحيث أصبح عدد مبعوثيها في كل عام يفوق لكبر عدد لهم في عهد ما قبل الثورة^(١)، كما رفعت حكومة الثورة وضع لوائح جديدة للبعثات والإجازات الدراسية لتلحق وسياسة التوسع في التعليم واحتياجات البلاد وتتمشى مع التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة حيث يتم فيها ثلاثي أوجه القصور في اللوائح القديمة ومعالجتها ورسم سياسة ثابتة للبعثات بحيث تتحقق الفائدة القصوى منها عن طريق متابعة المبعوثين بعد عودتهم إلى أرض الوطن حتى يتبها لهم أسباب العمل والإنتاج في الميدان الذي تخصص فيه ونتيجة لذلك تعددت مشروعات لوائح البعثات والإجازات الدراسية التي تحدد الغرض من البعثات وأنواعها فتم التصديق في ٢٢ سبتمبر ١٩٥٤ على قرار بشأن اللائحة الجديدة، واستمر العمل بهذه اللائحة حتى أعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٥٨ فكان لابد من إعادة النظر في هذه اللائحة فصدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بتنظيم شئون البعثات والإجازات الدراسية والتمتع بالجمهورية العربية المتحدة^(٢).

ولما يلي تعرض لأبرز وثائق هذه الفترة:

- ١- قرار بشأن لائحة البعثات والإجازات الدراسية.
- ٢- مذكرة تصورية عن مشروع اللائحة الجديدة لنظام البعثات.
- ٣- قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بشأن تنظيم شئون البعثات بالجمهورية العربية المتحدة.
- ٤- دراسات احصائية عن أعضاء البعثات العلمية بالخارج.
- ٥- قرارات والتوصيات التي أصدرتها اللجنة العليا للبعثات في ١٩٦٩/٧/٣٠.
- ٦- إعلان عن البعثات الخارجية لخطة السنة الخامسة للبعثات ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

^(١) استلخ التطوير: البعثات العلمية في القرن التاسع عشر، الجزء الثاني، ص ١١.
^(٢) الجريدة الرسمية في ١٦ مايو ١٩٥٩.

وثيقة رقم (١)

قرار

بشأن اللامحة الجديدة للبعثات والإجازات الدراسية

بناءً على مذكرة وزارة التربية والتعليم وافق مجلس الوزراء على مشروع اللامحة المرافق ومذكرته التفسيرية .

مشروع

لائحة البعثات والإجازات الدراسية

الباب الأول

البعثات : الغرض منها وأنواعها

مادة ١ - الغرض من البعثة القيام بدراسات علمية أو فنية لا يتيسر إنجازها في مصر ، أو الحصول على مؤهل علمي لا يتيسر الحصول عليه فيها ، أو كسب صرمان عمل غير ميسور بها ، وذلك لسد نقص أو حاجة تقتضيها مصلحة عامة وتسندها إحدى الإدارات أو المصالح أو الهيئات ويجوز أن تكون البعثة عملية للقيام ببعض الدراسات أو المراتن العمل في مصر .

مادة ٢ - تكون البعثة على أحد الوجوه الآتية :

- (أ) بعثة علمية للحصول على درجة أو شهادة أو نتيج دراسة أو بحث علمي
 - (ب) بعثة علمية لكسب صرمان أو خبرة في فن أو صناعة خاصة .
 - (ج) بعثة علمية عمالية تتناول الفرضين السابقين معا .
- ويجوز أن تبدأ البعثة من أي من هذه الأنواع الثلاثة في مصر لمدة معينة إذا تطلبت أعدادا خاصا توطئة للإيفاد إلى الخارج .



- (د) بنة قصيرة المدى للحصول على درجة عليية ، أو لكسب ممران عمل أو للقيام بدراسات عليية أرفنية ، أو لاعتماد بحوث يقتضيها التقدم لدرجة جامعية عليا .
ولا يجوز أن تزيد مدة البنة قصيرة المدى على سنة واحدة .
- (هـ) بنة صغيفة لمناجبة التطويرات الحديثة في مختلف العلوم والفنون وحضور مقررات دراسية صغيفة .
- (و) بنة محابة في مصر للحصول على شهادة أو درجة عليية أو لكسب ممران عمل .

الباب الثاني

تكون اللجنة العليا للبعثات واختصاصها

مادة ٣ - تنشأ لجنة عليا للبعثات تشكل من :

وزير التربية والتعليم رئيسا

مديري الجامعات المصرية

أحد وكلاء وزارة التربية والتعليم (المتخصص بشؤون البعثات) ...

» وزارة المالية والاقتصاد

» وزارة الخارجية

ممثل للجلس الدائم لتندمية الانتاج القومي

» » لخدمات العامة

وكل ديوان الموظفين

مدير المعهد القومي للبحوث

ممثل لاتحاد الصناعات

المدير العام للبعثات : ويتولى سكرارية اللجنة

أعضاء

و يمين الأعضاء بقرار من وزير التربية والتعليم بالاتفاق مع الجهة المختصة ويجوز لوزير التربية والتعليم أن يضيف أعضاء آخرين إلى اللجنة في حدود ثلاثة ويكون اجتماع اللجنة صحيحاً إذا حضره نصف الأعضاء .
ويدهى لحضور اجتماعات اللجنة ممثلون للوزارات المرفدة للبعثات عند النظر في شؤون بعثاتها .

مادة ٤ — تختص اللجنة العليا للبعثات بعث شؤون البعثات وبصفة عامة ، وتحديد الناية منها ورسم سياستها على نحو يكفل الإفادة منها ويحقق المصلحة التي تستهدفها البلاد من ورائها ، كما تختص بالنظر في كل ما يتعلق بذلك من مسائل فنية وإدارية .

مادة ٥ — يتفرع عن اللجنة العليا للبعثات مكتب فني يشكل بقرار من وزير التربية والتعليم ويختار أعضاؤه من بين أعضاء اللجنة أو غيرهم وتكون له سكرتارية فنية وإدارية من الإدارة العامة للبعثات .

مادة ٦ — يختص هذا المكتب بتقصي الاحتياجات الفعلية التي تدعو لإيفاد البعثات إلى الخارج ووضع نظام الأولوية في تقديم الأهم على المهم وكذلك وضع برنامج تخطيطي لإيفاد البعثات من حيث المواد وعدد المبعوثين ومشروع الميزانية اللازمة وعرض ذلك كله على اللجنة العليا للنظر في إقراره كما يختص بجامعة المبعوثين بمد هودتهم وذلك بالاتصال بالجهات المرفدة للاستيثاق من أنهم يعملون فيها تخصصوا فيه .

مادة ٧ — لا يجوز لأية وزارة أو مصلحة أو جامعة أو هيئة عامة أن توفد بعثة إلى الخارج إلا بموافقة اللجنة العليا للبعثات وتحت إشرافها كما لا يجوز لها أن تصرح بأجازة دراسية لأحد موظفيها إلا بعد أخذ رأي تلك اللجنة ووفقاً للقواعد المنورة .

مادة ٨ - تقترح كل وزارة أو هيئة عامة في ميدان غايتها آخر شهر نوفمبر من كل عام البعثات اللازمة لها عن السنة المالية التالية وتشفع اقتراحاتها بمذكرة مفصلة عن كل بعثة ونوعها ومدتها ووجهتها والفرص منها مع بيان يفصل الحاجة إليها وتقرر اللجنة العليا للبعثات كل سنة - في ضوء تقرير يرفقه إليها المكتب الفني عن المقترحات المشار إليها - البعثات اللازمة ومدتها ووجهتها ونوعها والفرص منها في حدود الميزانية وطبقا لمقتضيات المصلحة العامة .

وتتبع الادارة العامة للبعثات قرارات اللجنة الى الجهات صاحبة الشأن .

الباب الثالث

البعثات وشروط الالتحاق بها

مادة ٩ - تمنح الادارة العامة للبعثات عن كل بعثة الى الخارج بالطريقة التي تقررها اللجنة وفي الموعد الذي تحدده مع بيان نوع البعثة وشروط التقدم اليها .

وتقدم الطلبات باسم رئيس اللجنة العليا للبعثات على الاستمارة الخاصة بذلك .

مادة ١٠ - تقصر البعثات الاسمية والعمالية على الحاصلين على الأقل على مرتبة جيد جدا أو ما يعادلها في الشهادة المقررة للترشيح للبعثة وعلى مرتبة ممتاز أو ما يعادلها في المادة المراد التخصص فيها والمواد الأساسية المرتبطة بها . ويمنح المكتب الفني الشهادة اللازمة للتقدم لكل بعثة ومادة التخصص والمواد الأساسية المرتبطة بها وتقر ذلك اللجنة العليا للبعثات . ويجوز للجنة عند الضرورة ولاحتياجات تتصل بمصلحة العمل معاقاة المرشح للبعثة من هذه الشروط .

مادة ١١ - يشترط في طالب البعثة أن يكون مصرياً محمود السيرة متين الخلق ولم يسبق الحكم عليه في جنابة أو جنحة مخلة بالشرف. ولا تقل سنه عن ١٨ سنة ميلادية ، ولا تزيد على ٣٠ سنة ميلادية في أول أكتوبر التالي لاختباره .

ويجوز للجنة العليا أن تتجاوز عن الحد الأعلى للسن في حالات معينة ولا اعتبارات تتصل بمصلحة العمل .

مادة ١٢ - يتولى المكتب الفني ترشيح طلاب البعثات بعد المفاضلة بينهم لاختيار الأفضل على أساس الإتيان في العلم والخلق، ويجوز للجنة أن تضم إلى المكتب من ترى ضرورة ضمّه عند النظر في بعض البعثات ، ويتم الترشيح قبل أول مارس من كل عام، وتحدد مدة البعثة تحديداً دقيقاً قبل سفر المصوب، معرفة الجهة الموفدة ومكتب البعثة المختص بالخارج ، وهل أن تفر اللجنة ذلك .

الباب الرابع

الاجازات الدراسية

مادة ١٣ - ينشأ في كل وزارة وكذلك في كل الجامعات لجنة للاجازات الدراسية تؤلف بقرار من الوزير المختص ويكون من اختصاصها النظر في قبول المنح المقدمة من الهيئات الأجنبية أو غيرها والترشيح لها بحسب قواعد توضع لهذا الغرض . ويجوز أن يدعى لحضور هذه اللجان ممثلون للهيئات التي تقدم المنح عند النظر في الترشيح المنح التي تقدمها . كما يكون من اختصاص هذه اللجان النظر في الطلبات التي يتقدم بها الموظفون للحصول على اجازات دراسية بمرتبة أو بدون مرتبة بحسب القواعد المقررة .

وفي جميع الحالات وكذلك في حالات مد الاجازات الدراسية بمعرض قرارات هذه اللجان هل اللجنة العليا للبعثات لإبداء الرأي فيما قبل اتسام إجراءات منح الاجازات الدراسية هل مقتضى المادة ٥٤ من قانون موظفي الدولة رقم ٣١٠ لسنة ١٩٥١

مادة ١٤ - يراعى في الاجازات الدراسية التي يمنحها الموظفون المبعوثون الى الخارج بمنح من هيئات أو حكومات أجنبية ما يأتي :

(١) تحدد بدقة مدة الاجازة الدراسية وبرنامجها ولا يجوز إجراء أى تعديل في ذلك إلا بموافقة من لجنة الاجازات الدراسية .

(ب) يوضع الموظفون الذين يوفدون الى الخارج في اجازات دراسية تحت إشراف مكاتب البعثات المصرية أو مكاتب الملحقين الثقافيين أو السفارات المصرية في البلاد التي ليس بها مكاتب للبعثات .

(ج) تكون الاجازات الدراسية التي تمنح للموظفين الحاصلين هل منح أجنبية اجازات بمرتب .

(د) إذا منح الطالب منحة من غير طريق لجنة الاجازات الدراسية يعرض أمره هل اللجنة لاتخاذ قرار بشأنه .

(هـ) لا تجدد الاجازات الدراسية المترتبة هل منح أجنبية ولا تمد إلا إذا كان ذلك بالاتفاق بين لجنة الاجازات الدراسية والهيئة التي قدمت المنحة و بعد موافقة اللجنة العليا للبعثات .

مادة ١٥ - يراعى في الاجازات الدراسية التي تمنح لموظفين ببناء هل طلابهم أن تتوافر فيهم الشروط الآتية :

(١) أن يكون الموظف قد أمضى في الخدمة أربع سنوات هل الأقل .

(ب) أن يكون متوسط هديره عند تخرجه وفي عمله خلال السنتين الأخيرين بمرتبة جيد هل الأقل إذا كان طالب الاجازة بمرتب

(ج) أن تترك الجهة التي يتبعها الموظف ترشيحه للدراسة المطلوبة
وإن توافق على برنامج دراسته ، وأن يكون المرشح قد حصل
فملاجل موافقة المعهد أو الهيئة التي يزمع الالتحاق بها . وأن
تكون هذه الدراسات ذات صلة وثيقة بعمله الحال وأن تدبر
الجهة التابع لها الموظف أمر القيام به له أثناء إجازته .

(د) لا يسمح لموظف بالقيام بإجازة دراسية في الخارج بتبر
بمرتب وبمرتبة جيد جدا على الأقل إذا كان طالب الإجازة بمرتب .
أو بتبر مرتب إلا إذا أودع لدى الإدارة العامة للبعثات رصيدا
تراه كافيا لمساواة الطوارئ أو قدم ضمانا تقبله تحفيا لتلك
الناية . كما لا يسمح للموظف بالسفر في الإجازة الدراسية إلى
الخارج إلا بعد الحصول من الجهة المختصة على التسميلات
القيدية لتحويل العملة .

(هـ) تحدد مدة الإجازة الدراسية بمرتب أو بتبر مرتب ولا يجوز
النظر في مدها بالخارج إلا بعد أخذ رأى مكتب البعثات
المشرف على المصروف .

الباب الخامس

اللياقة الطبية

مادة ٤٦ - يجب نجاح طالب البعثة والموظف الموفد في إجازة
دراسية في الكشف الذي يوقعه عليه الفوسيون الطبي العام طبقا للقواعد
المقررة في لائحة بعثة التعليم الصادرة بتاريخ ٥ أغسطس سنة ١٩٢٤
وقدك للتأكد من صحة جسمه مع ملاحظة ما إذا كانت البعثة تستلزم قوة
أو حاسة معينة وملاحظة ما قد تستوجبه أو اثنين البلاد المرسل إليها عن
حالة صحية خاصة .

والجنة العليا أن تمتنى من هذا الكشف أعضاء البعثات قصيرة المدى ،
والبعثات الصيفية ، كما أن لها أن تمتنى من شرط الياقة الطيبة
في حالات معينة من يرسم في الكشف الطبي إذا اقتضت ذلك مبررات
تتصل بصالح العمل .

الباب السادس

القواعد المالية

مادة ١٧ - تضع اللجنة العليا للبعثات القواعد المالية التي يسامل
بمقتضاها أعضاء البعثات الخارجية بأنواعها كما تحدد المرتبات الشهرية
التي تصرف للأعضاء والمقررات المستحقة لهم . وتراعى اللجنة العليا عند
تقرير المرتبات والمقررات مستوى المعيشة في البلاد التي يوفد إليها الأعضاء
والحد الأدنى الذي يكفي لمواجهة تكاليف المعيشة في كل منها .

مادة ١٨ - يكون من حق عضو البعثة الجوازات المالية التي يحصل
عليها وكذلك الرسوم الدراسية ورسوم الإمتحان التي يتقرر إعفاؤه منها
بسبب تفوقه أو التي ترد إليه للنسب ذاته . أما إذا حصل العضو على أجر
تفويضه استقطع من مرتبه نصف كسبه عن ذلك المرات .

مادة ١٩ - مع عدم الإخلال بالحقوق الخاصة بالبعثة* الملحق بها
المبوت تكون الإختراعات التي يتكدها عضو البعثة أثناء بعثته وبسببها
ملكاً للدولة في الحالتين الآتيتين :

- (أ) إذا جاء الإختراع نتيجة لدراساته وتجاربه المتصلة بالبعثة .
 - (ب) إذا كان للإختراع صلة بالشؤون العسكرية .
- ومع ذلك فإذا كان الإختراع صالحاً للاستغلال المالى إستحق عضو
البعثة تمويضا عادلا .

* أضف مادة (بالبعثة) بقرار مجلس الرضا، الصادر في ٣ نوفمبر ١٩٥٤

الباب السابع

أحكام عامة

مادة ٢٠ - كل عضو البعثة أن يتم بعثته في المدة المقررة لها وأن يراغب كل حضور الدراسة أو التمرين وأن يكون محمود السيرة محافظا على سمعة بلاده .

مادة ٢١ - لجنة العليا للبعثات أن تسمح بصفة إستثنائية للعضو الذي لم يتم بعثته في المدة المقررة بمدعا بعد التأكد من أن العضو قد قام بدراسة كل وجه مرض . ويجوز لرئيس اللجنة العليا للبعثات مد مدة البعثة في حدود ثلاثة أشهر بشرط ألا يكون ذلك مسبوقا بمد آخر . ولا يجوز مد البعثات قصيرة المدى بحال من الأحوال .

مادة ٢٢ - لا يجوز لعضو البعثة الزواج خلال مدة البعثة إلا بعد الحصول على موافقة اللجنة العليا للبعثات ويحظر الزواج من اجنبية أو أجنبية .

مادة ٢٣ - لا يجوز لعضو البعثة أن يباشر أى عمل جالب للربح خلال مدة البعثة على أنه إذا كان هذا العمل مرتبطا بموضوع بعثته ولا يؤثر في سير دراسته جاز لرئيس اللجنة العليا للبعثات بعد أخذ رأى مدير مكتب البعثة المختص أن يأذن له في ذلك على أن يستقطع من جملة مرتباته نصف كسبه من ذلك العمل .

مادة ٢٤ - لا يجوز تغيير نوع البعثة أو منهجها إلا بموافقة من اللجنة العليا للبعثات .

مادة ٢٥ - لجنة العليا أن تنهى بعثة العضو الذي يتضح من التقارير الواردة عنه أن حالته تنهى بعدم امكانه تحقيق الغرض المأمور من البعثة .

مادة ٢٦ - لا يجوز لعضو البعثة أن يترك مقر دراسته الا بعد موافقة مدير مكتب البعثة المختص وعضو البعثة التي لا تقل مدتها عن أربع سنوات أن يعود الى مصر مرة واحدة لغضاء عطلة عنها وتضع اللجنة المالية القواعد التي يماثل بمقتضاها الأعضاء من حيث نفقات سفرهم ومرتباتهم أثناء الاجازة .

مادة ٣٧ - هل عضو البعثة أن يعود الى مصر خلال شهر على الأكثر من انتهاء بعثته وإلا أوقف مرتبه .

مادة ٢٨ - يلتزم عضو البعثة بخدمة البعثة صاحبة البعثة أو أية هيئة عامة أو مصلحة تتولى اليها بالاتفاق مع لجنة البعثات لمدة تحتسب على أساس سنتين عن كل سنة تقضاهما في البعثة وبعد أنقضى قدره سبع سنوات إلا إذا تضمنت شروط البعثة مدة أطول .

مادة ٣٩ - هل عضو البعثة أن يقدم نفسه للإدارة العامة للبعثات خلال ثلاثة أيام على الأكثر من وصوله مصر فإذا كان موظفاً أُحيل إلى البعثة صاحبة البعثة وإذا كان غير موظف وجب على تلك البعثة تمديد الوظيفة التي يلحق بها خلال ثلاثة أشهر من يوم عودته وإلا أُعفى من الالتزام الوارد بالمادة السابقة .

مادة ٣٠ - كل عضو بعثة خالف المادة ٢٢ بالزواج من أجنبية أو أجنبي يفصل من بعثته إذا كانت لاتزال قائمة ويلزم برد جميع النفقات التي بمحملها الدولة في بعثته وكل عضو خالف المادة ٢٨ يلزم برد جميع تلك النفقات . ولجنة العليا للبعثات أن تقرر إنهاء بعثة من يخالف إحدى المواد ٢٠ و ٢٣ و ٢٤ فقرة أولى و ٢٦ و ٢٧ إذا كانت البعثة لاتزال قائمة ولما أن تقرر مطالبته بنفقات البعثة* .

* حسب اللائحة المادة (٢٢) بقرار مجلس الوزراء الصادر في ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤

مادة ٣١ - يقدم عضو اللجنة كفيلا يتعهد كتابة بمسئوليته التضامنية من رد تكاليف البعثة طبقا للمادة ٣٠ واذا كان المرشح قاصرا يتعهد ولي أمره كتابة بمسئوليته الشخصية من ذلك .

مادة ٣٢ - لوزارة التربية والتعليم بعد الاتفاق مع وزارة الخارجية أن تعهد بالإشراف على طلبة البعثات الى السفارات أو القنصليات المصرية في البلاد التي لا توجد بها مكاتب للبعثات ولا ملحئون نقليون .

مادة ٣٣ - لا تطبق أحكام هذه اللائحة على البعثات العسكرية البعثة التي توفدها وزارة الحربية على حسابها ، ولا على بعثات ابلجام الأزهر .

مادة ٣٤ - تلتى من النصوص الواردة بلائحة بعثة التعليم المصرية الصادر بها قرار مجلس الوزراء المؤرخ ٥ أغسطس سنة ١٩٢٤ والوائح المتعددة لها كل ما يتعارض مع أحكام هذه اللائحة .

الباب الثامن

طلبة الاشراف

مادة ٣٥ - تستمر الادارة العامة للبعثات في تيسير السفر للراغبين في طلب العلم في الخارج على نفقتهم الخاصة وتتصل بمكاتب البعثات بجزر أماكن لدراستهم ، وتقوم مكاتب البعثات بالإشراف عليهم وتوجيههم على الوجه الآتى :

(١) إهداد مالف لكل طالب يشمل رصيده وتقاريره وكل ما يتصل به ويدرسته .

(ب) صرف مرتباتهم الشهرية من أروصتهم في حدود رغبات أولياء أمورهم وبشرط ألا يتعدى ما يصرف لأعضاء اللجنة .

(ج) الاتصال بالجامعات في شأن دراستهم والوقوف حل سيرهم فيها وكتابة تقارير تبليغ أولياء أمورهم لمعرفة مدى تقدمهم وسيرهم في الدراسة .

مادة ٣٦ - يرفع الإشراف المالي والعلمي عن كل طالب يرسل في مستين متاليتين في فرقة واحدة أولاً يكون محمود السيرة يحافظ على صمة بلاده .

(٢٢-جريدة ١٩٥٤)

مضمون الوثيقة: إيضاح الغرض من البعثات وأنواعها، واختصاص اللجنة العليا للبعثات، وشروط الالتحاق بالبعثات والاجازات الدراسية وضرورة توفر اللياقة الطبية للمبعوثين، والقواعد المالية الواجب اتباعها معهم، ونور مكاتب البعثات في تيسير أمور السفر للسراغبيين في طلب العلم في الخارج على نفقتهم الخاصة.

وثيقة رقم (٢)

مذكرة تفسيرية

عن مشروع اللائحة الجديدة لنظام البعثات الحكومية
والإجازات الدراسية

١ - ألفت اللجنة الوزارية الاستشارية لبعثات الحكومة بوضعها الحالي وصدرت لأحتها بقرار من مجلس الوزراء في سنة ١٩٢٤ وعلى الرغم مما أدخل على تلك اللائحة من تعديلات فانها لم تصبح جميعها متمشيا مع التطورات والاحتياجات القائمة للبلاد . لذلك صار من الضروري إعادة النظر ووضع لائحة جديدة للبعثات والإجازات الدراسية تلائما لأوجه النقص في اللائحة القديمة التي كان من أهمها ما يأتي :

(١) يعتبر الاتصال بالهضة الدائمة عن طريق البعثات من أهم وسائل التوضيح بحياتنا المدنية والقومية ، ولكن التعاورات الحديثة في الحياة المصرية تستلزم إعادة النظر في السياسة التي يقوم عليها إيفاد البعثات المدنية والعملية الى الخارج ، واذا كانت الميزانية المنفصلة للبعثات قد انخفضت في السنوات الأخيرة حتى وصلت ٣٨٠ ألف جنيه (لا يفاد ٣٥٥ مبعوثا) فان رسم سياسة حكيمة للبعثات يتبع الاستفادة منها إلى أبعد حد ممكن بحيث تدرس احتياجاتنا وتحدد البعثات بطريقة مدروسة وترسم خطة إيفاد الأعضاء على نحو يضمن حصر التكاليف في أضيق نطاق لتستطيع البلاد مواجهة أكبر قدر من احتياجاتنا في حدود الميزانية . وترى الوزارة لذلك أن يبادر تأليف اللجنة الاستشارية للبعثات ببحث تمثل فيها بعض الهيئات الجديدة كالمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي والمجلس الدائم لخدمات العامة . كما تمثل فيها أيضا بعض الهيئات غير الحكومية كاتحاد الصناعات وغيره بدلا من تكوينها القديم من وكلاء عدد من الوزارات ومديرى الجامعات .

(ب) اتسع نطاق إيفاد البعثات بعد أن نشطت جامعاتنا ولكن هذا التطور لم يصاحبه رسم سياسة ثابتة للبعثات . فقد لوحظ أن إنشاء جامعة القاهرة تلاءم توسع في إيفاد البعثات لاعداد أساتذة من المصريين يحارون على الأجنبي ثم انكشفت البعثات بسبب قيام الحرب العالمية الثانية . وبعد انتهاء الحرب وظهور جامعتين جديديتين زاد التوسع في إيفاد البعثات حتى بلغت الألف في سنة ١٩٥٠ ، ثم انكشفت في مدة خمسة أعوام إلى ٣٥٥ بسبب تخفيض ميزانية البعثات . ولكن مررت هذه التجارب لم تكن وليدة دراسة واقعية واستجابة صحيحة لاحتياجات البلاد ولذلك فإن وزارة التربية والتعليم : تترشح إنشاء مكتب في إقليم اللجنة العليا للبعثات ويكون من اختصاصه جمع البيانات والتقصي والتعرف على الاحتياجات الفعلية للبلاد تمهيدا لوضع سياسة بصيرة للبعثات .

(ج) لاحظت وزارة التربية والتعليم أنه بسبب ضيق ميزانية البعثات بلحات الجامعات والوزارات إلى إيفاد كثير من موظفيها في اجازات دراسية برتبات ومنح أو برتبات فقط أو بنير مرتبات . ولكن هذه الاجازات لم توضع لها ضوابط محددة وإذا كانت وزارة التربية والتعليم قد وضعت في الفقرة الأخيرة نظاما خاصا للاجازات الدراسية لموظفيها فإن الأمر يقتضي معالجة كاملة بحيث لا يأتي تنظيم هذه الاجازات الدراسية مجزما . كما ترى الوزارة أنه لا يجوز أن يوضع هذا النظام بمعزل عن نظام البعثات لأن الاجازات الدراسية انما هي نوع من البعثات المستترة وينبغي أن يأتي التصريح بها استجابة لحاجات محددة ووفق سياسة مسرومة . وذلك فإن وزارة التربية والتعليم ترى أن تشمل اللائحة المقترحة هذا النوع من البعثات المستترة وأن يكون لمكتب البعثات إشراف فعلي على دراسة المؤيدين في اجازات

دراسية أسوة بأعضاء البعثات حيث أن النظام الحالي لا ييسر السبيل للإشراف على أعضاء الاجازات الدراسية في جميع الحالات . وإذا كانت بعض الموظفين الذين يحصلون على اجازات دراسية يمنحون اجازاتهم بمرتب وفقاً لقانون التوظيف فإن بعضهم يمنح اجازته دون مرتب ومن الضروري أن يوضع نظام ينه هؤلاء الأخيرين شر العرض لضائفة مالية قد تترتب عليها إساءة لسمعة مصر في البلاد التي يدرسون بها .

(د) لوحظ كذلك في السنوات الأخيرة أن هناك عددا متزايد من المنح الدراسية التي تقدمها الهيئات الدولية وبعض الدول الأجنبية وسائر الهيئات الأخرى لدارسين مصريين يسافرون إلى الخارج لدراسات معينة وأمكن الاتفاق بين الحكومة المصرية وهذه الهيئات على تنظيم هذه المنح ولكن التنفيذ يقتضى التنسيق ولذلك فإن الوزارة تقترح أن يتم ذلك عن طريق اللجنة العليا للبعثات .

(هـ) ثم أن هناك من يدرسون بالخارج على نفقتهم الخاصة وهؤلاء يقتصر أمر الإشراف عليهم الآن بواسطة مكاتب البعثات على تقديم المعلومات والتسهيلات أو على الإشراف العام . وترى وزارة التربية والتعليم أن من الخير أن يوضع نظام أدق من النظام الحالي لتحقيق الإشراف من جهة ثم لاستفادة البلاد من هؤلاء الذين يدرسون بالخارج بعد تودتهم من جهة أخرى .

(و) كذلك تحت وزارة التربية والتعليم أنه من الخير أن تزيد الجامعات المصرية والوزارات دورها الإيجابي من المبادأة بتوجيه مبعوثيها ليقوم شيء من الصلة المتقطعة بين الجامعة هنا وبين الجامعة أو الأستاذ المشرف على الطالب في الخارج بحيث يأتي توجيه عضو البعثة مستندا الى نوع من المشاورة المتظاملة .

(ز) وهناك ناحية أخرى ترى وزارة التربية والتعليم أنها من الخطورة
بمكان بحيث لا تحقق الفائدة من البعثات في حملتها إلا إذوعبت ،
تلك هي متابعة المبعوثين بعد عودتهم . ومن الضرورى أن تتخذ
الوسائل لتحقيق هذه المتابعة حتى يعود عضو البعثة للعمل الذى
أرغد من أجله وحتى يتبها له أسباب العمل والانتاج في الميدان
الذى تخصص فيه .

ومن أجل هذا كله أادت وزارة التربية والتعليم النظر في نظام البعثات
والإجازات الدراسية وتكوين اللجنة المشرفة عليه وتحديد اختصاصاتها
فوضعت مشروع لائحة البعثات والإجازات الدراسية المرافقة للمرض
على مجلس الوزراء . وقد روى في مواد السبب الأول من هذا المشروع
تحديد المرض من البعثات وبيان أنواعها المختلفة . واشتملت مواد الباب
الثانى على تكوين اللجنة العليا للبعثات وتحديد اختصاصاتها ، وكذلك إنشاء
مكتب فنى يلقى بها ويكون من اختصاصه جمع البيانات وتفصى
الاحتياجات ومتابعة الإفادة من الأعضاء فيما تخصصو فيه بعد عودتهم
كذلك نظمت إحدى مواد هذا الباب مواد الترشيح للبعثات وإيفاد
الأعضاء وغير ذلك من تحديد مدة البعثة ووجهتها ونوعها والمرض منها
في حدود الميزانية المقررة .

واختص الباب الثالث من المشروع بالبعثات وشروط الالتحاق بها
وهي شروط أعدتها الوزارة في ضوء ما يجمع لديها ولدى لجنة البعثات القائمة
من خبرة الأعوام الثلاثين الماضية .

أما الباب الرابع فقد اختص بالإجازات الدراسية ، وروى في مواده
عرض النواحي التعليلية العامة لمنح الموظفين إجازات دراسية وسفرهم
أو إيفادهم الى الخارج سواء أكان ذلك بمنحة من هيئة أجنبية أم بغير
منحة . وقد أعطى مشروع اللائحة للجنة البعثات حق إبداء الرأى فقط ،
أما حق منح الإجازات لدراسية فقد ترك للوزير المختص بمقتضى المادة ٥٤

من قانون التوظيف رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ وهي التي تتيح منح الاجازة الدراسية بمرتبة أو بغير مرتبة وفي مصر أو في الخارج ، كذلك نصت إحدى مراد هذا الباب على إنشاء لجنة للاجازات الدراسية في كل جامعة أو وزارة وعلى الشروط التي يبنى توافرها لمنح مثل هذه الاجازات .

واختص الباب الخامس من مشروع اللائحة بالقيادة الطبية وقواعد الكشف الطبي والاعفاء منه ، متوجها نفس القواعد المقررة في لائحة سنة التعليم الصادرة في ٥ أغسطس سنة ١٩٣٤ كما اختص الباب السادس بالقواعد المالية التي يماثل بها أعضاء البعثات واختصاص اللجنة العليا للبعثات في وضع تفصيلاتها .

واشتملت مواد الباب السابع على عدد من الأحكام العامة التي تتعلق بالبعثات الحكومية وكذلك بالشروط الجزائية التي يجوز أن توقع على الأعضاء .

وفي ختام مشروع اللائحة ورد باب خاص بالطلاب الذين يسافرون على حسابهم وتشرف عليهم الإدارة العامة للبعثات معاونة من الوزارة لمثل هؤلاء الطلاب في تحقيق الغرض من سفرهم إلى الخارج في طلب العلم .

المصدر: فهرس النشرة للتشريعة.

مضمون الوثيقة:

- ١- تلافى لوجه القصور في لائحة البعثات القديمة.
- ٢- رسم سياسة جديدة للبعثات بما يتفق واحتياجات البلاد.
- ٣- تمثيل بعض الهيئات في اللجنة الاستشارية للبعثات.
- ٤- وضع سياسة ثابتة للبعثات والاجازات الدراسية، وإيجاد ضوابط محددة لها.

وثيقة رقم (٣)

- ١٥٥٠ -

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة

بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩

بتنظيم شؤون البعثات والإجازات الدراسية والمنح

بالجمهورية العربية المتحدة (١٠)



باسم الأمة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ؛

وعلى لائحة لجنة التعليم المصرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء
في ٥ من أغسطس سنة ١٩٥٤ وللقرارات المعدلة لها ؛وعلى لائحة البعثات والإجازات الدراسية المصدق عليها بقرار
مجلس الوزراء في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٥٤ ؛وعلى المرسوم التشريعي رقم ٢٣١ المؤرخ في ١٥/٥/١٩٥٢ المتضمن
نظام البعثات العالمية ؛

وعلى ما ارتأه مجلس الدولة ؛

(١٠) الجريدة الرسمية في ١٦ مايو سنة ١٩٥٩ - العدد ٦٩ مكرر (١)

قرر القانون الآتي :

الباب الأول

البعثات

الفصل الأول

الترغض من البعثات وأنواعها

مادة ١ - الترغض من البعثة سواء أكانت داخل الجمهورية العربية المتحدة أم خارجها هو القيام بدراسات علمية أو فنية أو عملية أو الحصول على مؤهل علمي أو كسب مران عمل وذلك لسد نقص أو حاجة تقتضيا مصلحة عامة .

مادة ٢ - أنواع البعثات هي :

(١) بعثة علمية للحصول على درجة علمية أو دبلوم أو شهادة أو القيام

بدراسة علمية أو إعداد بحث علمي .

(ب) بعثة عملية لكسب مران أو خبرة .

(ج) « علمية عملية تناول النرضين السابقين معا .

(د) « قصيرة لتابعة التطورات الحديثة في ناحية من نواحي المعرفة

نظرية أو تطبيقية أو حضور مقررات دراسية موسمية معينة .

ويجوز أن تتضمن البعثة الخارجية أو الداخلية من أي من هذه

الأنواع دراسة لفترة معينة داخل الجمهورية العربية المتحدة

أو خارجها .

ولا تعتبر بعثة في تطبيق أحكام هذا القانون المهمات

والمأموريات التي تؤدي في الخارج .

مادة ٤ - تختص اللجنة العليا للبعثات برسم سياسة البعثات وتخطيطها وتحديد الغاية منها في ضوء حاجات البلاد .

مادة ٥ - يتفرع من اللجنة العليا للبعثات بلتان تنفيذيان إحداهما للاقليم السوري والأخرى للاقليم المصري - تشكل كل منهما من وزير التربية والتعليم بالإقليم وأحد وكلاء الوزارة ومدير إدارة البعثات ويمثل لكل من المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للمسلم والمجلس الأعلى للفنون والآداب مخاربه هذه المجالس .

ولجنة التنفيذية أن تستعين بمن ترى الاستعانة بهم من الخبراء .
ويتولى أمانة اللجنة مدير إدارة البعثات . وتتخذ قراراتها من الوزير التنفيذي .

مادة ٦ - تختص اللجنة التنفيذية في كل من الاقليمين بتقضى احتياجات الاقليم الفعلية من البعثات من حيث المواد وعدد الميعودين ومشروع الميزانية اللازمة وحرص ذلك على اللجنة العليا للبعثات .

مادة ٧ - مع عدم الاخلال بما تنص عليه المادتان (٣٩) من هذا القانون ، (٦٤) من القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ بشأن تنظيم الجامعات لا يجوز لأية وزارة أو مصلحة أو جامعة أو هيئة أو مؤسسة عامة إيفاد بعثاتها إلا بموافقة اللجنة التنفيذية للبعثات .

كما لا يجوز أن ترخص في اجازة دراسية لأحد موظفيها إلا بعد أخذ رأى اللجنة التنفيذية ووفقا للقواعد المأذمة .

مادة ٨ - حل الوزارات والمصالح والادارات العامة والجامعات والمهيات والمؤسسات السامة أن تتقدم الى إدارة البعثات في كل من الاقليمين في مرماد غايته أتمرسبتمبر (أيلول) من كل عام باقتراحاتها

عن البعثات في السنة المالية التالية مشفوعة ببيان تفصيلي عن كل بعثة وتوعها ومدتها ووجهتها والفرص منها ومدى الحاجة إليها .

وتقرر اللجنة العليا للبعثات كل سنة - وفي ضوء التقرير الذي تعرضه عليها اللجنتان التنفيذيتان عن المقترحات المشار إليها في موعد لا يتجاوز نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) - البعثات اللازمة ومددها ووجهتها وتوعها والفرص منها في حدود الميزانية وبما تقتضيه المصلحة العامة .

وتبلغ إدارة البعثات في كل من الاقليمين قرارات اللجنة الى الجهات صاحبة الشأن .

الفصل الثالث

البعثات وشروط الالتحاق بها

مادة ٩ - تحلن إدارة البعثات في كل من الاقليمين عن البعثات التي تقدر اللجنة العليا بإيفادها بالطريقة التي تقرها اللجنة التنفيذية وفي الموعد الذي تعينه مع بيان نوع البعثة وشروط التقدم إليها . وتقدم الطلبات باسم مدير إدارة البعثات دلي الاستشارة الخاصة بذلك .

مادة ١٠ - تفحص البعثات العلمية والبعثات العلمية العملية على الحاصلين على مرتبة جيد جدا على الأقل أو ما يعادلها في الشهادة المقررة لترشيح للبعثة وعلى مرتبة ممتاز أو ما يعادلها في السادة المراد التخصص فيها والمواد الأساسية المرتبطة بها ، وتعين اللجنة التنفيذية في كل من الاقليمين - بعد استطلاع رأى اللجنة الموفدة - الشهادة والدرجة العلمية اللازمة للتقدم لكل بعثة ومادة التخصص والمواد الأساسية المرتبطة بها . ولجنة التنفيذية عند الضرورة ولاختبارات تتصل بالأروف أي من الاقليمين تتجاوز عن بعض هذه الشروط وفي هذه الحالة تبلغ اللجنة العليا بالشروط التي تقدر التجاوز عنها ، كما أن لها أن تضع الشروط الخاصة بالبعثات العملية .

مادة ١١ - يشترط في طالب البعثة أن يكون من أبناء الجمهورية العربية المتحدة محمود السيرة ولم يسبق الحكم عليه في جناية أو جنحة عظمى بالشرف والأثقل منه من ١٧ سنة ولاتزيد على ٣٠ سنة ميلادية بالنسبة للبعثات العلمية ، و ٤٠ سنة بالنسبة للبعثات العملية وذلك في أول أكتوبر (تشرين الأول) التالي لاختياره .

ويجوز للجنة التنفيذية بعد أخذ رأى الجهة الموفدة أن تتجاوز عن شرط السن لاختيارات تتصل بالمصلحة العامة .

مادة ١٢ - يجب على طلاب البعثات أن يمتازوا الاختيار الشخصي الذي يعقد لهم ، ويصدر بتدعيم هذا الاختيار وبيان الاجراءات التي تلحق في اجرائه فرار من اللجنة التنفيذية .

مادة ١٣ - تتولى اللجنة التنفيذية بكل من الاقليم اختيار طلاب البعثات بعد المفاضلة بينهم وكذلك تحديد مدة البعثة .

صدر برئاسة الجمهورية في ٣ ذى القعدة سنة ١٣٧٨ (١١ مايو ١٩٥٩) .

المصدر: الجريدة الرسمية في ١٦ مايو ١٩٥٩

مضمون الوثيقة: توضيح الغرض من البعثات وأنواعها، وتكوين اللجنة العليا للبعثات وتوضيح اختصاصاتها، وشروط الالتحاق بالبعثات والمنح الأجنبية والدولية والاجازات الدراسية،

وثيقة رقم (٤)

دراسات احصائية عن أعضاء البعثات العلمية بالخارج

حتى اول يوليو سنة ١٩٦١

تقديم

تهتم الدولة اهتماماً كبيراً بإعداد البعثات العلمية للخارج لسد احتياجات البلاد من الخبراء والعلماء والخبيرين للقيام بالمشروعات الحيوية لمختلف قطاعات الجمهورية، وقد انشئت اللجنة العليا للبعثات لتختل مختلف الهيئات والوزارات لإيصال المهتمين على أساس مدروسه ووفق خطة كاملة واضحة المعالم والانتظام من البعثات العلمية والعملية في العامين التي يتسعدز تحصيلها داخل البلاد

وأدارة الاحصاء تقوم للمرة الثانية بتقديم البيانات الاحصائية التي يتصلها الباحثون والمخططون عند دراسة المشروعات الحيوية فقد قام قسم الاحصاءات الادارية باحصاء أعضاء البعثات العلمية في الخارج حتى اول يوليو سنة ١٩٦١ وذلك بعد استبعاد العائدين وضافة المسافرين من الاعضاء حتى التاريخ المذكور

وقد بلغ عدد أعضاء البعثات في الخارج ١١٩٤ عضواً منهم ١٠٨٥ من الذكور و ١٠٧ من الاناث حتى اول يوليو سنة ١٩٦١ وقد قامت الادارة بعمل دراسات احصائية عن هذا العدد وضعت نتائجها ٢٧ جدولاً، وهذه بحيث يسهل الرجوع الى البيان المطلوب دون عناء

ومواد الدراسة تنقسم الى المجموعات الآتية حسب تنوع الادارة العامة للبعثات

١ - المواد الاساسية :

وتتضمن الرياضيات ، الاحصاء الرياضي ، الاقتصاد الرياضي ، الارصاد الجوية ، الفلك ، الطبعة الارضية ، الطبيعة بقرتها ، الكيمياء ، وما يتصل بها ، العلوم والصناعات الكيميائية ، كيمياء البترول والتكرير ، الجيولوجيا ، جيولوجيا البترول ، التعدين ، علوم الذرة ، علم الحيوان ، علم النبات ، علم التاريخ الطبيعي ، علم الحشرات والكائنات الدقيقة ، الاسماك ، التأمن الرياضي ، الطبعة التنوية ، الكيمياء التنوية ، الجيولوجيا التنوية ، التغذية ، وطاق علمية ، علم البيئة ، مسح وتصوير

٢ - المواد الهندسية :

وتشمل ميكانيكا وتسيح وآلات ودبزل وتكييف وتلهاص ، كهرباء ، وخطات القوى وإشارات ورسائل ، مساحة ، مدني (هندسة مدن وتخطيطها) ، مدني (طرق وكباري ، سكة حديد ، مري ، بحفر آبار ، موانئ ، أعمال البحار) ، مساح ، معماري ، هندسة صحية ، كيمياء صناعية ، هندسة انتاج ، بترول ، طيران ، هندسة نوية ، نظرية التلظنون والراديو ، الاجهزة البصرية والمسلمية ،

• مساهرات ، لحساب ، إدارة أعمال هندسية ، صيديات انكسائية ، نظرية الموجات والاهتزازات
 هندسية وصفية ، المعايير التنفيذية
 ٣ - المواد الطبية والصيدلانية :

وتشمل أسسنان ، باطنية ، جراحة وتشريح ، عيون ، صحة عامة ، صحة نفسية ،
 تمهيدى ، إدارة ، طب طبيعي ، رياضى ، الأقرانين ، نباتات طبية ، صيدلية مستشفيات كورنيا ،
 صيدلية ، صيدلية صناعية ، أشعة ، طب علاجي ، أطفال ، ميكثولوجيا وادريس ، النسطاشر
 المشعة فى الطب ، كورنيا (تريف و تريف) ، طب صناعى ، طب تجريبى ، احمايات طبية وحسية ،
 امراض - التغذية ، اجناس فاسائل الدم ، طب وقائى ، المعايير البيولوجية للهرمونات والفيتامينات
 ، الفسيولوجيا التجريبية .
 ٤ - المواد الزراعية والبيطرية :

وتشمل تربية النبات ، خضرس ، لآكية ، محاصيل ، اراضى رى وصرف ، كورنيا اراضى غذائية
 ، حشرات وطفولة حشرات وآفات وبيدات ، صناعات غذائية والبان ، صناعة الآفات ، آلات زراعية ،
 اقتصاد واحساس زراعى ، الاكثار الحيوانى والظفر الصناعى ، جراحة وبيولوجيا ، امراض حيوان
 ودواجن ، الفطرسن ، الاسماك ، ارضيات زراعى ، المستحضرات البيولوجية والكيمياء
 الحيوية ، الامهاتين البيطرية ، وربة حيوان ودواجن .
 • - الفنون والآداب والمعلوم الاجتماعية :

وتشمل نظم الاجتماع ، الشايخ ، الجغرافيا ، الفلسفة ، التربية والوسائل السمعية
 والبصرية والبحوث التهجى وطرق التدريس واعداد المدرسين والادارة المدرسية ، علم النفس ،
 الدراسات الدينية ، الفنون والعلوم السياسية ، علوم البنية ، حسابة ، اقتصاد ، احما و حساب
 الدخل القوسى ، تأمين ، ادارة اعمال ، لغات وآدابها وآثار ، وثائق وكتبات ، منطق وناهج البحث
 العلمى والادبى ، ترجمة ، رسم وزخرفة ونحت واشغال صن وحفر ، تصوير سينما ، موسيقى وفنا ، ورقس
 تشيل واخراج ، الانثيولوجيا (الاجناس انشوية) ، رياضة بدنية ، انسا ، وديكور ، اذاعة
 ولغزوين ، الفنون الشعبية (الفولكلور) ، صحافة ، الاداب ونقدها ، تحليل الجوانب والتعريف
 المعنى ، نظم المجالس العلميا للفنون والآداب ، المطباعة الميثوخرافية .

ولما على اهم ما ورد فى الجسد

يلاحظ من الجدول رقم ١ الخاص بمتنهم المحوون حسب مواد الدراسة وطرق البحة

ان ٤٤% من المحوون يدرسون فى أمريكا ، ١٨% يتلقون دروسهم فى روسيا ، ١٢%
 فى إنجلترا ، ٢٢% منهم يدرسون فى باقى دول اوروبا وجد عضوان فى اليابان
 ومن جملة المحوون ٢٧% يدرسون الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، ٢% يدرسون
 المواد الاساسية ، ٢٤% يتلقون دروسهم فى المواد الهندسية ، ١٢% يدرسون المواد الزراعية
 والبيطرية ، ٩% يدرسون المواد الثيبية والصيدلية

بيان بعدد أعضاء البعثات العلمية الموجودين بالخارج
 مؤلفين حسب السواد الدراسية ونشر الدراسة
 (١) جدول رقم (١)
 حتى أول يوليو ١٩٦٦

الجملة	اليابان	أوروبا	روسيا	انجلترا	أمريكا	مجموعات مسواد الدراسة
٣٠٠ ٢٥٠١	١	٦٤	١٠٠	٢٤	١١١	المواد الأساسية النسبة المئوية للجملة
٢٨٧ ٢٤١		٢٤	٢٦	١٧	١٢٤	المواد الهندسية النسبة المئوية للجملة
١١٣ ٩٠	١	١٨	١٢	٢٧	٥٥	المواد الطبية والصيدلانية النسبة المئوية للجملة
١١٣ ١٣٢		١٩	٢٨	٢	١١٤	المواد الزراعية والبيطرية النسبة المئوية للجملة
٣٢٩ ٢٧١		١١٠	١٣	٨٤	١٢٢	الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية النسبة المئوية للجملة
١١١٢	٢	٢٨٥	٢٢٥	١٥٤	٥٢٦	الجملة
	٢٠	٢٣١	١٨١	١٢١	٤٤١	النسبة المئوية



وثيقة رقم (٥)

القرارات والتوصيات التي أصدرتها اللجنة العليا
للبحوث في اجتماعها الخامس عشر بتاريخ ١٩٦٩/٧/٣٠

القرار رقم ١٣٠٤

بمأن تنفيذ القرار رقم ٢٧٠ الخاص بقواعد العلاقة بين المرشحين للبعثات
والإجازات الدراسية العلمية *

* قررت اللجنة أن تقوم اللجنة التنفيذية للبعثات بإعادة النظر في قواعد العلاقة
بين المرشحين للبعثات والإجازات الدراسية العلمية في ضوء القاعدة الجديدة التي
لا تسح بالإجازات إلا للحاصلين على درجة الماجستير وأخطار الجهات الوصية
بالتواعد المعدلة *

بالنسبة للمتقدمين من العودة من أعضاء البعثات والإجازات
الدراسية

قرار رقم ١٣٠٥

* تقرر اللجنة العليا للبعثات أن تنظر النظر في المتقدمين من العودة ممن
البحوثين بحيث يبحون في نظر الدولة عناصر ذات صلاحية تتواجد بالخارج طلبها
خدمة بلدها بشرط ألا يخل ذلك بحق الدولة في استرداد ما يكون لها ضمن أموال
قبل هزلا للمتقدمين مع مراعاة عدم إرفاقهم ماديا ودون تحميل ذويهم نفس
الوطن بتأمينها *

قرار رقم ١٣٠٦

١ - دعوة منظمة اليونسكو بوضعها وآلة دولية مسؤولة عن العالم والترقية والتفكير
في المجتمع لدول إلى إصدار تدابير دولية وتقدم وتلتزم به السدول
الأعضاء في المنظمة وتتعهد فيه الدول بعدم تطبيق قوانين العمل والهجرة
والإقامة على البحوثيين الوافدين إليها في أية دولة أجنبية للدراسة بجامعة
أو معاهد

- أو معاهدها أو للتدريب في مؤسساتها المنظمة * وأن يتضمن النداء التزاماً
ولها بترويج عقائد ثقافية على من يتخالفها *
ب - تكليف الأمانة العامة للصحف اليومية للبريد والاتصالات التنفيذية
لهذا القرار *

قرار رقم ٣٠٧

أوصت اللجنة بدراسة حالة كل مستع على حدة لتصرف السبب الأصلي لامتناعه ووظائفه
الدولية وأجره عن تلك الوظيفة وأماكنه مودته إلى الوطن للعمل به * ثم تقسيم
الجهات الموددة عن طريق المسؤولين بها بالاتصال بالمبعوثين الناهمين لها
والمستع من الموددة لمحاولة اقتناعهم بالعودة لخدمة الوطن *

قرار رقم ٣٠٨

* توصي اللجنة بإنشاء شبكة اتصال بين المستع من كل بلد يتولاها مكتب البعثات
المخصص أو القائم بالأعمال الثقافية بالسفارة العربية * وتكون مهمة هذه الشبكة
تيسير أمر المستع واستمرار الرابطة بينهم وبين أهلهم بالوطن واستمرار الصلة بينهم
وإنها * وطنهم وشؤونهم *

قرار رقم ٣٠٩

* توصي اللجنة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقرير حق المستع في زيارة الوطن والعودة إلى
مقره بالخارج دون قيام أية صعاب عند عودته * *

قرار رقم ٣١٠

* إذا عاد المستع إلى الوطن موددة مهابية وكان قد سدّد نفقات إقامته بالكامل أو جزئياً
سواء كان السداد ودياً أو بمقتضى حكم قضائي فإن له الحق في استرداد ما سدده
إذا ما التزم بخدمة الجهة التي تدرّد له أو أية جهة أخرى بموافقة الجهة الأصلية
* وتتولى اللجنة التنفيذ للبعثات وضع القواعد المنظمة لاسترداد مثل هؤلاء المبعوثين
المبالغ التي يكسبها قد سددها * *

قرار رقم ٣١١

زيادة نشاطية مكاتب البعثات وزيادة أوجه النشاط فيها * الثقافية منها والاجتماعية
والاعلامية عن طريق تدعيمها مادياً وغيرها * ومن مجال التدعيم البعري أوصت اللجنة
- بالتالي -

بالآتي :-

أ - الاتصال بوزارة الخارجية لدراسة إمكانية زيادة أعداد العاملين في مكاتب البعثات التعليمية وأنشاء فروع لهذه المكاتب في البلاد التي يتسع مجال اختصاصها فيها جغرافيا .

ب - الاستفادة بجهود الاساتذة المؤهلين في مهمات علمية لمعاينة المكاتب في اديارها ومكاتبها .

ج - دراسة إمكانية تنظيم زيارات دورية للبحوثيين في مقار دراساتهم بواسطة اساتذتهم في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث والمسؤولين في الدولة .

قرار رقم ٣١٢ :

تجوز زيارة البحوثيين للوطن لقتناء اجازاتهم هم وعائلاتهم دون ارفاقهم بالنفقات وتوصى اللجنة بكون الزيارة على نفقة الدولة في الذهاب والاياب مرة واحدة * او مرتين. تتحمل فيها الدولة بنصف النفقات في كل مرة * وعلى ان يكون ذلك للمؤهلين لمدة ثلاث سنوات فأكثر .

قرار رقم ٣١٣ :

توصى اللجنة بعدم الحد من الاتفاق على البحوثيين من قبل الدولة حتى لا تتفتح ايامهم مجالات العمل بأجر مفر في مختلف القطاعات الاجنبية .

قرار رقم ٣١٤ :

قررت اللجنة ضرورة تحديد مواد من الدراسة تبدأ وأخيراً وثيقة قبل الاقدام على وجود في مقر الدراسة عند البدء في البحث * كما أوصت اللجنة بأن تكون مواد من الدراسة ذات صلة وثيقة باحتياجات الوطن * وكذلك أوصت اللجنة بضرورة مراجعة الخطة الثابتة للبعثات مراجعة دقيقة في ضوء هذا القرار .

قرار رقم ٣١٥ :

أوصت اللجنة دراسة موضوع الدارسين لدرجة دكتوراه الدولة في فرنسا في ضوء السددة المطلوبة التي يستغرقها الأعداد لهذه الدر * وذلك بهدف تحديد إمكانية احتساب اقدمية اتمام سنة للعاملين عليها عند التدرج في وظائف الدارسين والباحثين .

— قرار رقم ٣١٦ —

قرار رقم ٣١٦ :

أوصت اللجنة ان يتولى المجلس الاطى للجامعات واللىجة العليا للكتبات والمعاهد
انتابعة لوزارة التعليم العالى ووزارة البحث العلمى لانتابة تدوين مبروش هذه
الجهات فى وظائف مدرسين أو باحثين دون اعلان واتخاذ الاجراءات اللازمة
لتعديل القوانين المنظمة للتدوين لتحقيق ذلك .

قرار رقم ٣١٧ :

توسيع النطاق الخاص بالتوجه القوس عن طريق زيادة فاعلية الروابط على المستويين
المصرى والامرس . واجاد روابط تجمع بين هذه الانشطة وانشطة الدول الصديقة
وتوير المتدازة .

قرار رقم ٣١٨ :

تسوية حالات البحوثيين وطرفها قبل مودتهم لادوطن سواء من جهة الترتيبات أو العلاوات
حتى يتسحق موقف كل منهم ونسرها كاملا .

قرار رقم ٣١٩ :

تدوين اماكن العمل للبحوثيين حتى يحدد العضوالى مكان معروف من جميع جوانبه .

قرار رقم ٣٢٠ :

ان يكون الاماد للخارج فى البحثاء والاجازات الدراسية العلمية للحصول على مؤكلات
نهائية او بعد ان يكون العضو قد حصل على هذه المؤكلات .

قرار رقم ٣٢١ :

توجه قدر من النتج الاجنبية المتأدة لتتميز مراكز البحث وتوير المراجع العلمية
واستجلاء الاساتذة الاجانب ليعرفوا على الدراسات العليا محليا .

قرار رقم ٣٢٢ :

يطلب من اللجنة العليا للعلاقات الثقافية الخارجية وادارة التعاون الذى بالمعارجية
ان تتطرى اماكن التمرى الاعاقبات الثقافية المقنود بيننا وبين الدول الاجنبية
على عدم السماح للبحوثيين بالبقاء فى الخارج بعد انتهاء الغرض من اقامتهم .

- فى شأن -

في شأن مبدأ الامتداد للولايات المتحدة

قرار رقم ٣٢٣

تحويل المذكرة الخاصة بمبدأ الامتداد للولايات المتحدة الى اللجنة التنفيذية للبعثات
لدراسة الموضوع ثم معاد عرضه على اللجنة العليا *

في شأن الامتداد المبرور بالجامعات الامريكية وكيفية
الاستفادة من جهودهم

قرار رقم ٣٢٤

- ١ - ان يقر مكتب البعثة التعليمية في واشنطن بحضور هؤلاء الامتداد وتسهيلهم
حسب تخصصاتهم وايداء الرأي منهم في حدود ما يحتاج له من معلومات *
- ٢ - ان يقوم مكتب البعثة بتوسيع نطاق الاتصال هؤلاء الامتداد لمعارضتهم على
التجديد والتطوير *
- ٣ - ان تتم تصفية بقايا المشاكل المترتبة على الامتداد اذ اية القائمة بينهم وبين بعض
الجهات في الوطن *
- ٤ - ان يتم جسر اتصال بين هؤلاء الامتداد وبين الوطن عن طريق وزارة التعليم
العالي حتى يكون لهذا الجسر صلتهم بقولا تكون له صفة سياسية واضحة ومتمسكة
للخرج عن الامتداد داخل الولايات المتحدة من ناحية وتشجيعا لا لغير عدد
شهم على المشاركة في جهود قد يتردد بعضهم فيها اذا اتخذت طفا بعضا
سياسيا *

في شأن المطالبة بمعاريف ادارة لكل من تقرر مطالته
بالتفقات من اعضاء البعثات والاجازات الدراسية

قرار رقم ٣٢٥

الموانق على تحصيل أي عضو بعثة أو اجازة دراسة أو وحدة تقرر مطالته بالتفقات
بمعاريف ادارة بواقع ٨% من قيمة التفقات وذلك بالنسبة للاعضاء الحاليين والسابقين *

في شأن الترجمات التي تمت عن طريق الجهاز المركزي للتدريب

قرار رقم ٣٢٦ :

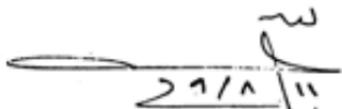
- أ - الموافقة على مبدأ الافاد في التخصيمات التي اقترحها الجهاز المركزي للتدريب .
- ب - ان يتولى الجهاز المركزي للتدريب التفاوض مع السلطات السيولة بمسمى جمهورية ألمانيا الديمقراطية لتحويل المنح المخصصة لعدد ١٥ عضوا السن من منيرة لدراسة الكاوند بدأت لخمسائة اعطاء .
- ج - ان يتولى الجهاز المركزي للتدريب الحصول على موافقة الجهات الولدة على ادراج التخصيمات التي يوجد الباحثون منها في المجالات التي اقترحها الجهاز المركزي للتدريب ضمن الخطة الثانية للبعثات .

قرار رقم ٣٢٧ :

- الموافقة على تحويل البعثتين العلميتين الداخليتين وهما :
- كيمياء التفاعلات العضوية . اللوق والتركيب الكيمياء
 - المعرفتين لكثبة هندسة جامعة الازهر في الخطة الثانية الى بعثتين خارجيتين .

قرار رقم ٣٢٨ :

- الموافقة على ادراج بعثتين علميتين خارجيتين بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة في مادة الكيمياء الحيوية وكيمياء التغذية الحيوانية .
- رئيس اللجنة العليا للبعثات

لـ

 ٢٩ / ٨ / ١١

د . محمد الوهاب البرلسي .

- يستخلص من هذه القرارات والتوصيات ما يلي:
- وضع قواعد للتفاوض بين المرشحين للبعثات والاجازات الدراسية العلمية، وتحديد المواقع من طلاب البعثات الممنتمين عن العودة للوطن.
 - الاستفادة من جهود الأستاذة المصرية الذين يعملون بقنوات المتعددة.
 - إبراج بعض البعثات الخارجية والدائمية.



ملحق رقم ٦

إعلان

من البعثات الخارجية لخطة السنة الخامسة ٢٠٠٦/٢٠٠٧
من الخطة الخمسية الخمسة للبعثات ٢٠٠٢-٢٠٠٧

تعين الإدارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالي من فتح باب
المتقدم للبعثات الخارجية لخطة السنة الخامسة ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
أولاً: الشروط الأساسية للمتقدم:

- ١- بالنسبة للبعثات الخارجية العلمية يفرض الحصول على الدكتوراه:
 - ان يكون موعداً وقد أمضى عامين في العمل على الأقل أو مدرساً مساعداً بالجهة صاحبة البعثة.
 - ان يكون التقدير العام في الدرجة الجامعية الأولى جيد جداً على الأقل.
 - اذا كان المتقدم مسجلاً للدكتوراه بالوطن بشرط ألا يزيد مدة التسجيل للدكتوراه عند التقدم للبعثة الخارجية عن سنة ونصف من تاريخ الإعلان.
 - الا يزيد سن المتقدم على خمسة وثلاثين عاماً (التجاوز عن عامين بالزيادة لمرشحي جامعة الأزهر للتعليم الأزهرى في ضوء زيادة مدة الدراسة بالتعليم الإعدادى والثانوى الأزهرى) مع تقديم شهادة تقييد مدة الدراسة لمرحلتى الإعدادى والثانوى الأزهرى.
 - التقدم بالمستوى طبقاً للتالى:
- الحصول على ٥٥٠ درجة في اختبار INTERNATIONAL TOEFL (٢٥٠)

درجات في اختبار IELTS للدول الناطقة بالانجليزية.

- الحصول على ٥٠٠ درجة في اختبار التوفل الدولي بالإضافة الى لغة الدولة الممارة اليها للدول غير الناطقة بالانجليزية.
- اذا طلبت الجامعات الأجنبية مستوى اعلى من المذكور بعالية تقدم حد تنفيذ البعثة.
- ان يقدم مايليد موافقه من الخدمة العسكرية.

ب - البعثات في صورة مضمات علمية بعد الحصول على الدكتوراه مدتها عام

قابل للتمد بعد أقصى عامين رضى تخصصات الطب الاكاديمي)

- ان يكون من اعضاء هيئة التدريس بالجهة المخصص لها البعثة.
- الا يزيد السن عن اربعين عاما في تاريخ الاعلان (التجاوز عن عامين بالزيادة للتعليم الازهرى فقط نظرا لزيادة مدة الدراسة بالتعليم الازهرى مع تقديم شهادة تفيد مدة الدراسة لمرحلتى الاعدادى والثانوي الازهرى.
- ان يكون حاصلا على الدكتوراه من الوطن.
- الا يكون قد سبق حصوله على بعثه او منحه او مهمة علمية عن طريق البعثات (بعثات داخلية - إشراف مشترك - بعثه خارجية - مهمة علمية)
- ان يتقدم بالمستوى اللغوي المطلوب مع مستندات لتلقيذ البعثة.

ثانيا : الأوراق المطلوبة :

تقدم الطلبات مباشرة الى الإدارة العامة للبعثات (بمبنى مجمع التحرير الدور السابع - القاهرة) ويمكن الحصول على نماذج التقدم وكافة المعلومات والشروط من خلال الموقع الإلكتروني.

[Http://www.mohe-casm-edu.eg](http://www.mohe-casm-edu.eg)

أ- بالنسبة للبعثات العلمية للحصول على الدكتوراة:

عند التقدم للبعثة:

- ١- بيان معتمد بالدرجة الجامعية الأولى والتقدير العام في التخرج. (اصل)
- ٢- بيان التقديرات في جميع المواد المختلفة في جميع سنوات الدراسة والتقدير العام في كل سنة دراسية على حدة وجميعها معتمدة ومختومة (اصل).
- ٣- شهادة معتمدة تثبت الحصول على درجة الماجستير أو ما يعادلها.
- ٤- ملخص مختصر لرسالة الماجستير فيما لا يزيد عن صفحتين باللغة العربية والإنجليزية وجميعها معتمدة ومختومة.
- ٥- خطة دراسة الدكتوراه بالخارج في تخصص البعثة المعطن العام والدقيق باللغتين العربية والإنجليزية معتمدة ومختومة من الجهة الموافقة فيما لا يزيد عن ثلاث صفحات.
- ٦- شهادة معتمدة بتاريخ التسجيل لدرجة الدكتوراه بالوطن من جهة التسجيل ان وجد - او شهادة معتمدة تفيد عدم التسجيل للدكتوراه بالوطن في حالة عدم التواجد.
- ٧- شهادة المستوى اللغوي المطلوب.
- ٨- شهادة بعمد الدراسة للتعليم الأزهرى (من مرشحي جامعة الأزهر في حالة تجاوز السن).
- ٩- تذييم ما يفيد موقفه من الخدمة العسكرية .
- ١٠- استمارة التقدم مستوفاة ومعتمدة (نموذج التقدم لبعثه خارجية للحصول على الدكتوراه).

حادى عشر: نماذج من وثائق مشاهير المبعوثين في مجالات مختلفة:

* من رواد حركة تنوير العقل المصري:

١- ريادة الطوبى:

أرسله محمد على في بعثة إلى باريس عام ١٨٢٦. ونبع في علوم الجغرافيا والتاريخ والترجمة، وبعد أن أمضى خمس سنوات، عاد إلى مصر في عام ١٨٣١ متحزرا لعمل خطير هو إصلاح المجتمع المصري بتعليم الشعب وتنوير العقول فعين مدرسا بمدرسة طرة لفترة ثم أسس مدرسة الآسمن وتعين نائظرا عليها ويأثر ترجمة وتسميح "ككز المخائر في كشف الأراضي والبحار" ثم ترجمت بعرفته في مدرسته عدة كتب في مختلف العلوم والفنون. وفي عهد سعيد باشا عين نائظرا للمدرسة الحربية بالقاهرة، وفي عهد إسماعيل عين نائظرا للعلم الترجمة، ومن أبرز مؤلفاته تخلص الأبريز في تخيص باريز* والفرند الآسمن للبنات والبنين* وتهابة الأجزاء في سيرة ساكن البحار* وكتاب "منافع المياه".

٢- على مصطفى:

سافر في عام ١٨٤٤ إلى فرنسا مع بعثة الأمراء وأقام بباريس سنتين والتحق بمدرسة الطبجية وأقام بها سنتين ثم التحق بالآليات وبعد وفاة محمد على صدر أمر عباس باشا الأول بطلب رجال هذه البعثة فعاد وعين مدرسا بمدرسة طره ثم تولى عدة وظائف وبعدها عين نائظرا للمدرسة المهندسة ثم نائظرا للمدارس والأشغال والأوقاف والمرور والقناطر الخيرية وله عدة مؤلفات قيمة، منها كتاب تنوير الألبام في تغذى الأجسام* - وكتاب "خواص الأعداد" - وكتاب "فكرة المهندس" - وكتاب تخية الفكر في تدبير نيل مصر* - وكتاب "الخطط التوفيقية" وكتاب "حقائق الأخبار في أوصاف البحار" وكتاب أخرى قيمة.

٣- فسه حسين:

عرف طه حسين طريقه إلى الجامعة منذ سباه فترك الأزهر والتحق بها، وتفوق على أقرانه فكان ذلك مرحلة انتقال كبيرة الأثر في حياته، وقد انضم طه حسين لبعثة الجامعة إلى مولايه بفرنسا لتراثة العلوم التاريخية وهناك قام بدراسة الفلسفة الاجتماعية لأن خلدون كما حصل على دبلوم الدراسات العليا، ولما عاد إلى مصر عين مدرسا بالجامعة المصرية في نوفمبر ١٩١٩، وبعد انضمام هذه الجامعة إلى وزارة المعارف عين أستاذا لأدب اللغة العربية بالجامعة الحكومية وبعد طه حسين إن الجامعة الترخير أول من حصل على الدكتوراه فيها، وأول عميد مصري لكلية الآداب بها، وصاحب اليد الطولى في إنشاء جامعتي عين شمس والاسكندرية.

* من السويبيين:

١- شفيق منصور:

إنهم شفيق منصور بالانضمام إلى جمعية سرية شاركت في اغتيال بطرس على عام ١٩١٠ وانرجح عنه لعدم كفاية الأدلة، ولما تم فصله من مدرسة الحقوق أرسله والده إلى أوروبا طلبا للعلم على نفقة الخاصة فدرس القانون بكلية الحقوق بباريس، وأدى الامتحان الأول للتكتوراه في العلوم الاقتصادية^(١)، ثم عاد إلى

^(١) لفتت بعثت: مطبعة ١٧٨ ملف ١٢٤٥ بكت

مصر في عام ١٩١٤، ولما وقع الإعتداء على حياة السلطان حسين كامل خلال الحرب الأولى تم القبض عليه مع اخريين، ولكنه لم يعاكم لعدم ثبوت التهمة عليه، فبقي إلى مالمطة مع اخسرين بأسر السلطنة العثمانية البريطانية وظل بها حتى أواخر عام ١٩١٩ ثم عاد إلى مصر، وعمل بالمعاماة، وانضم للحركة الوطنية بقيادة سعد زغلول، وبعد فشل مفاوضات سعد - مكندونالد، دبر مع اخريين مقتل السردار "مي ستاك" وتمت محاكمته ونفذ فيه حكم الإعدام شنقا^(٦).

٥- الشيخ عبد العزيز شلوبش (جاويش):

اختارته اللجنة العلمية الإثارية عام ١٩٩٨ لبعثة إلى إنجلترا للتخصص في التدريس وعندما عاد من البعثة عام ١٩٠١ عين مفتشا بالنظرية.

وقد وضع كتاب "غاية المؤدبين" عام ١٩٠٣ ليرشد المشتغلين بالتربية والتعليم ثم ألقت كتاب "مرشد المترجم" لتوجيه المشتغلين بالترجمة. ثم اختير للتدريس اللغة العربية بجامعة الكوفرد وبعد عودته منها رأس تحرير جريدة اللواء في مايو ١٩٠٨ وفي هذا العام قدم للمحاكمة أمام محكمة عابدين لمقال نشره عن "نشواي أخرى في السودان" وقد حكم عليه ابتدائيا وبرئ استئنافا كما قدم عام ١٩٠٩ للمحاكمة مرة أخرى بسبب مقال نشره عن "نكري دنشواي" وصدر الحكم في الاستئناف بخمسة ثلاثة شهور وبعد خروجه من السجن قدم له الشعب وساما تقديرا لوطنيته.

* من الدبلوماسيين:

٦- أحمد عصمت عبد المجيد:

حصل على ليسانس الحقوق من جامعة فاروق الأولى (الإسكندرية) في عام ١٩٤٤ بدرجة جيد جدا ثم عين في وظيفة محام من الدرجة الثالثة بالسام قضائيا الحكومة، وفي نوفمبر ١٩٤٥ لوفد في بعثة العلوم السياسية بباريس وهناك حصل على دبلوم العلوم السياسية، وسجل موضوع رسالة الدكتوراه في القانون عن محكمة الغنائم في مصر بكلية الحقوق بباريس بعد حصوله على دبلومات الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي والقانون العام، وبعد أن انتهى من بعثته في يونيو ١٩٤٨ تسلم عمله بوزارة الخارجية ونقلد فيها العديد من المناصب الهامة حتى وصل إلى منصب وزير الخارجية، كما تولى مسئولياته كأمين عام لجامعة الدول العربية.

وبعد الدكتور عصمت عبد المجيد شاهد عيان للكثير من أحداث الوطن كما أنه يشهد بدبلوماسيته الهائلة، ويتعامل مع المواقف والتحديات من واقع مسئولية الأمين على مستقبل وطنه، وقد كتب مذكراته في جزئين هما زمن الإنكسار والانتصار - مذكرات دبلوماسي عن أحداث مصرية وعربية ودولية - نصف قرن من التحولات الكبرى، ومواقف وتحديات في العالم العربي.

* من المؤرخين:

٧- محمد فؤاد شكرى:

أرسلته وزارة المعارف في بعثة إلى إنجلترا في عام ١٩٣١ للتخصص في تاريخ القرون الوسطى بجامعة ليدربول، وهناك استطاع ان يغير تخصصه إلى التاريخ الحديث، وان يحصل على الدكتوراه في

^(٦) مذكرات سعد زغلول - الجزء الثاني - ص ٧٧٢.

موضوع بعنوان: "الفرق في السودان في عصر إسماعيل" وكان ذلك في عام ١٩٣٥ وبعدما عاد إلى مصر ليكمل دراساً بمدرسة شبرا الخيمة لفترة ثم نقل إلى الجامعة المصرية في أكتوبر ١٩٣٦.

وقد جمع الدكتور شكرى إلى جانب عزيمة المادّة صقّ الفكرة وأصالة الرأى، فكان معلماً بكلّ معاني الكلمة خرجت على يديه عشرات الرسائل العلمية الجادة، كما أن له من المؤلفات العلمية ما يشار إليها بالبنان.

٨- حسن عثمان:

بعد حسن عثمان من الرعيل الأول من المؤرخين الذي دعا إلى الجمع بين الفن والأدب والتاريخ، وإدخال دراسة الثقافة الفنية ضمن مناهج الدراسة بهدف خدمة الدراسات الإنسانية خاصة التاريخ.

وقد أرسل حسن عثمان في بعثة إلى إيطاليا عام ١٩٣٥ للحصول على درجة الدكتوراه في تاريخ الشرق الأدنى من جامعة روما ولكن ميله إلى الفن والأدب دفعه إلى دراسة "دليلي" أحد أعلام النهضة الإيطالية. وقد حصل حسن عثمان على الدكتوراه من جامعة روما في ديسمبر ١٩٣٨ وعين في أعلاها بكلية الآداب بالجامعة المصرية ثم نقل إلى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية في عام ١٩٤٢، وفي ديسمبر ١٩٥٠ نقل إلى معهد الدراسات السودانية (معهد الدراسات الأفريقية حالياً) حيث شغل كرسى تاريخ السودان وإثراء.

٩- محمد قيس:

بعد أن حصل على ليسانس الآداب من قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) ففى عام ١٩٤٣ وكان الأول على نفقته أوفدته الجامعة في بعثة دراسية إلى جامعة برمنجهام بلندن، وخلال ذلك تمكن محمد قيس من الحصول على درجة الدكتوراه في مايو ١٩٥٠، وكان موضوع رسالته يدور حول الصراع على البحر الأحمر كطريق للمواصلات في القرن الثامن عشر، وبعد أن أتم دراسته عاد إلى مصر ليعمل مدرّساً للتاريخ الحديث بجامعة القاهرة وخلال ذلك أثبتت عقلية الواعية المتفتحة وحسه التاريخي الموهب قدرته على أن يبرز أفراده خاصة وأنه أحب مصر، وخلق تاريخها فمير بقلمه وفكره عن قضيا وطنه، كما وجه مطالبته لدراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي خاصة بعد وصوله إلى كرسى أساتذة التاريخ الحديث ففى جامعة القاهرة وإلى جانب ذلك فقد وجه الدكتور قيس تلاميذه في الدراسات العليا إلى التركيز على دراسة الحركات الوطنية، وثورات التحرر في العالم العربي، ودراسة القوى الاجتماعية.

١٠- أحمد عبد الرحيم مصطفى:

بعد أن أنهى دراسته الجامعية بجامعة فؤاد الأول عمل مدرّساً بالمدرسة الثانوية بسوهاج، ثم عين معداً بجامعة إبراهيم باشا الكبير (عين شمس) في عام ١٩٥١ وخلال ذلك سجل رسالته للماجستير تحت عنوان "علاقات مصر بتركيا في عهد الخديو إسماعيل"، وبعد حصوله على الماجستير في عام ١٩٥١ سجل بعثة للدكتوراه في أدب عين شمس عن المسألة المصرية من عام ١٨٧٩ إلى عام ١٨٨٢ ثم حصل على إجازة دراسية في عام ١٩٥٢ إلى لندن وباريس وبعد أن حصل على الدكتوراه عين مدرّساً بأداب عين شمس في عام ١٩٥٦ وتدرج في سلك الدرجات العلمية حتى وصل إلى الأستاذية في عام ١٩٦٨.

ولهما يلي نعرض لوثائق هؤلاء المبعثين.

١- رفاعة الطهطاوى



أ - رفاعة رافع الطهطاوى

- ولد فى طهطا عام ١٨٠١ م (١٢١٦ هـ)
- درس بالأزهر وأصبح من النابغين
- كان واعظا واداعيا فى الجيش المصرى النضال
- عين اماما للبيئة العلمية الى فرنسا عام ١٨٢٦ واصبح عضوا يوسا
وتخصص فى الترجمة
- تول منصب الترجمة وتدرىس اللغة الفرنسية فى مدرسة الطب
بأبي زعبل
- اقترح انشاء مدرسة الالسن واصبح أول ناظر لها
- له مؤلفات وتعاريف كثيرة بلغت ١٨ عا مؤلفات أخرى لم تطبع
منها كتابه فى « مناهج الاليساب المصرية فى مباحث الآداب المصرية »
وترجمة كتاب « الجغرافية الصومية للمؤلف ملطبرون » من عدة أجزاء
وهي موجودة بمكتبة متحف التعليم .



امتحانات رفاة الطهطاوى طالب البعثة المصرية ببباريس

والهدايا التى حصل عليها نظرا لتفوقه

أعلم ان من عادة الفرنسيون ان لا يكتفوا في العلم بمجرد شهرة الانسان بالعلم، او الاجتهاد، او بمدح المعظم في المنطق، بل لابد عندهم من أدلة واضحة محسوسة تفيد الحاضرين في الامتحان قوة الانسان والفرق بينه وبين امثاله، وهذا إما يكون بالامتحانات العامة بحضورها العام والخاص، بدعوة مشعل دعوة الفولام عادة، وهناك امتحانات خاصة، وهي ان يمتحن المعظم ثلاثاً كل أسبوع أو شهر، ليعلم قوة زبانتهم في ذلك الأسبوع أو الشهر. وليكتب معه ذلك إلى أبائهم، فكتا في البنسونات بهذه المثابة، وكل سنة يصنع معا الامتحان العام بحضور أعوان الفرنسيون.

فأول بحث صنع معاً كان أغلبه ومداره على اللغة الفرنسية، وقد جرت العادة عندهم بأنهم يعطون هدية امتحان للبارعين في الجواب المتميزين عن غيرهم، ففي أول امتحان عام بحث لى 'مسيو جومار' كتاباً يسمى 'رحلة أفرسيس في بلاد اليونان' سبعة مجلدات جيدة التجليد مموهة بالأذهب، يصحبها هذا المكتوب الذي صورته مترجماً:

أول يوم من شهر أغسطس سنة ١٨٢٧ من الميلاك.

قد صرت مستحقاً لهدية اللغة الفرنسية، بالتقدم الذي حصلته فيها، وبإثارة التي تلتها في الامتحان العام الأخير، ولقد حق لي ان أعين نفسي بإرسالى لك هذه الهدية من طرف (الفرنسية) النظار دليلاً على التفاتك في التعليم، ولا شك ان الوالى يسر متى أخبر ان اجتهادك وشرة تعلمك يكفان المصاريف العظيمة التي يصرها عليك في تربيتك وتعليمك، وعليك منى السلام مصحوباً بالمودعة.

وفي الامتحان الأخير المراد انه أفر بالنسبة لما قبله من الامتحانات الخصوصية كانت هدية الامتحان تشبه ان تكون مثل جائزة الشعراء: او هي كغضب السبق وفي الامتحان العام الثاني بحث لي كتاب 'الآبيس المعهود للطالب المستفيد' و'جامع الشذور' من منظوم وعنثور' تكليف 'مسيو دساسس' وصحبه هذا المكتوب، وصورته مترجماً.

بباريس ١٥ شهر مارس سنة ١٨٢٨ من الميلاك.

قد صرت مستحقاً لهدية النحو الفرنسيون، بالتقدم الذي حصلته في هذه اللغة، وبإثارة التي تلتها في الامتحان العام الأخير، ولقد سرني أنك صرت مستحقاً ان أبعث لك علامة السرور منك، تشويقاً لك، وهل أنا باعت جدول امتحانك للوالى باجتهادك وفلاحك، وإلاشك انه يسر بك تشغل مع ثمرة، ولك أهل ترعائته لك واعتناقه بتربيتك وتعليمك، وعليك منى السلام.

وفي هذين الامتحانين أخذت هدية الامتحان.

وأما صورة الامتحان الأخير الذي به رجعت إلى مصر ان 'مسيو جومار' جمع مجلساً فيه عدة أساس مشاهير، ومن جعلتهم وزير التعليمات الموسقوبى رئيس الامتحان، وكان القصد بهذا المجلس معرفة قوة الفعير في صناعة الترجمة التي اختلفت بها مدة مكثي في فرنسا.

وصورة ما تحصل من الامتحان وكتبه الفرنسية في وقائع العلوم ما نصه، وصور التلميذ رفاة انه فري في المجلس ففتران: الفتر الأول يشتمل على تعيد اثنتى عشرة ترجمة من اللغة الفرنسية إلى العربية ترجمها المكتوب منذ سنة وهذه أسماؤها:

الأول: نبذة في ترويح اسكتلر الأكبر، مأخوذة من ترويح القدماء الثاني: كتاب أصول المعادن.

الثالث: رزنامة سنة ١٢٤٤ من الهجرة، لقه 'مسيو جومار' لاستعمال مصر والسنام، متضمناً لشذرها علمية وتفسيرية، الرابع: كتاب قدرة العلوم في الاخلاق الأمم وعواقدهم، الخامس: مقدمة جغرافية طبيعية مضمحة على 'مسيو هنريك هنيلان' السادس: قطعة من كتاب ملطيربون في الجغرافية، السابع: ثلاث مقالات من كتاب 'كندر' في علم الهندسة، الثامن: نبذة في علم هيئة الدنيا، التاسع: قطعة من 'علميات ضلعان طند'، العاشر: اصول الحفوق الطبيعية التي تختبرها الافرنج اصلاً لأحكامهم، الحادي عشر: نبذة في 'المينولوجيا' يعنى جاهلية اليونان وخرافاتهم، الثاني عشر: نبذة في علم سياسات الصحة.

هذه رحلة الفقير إلى الله تعالى رطاعة بدوي رافع العلم طاردي إلى
ديار فرنسا السامية بتخليص الإبريز إلى تالخيص باريز أو الديوان
النفيس بليون باريس .

تقرئ شيخنا شيخ الإسلام الشيخ المطار شيخ الجامع
الأزهر على هذا الكتاب سبحان من أظهر عجائب مصنوعاته
في اختلاف أوضاع مخلوقاته • وتباين أنواع العالم واختلاف
هيئته • يرى ذلك بين الاستبصار • من وبلج في البحار واقنعم
التفار • فإن السفر مرآة الأعاجيب • وقسطاس التجاريب •
وقد أودع في هذه الرحلة مؤلفها الأدب الأريب • والقاضل
الذكي اللبيب • ما شاهده من عجائب تلك البلاد • وأحوال
هؤلاء العباد • ما يخرس القائل على الأسفار • والتنقل في
الأمصار • حتى يزداد بذلك علما يقينا • ويتفوق بالإحاطة بأحوال
عباده في الزمن البشير بما لا يدركه القائلن بداره ولو عاش من
السنين مئينا .

حرره الفقير حسن المطار
خادم العلم بالأزهر
عفا الله عنه

(الوجه الأول من الورقة الأولى بعد القهرست في طبعة بولاق سنة

: (١٢٦٥ هـ) .

٢- على مبارك



تولى على باشا مبارك العديد من المناصب العامة فبعد أن تخرج من المهندسخانه أرسل في بعثة إلى فرنسا وبعد عودته إلى مصر التحق بوظائف عدة كان خلالها مثالا نادرا للموظف الذي يعتمد على قوته إرادته وصدق عزمته في تطوير أمته خاصة في الوقت الذي أخذت فيه الحياة المصرية تتحول من حياة شرقية خالصة إلى حياة تتطلع إلى ما في أوروبا من منجزات وتطور .

لقد عاصر على مبارك فترة الثورة العرابية ومع أنه كان من دعاة الإصلاح وتنظيم الحكم النيابي فإنه لم يكن عرابيا في خطته أو في طريقته للإصلاح . حقيقة أنه انتقد نظام الحكم الخديوي وحاق به الغضب أكثر من مرة نتيجة لذلك ولكنه أيضا انتقد الخطط المتطرفة التي لجأ إليها العرابيون بمعنى أنه لم يكن من أتباع الخديوي الممالئين لسياسته ولا من أتباع عرابي المنقادين له في جميع خططه بل كان الوزير الثوري الذي ارتقاه دعاة الإصلاح على حين لم يكن في حالة من العداة البين لمن تحاربهم الثورة أو يحاربهم المصلحون بل حاول التناغم مع جميع العناصر وإن لم يكن مؤيدا لمسلك عرابي في المرحلة الأخيرة بعد حوادث الثورة العرابية .

ونتيجة لجهوده البارزة تولى نظارة الأشغال التي كان يعدها من أهم الوزارات المؤثرة في تطور مصر ، كما تولى نظارة المعارف ونجم في الاكثار من عدد المدارس وكانت له اليد الطولى في إنشاء دار العلوم . وفي المعاش الحركة العلمية والثقافية في مصر ما يقرب من أربعين عاما ، يضاف إلى ذلك أن لعلى مبارك مؤلفات عديدة أبرزها "الخطط التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشميرة" وهي دائرة معارف لخطط مصر وأثارها وجغرافيتها وتاريخها في عصورها القديمة والحديثة ، ورواية علم الدين ، وخلاصة تاريخ العرب ، وهو ترجمة كتاب سديوي في تاريخ العرب وآدابهم . وملف معاش على مبارك الذي نعرض له بوضوح لنا مدد الخدمة التي قضاها في هذه الوظائف وما كان يبتغاه من مرتب ومعاش .

بيان مدد خدمات سعادة علي باشا مبارك

أيام شعور سنة

أهل مدده المحققة وكان مربوطه معاش بموجبها ٨٢٢٣.١٠			
قرش بحق الثلاثي من واقم ١٢٥٠٠ قرش واستمر المعاش			
بالمالية لغاية ٢٧ أغسطس ٨٢.			
رفت نقلا على الأشغال العمومية	٣٠	٩	٣
مدة من ٢٨ أغسطس سنة ٨٢ لغاية ٧ يناير سنة ٨٤ بنظارة	١	٤	١٠
الأشغال.			
	٣٢	١	١٣

إلى جناب مدير عموم الحسابات

سعادة علي باشا مبارك كقدم للمالية تذكرة رسمية بتاريخ ١٤ يناير ٨٤ يتطلب بها ربط معاشه لانفصاله من نظارة الأشغال العمومية وباجراء التحريات المقتضية فمما ورد من نظارة الأشغال نمرة ١٣ ونمرة ٢٠ ادارة وشرح كاتب دفترخانه المالية بالقلعة رقم ١٩ يناير ٨٤ وصرف له استحقاقه لغاية هذا التاريخ قد صار اعتماد الرقت لغاية ٧ منه بموجب ما تحدر من المالية للأشغال بنمرة ١٨ بناء على ما صدر من رئاسة مجلس النظار في ١٩ رجب سنة ٣٠١ نمرة ٣١ كما توضح بافاندة الأشغال نمرة ٣٠ تحصل مبلغ ١٦١١.١٠ قرش قيمة استحقاق اليوميين وتسديده لنظارة الأشغال وحيث إنه يضم مدة خدماته بالأشغال على مدده السابق ربط المعاش إليه على موجبها بلغت اثنان وثلاثون سنة وشهر واحد وثلاثة عشر يوما كالموضح اعلاه وبمقتضى البند الأول والسادس من لائحة سنة ٧١ وقرار مجلس النظار الصادر عليه الأمر العالي رقم ١٠٠ سنة ٩٦ نمرة ١١ وما صدر من المجلس المشار إليه بتاريخ ٢٥ رجب ٩٨ نمرة ٣١ يستحق مبلغ ثمانية آلاف وثلثمائة ٣٠٠ وثلثائة ٣ وثلاثون ٣٠ قرش وعشرة فضة فينبغي قيده بالمبلغ المرقوم من ابتداء ٨ شهر يناير ٨٤ أربعة ٤ وثمانين ٨٠ مع حجز مبلغ الألف وستمائة ٦٠٠ واحدي عشر ١١ قرش وعشرة فضة من معاشه وتسديده لنظارة الأشغال كطلبها.

ناصر المالية

مصطفى فهمي

٤- مالية ناظرى سعادتلو أقدم حضرتلرى

حيث انا انخصلنا من نظارة المعارف لغاية ١٣ مايو ١٨٩١ وحيث إنه قبل تعييننا بها هذه المرة كان مرتب لنا معاش بواقف الثلاثى بناء على ان ما صار حصره وقتها من حد خدماتنا كان ١٣ يوم و١ شهر و٣٢ سنة وحيث انه بضم مدة خدماتنا الأخيرة نظارة المعارف وهى من ١١ يونيه ١٨٨٨ لغاية ١٣ مايو سنة ١٨٩١ على المدة المذكورة كون ١٦ يوم و٣٥ سنة . وحيث إن لنا مدة بالإرسالية المصرية بأوربا كنا فيها حائزين رتبة ملازم تبلغ ٣ يوم و٣ شهور و٥ سنوات وهذه المدة جارى احتسابها ضمن مدد المعاش بضمها الآن تبلغ مدة خدماتنا ١٨ يوم و٣ شهور و٤٠ سنة وبناء على ذلك نستحق معاشا عاما قانأمل اجراء المستلزم لربط هذا المعاش إلينا على حسب لائحة سعيد باشا الجارى عاملتنا عليها .

ناظر المعارف سابقا

على مبارك

١٨٩١

١٧ مايو

١٣٠٨

٩ شوال

.....



على مبارك باشا

... وإن لمعرف بفضل هذا الوطن العزيز على،
فقد نشأت في ظله، وتغلقت في مهده، وتربيت في
حبر كفايته ونعمه، حتى صرت من أبناء
المدندين، ورجال المرفون، ولتمت، صغراً
وكبيراً، بكثير من غيرته وشرته، ولا أزال متنبهاً
بعلباته... فأجده، وإن استوفيت الجهد،
وقضيت العمر في خدمته، لم أقم بعشر معشار ما
علي من واجباته وسوقه!..

ولكن عرفني لذلك واعتزاني به لا بمنحني من
بذل جهد اللؤلؤ، والانتهاه لعادة الاستقامة.
ولهذا التزمت، في كل ما تقلدت من الأعمال،
وجميع ما تقلبت فيه من الأحوال، أن أعدم وطني
بكل ما ناله يدي وبلغه إسكاني، مما أراه يعود عليه
بالثلاثة والفتح، قل أو جل، كالنسي في استكثار
الكتائب والمدارس.. وتعميم التربية والتعليم..
ونشر الكتب المفيدة، إما بالاشتغال في تأليفها
بنفسي أو الحث والتحرير على من أرى فيه
أهلية القيام بها... [

[... وعندي من الشوق إلى معرفة أحوال هذه المدينة العظيمة: باريس،
والوقوف على أحوال أهلها، والتعرف على أثارها الباهرة وسناتها الزاهرة
ما تشتهد به الحاجة إلى استطلاع أخبارها... فلقد امتازت في التقدم وكثر
بها المؤلفون، ورحل إليها كثير من أهل أوروبا، وخفت فيها المقومات
فكل إنسان يتكلم بحديثه، ويكتب ما شاء من أحوال الخلق خصوصية أو
عمومية سياسية أو دينية.. فظهر فيها رجال ذوو أفكار، وانتشرت كتبهم
في سائر الأقطار، فأجملت عنهم غيايب الجهل، وتبذوا عن غيرهم
بالعقل! ...]

... وليس علينا من أخلاق أهل باريس وعاداتهم، مليحة كانت أو
جبيحة، وإنما علينا إذا رأينا في أوضاعهم ومبادئهم وأحكامهم ومبادئهم،
وعين ذلك، شيئاً نافعاً لبلادنا أحسنناه وحفظناه، ونقلناه إلى أهل ملتنا،
وأظهرنا بحسنه، وبيننا منافعهم، ورغبنا الناس فيه..

... ولما رأينا أن أقدسي هذه المدة في استفادة ما ينتج وطني، وفي
نهي أن أكتب مجموعاً أحسنه كل ما أراه وما أستحسنه في هذه السياحة
ليكون تذكرة في إذا عدت إلى سكني وطرقة مجاورة إلى أهل وطني! ... [

على مبارك

محفظة في اوراق صادرة لديوان المدارس ومبقة ١٥

سيد صاحب السادة بالمدارس
 لقد اطلنا على قرار المجلس هذه
 المذمعة في ١٩ هادي الآخرة ١٣٥٤
 فزادنا في ذلك العمل بموجبه ونقدها
 على السيد المرحوم في ديوان المدارس
 اقتباسا من تاريخ ارضه هذا وقد كتبنا بامر
 الترخيم لتاريخ ارضه هذا وقد كتبنا بامر
 في ١١ هادي الآخرة ١٣٥٤
 ومن يجمع صحت

٥٠	٥٠
٥٠	٥٠
٥٠	٥٠
٥٠	٥٠
٥٠	٥٠
٥٠	٥٠

قرار المجلس

ان المقصد من المدارس هو تخرج رجال متعلمين وان كانت بذلت المجهود والمساهم من
 القديم للعصيان هذه الغاية وتكون ما نلتك الحصول على النتيجة الخيرية المقصودة نظراً
 للمجهود وراثته التي هي في الترتيبات الدساسة وبصرف النظر عن ذلك فان الحكومة تكبدت
 مصروفات كثيرة على بلد قائده كما تبين ذلك فحده اخيراً للاعبين ان يضع هذا الامر في
 موضعهم تقدم مقرباً بعد ذلك لاعتبار الكتاب العالي ولدى الانطباع على ما قدمه
 تبين ان مقرباً اشتمل على مواد لا بد من اصلاحها لتتلاءم قدر تدريس مقامات المبرورين وغيرها
 من الكتب التي لها حاجة للتلاميذ بها ولا يسع تدريسها في مدرسة وقررت فتح عدة ورشات
 في نفس المدرسة لتزويد مهمات المدرسة سيما ان مهمات الجيش يجري تجميعها وترتيبها
 في ورش المهمات وهذه الورشات لا بد من كل منها في مدرسة مصر وفيما قرره من فتح تلك
 الورشات يتقاع الحكومة في مصاريفها في غير محلها فبناء على ذلك صدر الامر العالي بان
 يقدم على باربعائين الذي امكن تحصيله في اوربا وعاد اخيراً منها جهة العمل فتم العمل
 وقدمه والمطلع عليه المجلس فراءه موافقاً للمطوب وقدمت افادته التي قدمها انه اذا
 احل الى عهد له اجراء ذلك الترتيب بسبب انه من ذمى المعرفة والكتابة فان احالت
 اية يكون سبباً في حسن احواله فبناء عليه استحسن المجلس ان يصير لجمعية بتوجيه
 رتبة الميلادى حيت يزداد شوقه وتزويد عنه لتحصل ارضاء ابناءك ولطوى وظفته
 الجديد كما ياتي بها وبعمله تافلاً للمدارس التي ^{تحتاج} اقتناؤها في تقريره الذي وضعه
 ومن حيث ان المجلس استحسن ذلك فمقرر ان يقدم الديوان بتسوية ما يقتضيه له من
 الامور الخاصة في ضمن ترتيبه لفتح المدرسة المذكورة وادارة اورتها حتى يفرق ما مورثه
 التي همه بها اليه ويعمل على ابقائها حيا في المرة التي قال عنها في ترتيبه فيجهد
 في التخرج رجالاً في تلك المدرسة ومجاناً لعميريه هو في الاصل من اعضاء المجلس سلمه

طه حسين في
فرنسا بين جامعتي
مونبلييه والسوربون
(١٩١٤-١٩١٧)



أهم تواريخ حياة
الدكتور طه حسين



١٢ مايو سنة ١٩١٥

... وقد اتخذت هذا اليوم - ١٢ مايو - عيداً أحبيبه
في كل عام، مهتماً تكن الظروف، ومهما تكن
الخطوب....

الدكتور طه حسين

ومختارات الهلال، سنة ١٩٤٦

- ١٨٨٩ - ولد في مغاغة عام ١٨٨٩ .
- ١٨٩١ - فقد نور عينيه في السنة الثانية من حياته ١٨٩١ .
- ١٨٩٨ - حفظ القرآن الكريم عام ١٨٩٨ .
- ١٩٠٣ - سافر إلى القاهرة للانتحال بالأزهر في أكتوبر سنة ١٩٠٣ .
- ١٩١٢ - سقط في امتحان شهادة العالمية في الأزهر سنة ١٩١٢ .
- ١٩١٥ - تم لقاؤه بشريكة حياته سوزان وذلك في مدينة مونبلييه بفرنسا في ١٢ مايو سنة ١٩١٥ وهذا اليوم من طيرة أيام حياته .
- ١٩١٦ - تمت خطبته على شريكة حياته سوزان سنة ١٩١٦ في السوربون من فرنسا .
- ١٩١٧ - نال شهادة الدكتوراه الدولية في الآداب من جامعة السوربون بفرنسا في شهر مايو سنة ١٩١٧ .
- ١٩١٧ - عقد زواجه على شريكة حياته سوزان في السوربون في ١٩ أغسطس سنة ١٩١٧ .
- ١٩١٧ - عاد إلى وطنه وتعين في ٩ نوفمبر سنة ١٩١٧ أستاذاً للتاريخ القديم بالجامعة القديمة .
- ١٩٢٣ - عين أستاذاً في الجامعة الأميرية أو الجامعة الجديدة سنة ١٩٢٣ .

توضيح الدكتور طه حسين لجائزة نوبل
بغداد في ٦ أغسطس ١٩٦٧

أرسلت سكرتارية الجامعة العربية مذكرة إلى الحكومة العراقية لتفرض عليها قيام جامعة بغداد بإجراء الانتخابات مع الجامعات في فرنسا والسويد وألمانيا حول إمكانية ترشيح د. طه حسين (٧٨ عاماً) رئيس مجمع اللغة العربية للحصول على جائزة نوبل للأدب. وكانت اللجنة الثقافية الدائمة للجامعة العربية قد قررت ترشيحه للجائزة، ووافق المجمع العراقي على تأييد هذا الترشيح ومن المعروف أن د. طه حسين حصل على درجته العلمية من جامعات القاهرة وباريس، كما يحمل درجات دكتوراه فخرية من جامعات ليون ومونبلييه وروما واكسفورد وأثينا



طه حسين والسياسة السورية

Dr. Hussein: Nobel Prize nomination?



ترشيح طه حسين للجائزة

ومن بين القاصب الأكاديمية التي تقلدها عمادة كلية الآداب بجامعة القاهرة، ورئيسة جامعة الإسكندرية، كسما حسين وزيراً للتعليم بن عباس ١٩٥٠، ١٩٥٢.

نصوص مختارة من بعض الرسائل

في أولئك الأيام والأيام...

بجملتي هذه صام بهت الأثر لم يصبه

أفتك البغية راو برون برام انناهم
وأمر ايكنر زازاد بوسه انما ليرينه
بيدو لطفن بيه قريبا الى الجاهل بيسه
على نحمد قبيرة كاهن اوزيريش

مع القصة بيده الفخر الجبارك

١٣١

١٣١

سلكك عليهم وجزاهم
وسلناهم الى سنه
عنه الكبريات قد ابطرت على يدك
أدبرها في حيدته وناصبه ليه
أدبرها في حيدته وناصبه ليه
أدبرها في حيدته وناصبه ليه
أدبرها في حيدته وناصبه ليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
أشهد أنك خير نبي
أرسل الله في هذه الأمة
وأشهد أنك خير رسالة
أرسل الله في هذه الأمة
وأشهد أنك خير دين
أرسل الله في هذه الأمة
وأشهد أنك خير نبي
أرسل الله في هذه الأمة
وأشهد أنك خير رسالة
أرسل الله في هذه الأمة
وأشهد أنك خير دين
أرسل الله في هذه الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تحيه واحدا ما ربه
توجهت الى الجامعة لندعه لتاسم وكنتي
أسف لعدم وجودكم وقد فعلوا بقبول قائمهم

د شفيق منصور

نظارة المعارف العمومية

MINISTRY OF EDUCATION — MINISTÈRE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE



البعثة العلمية المصرية بأوروبا

EGYPTIAN EDUCATIONAL MISSION IN EUROPE. — Mission Scolaire Egyptienne en Europe.

طلب وضع طالب تحت رعاية وإرشاد لجنة الاستشارة ومدوني نظارة المعارف العمومية

Application for a student to be placed under the guidance and care of the Advisory Committee, and of the delegates of the Ministry of Education.

Demande d'admission d'un étudiant sous le patronage du Comité Consultatif et des délégués du Ministère de l'Instruction Publique.

I the undersigned
heroby notify that
who is my ^{son} intends to proceed to Europe
for study at ^{his own} expense, and I desire that
he should be placed under the guidance and
care of the Advisory Committee established
by Ministerial Order No. 1725, dated March
8th 1913, and of the delegates of the Ministry
of Education, in terms of the Regulations con-
tained in the said Ministerial Order.

Je soussigné
déclare que
mon ^{fil} a l'intention de se rendre en
Europe pour y faire ses études à ^{ses} propres
frais, et je désire qu'il soit placé sous le patro-
nage du Comité Consultatif institué par l'Arrê-
té ministériel No. 1725, du 8 mars 1913, et
des délégués du Ministère de l'Instruction
Publique, conformément au Règlement édicté
par l'arrêté ministériel susdit.

أنا الواقع عليه أدهم منصور استعيني
أقر بأن شفيق منصور وهو ^{ولدي} ^{سافر} يريد السفر إلى أوروبا طلباً
للمع على نفقاته الخاصة وأرغب في أن يوضع تحت رعاية وإرشاد لجنة الاستشارة المنكئة بقرار وزارة رقم ١٧٢٥ بتاريخ ٨ مارس
سنة ١٩١٣ وسكندك تحت رعاية وإرشاد مدوني نظارة المعارف العمومية على منتهي ما جاء بالإلحة للدرجة في القرار الوزاري
السابق الذكر

Signé :

Signé :

الإمضاء
شفيق منصور

State whether Father
or guardian :

Qualité (père ou
tuteur) :

الصفة (والد أو ولي أمر) : والد

Date :

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩١٤

محفظة رقم ١٧٨ ملف ١٣٤٥ بعثات

С О П І К .

Annexe à la lettre du Directeur de la Mission Scolaire
Égyptienne en France, No. 391/M, du 26 avril 1914.

Chafik Mansour. - Fils de Ismail Eff., Bachkateb
au Tribunal indigène de Chibin- el-Kanater.

Faculté de Droit de Paris, Doctorat.

N'a guère eu de rapports avec la Mission. Je lui ai
fait deux visites; j'ai chaque fois trouvé chez lui Abdou
El Barkouki, étudiant non patronné avec qui il habitait,
à qui j'ai la dernière fois (16 février 1914) laissé un
mot pour Chafik Mansour. Abdou El Barkouki m'a dit que
Mansour était très occupé par la préparation de son examen
(1er examen de doctorat de sciences économiques), mais
qu'il passerait me voir avant son départ pour l'Égypte.
Chafik Mansour a, en effet, subi l'examen et a été très
près du succès. Il est rentré en Égypte il y a quelques
jours, mais n'est pas venu me voir.

وزير المحترم نصر افندي
باشكاتب محكمة القضاة الأهلية

بسم الله الرحمن الرحيم
بموجب تكملة من وزارة المعارف لجانته
بموجب منحه منحة دراسية لطلبة
التي لا يتعدى مبلغها ١٠٠٠ فرنك
للمدرسة المذكورة المذكورة
وغيره من الامور التي لا يتعدى
مبلغها ١٠٠٠ فرنك
١٩١٤

عبد السلام افندي
المستشار

١٩١٤

5 novembre 1913.--

OBJET :- Inscription de l'étudiant recommandé
Chafik Mansour Eff.

Monsieur le Directeur,

J'ai l'honneur de vous prier de vouloir bien inscrire sur la liste des étudiants soumis à votre surveillance et placés sous le patronage du Comité Consultatif, l'étudiant Chafik Mansour Eff.

Cet étudiant est fils de Mansour Iomail Eff., bach Foteb au Tribunal Indigène de Chibin el Kanater, domicilié rue Mami, No.44, au Deher (Caire).

Il a fait ses études à l'École Secondaire Khédivieh, où il a obtenu le Certificat d'Etudes Secondaires, puis à l'École Khédiviale de Droit; il a quitté ce dernier établissement en mai 1910.

Étudiant près la Faculté de Droit de Paris depuis 1910, il a obtenu sa licence en droit, et il prépare maintenant sa thèse de doctorat, en vue de la soutenir en 1915.

Veillez prendre note de ces renseignements et agréer, Monsieur le Directeur, l'assurance de ma considération distinguée.

LE MINISTRE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE,

Signé: A. Fleckner

محفظة رقم ١٧٨ ملف ١٣٤٥ بعثات

Monsieur le Directeur
de la Mission Scolaire Égyptienne,
24, rue des Écoles,
P a r i s V o.

٥- عبد العزيز جاويش



عبد العزيز جاويش

الشيخ عبد العزيز شاويش (جاويش) :

طلب العلم في الأزهر عام ١٨٩٢ وتخرج في دار العلوم عام ١٨٩٧ ثم عين مدرساً للغة العربية بمدرسة الزراعة واختارته اللجنة العلمية الإدارية عام ١٨٩٨ لبعثة إلى إنجلترا للتخصص في التدريس وعندما عاد من البعثة عام ١٩٠١ عين مفتشاً بالنظارة .

وقد وضع كتاب « غنية الموديين » عام ١٩٠٣ ليرشد المشتغلين بالتربية والتعليم ثم ألف كتاب « مرشد الترجمة » لتوجيه المشتغلين بالترجمة . ثم اختير لتدريس اللغة العربية بجامعة أكسفورد وبعد عودته منها رأساً بمحرم تجريدة اللواء في مايو ١٩٠٨ وفي هذا العام قدم للمحاكمة أمام محكمة عابدين لمقال نشره عن دنشواي أخرى في السودان ، وقد حكم عليه ابتدائياً ورأى استئنافاً كما قدم عام ١٩٠٩ للمحاكمة مرة أخرى بسبب مقال نشره عن « ذكرى دنشواي » وصدر الحكم في الاستئناف بحقه ثلاثة شهور وبعد خروجه من السجن قدم له الشعب وساماً تقديراً لوطنه .

بعدم مرطب السيد في خطه اعطاء الشيخ عبد العزيز شاولوش نهاية مبرهنة ووجبت
للعناية الضرورية سفره لاكتفاء من الاثر لاسلام اعلازمينه الجديدة بحجة أكسفورد

كتاب الفقه الاسلامي
المجلد الثاني

علم المسنين

لمسة صحيفة جزر صحيفة الكوسيا قررا بالظاهرة في ٧- ربيع الثاني سنة ١١٠٤ (١١ يولي سنة ١٩٤٧)

بخصوص سفر الشيخ عبد العزيز جاويش إلى إنجلترا للتدريس بجامعة أكسفورد

عليه نظري سعادتمو اقتدر حضرتي
سبق أن نظارة المعارف طلبت في الذكر المرفوع لجنة المالية بتاريخ ١٠ مارس سنة الضد في على مثل الشيخ عبد العزيز جاويش
المدرسة المسلمين الناصرية المتية في الهدية التي يربطها من ١٢ إلى ١٦ وماهية ٢٣ لوظيفة مدرسية العربية
بكلية أكسفورد وتقبل الهدية التي يربطها من ١٦ إلى ٢٠ واعطاء أول مبروطها نظراً لعلاؤه لوازرا المعيشة بأكسفورد
وقد اوتت اللجنة في ٣٠ مارس سنة على مثل به درجته الحالية وسبق في على ذلك مجلس النقار بجلية ١١ ابريل سنة
وسبق أن كان المطور أمسترمه يكون اثناء شهر سبتمبر للشهري فدخلت هذه التولية بواسطة حساب السير الورد
جورست (Sir Eldon Gorst) بنظارة الحاصية بانكلترا أن يكون سفره قبل هذا الميعاد بلائذ أشهد
وبناء على ذلك سيبان على البصرة المرفوع من بررسعه في يوم ١٤ يولي لغاري وسبق أن النقارة ترى أن يكون
ماهية هناك ١٦ كما طلبت من اللجنة في ذكرتها السالف ذكرها فبناء عليه ترى اعطائه نهاية مبروط وديت من
اول يولي الجاري تسمية المادة (٤١) من لائحة تعيين المسنين المتكئين المبادرة في ٢١ يونيو سنة ١٩٤٦
لتغيير حية اقامته وسبق أنه حاصل على باعته الحالية من أول سبتمبر سنة فالأمل النظر في ذلك بالجنة والملائمة
عليه بغير بالعادة لاعطائه اضده ب
وكيل المعارف
الاسماء (بمضوية)



علم الاصل في تاريخه ب

المصدر: نظارة المعارف، محافظ مجلس نظارة.

مضمون الوثيقة:

- ١- وقوع الاختيار على الشيخ عبد العزيز (شاولوش) جاويش لتدريس اللغة العربية بجامعة أكسفورد نظراً لأنه درس العلوم المؤهلة لوظائف التدريس بإنجلترا قبل ذلك.
 - ٢- المطالبة بزيادة راتبه نظراً لعلاؤه المعيشة بأكسفورد، والموافقة على اعطائه نهاية مبروط درجته.
- والمعروف أنه بعد عودة الشيخ عبد العزيز جاويش من أكسفورد عمل رئيساً لتحرير جريدة اللواء، وقدم للمحاكمة للشراء مقالات ضد الاحتلال.

القاهرة في ١١ أكتوبر سنة ١٩٦٨ ٦ - أحمد عصمت عبد المجيد

ملخص حالة عضو هيئة وزارة المعارف

اسم عضو الهيئة أحمد عصمت عبد المجيد
 تاريخ وعنوان ميلاده ٢٢ مارس ١٩٢٧
 الشهادة التي حصل عليها المتوسط من جامعة القاهرة والدراسة في ١٩٤١
 وتاريخ حصوله عليها حادي عشر ١٩٤١
 تاريخ مغادرته من مصر واسم الجامعة التي سافر عليها ١٩٤٥
 اسم الجامعة أو المعهد الذي التحق به معهد العلوم الدينية كلية العلوم جامعة القاهرة
 نوع الدراسة التي تلقاها العلمية أو علمية ومدتها سنتين ونصف
 دراسة ومادة تخصصه العلوم الدينية والدراسة التي تلقاها في القاهرة
 من أطلقت بثلة وعدد الأسماء
 الشهادات التي حصل عليها من الخارج في العلوم الدينية والعلوم الشرعية والعلوم الإسلامية
 وتاريخ حصوله عليها ١٩٤٨

تاريخ قيامه إلى مصر واسم الجامعة التي عاد عليها ١٩٤٨
 تاريخ وصوله إلى القطر المصري ١٩٤٨
 سبب عودته إلى القطر المصري انتماءه إلى الهيئة التي كانت تدرسون في القاهرة
 عنوانه في الوقت الحاضر جوليا
 توقيع عضو الهيئة
عبد المجيد

حضره سابعه العزة عبد المجيد
 المهين بناليه ملخص حالة عبد المجيد الذي عاد من البرية
 والمرجو انفاة الوزارة في الوقت المناسب لنوع العمل الذي التحق به عن عهده من الهيئة ولما
 ودربته وماهيته التي عين بها
 مراتب البشاش

عنه الذي التحق به عن عهده
 ١٩٦٨/١٠/١١

محفظه رقم ١٦٤ ملف ١١٦٧ بعثات

بشأن حضرة احمد عميت عبدالمجيد اندي عضو هيئة وزارة الخارجية

وزارة الخارجية

إدلة التوثيق السلمية
ادارة المستخدمين



بشأن
بوتيه ١٠٠٨
١٩٦٧/٤٤

رقم التوثيق
١٠/١/١٩٩
رقم الملفات

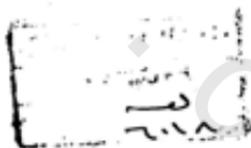
حضرة صاحب الميزة وكيل وزارة المعارف

بالاشارة الى كتاب حزكم (الادارة العامة للمباني) رقم ٨/١٨٢
(٤٤٨٩) م الترخيص ١٩٤٨/٦/١٣ بخصوص حصول حضرة احمد عميت عبدالمجيد
اندي عضو هيئة وزارة الخارجية بفرنسا على دبلوم العلوم السياسية ودبلوم القانون
السامن جامعة باريس ورضته في المودة الى مصر وطلب الافادة برأى هذه
الوزارة في ذلك
لتشرف بان نرجو التفضل بالافادتنا عن منهج الدراسة الذي قرره وزارة المعارف
لعرضه اثناء بحثه بفرنسا والدبلومات التي كان مكلفا بالحصول عليها لتتسنى
لهذه الوزارة اجابة وزارة المعارف برأيها في طلبه

وتفضلوا حزكم بحول لائق الاحترام //

وكيل الخارجية

شيفر ١٩٦٧
١٩٦٧/٤٤



محفظة رقم ١٦٤ ملف ١١٦٧ بعثات

احمد محمد عبد المجيد - حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة بيروت الأولى سنة ١٩٤٤
 كان ممثلاً بدمشق نائباً للثورة بالاستكبرية قبل اغتياله عام ١٩٤٥ في بعثته
 وزارة المعارف للتخفيف من الصعوبات السياسية بالفرنسية
 سابقاً * ديسمبر سنة ١٩٤٥ ونادى في ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٨ *
 موضوع المذكرة - انتماء حاضره انتماء من التصديق المأخوذ عنه قبل - لم يرد في اللجنة لقرنته
 في الاشتغال بالاعمال مع محمد - للمعالم المختلط - ورأى ضرورة منح صاحب الاعمال
 الوزير السابق عزت - رحمه الله - في لجنة المعلمات *

- (١) انتهى حاضره من دراسته بفرنسا محدود عن دفعه معهد العلوم السياسية بباريس ودفعه
 القانون العام ونادى في ١٩ - سبتمبر سنة ١٩٤٨ وبين معلقاً بوزارة المعارف *
 (٢) وفي ١٢/٧/١٩٤٩ قدم انتماءه الى حاضرة صاحب الاعمال الوزير السابق عزت - رحمه الله - *
 ١ - ان مكتب حاضرة الاستاذ أفريد قد ناقش الاعمال بالاستكبرية وانتخب الاعمال
 للمعالم المختلط - قد بدأ يتم عمله بمناسبة انتهاء اجل الاعمال المختطف ورأى
 الاشتغال بالاعمال السياسية التي - مكتبها ان تواجه هذا العمل بضرورة العمل
 معه وقيل *
 ٢ - ولذا فلهذا يرجو ان يوافق من التصديق الذي وقّعه عند التعاقد بالعملة حتى يمكنه ان يقدم
 استقالته الى وزارة المعارف *
 (٣) وقد رأى حاضرة صاحب الاعمال الوزير السابق عزت - رحمه الله - في لجنة المعلمات *

قررت اللجنة بجملة ٤ - اعطى ^{١٩٤٩} اعفاده من التقاعد
 /الوزير/

صورة ومطابقة الاعمال السابقة بالاعمال

١١/٥٩

١١/٥٩

١١/٥٩

ROYAUME D'ÉGYPTÉ
MINISTÈRE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE
BUREAU ÉGYPTIEN D'ÉDUCATION

TEL. KLEBER 1987
ADRESSE TELEGRAPHIQUE
EGYPTEDU - CAIRO

Paris, le
24.01.1927

حضرة صاحب العزة المراتب العظام للمعاشات

انحرف بان ارسل الي خريكم وفق هذا الطلب المقدم من حضرتي احمد صهبت
سيد الميجيد الندوي عضو هيئة وزارة الخارجية وزميله سيد محمد حسن سيدوي
الطباطبائي اندي ملتزمان به الاذن لهما بحضور المحاضرات التي ينظمها سنويا
معهد القانون الدولي العلم بلاهاي في شهرى جوليه واغسطس - وانى اقتصد
انه من المصلحة تشجيعهما على حضور هذه المحاضرات.
وفى حالة الموافقة على سفرهما اترح ان يحرف لكل منهما مبلغ عشرة جنيهات
كبدل سفر اجالى - لواجبية الملاحة الشديدة في هولندا - نظرا لان التعليمات
الخاصة بيد ل السفر لا تسبح ان يحرف لهما بدل سفر عن اكثر من ٢ لالى لانها
سيمكان في هولندا مدة اطول من شهر.
كما ان هناك مصيحات تواجبنا من حيث تحويل هذه المبالغ الى لاهى سنجهتد
في التسلب عليها بتحويل ما يستحقه الي بلجيكا وصرفه من الاتحاد البنسج
بيروكامل بعد موافقتكم .

وتغشوا خريكم بقبول طائق الاحترام
باريس في 18 يونيو 1927

سماوي المديون
بالتفويض من
الوزير
١٩٢٧/٧/٤

المدير
حضر
المستشار

٢٧٥٠

١٩٢٧/٧/٨

وقد اعترضت
وكانت
١٩٢٧/٧/٨

١٩٢٧

٢٠٠٩ / ١٠ / ١٤ / ١٤٣٠
١٠ / ١٤ / ١٤٣٠

حضرة صاحب المعالي وزير المعارف العمومية
ورئيس اللجنة الوزارية الاستشارية للبعثات

بنتسرف أحمد عصمت عبد الجيد المحقق بوزارة الخارجية ان يتقدم
لمعاليكم بطلبه هذا برجاء تسوله بعين العطف والاعتبار :

حصلت على الليسانس في الحقوق من جامعة نابوك الاول سنة ١٩٤٤ بدوة
جيد جدا ثم عنتني وظيفة محام من الدرجة الثالثة باقسام قضايا الحكومة
وفي نوفمبر سنة ١٩٤٥ اوقدتني بعثة العلوم السياسية في باريس ، وقد سافرت
في ٥ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وحصلت من باريس على دبلوم العلوم السياسية وهو
الفرخ من بعثتي وكذلك سجلت موضوع رسالة للدكتوراه في القانون من محكمة
الغنائس في مصر . بكلية الحقوق بباريس بعد حصولي على دبلومات الدراسات
العليا في الاقتصاد السياسي والقانون العام . وقد انتهت من بعثتي في يونيو
سنة ١٩٤٨ وتسلمت العمل من هذا التاريخ بوزارة الخارجية .

واني اشرف بان اهدى لمعاليكم ان مكتب حضرة الاستاذ الفهد كسليب
الخاص بالاسكندرية والنقيب السابق للمحامين المختلط قد بدأ ينظم عمله لمناصرة
انتهاج اجل السواك المختلطة ورأي الاستعانة بالعناصر المصرية التي يمكنها ان تواجه
هذا العمل فمعرضي الانتعاش معه والمساهمة في السير بهذا المكتب على النظام
الجديد والذي يتفق مع السياسة التي تنتهجها الحكومة في هذا العهد . وقد اهديت
رغبتى للانضمام اليه .

وحيث ان دراساتي في مصر وفرنسا وخبرتي السابقة بادارة القضايا تؤهلني
لهذا النوع من العمل زيادة على استعدادي الشخصي .

ولكي تتحقق هذه الرغبة اتقدم لمعاليكم بطلبي هذا راجيا اعفائي من التعمد
الذي وقمته عند التحاقني بالبعثة حتى يمكنني ان اقدم استاقتي الى وزارة الخارجية
ولاشك ان معاليكم تقديرون ان العناصر المصرية التي تستطيع ان تعمل نسي
المكاتب المختلطة سوف تؤدى خدمة الى البلاد لانقل من الخدمة التي تؤدى بها
اثناء صلها بالحكومة وستلأ الفراغ الذي سيتركه الاجانب بعد امتثالهم العنصر
ولذلك فاني اسأل ان يحوز طلبي هذا قبول معاليكم .

وتفضلوا معاليكم بتسول لائق الاحترام ،

عبد العزيز

صمم درويش
١٤٣٠

بمؤذنك بلان لبيب
عبد الوهاب

حاصل على دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩٢٧ وبكالوريوس في الآداب من طلبة الشرق الثانية الفئة الاولى من جامعة ليفربول سنة ١٩٣١ والآن مدرس التاريخ بالمدرسة التونسية بورد في بعثة صيفية لمدة ثلاثة اشهر بجامعة ليفربول لتقديم بحثه عن عهد المغول في الهندوى اسماعيل للحصول على درجة الماجستير في التاريخ الحديث
سافر في ٧ أغسطس سنة ١٩٣٣

عنه المذكورة - تقترح الهيئات الفنية اعادة الحاق محمد فؤاد شكري اندي بالبعثة ليحصل على دكتوراه في التاريخ يكون موضوع رسالته مجهود الخديوى اسماعيل في القضاء الشرق .

١ (قررت اللجنة مقررة بتاريخ ١٩٣٣/٧/٢٧ الموافقة على ايجاد محمد فؤاد شكري اندي مدرس التاريخ بالمدرسة التونسية في بعثة صيفية السن اجلترا لمدة ثلاثة اشهر لتقديم بحثه عن عهد المغول في الهندوى اسماعيل باشا السن جامعة ليفربول للحصول على درجة الماجستير في التاريخ الحديث على ان يحصل مبلغا شاملا قدره ٧٠ جنيهًا .

٢ (وقد سافر المصنف في البعثة المذكورة في ٧ أغسطس سنة ١٩٣٣

٣ (ومعد ذلك ورد خطاب من مدير البعثة بتاريخ ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣ يقبول فيه ٤٠ -
١ - ان البروفيسور ميتشي (Veston) استاذ التاريخ الحديث بجامعة ليفربول يقدر اهمية العمل الذي يقوم به شكري اندي ويقترح ان يشتغل المصنف بمهمة ليربول مدة سنتين للحصول على الدكتوراه في الفلسفة
٢ - وان مدير البعثة يوافق على ذلك

٤ (يستدل من الاوراق القديمة من المصنف ان بحثه سيكون خاصا بمجهود المغول في الهندوى اسماعيل نحو النفاة الخاصة والرق في السودان وانهات ان الفعل يرجع الى جنابه العالي في القضاء على الرقيق رغم الرأي المروج الذي يقول ان غوردون باشا هو صاحب الفكرة الاولى في مكافحة تلك التجارة الشائنة

٥ (وقد استقبلت الوزارة من مدير البعثة عمل في الامكان ان يقيد شكري اندي اسمه بجامعة ليربول للحصول على الدكتوراه انما اشتغاله بالتدريس في مصر على ان يوفى في الصيف المقبل في بعثة صيفية اخرى . بد منه الرد بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٣ وبمعه تقررة من خطاب

محفظه رقم ٤٥ ملف ٣٢١ ، ومحفظه رقم ١٧٨

ملف ١٣٤٢ بعثات

تابع محمد نواد شكري اندي :-

للاستاذ نبش بقول نبها

١- ان شروط الالتحاق بالجامعة الكبيرة للحصول على الدكتوراه ان يتفرغ المشو نفرا تاما لعنه وان لا يسمح له بالاشتغال بعمل خارجي بأجر اكثر من ثلاث ساعات في الاسبوع بخير موافقة صريحة من الجامعة

٢- وان من الضروري ان يكون على مقربة من الاستاذ المشرف على اعطائه

٣- ان العدة اللازمة للحصول على الدكتوراه هي تسعة فصول دراسية اي ثلاث سنوات ولكن من الممكن تخفيضها الى ستة فصول دراسية اي سنتين بناء على اقتراح من رئيس القسم الذي يختص به . وقد قام الاستاذ عملا بتقديم الاقتراح المذكور للجنة الدكتوراه بالجامعة ولا يزال هذا الموضوع معلقا وسيسئل الاستاذ على توجيه واجابته

(٦) ولذلك نازر الهيئات المعنية بالمعارف توافق على ترشيحه لبعثة في التاريخ المحدود على الدكتوراه في مدة سنتين .

وقد لا بد من استكمال باقي شروط البعثة في وقت مبكر من اجل انهاء
رئيس اللجنة على ترشيح ()

محمد النوراني
1953/12/29

مدير الإدارة الأردنية



٨ - حسن عثمان

وزارة المعارف العمومية
الإدارة الأوربية



مذكورة

حسن عثمان الذي عضو بمجلة الجامعة المصرية - مؤسس في مجلة
علمية في إيطاليا له رسالة التاريخ الحديث والتاريخ الدولة العلمانية وغير
من أوامر محمد الصالح الشرايعة للتحول في الدكتوراه من جامعة
بوسن .
حاصل لسان سفره في دراسة الماجستير في الإدارة سنة ١٩٣٤
سافر في ديسمبر سنة ١٩٣٤ وتنتهي بمكتبه في ديسمبر
سنة ١٩٣٦ .

موضوع المذكرة

- طلب الترقية في التصريح للمعروف المذكور بمحل سياسة علمية في إيطاليا وأوروبا وعند
مدن الشرق لجميع وثائق تاريخية والأطلاع على المخطوطات والكتب الأثرية لرسائله
- 1 - ورد خطاب من مكتب المصلحة بتاريخ ٢٤ أبريل سنة ١٩٣٦ وهو طلب من المخطوب أن يقول
أنه قد بدأ تحضير رسالته للدكتوراه وأنه بعد ثلاثة أشهر من الآن يبدأ العمل في إيطاليا وعرضها ولقد
وضع الأستاذ كايونا للتحضير في قسم الدراسات الشرقية بكلية الآداب بمصر برنامجاً لهذه الرحلة -
ينبغي انتقال المخطوب في إيطاليا وسوريا ولبنان وعند مدن أوروبا .
- ٢ - وسأل المرفوع في الجامعة المصرية عما يجب عليه من ٢٦/٥/١١ بالترقية على ما جاء في تقرير
الأستاذ كايونا للمؤلفي هذا الموضوع وسرى بسببها على هذا أن يقضي حسن عثمان التماسه .
أولاً - أمول وبلوغه في تكفيل أبحاثه في دور السجلات الإيطالية (في فلورنسا وبيروالمدنية
وثاني وسفينة)
- ثانياً - بلوغه وجسراً من انضمامه لبنان وسوريا حيث يقوله الأطلاع على بحث مخطوطات علمية
مكتبة الجامعة في بيروت مكتبة المسجد العلمي في دمشق - وثالثاً الجامعة على أن
يتم اجازة تسمية في المخطوطات من أجله وثوبه
- ثالثاً - منح رتبة الدكتوراه في ديسمبر سنة ١٩٣٦ وبأمر سنة ١٩٣٧ في لبنان وأيضاً في
لبنان ما ورد حاصلاً من وزارة بعد لفتوى الجامعة ارساء .

عائشة
١٩٣٦/٥/١٧

بمرا الإدارة الأوربية
كلمة شكرتكم
نوازل
١٩٣٦

مستشار
١٩٣٦

مذكرة
١٩٣٦/٥/١٧
مذكرة
١٩٣٦/٥/١٧

بشأن احتساب المدة التي انقضاها حضرة الدكتور حسن عثمان بالبعثة في
العراق

تاريخ: ١٢ (١٥) ايلول ١٩٦٣

٤٧٧٠

ملاحظات

حضرة صاحب المدة، رة مركز بجرام - جامعة فائوق الأولى
بالإشارة إلى خطاب جامعة فائوق الأولى رقم ٢٦٨٩ المؤرخ في ١٧ مارس سنة
١٩٦٢ بشأن احتساب المدة التي انقضاها حضرة الدكتور حسن عثمان بالبعثة في العراق
التي ترف بالامادة مرتكم بها يأتي :-

١- اعتبر حضرة بالبعثة من تاريخ سفره في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٦٢ بعد توقيعها التي
مصر في ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٦٨ وكان برنامج دراسته هو التدريس في التاريخ
العثماني في تاريخ الدولة السلطانية ومصر من الزمان عهد المماليك بقية خاصة
والحصول على الدكتوراه من جامعة روسيا
وتد خدمته جامعة فؤاد الأولى البدة التي تلزم لتطبيق هذا البرنامج وليس
شروطه ولكن خدمته انشبه من فوائده لبل المدة المقررة له

٢- رضى ذلك تاريخ احتسابه في العاقبة من المدة التي كادها بالبعثة بالتطبيق
من تاريخ سفره الى اليوم التالي لسعودته توقيعها من البعثة

٣- حاصل قبل سفره على :-

١ - شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان اداب سنة ١٩٦٨
ب - لسان ا لاداب من جامعة فؤاد الأولى سنة ١٩٦٢
ج - الماجستير في الاداب من جامعة فؤاد الأولى سنة ١٩٦٢
٤ - دبلوم في اللغة الإنجليزية من جامعة بيدا للاجناب في سبتمبر ١٩٦٢
ب - دكتوراه في الاداب من جامعة روسيا في ديسمبر سنة ١٩٦٨
٥ - خلق المرشحة منحتهم

وانفقوا مرتكم بقول، نائق الاحترام //

مدير ادارة البعثات

توقيع

ادارة البعثات : ١٩٦٣ / ١٢ / ١٥



تمهد عضواً للبعثة

بشّة وزارة التعليم المصرية في مصلحة - خدمته تراءه بمرور عمده بوزارة

أنا الموقع على هذا (الاسم واللقب) سيد محمد أنيس ابن (اسم الوالد ولقبه وصنفته وعضوانه) بمصلحة التعليم المصرية بدمياط بمصر وقد عملت في هذه المصلحة منذ سنة ١٩٤١م وأقرأ في جميع القواعد الخاصة بالبعثات الواردة في لائحة بشّة التعليم المصرية الصادر بها قرار مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ١٠ أغسطس سنة ١٩٤١م والقواعد التي أقرتها اللجنة الوزارية الاستشارية للبعثات تمديدا لها وأستثناء منها وقبت أن أعامل بمقتضاها وأنشده بما يأتي :-

(١) إذا تم دراستي في المدة المقررة لها مع علمي أن اللجنة الوزارية الاستشارية لا تتابع في امتداد مدة البشّة بسبب غير المرض وبشرط أن يظهر في هذه الحالة ان سيرتي في الدراسة يسير بذلك
(٢) أن أعاد در البلاد الأجنبية في ظرف شهر من تاريخ انتهاء المهمة التي كلفتها ما لم تطلب الحكومة عودي على الأثر وأن أقدم نفسي لوزارة المعارف وللوزارة التي أنا تابع لها بالبعثة على أثر عودي وأقدم لها أقراري كتابيا بهذا العود

(٣) أن أخدم في الوزارة التي أنا تابع لها بالبعثة أو في أية وظيفة أخرى في الحكومة تمريض على بالاتفاق مع تلك الوزارة مدة (١) من تاريخ عودي للقطن المصري

عقب انتهاء الدراسة التي كلفتها
(٤) أن ارد جميع ما تصرفه الحكومة علي بصفتي عضواً في البشّة إذا ارتكبتها من تلقاء نفسي أو فقلت منها لسوفي في الامتحانات أو لأسباب تأديبية أو لظروفها أثناء وجودي بالبعثة

(٥) أن أخطر إدارة البعثات باسم الضامن الجديد في حالة وفاة الضامن الأصلي أو تغييره

امضاء عضواً للبعثة

محمد أحمد أنيس

عنوانه بالقطن المصري

قد وقع ختمه في تاريخ ١٩٤١م بامضاءه أمامنا

مندوب وزارة المعارف

تحريري في ١٩٤١ سنة

جامعة فؤاد الأول
كلية الآداب

محمد أسعد أمين أبدي - حاصل دبلوم من كلية الآداب سنة ١٩٤٣ ودبلوم معهد التربية العالي سنة ١٩٤٥ وولد في بعثة كلية الآداب للتخصص في التاريخ الحديث بجامعة برمنجهام في مدى أربع سنوات .
سافر في ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وتنتهى بعثته في ديسمبر سنة ١٩٤٩

موسم المذكرة : التماس المشورم بعثته التي برتبة سنة ١٩٥٠ ليتمكن من اتمام رسالته وأداء امتحاناته ويرافق مكتب البعثة وجامعة فؤاد الأول على الامتداد المطلوب

- (١) وردت برقية من حاضرة مديرا البعثة بلندن في ١٩٤٩/٤/٢٢ بأن قومسون طي لندن موسى بطبع المسو اجازة مرضية لمدة شهرين يكتسبها في مصر برواقف الوزارة على الاجازة المطلوبة وحضر المشور الى مصر في ١٩٤٩/٥/١٩ لتفأ الاجازة وعاد الى انجلترا لاستئناف دراسته بعد شفائه
- (٢) وفي ١٩٤٩/٨/٢٥ ورد خطاب من حاضرة مديرا البعثة بلندن ومعه طلب من المشور بتمن فيه مسد بعثته التي برتبة سنة ١٩٥٠ لكي يتمكن من اتمام رسالته وأداء امتحاناته .
- ويجوز المكتب الموافقة حيث ان الرسالة التي يحدها المشور على جانب كبير من الأهمية وتيسر للعرض المؤقت الذي اضطرر عمل المشور ولما يحضره المكتب من جد واجتهاد .
- (٣) وقد أذات جامعة فؤاد الأول في ١٩٤٩/١٠/٦ بأنها توافق على الامتداد المطلوب //

قررت (موا) فقه

الشيخ
١٤/١

سنة ١٩٤٩/١١

١٠ - أحمد عبد الرحيم مصطفى

جامعة ابراهيم

ادارة المستفيدين

١٥٤/٧/١٨

الى ادارة المستفيدين

الامر رقم ٢٢١ في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ يقضى بحق السيد احمد عبد الرحيم مصطفى مساعد المدرس بكلية الآداب اجازة دراسية بماهية لمدة ثالثة للتجسس به من ١٩٥٢/٨/٢٢ لاستيفاء الاجازة المتعلقة ببحثه وللحاق بجامعة لندن للحصول على الدكتوراه مدة لسنة ثالثة بماهية تنتهى في ١٩٥٤/٨/٢١ وذلك بالامر رقم ١٤٢ في ١٩٥٣/٧/٢٩ .

وبناء على التراجع منس الكلية المذكورة وقرار مجلس الجامعة بجلسته المتعلقة في ١٩٥٤/٤/٢٨ وموافقة السيد وزير المعارف في ١٩٥٤/٥/١٢ وموافقة السيد نائب وزير المالية والاقتصاد بتاريخه رقم م ٧٨ - ٢٠٢/٣ م ٦ في ١٩٥٤/٧/٦ على مد الاجازة الدراسية لمدة سنة ثالثة بماهية تبدأ من ١٩٥٤/٨/٢٢ .

بمخاض مسد الاجازة الدراسية المطلوبة لسببته لمدة سنة ثالثة بماهية تبدأ من ١٩٥٤/٨/٢٢ وتنتهى في ١٩٥٥/٨/٢١ وفي تاريخه الخطر على كلية الآداب والهيئات والهيئات

المكره المسم

.....

صورة مرسلة لادارة الهيئات بوزارة المعارف رجا - الاحاطة

المكره المسم

مع قبول تائق الاحترام *

محفوظة رقم ٤٧٤ ملف ٤٦١٨ بعثات

EGYPTIAN MINISTRY OF EDUCATION

EGYPTIAN EDUCATION BUREAU
4, CHESTERFIELD GARDENS,
PARK LANE, LONDON, W.1.

EGYPTIAN EDUCATION BUREAU,
4, CHESTERFIELD GARDENS,
PARK LANE, LONDON, W.1.

PLEASE QUOTE REF. NO.

لندن في ٦ مارس سنة ١٩٥٦

مرفقات ١

السيد مدير عام البعثات

تحية طيبة وبعد - فيما لاشارة الى كتاب الإدارة (قسم انجلترا) رقم ٣٤٤/٢٥ بتاريخ ١٩٥٦/٢/٢٨ بشأن ما نشر في مجلة روز اليوسف. المادة في ١٩٥٦/٢/٦ أفيد بما يلي :

- ١ - النبعة الأولى الخاصة بعياه نهرا لتبصر وتقرير الدكتور المصري أن الأعتاب الموجودة فيه تجعل مياهه غير صالحة للشرب لا نستحق التعليل .
 - ٢ - الرسالة المشار اليها في النبعة الثانية هي رسالة الدكتوراه الخاصة بالدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى عضو الاجازة الدراسية لجامعة عين شمس - ويتضح من خطاب الاستاذ الذي أشرف على هذه الرسالة والذي ارسلت منه صورة للوزارة أنه لم يذكر شي عن نشر الجامعة للرسالة .
 - ٣ - التبصير في بعض الجامعات في انجلترا الاشارة في تقارير المترشحين أن الرسالة صالحة للتبصير ولغير معنى هذا ان الجامعة ستقوم بنشر الرسالة . هذا ويلاحظ المكتب أن مراسل مجلة روز اليوسف والمصور لا يتحرى الدقة في اخباره ويحاول أن يصحح الأخبار بصورة صحفية مشيرة تختلف تماما عن الحقيقة كما حدث أكثر من مرة .
- وقد اتصل المكتب بالمراسل المذكور وطلب اليه الرجوع الى المكتب ليتحرى الأخبار الصحيحة قبل إرسالها الى الصحف التي يرسلها .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المدير

عبد الحميد البهري

عبد الحميد البهري

محفوظة رقم ٤٧٤ ملف ٤٦١٨ بعثات

الغائبة

وهكذا أمدت البعثات العلمية مصر بكوكبة من أبنائها الذين ساهموا في بناء نهضتها الحديثة، وفي النهوض بمرافق الدولة في مختلف نواحيها، فبرزت نهضة فكرية وعلمية وإدارية كانت من أهم أسباب التطور الاجتماعي في البلاد، كما توثقت أواصر اتصال مصر بالحضارة الغربية حتى أصبح هذا الاتصال من المظاهر البارزة في حياتنا.

وقد لمست ثورة بوليو أثر هذه البعثات في الارتقاء بمستوى الحياة العامة والنهوض بمرافق الدولة في شتى مناحيها فأرسلت النابغين من أبنائها إلى شتى دول العالم المتطور ليتزودوا بالثقافات والخبرات والمهارات اللازمة في شتى أوجه النشاط، ولذلك لجأت إلى دول لم تكن ترسل إليها بعثاتها من قبل. ولم يقتصر الأمر على ذلك بل توسعت الدولة في إرسال البعثات إلى الخارج بشكل لم يسبق له مثيل.

لقد أتاح الفكر التنويري لرواد البعثات المصرية الشيء الكثير للمصريين حيث ساعد على تغيير المناخ الفكري العام للعقل المصري، وأبرز أهمية الحوار، ودافع عن شعيرات المجتمع المدني والموطنة. وإذا كانت الخلافات والاختلافات ظاهرة صحية ودليل حيوية إلا أن هناك بعض الآثار السلبية التي تصاحبها، مع أن الخلاف في الرأي كما يقولون لا يفسد للود قضية، وينبغي أن نحترم حق الآخر في الاختلاف في الرأي أو الاجتهاد، وأن يكون ذلك علامة طريق في حركتنا الفكرية والثقافية المعاصرة. وإذا استلذنا على أقوال الفلاسفة المعاصرين في ذلك ننكر قول الفيلسوف الفرنسي "فولتير" قد اختلف معك في الرأي، ولكنني على استعداد لأن أنفع حياتي ثمنًا لحقك في الدفاع عن رأيك.

لقد كانت حياتنا الفكرية قبل إرسال البعثات للخارج تروح تحت أكوام متقلبة من التشجير الجاف والورق الذابل والحطب اليابس، ولما عاد المبعوثون إلى وطنهم حاولوا إيقاظ الوعي القومي، واثبت أن العرب لا يكون بغير الشرق إلا كما يكون الجسم بغير الروح، وأنه لابد من تآلف العقليتين، وتآزر القوتين، لإسعاد البشر والتعايش في مناخ تتعايش فيه كسل القسم المختلفة، كما تتعايش فيه العبادي والعقائد والأديان والمثل العليا خاصة وأن الزيد يذهب جفاء، وأن ما ينفق الناس يمكث في الأرض، وليس من العيب أن نعيد النظر فيما سبق أن ترسخ في أذهاننا.

الفهرست

الصفحة	الموضوع
	مقدمة
٣	
١٨	١- وثائق البعثات العلمية في عصر محمد علي
٦٣	٢- وثائق البعثات العلمية في عصر عباس الأول
٦٩	٣- وثائق البعثات العلمية في عصر سعيد باشا
٨٦	٤- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي إسماعيل
٩٦	٥- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي توفيق
١٠٦	٦- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي عباس الثاني
١١٦	٧- وثائق بعثات الجامعة القديمة
١٢٤	٨- بعثات وزارة المعارف ووزارات أخرى
١٤٣	٩- بعثات الأزهر
١٤٦	١٠- وثائق البعثات بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢
١٨٢	١١- نماذج من وثائق المبعوثين
١٨٥	* رفاعة الطهطاوي
١٨٨	* علي مبارك
١٩٥	* طه حسين
١٩٩	* شفيق منصور
٢٠٢	* عبد العزيز جاويش
٢٠٤	* أحمد عصمت عبد المجيد
٢١٠	* محمد فؤاد شكرى
٢١٣	* حسن عثمان
٢١٥	* محمد أنيس
٢١٨	أحمد عبد الرحيم مصطفى
٢٢٠	* خاتمة
٢٢١	* فهرست

obeikan.com

رقم الإيداع: ٢٠٠٧ / ٥٠٩٧
تحريراً في: ٢٠٠٧ / ٢ / ١